



الأمن العام



اللواء عباس إبراهيم:
الأمن للشعب
والإستقرار للوطن



الصحافة المكتوبة:
ضحية تطوّر
أم أفول مهتمة؟

ماذا يطلب الإقتصاديون من العهد الجديد؟

مجلس النواب بين التشريع والخدمات

ماذا تفعل المرأة في الأمن العام؟

إنتخابات 2017: إستحقاقا القانون والمهمل



في هذا العدد

أزمة الصحافة... أزمة مجتمع

لم يكن انتشار خبر توجه بعض الصحف اللبنانية العريقة الى الاقفال، جيدا بين اللبنانيين الذين عاصروا انشاء هذه الصحف او واكبوا اصداراتها اليومية. وقد حل اليأس عند الكثيرين جراء القرارات المتخذة نتيجة التعثر الذي يواجهه هذا القطاع، خلافا للتفاؤل الذي بعثه انتخاب العماد ميشال عون رئيسا للجمهورية، وليجعل المشهد المدني قائما.

السبب المعلن في بيانات الصحف التي تدرس هذا القرار، لم يكن جديدا: الاوضاع الاقتصادية والمالية المتردية وضمور الحياة السياسية. ويبدو ان الامور وصلت الى مستويات متقدمة من التأزم. اذ لم تكن احوال هذه الصحف في احسنها قبلا. فهي تصارع للبقاء في وجه الصحافة الالكترونية المتنامية منذ سنوات عدة، في ظل غياب مصادر التمويل وتراجع المعلنين وبروز الازمة المالية العالمية.

اسباب الازمة لا يمكن حصرها لتعدد الآراء فيها وعنهما. صحيح ان المشكلة تطاول الصحف الورقية عبر العالم. لكن الفرق لا يزال شاسعا بين العالم العربي وغيره لجهة مقاربة ازمة الصحافة. الفرق بين الاثنين ان العالم العربي حكمت انهيار صحف المطبوعة ازمت الحروب فيه على مستوى التمويل، انقطاع الخدمات الالكترونية وترديها، فقدان الصدقية، احتجاب الصحف الاستقصائية في الاخبار وظهور بعض الصحف كأنها بيانات حزبية وفرمانات... في حين ان الصحف العالمية العريقة وظفت التطور التكنولوجي للاستمرار، واستطاعت انشاء مواقع الكترونية تحتوي ازمته، تنافس الصحف الصاعدة، مع وجود فارق جوهري بين فكرتين: مواقع الكترونية وصحف الكترونية.

تتعدد المشكلات المتعلقة بالصحف العربية وتتشعب. بعضها لا يرتكز الى وجود ثقافة حقيقية لدى المعنيين تعي اهمية الصحف الالكترونية وموقعها الراهن باعتبارها صحيفة قائمة في ذاتها، وليست مجرد ترف للنسخة الورقية. اما الجزء الاخر من الازمة، فله اسبابه الجوهرية، لا بل العضوية، بما درج على تعريفه ان البنى الداخلية للصحف وهيكلتها الادارية والاعلانية والانتاجية لا تزال متخلفة بمعناها المؤسساتي، عائلية تعتمد التوريث وهذا يناقض مشروع البناء المتكامل لاي صحيفة وفلسفتها ما يدفع بها الى التقهقر.

هناك من يرى ان حريتنا الإعلامية كانت نتيجة التمويل المتضارب. هذه الصحيفة تُمول من دولة ما، فتشتم دولة معادية لها، وهكذا دواليك، ما خلق للقراء فرصة للاطلاع على وجهات نظر مختلفة، وهذا ما استطاعت الصحافة اللبنانية فعله، من خمسينات القرن الماضي حتى سبعيناته، ما انتج حركة ثقافية كبرى في البلاد.

كانت الصحافة اساس الفورة الثقافية. اما اليوم فانتهى التمويل المتضارب، والطبقة السياسية مصابة بنوع من الخمول، والصحافيون المهرة يسوا من تخبط المالكين والممولين، وعدم تمييزهم بين صفة الناشر ورئيس التحرير. امام هذا الواقع تفتح مجلة "الامن العام" في هذا العدد ملف ازمة الصحافة المكتوبة والوسائل التي يمكن من خلالها الحؤول دون انهيار قطاع رئيسي ومهم في المجتمع المدني، سواء عبر تسعير الاشتراكات، او مساهمة الدولة والقطاع الخاص بكل مسمياته، او الفاتورة الاعلانية، وذلك بهدف الحفاظ على ميزة لبنان وريادته في عالم الصحافة، ومنع تشريد مئات العائلات التي لا تعرف غير حماية "صاحبة الجلالة".

الرهان دائما على ما قاله الصحافي المصري الكبير الراحل مصطفى شردى "حبيبة القلب عطرها حبر وورق". فلا تدعوا صديق الصباح، ومعلوماته واخباره وزواياه الخاصة يهرب من ايدينا. فلنحافظ على اهمية الصحافة الورقية، ولنعمل على منع موتها وتحولها الى ذكرى.

"الامن العام"

ISO 9001:2008



BIOTECK - GSF LABS



The Bioteck-GSF lab is operated by highly-qualified specialists/personnel covering various lab divisions and offering various medical testing services in the fields:

- Microbiology (bacteria, parasites, fungi, viruses)
- Urine Analysis
- Clinical Biochemistry
- Clinical Immunology/Coagulation/Blood Clotting
- Hematology/ESR

The lab is equipped with the latest innovative medical equipment, devices and supplies from world's leading pioneering medical manufacturers to meet the world-class medical standards and requirements.

The Bioteck-GSF laboratories are committed to the implementation of ISO 9001:2008 and its requirements and to the continuous update of its management system in order to meet and exceed our patients'/customers' satisfaction.

Bioteck - General Security Forces Laboratories

Building No. 4, Sami Solh Street, Adlieh, Beirut, Lebanon
Tel: 01/425 610 (Ext. 1496) - 01/425 617 - Fax: 01/425 777 (Ext. 1492)
Email: sante@general-security.gov.lb

المهرس

- 60 إحصاءات الشهر والوثائق المزورة
- 70 متاحف الاسماك المتحجرة
في جبيل وكسروان
- 74 سبعون عاماً
على تسلّم الإذاعة اللبنانية
- 78 نبيك عيتاني: عودة المستثمرين
تحتاج إلى الإستقرار
- 86 جوليا قصار:
المسرح اليوم في أوج عطائه
- 96 لا تفرطوا في الشهية
وإحذروا فقدانها
- 98 الاتحاد اللبناني للتايكواندو:
تزاوج اللعبة والتعليم والثقافة
- 106 تسلية
- 110 الى العدد المقبل



- 24 متروبوليت صور للروم الكاثوليك
يكرم اللواء عباس إبراهيم
- 28 فاتن يونس: إذا تغيّر قانون
الانتخاب تتغيّر كل الترتيبات
- 30 عطالله غشّام: هذه هي آلية
المهك وشروطها
- 34 سوريا ما بعد إستعادة حلب
- 38 الأمن العام يتصدّى
للتجسس وشبكاتة
- 42 النظارة الجديدة:
إلتزام نموذجي للمعايير
- 50 تخريج 500 هامور متمرّن
في الامن العام
- 56 هبة من الشرطة الفيديوية
الالمانية لحوائر الحدود



كانون الثاني ٢٠١٧ عدد ٤٠ السنة الرابعة

رئيس التحرير المسؤول
العميد منير عقيقي

مجلة شهرية
تصدر عن المديرية العامة للأمن العام
تُمن النسخة 3000 ل.ل.
الاشتراك السنوي للأفراد 150,000 ل.ل.
للمؤسسات 300,000 ل.ل.

رئيس شعبة مجلة الامن العام
النقيب جمال عمّار
البريد الالكتروني majallasection@gmail.com

التحرير
العنوان: المديرية العامة للأمن العام،
المبنى رقم 3، قرب المتحف، بيروت
هاتف: 01/382642 فاكس: 01/381629

الادارة
العنوان: المديرية العامة للأمن العام،
المبنى رقم 1، قبالة قصر العدل، بيروت
هاتف: 01/425303
فاكس: 01/425777 ext:1599

موقع المديرية العامة للأمن العام
www.general-security.gov.lb
twitter@DGS_Security

تنفيذ وإخراج
برنار كامل
علي عوده

تصوير
شعبة التصوير - مكتب شؤون الاعلام
مجلة الأمن العام
علي فواز
الطباعة

ما بين مرحلتين

ما من شيء في راهن اللبنانيين الا ويبعث على الامل والتفاؤل، خصوصا بعد انتخاب العماد ميشال عون رئيسا للجمهورية، في ظل التفاف سياسي وشعبي عبّر عن توق اللبنانيين وتمسكهم بمنطق الدولة، ووجوب تفعيل المؤسسات الدستورية، ليكون لبنان جديا - وعن حق - بلدا آمنا بفعل انتظام عمل المؤسسات الدستورية والسياسية والعسكرية والامنية، للحوّل دون امتداد لهيب الحرب التي تعصف بالمنطقة.

في السياسة، فإن ما حصل من ارتياح تجلّى بفعالية المؤسسات، وعودة لبنان بقوة الى خارطة الدولية مع انتعاش لاف في الحركة الاقتصادية والتجارية، اما الغى التردّي والهشاشة اللذين مرّ فيهما خلال فترة الشغور واشتداد الانقسام السياسي والخطر الارهابي. الوقائع السابقة تجعل من الضروري الآن ان تمضي القوى السياسية في الحوار، والبحث في اقرار قانون انتخاب عصري وحديث، يضمن صحة التمثيل للجميع وعند الجميع. يحمل في بنوده بشائر تتجاوز الغيتوات والمعازل الطائفية البغيضة التي لم تنتج الا الحروب والخراب على الجميع ولهم، وفي احسن الاحوال اللااستقرار.

القانون المأمول اقراره، يجب ان ينطوي على آليات تنقل اللبنانيين من واقع الهواجس المضطربة، إلى مربع المواطنة المستقرة. اذ من غير المعقول ان يكون في لبنان وعاصمته بيروت، مرضعة الشرائع، قانون متخلف يحول دون تقدم اللبنانيين ودولتهم وبيقيهم في ازمة التوقع. الجميع امتحن "الانا السياسية" وافرازاتها الحربية المقيتة، وعلى هذا الجميع ان يصغي الى نداء العقل والضمير الوطني للعمل بهديهما،

وانتاج قانون عصري يراعي مستقبل الاجيال ويضمن عيشها في حرية وسلام واستقرار.

ان الفترة السابقة استلزمت من الجيش والمؤسسات الامنية، ولا تزال، جهودا مضاعفة بسبب الانقسامات الحادة افقيا وعموديا، لسد الانكشاف في وجه الاهوال التي تضرب الاقليم برمته، وتستنفر تناقضاته المذهبية والاثنية والقومية. وأي قراءة للواقع، تُظهر نجات لبنان من شرور مستطيرة بفعل تمسك اللبنانيين بسلمهم وعيشهم المشترك، بنظامهم السياسي البرلماني الديموقراطي، وكذلك بفعل التضحيات التي قدمها شهداء المؤسسات العسكرية والامنية في جهات الوطن الاربعة.

صحيح ان عملنا كان دائما يتركز على ضمان الامن للشعب والاستقرار للوطن، بمعنى الدقة والنوعية في الاداء، لنوازي بين كيفية التعامل مع الخطر، وبين المحافظة على الحريات بما هي مكّون اساسي للبنان الرسالة والحوار والتفاعل الثقافي المتنوع. الا ان ما يجب التنبيه اليه هو اننا امام مرحلة على قدر من الدقة والخطورة، بفعل تشابك المصالح الدولية وتناقضها من جهة، وبفعل شيء من اعادة تموضع القوى في لحظة مفصلية قد تحسم منحى الامور في احد اتجاهين: اما توجه الجميع الى طاولة المفاوضات، او العودة الى الميدان لترجمة موازين القوى.

في الحالى، فإن اللبنانيين مطالبون بالمزيد من تأكيد تمسكهم بالدستور، والالتفاف حول مؤسساتهم والوقوف الى جانب قواتهم الشرعية كضمان اكيد وثابت، لا يعرف

الى التفرقة والحساسيات السياسية سبيلا. وهذا الامر يزداد الحاحا مع العدد المنهك من الوافدين واللاجئين على ارضنا، وبينهم انغماسيون ما برحنا نكتشف يوميا اعدادا منهم في عمليات امنية احتراافية في اشراف القضاء وبدعم من السلطة السياسية، في المناطق المختلفة حيث يتوزعون، مع المحافظة على حقوق الانسان، والالتزام التام الاصول القانونية التي ترعى عملنا. في وقت يحتاج لبنان الى دعم دولي ملموس وجاد، للتخفيف عن كاهل لبنان واللبنانيين، وايجاد الحلول المناسبة للكمّ الهائل من النازحين، والتنبيه هنا يندرج في سياق رسم مشهد عام بهدف تحصين وطننا وجغرافيته وحماية شعبه.

في هذه الاثناء، سنبقى جميعنا في الاجهزة الامنية، نعمل ليل نهار من اجل سلم لبنان، وتجنب اي اذى لاهله والمقيمين على ارضه، وسنسعى الى بلوغ مرحلة الامن المتناسك، كنتاج لفعالية الممارسة السياسية الديموقراطية، وتكاملها مع الجهوزية الامنية التي ينقصها الكثير من العديد والعدة، في ظل ما هو مطلوب منها من واجبات وتضحيات، وبما يضمن دورة حياة سليمة للدولة.

ان المجموعات الارهابية ومن معها، يتلقون الضربة تلو الاخرى، في اي مكان وجدوا او اقاموا، لكن ذلك يزيدهم ضراوة وخبثا الى حقدهم. سيحاولون في هذه المرحلة التحرك المضاد، وما تشهده المنطقة من الاردن الى العراق مرورا بتركيا خير دليل. الى الآن نجحنا، والحمد لله، في ان نكون الافضل في ادائنا منذ اعتمدنا استراتيجيا الامن الاحترافي الذي يستند على عقل الانسان ومقدرته في تطويع الآلة الموضوعية



في تصرفه، وقد شهد العالم لنا تقدما ومهاراتنا وشجاعتنا، بعدما استفدنا من عنصرى المباغثة والمفاجأة.

الامن العام لم يعد جهازا متلقيا للمعلومات من الاجهزة الاقليمية والدولية الصديقة، التي ننسق معها وفقا للاتفاقات والقوانين الوطنية والدولية، لا بل اصبح جهازا منتجا يتبادل المعلومات التي يحصل عليها بفعل عملياته الامنية والاستقصائية، لا بل اكثر من ذلك، صارت المديرية العامة للامن العام وسيطا ضروريا لكل الاجهزة الامنية الضالعة في محاربة الارهاب، وتعامل مع كل الدول التي تطلب مساعدتنا، باستثناء دولة العدو الاسرائيلي في فلسطين المحتلة.

رغم كل التقدم الذي احرزناه وفاء لقسمنا وعهدنا للبنان واللبنانيين، فإن ما يحز في النفوس قضية العسكريين المخطوفين التي ما انفك العمل على معالجتها منذ اللحظة الاولى لهذه المأساة الانسانية والاخلاقية. لكن العقبات التي تبدت خلال الفترة الماضية كانت دائما في افتقاد الوسيط الجدي وغيابه، مع اننا جربنا مرارا وتكرارا، من دون الاعلان عن الاحباط والخيبات حفاظا على سلامة ما نسعى فيه واليه، وقبل كل شيء حرصا على مشاعر ذويهم الذين هم اهلنا ايضا.

رغم كل ذلك، ستبقى قضية العسكريين المخطوفين اولوية موازية للامن الوطني العام، وسنستعيدهم مهما كانت الصعوبات والمشقات. اذ اننا نتواصل مع كل الاطراف المعنيين لبلوغ خواتيم ما نرجو ونأمل، مهما استفدنا من وقت او بذلنا من جهد.

الملف

ليست المرة الاولى تعيش الصحافة المكتوبة خصوصا، والقطاع الاعلامي عموما، ازمة تهددت بعضا من مؤسساتها. التاريخ الحديث يشير الى سلسلة من الازمات عاشها الاعلام وخصوصا في العقود الماضية، وتجاوزها باقل الخسائر الممكنة بفعل بعض المبادرات التي انعشت القطاع وحافظت على التقدم الذي كان محققا

الصحافة المكتوبة: ضحية تطوّر أم أفول مهنت؟

التطور الذي تحقق مع بزوغ فجر البث الاذاعي في نهاية عشرينات القرن الماضي، اصاب الاعلام المكتوب بهزة انعكست على انتشاره وقوته المادية والمعنوية لبعض الوقت، قبل ان تتجاوز وسائل الاعلام تلك المرحلة فيما انطلق صحفيون لبنانيون الى تصدير الثورة الاعلامية الى دول الخليج العربي ومصر، ليساهموا في تأسيس دور ومؤسسات اعلامية وصحف ما زالت قائمة الى اليوم .

في اربعينات القرن الماضي انتقل الاعلام المرئي من الفترة التجريبية التي امتدت من عشرينات القرن الى المرحلة التجارية والاعلانية، فزادت الضغوط على الاعلام المكتوب من جديد واستغنى الناس عن جزء منه، كما تقلصت المساحات الاعلانية على صفحاته لصالح الاذاعة والتلفزيون قبل انتشارهما على نحو واسع نتيجة الترخيص للقطاع الخاص بتملك مثل هذه المؤسسات. وفي الوقت الذي كان البحث قائما حول توزيع الثروة الاعلانية والاعلامية بين الاعلام



لمرئي والمسموع من جهة والمكتوب من جهة اخرى، قفزت الفضائيات الى الاجواء الاعلامية والاعلانية وتجاوزت فضاء آت الدول والقارات فحولت العالم قرية صغيرة. وهو ما ادى الى حصاد حجم اكبر من السوق الاعلانية في لبنان والمنطقة، تتجاوزت حصص المؤسسات المكتوبة والمرئية والمسموعة المحلية. زاد الطين بلة عندما قفزت تكنولوجيا الاتصالات العالمية الحديثة من "فايسبوك" و"تويتر" وانتشرت ظاهرة الاخبار السريعة، فباتت في متناول الناس اينما وجدوا بفارق لحظات بين الحدث في اي مكان في العالم والخبر. انعكست هذه الظاهرة على الوسائل الاعلامية الاخرى وخصوصا المكتوبة منها، فقللت من ادوارها واهميتها على كل المستويات. بلغت الازمة ذروتها بتحول الهاتف الخليوي وسيلة اعلامية واعلانية، عدا عن دوره في التواصل بين البشر الى ان تحول وسيلة يحرك الجماهير ويستحث العصبية، فنشأت ثورات استخدمت وسائل التواصل الاعلامية آلية

إقفال "السفير" يعكس أزمة القطاع طلال سلمان: لا صحافة بلا حياة سياسية سليمة

اتخذ صاحب جريدة "السفير" ونشرها طلال سلمان القرار الاضعب في حياته باقفالها بعد 43 سنة من الصناعة الصحافية المهنية الملتزمة، بالتزامن مع معاناة تعيشها الصحافة اللبنانية ما قد يضطرها ايضا الى الاقفال، ما يترد اسودادا على صورة لبنان بعدما مثلت صحافته احدي ابرز ملامحها



طلال سلمان.

الورق، وهذه حقيقة لا يمكن تجاهلها، خاصة وان المؤسسات الصحافية مؤسسات فردية، وليست شركات مساهمة كما هي الحال في بعض دول العالم. هناك نهاية لعصر المؤسسات الفردية. الحقيقة المرة التي يجب ان نعترف بها ان الصحف هي مؤسسات فردية. كما ان الافق العربي كان مفتوحا على حركة نضالية كبيرة وصراعات كبيرة، وكان توزيع الصحف بناء لذلك واسعا، لكن هذا الافق العربي اقفل الان نتيجة الصراعات والانقسامات العربية، عدا عن تراجع ومن ثم توقف التوزيع الخارجي وان كان محدودا بسبب انتشار مواقع التواصل الاجتماعي، كما ان كلفة اصدار المطبوعة صارت عالية جدا، والاعلانات كانت مقبولة، فضربت وهاجر الاعلان اللبناني الى دبي وسواها، وضائق السوق الاعلانية في لبنان كثيرا. تحدثنا مع مصرف لبنان وجمعية المصارف كي

والحياة الكريمة، لذلك من المؤسف ان في هذا النظام رعايا طوائف لا مواطنين. ممنوع التوجه نحو المواطنة. المرض الطائفي شامل كل شيء وكل ما هو وطني وديموقراطي حقيقي في حال تراجع، بسبب التردّي في الحياة السياسية عموما. الازمة التي عاشتها "السفير" تخص الصحافة الورقية كلها، ومن الاسباب ايضا سوى تردّي الوضع السياسي، ظهور وسائل اعلام وابتكارات علمية تكاد تقضي على صحافة

مشكلة الصحف انها فردية وليست مؤسسات

انشئت جريدة "السفير" في 26 آذار 1974، عشية اندلاع الحرب اللبنانية، واستمرت خلالها ومعها الكثير من الاحداث الصاخبة التي عاشها لبنان والمنطقة العربية، طيلة عقود، بقيت خلالها "السفير" وصحف اخرى منبرا للدفاع عن الحرية والسيادة الوطنية ولقمة عيش المواطن، وفي مواجهة الاحتلال الصهيوني والارهاب، الى ان اضطررتها الظروف المادية والسياسية الضاغطة وتراجع المبيعات والاعلانات وظهور المواقع الاخبارية الالكترونية الى دخول نفق المعاناة الصعبة. روى الاستاذ طلال سلمان لـ"الامن العام" رؤيته واسبابه لقرار اقفال الصحيفة، وازمة الصحافة اللبنانية عموما.

■ هل خرجت "السفير" نهائيا من سوق الاعلام في لبنان ام ستعود في حلة جديدة، وما هي نظرتك الى الواقع الاعلامي؟
□ اعتقد اولاً ان "السفير" مستقرة في وجدان الناس وقارئها الذي رافقها 43 سنة، وفي وجدان المواطن الذي يقدر لها خدمته في مواكبة مطالبه الحياتية او المطامح السياسية في الحرية والاستقلال والوحدة الوطنية الحقيقية والانفتاح وفي العلاقات مع الدول العربية، وطبعا احلامه في تطوير النظام وآلياته الدستورية لتكون اكثر ديموقراطية، او ديموقراطية فعليا لا شكليا كما هي الان، والتي تتخذ اشكالا تجميلية وطائفية، كما يتبدى في النقاش الذي دار حول قانون الانتخاب مثلا. حاولت "السفير" ان تلعب دورا في تطوير النظام السياسي، لانها لا تستطيع تطويحه او تدجينه. حاولنا عبر رفع صوت الناس الذين يطالبون النظام بأن يعترف بوجودهم اولاً، وان يلبى حقوقهم في التعليم والطبابة والتنمية

يزيدا الاشتراكات على الاقل لتحقيق نوع من انتعاش الصحف، لكن من دون جدوى ولا مبادرة، من دون اعتبار حتى. وسائل الاعلام في لبنان مؤسسات وطنية وواجهة حضارية للبنان ولها رمزية خاصة في لبنان، وان حمايتها واجب وطني. حاول وزير الاعلام السابق رمزي جريج مشكورا ان يجد حلا عبر تقديم مشروع قانون يساهم في دعم الصحافة الورقية، واجتهد بغض النظر عن رأينا في المشروع، لكن مجلس الوزراء وضع المشروع في الادراج. ومع انه جاء متأخرا كثيرا، الا انه لم يصر الى المصادقة عليه في مجلس الوزراء او مجلس النواب، مع انه يخص كل الصحف لا "السفير" وحدها، نتيجة الازمة التي تعاني منها، ازمة الدخل وازمة الاعلان وازمة الانتشار، قبل ان نصل الى طبيعة المادة التي تحتويها. لذلك ستظل الصحف تعاني طالما لم يفتح افق مختلف من الدولة على الاقل في دعم سعر الورق كما هو حاصل في فرنسا التي تدعم الصحف ماديا ايضا.

هل يتحمل القارئ مسؤولية ايضا في عدم اقباله على الصحف الورقية نتيجة تغير اهتماماته واولوياته ربما؟
السياسة انعدم قراؤها. الجو السياسي اختلف كثيرا منذ الصدور وحتى الان، الصراع السياسي ضد العدو الاسرائيلي ومن اجل حرية الوطن، ومن اجل مصالح الناس التي هي قضية كبرى، هذه كلها كانت تعطي مناخا جيدا للعمل. القارئ يعيش في البلد ويتأثر بما يجري من خواء سياسي، فلم يعد هناك اخبار فعلية بالمعنى الحقيقي، ولم تعد هناك سياسة في العالم العربي على نحو فعلي، بل اخبار لقاءات واستقبالات المسؤولين. لم تعد هناك حيوية سياسية تهم الناس.

كيف يكون حل هذه الازمة التي يعاني منها قطاع الصحافة؟
هناك مستويات عدة:
اولا: ان تعود الحياة السياسية السلمية على حساب الحياة الطائفية القاتلة للديموقراطية وحرية التعبير التي تغيب دور المواطن ودور الاحزاب الوطنية والنقابات.



مبنى "السفير".

ثانيا: المداخل الشرعية والرسمية، مثل زيادة سعر الاعلان الرسمي. على الدولة ان تدعم هذا القطاع، وان تلجم التفلت الحاصل في القطاع الاعلامي. لكن اين الدولة؟ نحن نعيش في اقطاعات طائفية.

ثالثا: المطلوب اعادة هيكلة الصحف لمأسستها ولا تعود مؤسسات فردية.

اوقفت الجريدة والقضية التي قامت لأجلها لا زالت قائمة، قضية فلسطين وقضية مشروع الوحدة العربية الذي تحول الى مشروع لمكافحة الارهاب المتفشي؟ هل يجوز لكم ان تخرجوا من دوركم؟
المبدأ سليم ولكم حق ان تحاسبونا كمواطنين، لكن افهموا كل ظروفنا وحاسبونا على اساسها. نحن مؤسسة فردية، والمؤسسة الفردية لا يمكن ان تعيش.

هل ترى ان عصر الصحافة المكتوبة انتهى لمصلحة الصحافة الالكترونية؟
لا شك في ان الصحافة الالكترونية اكتسحت، لكن بالمنطق والعقل هذا الاعلام لا يمكن ان يستمر، على الاقل بالنسبة الى جيل معين. الخطر قائم ايضا على الكتاب وكل شيء مطبوع، لا على الصحف الورقية فقط. هناك موجة الكترونية عالية لكنها رويدا رويدا ستهدأ وسيبقى مكان للجريدة وللكتاب وللفكر.

الصحافة الالكترونية تعطي معلومات عامة عن شيء معين ولا تعطي ثقافة، بينما وانت جالس مع الصحيفة او الكتاب يعمل عقلك ويحلل. هذه الموجة ستوقف ويعود الناس الى الورق

او الى توازن بين المكتوب والالكتروني، خاصة اذا طور الاعلام المكتوب نفسه واصبح مليبا اكثر حاجات الناس، ولكن هذا الامر في حاجة الى عمل وجهد ومال.

لم نلحظ وجود لقاءات او ورش عمل او اجتماعات من اجل رعاية مشروع انقاذي يخرج بحلول لآزمة الصحافة؟

شعرت بحسرة لدى المواطن والنخب تجاه "السفير" بعد قرار الاقفال، وتلقيت اتصالات تضامن وتعاطف وشتائم ايضا، بأن هذه الصحيفة ليست ملكك وحدك ولا يمكن ان تقفلها. لكن من الطبقة السياسية لم اشاهد احدا يقف معنا او يهتم، وانا لا اعتب عليهم ولم انتظر منهم شيئا اصلا، ومن شاهدتهم كانوا بصفة شخصية كأصدقاء. وحده رمزي جريج حاول ولم ينجح. نحن في "السفير" اتجهنا نحو المؤسسة منذ 2000 تقريبا، وطرقنا ابواب الكثيرين ولم نفلح، الى ان وجدنا عام 2011 شركاء ساهموا في ملكية الجريدة، لكن في 4 ايار الماضي ابلغنا عن عدم قدرتهم على الاستمرار معنا لاسباب تفهمناها، شكرناهم. لم نجد شركاء اخرين لا مغتربين ولا مقيمين، لم نستطع الاستمرار إذ عزّ النصير. ادينا واجباتنا وضمن قدراتنا، وقررنا ان نقفل والجريدة في مكان مرموق.

هل ستصدر جريدة الكترونية؟

الجريدة الالكترونية تحتاج ايضا الى تمويل، لذلك لا استطع ان اطلقها. لكنني سأطلق موقعا خاصا في او مدونة اكتب فيه مقالاتي.

"النهار" تجبه الازمة المالية ولا تقفل غسان حجار: سنستمر ضمن خطة باشرناها

لم يعد خافيا ان الصحف اللبنانية تأكل من لحمها حتى تستطيع الاستمرار. وهذا ما يعكسه مدير التحرير في جريدة "النهار" غسان حجار المتفائل بالخطة التي بوشر تنفيذها، القائمة على اعادة الهيكلة وتفعيل الاعلانات والاشتراكات والمبيع لتأمين الاستمرار، من دون اغفال مسؤولية الدولة الكبيرة في الحفاظ على الصحافة اللبنانية



غسان حجار.

لا تقل الازمة المالية التي تجبها جريدة "النهار" وطأة عن تلك التي تواجهها زميلاتها في ظل انحسار مقومات الاستمرار. على ان مدير التحرير غسان حجار يرى ان الازمة "الكبرى من النهار. في يومنا الحاضر هناك صحف اقفلت واخرى متعثرة، وكل الصحف في لبنان متعثرة بمن فيهم من ينتقدونها. هذه الازمة ثلاثة اجزاء: عالمي، اقليمي، محلي. الكلام عن ان الصحف لم تطور نفسها وتواكب التطور في العالم ليس في محله، بدليل ان هناك صحفا عالمية تسبقنا باشواط منها اقفل ومنها تحول الى صحف الكترونية ولا زالت متعثرة. يعني ان الازمة لا تقتصر على اداراتنا المحلية، والعكس صحيح. في موضوع المواكبة للعصر نحن اول من واكب التطور تقنيا. اما عدم التغيير في المواضيع فلاننا لا نريد التحول الى صحافة صفراء. قراؤنا طبقة برجوازية نسبية، ولم يتخلوا عن الجريدة ولا زالت تباع وتستقطب الاعلانات، لكن في النتيجة تراجع عدد القراء لان الجيل الذي لا يزال متمسكا بالجريدة الورقية تجاوز الخمسين من عمره، والصحف الورقية اليوم غير قادرة على جذب قارئ في العشرين من عمره. لذلك ازمة الصحف الورقية عالمية غير مقصورة على لبنان. بالنسبة البنا، ازمنا ليست كبيرة جدا لان الطبقة التي تشتري الصحيفة لا تتأثر برفع السعر، لكن من نخسر من قراء بسبب العمر لا نقدر على جذب آخرين مكانهم من الجيل الجديد.

ما هي حدود الازمة في "النهار"؟ هل الاقفال او الغاء الورق والانتقال الى الصحيفة الالكترونية؟
لم نتخذ قرارا بالاقفال او وقف الطبعة الورقية. نحن نعمل على تخفيف كل الوزن الثقيل الذي كنا نعيش تحت ثقله. منذ سنوات، عندما بدأت

نكن نتصرف خطب عشواء، لان الهدف لم يكن الربح انما لا نستمر في الخسارة.

اقفال المؤسسات الاعلامية جريمة في حق الدولة، لان صورة لبنان تمحى

ما هو توصيف الازمة على صعيد الانتاج؟
منذ عام 2011 الى اليوم الاعلانات هي التي تراجعت بنسبة 60 الى 70%. ونحن لا نعاني من ازمة مبيع، ولا زالت الشركات الكبيرة تشتري الاعلانات في "النهار"، والتراجع في الاعلان هو الخسارة. منذ بدء الثورات في العالم العربي تراجعت الاعلانات بالنسبة المذكورة، لذلك الموازنات في الصحف ومنها نحن لم تعد تحمل. اما القول عن المال السياسي فهذا انقطع منذ زمن، ولا يمكنه اعادة النهوض بالصحف. الاساس هو الاعلان.

في ظل الازمة الحالية ما هي طرق المعالجة؟
عندما وجدنا المصروف كبيرا جدا بدأنا تخفيف الورق. كنا نصدر 28 صفحة، اليوم

... و"المستقبل" على طريق، جلجلة الصعوبات بكاسيني: الصحافة في لبنان لم تمت

يرفض مدير تحرير جريدة "المستقبل" جورج بكاسيني مقولة ان الصحافة المكتوبة انتهت في لبنان، معتبرا انها "لم تمت" ولا تزال تحافظ على بريقها رغم التحديات المالية التي تواجهها. مع الاعتراف بانها تعيش ازمة وجودية تتطلب مقاومة شرسة من ابناء هذه المهنة المطلوب منهم ابتكار افكار جديدة



جورج بكاسيني.

الاصل عاش ازمات متعاقبة حيث انخفض منسوب الاعلانات فيه. كل هذه الازمات المتراكمة اثرت في شكل صريح وواضح على الصحافة المكتوبة، وهي امام تحد كبير تواجه فيه مسألة البقاء والاستمرار.

■ هل ترى الصحافة المكتوبة في لبنان انتهت خدمتها ولم تعد قادرة على الاستمرار؟

□ ما زلت ارى الصحافة المكتوبة وخصوصا في لبنان جزءا من تراثه وصورة البلد وسمعته العربية والدولية. فكل الحاضر الذي نتباهي به يعود الى ماضي الصحافة وبرز ميزة عندنا هي الحريات العامة. من هنا لا احد يستطيع ان يتعاطى مع هذه الازمة على اساس ان القطاع انتهى. الجدير قوله بالمعنى

يدعو مدير التحرير في صحيفة "المستقبل" جورج بكاسيني، عضو مجلس نقابة المحررين، الدولة الى تحمل مسؤولياتها من خلال تخصيص موازنة مالية سنوية للاعلام المكتوب لاسيما بعد انخفاض منسوب ما كانت تحصله من الاعلانات في لبنان والمنطقة، لان الصحف عندنا تحتل مساحة من تراث لبنان ونهضته، ولا بد من دعمها كي تبقى صامدة وتستمر في ما تقدمه الى القراء.

تناولت "الامن العام" هذه الازمة مع بكاسيني وبحثت معه في الحلول.

■ ما هي الاسباب الرئيسية التي تعصف بازمة الصحافة الورقية في لبنان؟

□ ازمة الصحافة المكتوبة في لبنان جزء من الازمة نفسها التي تمر فيها بلدان عدة في العالم مع بعض الفوارق والخصوصيات. وهي نتيجة تراكم ازمات عدة ابرزها صعود نجم التلفزيون بداية في الاعوام الثلاثين الاخيرة وخصوصا الفضائيات التي اثرت كثيرا على الصحافة الورقية، اضافة الى تصاعد وسائل التواصل الاجتماعي التي فتكت بالصحافة المكتوبة، رغم ان وسائل التواصل الاجتماعي لم تستطع ان تحل مكان الصحف نظرا الى ما تمثله الاخيرة من اهمية في التحليل والتحقيق، فضلا عن زوايا اخرى في الصحافة. واعتقد ان جزءا من الصحافة المكتوبة هو من ازمته نفسها التي عجزت عن ابتداع افكار جديدة لتعوض صعود مواقع التواصل الاجتماعي. لكن لا شك في ان الاخيرة والفضائيات كانت السبب الرئيسي في هذه الازمة. تمثل الازمة

□ بالتأكيد، لان غسان تويني كان يصنع القضية، ولكن زمانه غير زماننا. اما ان تكون صحيفة الشهيد جبران تويني تعيش في ظل ازمة، فهذا يعني انها ازمة مجتمع تخلى عن معظم قيمه، مجتمع يتخلى عن "النهار" وتخلي عن "السفير"، تأكيد على ازمة مجتمع كما ازمة قراء.

■ هل كان لمنظومة المال الخارجية تأثير كبير على المسار المالي للصحف؟

□ "النهار" لم تتأسس او تكبر بالمال الخارجي، اغما كبرت مع غسان تويني. بدأت مشروعا لبنانيا، وتمويلها كان لبنانيا، وهي اول صحيفة تحولت الى مؤسسة مساهمة لانها لم تعتمد على المال الخارجي. نحن لا نريد مالا، اغما ان تعود نسبة الاعلانات الى حجمها السابق. الان نحن في صلب خطة تقوم على تفعيل الاشتراكات والمبيع والاعلانات وتحويل الموقع الالكتروني الى مدفوع حتى نستطيع تأمين الوضع المالي لـ"النهار". لو عندنا الى الحجم نفسه لاعلانات عام 2010 لن نكون في حاجة الى احد.

■ اين مسؤولية الدولة في هذه الازمة؟

□ هناك تقصير من الدولة. في كل دول العالم التي مرت فيها الصحافة في ازمات، الدولة دعمت الصحافة، هذه الصناعة هي للبنان ومن ارثه ومستقبله. هناك مشروع اعده الوزير رمزي جريج لا بأس به. الدولة مسؤولة في المسارعة الى تقديمات الى قطاع الصحافة ليست مكلفة للدولة كما باقي القطاعات، والهدف تمكينها من الاستمرار. اقفال المؤسسات الاعلامية جريمة في حق الدولة لان صورة لبنان ترحى.

■ تحويل الموقع الالكتروني ليصبح مدفوعا هل هو ضمن خطة مشتركة مع الصحف، وما هي حظوظه في النجاح؟

□ هو قرار "النهار" وحدها. لن يبقى عدد القراء نفسه. لن نقل على كل المادة الاخبارية، اغما المواضيع والمقالات يصبح الدخول الى قراءتها اشتراكا شهريا.

□ روح "النهار" شيء والدور شيء آخر. نحن نحافظ على روح "النهار" ولا زلنا دعاة الحفاظ على الميثاق وعلى تركيبة لبنان وعلى السيادة والاستقلال والحرية، وهذه قضيتنا. فهي تعتبر اب للنظام والتركيب والصيغة اللبنانية. اما في صناعة الرأي فلم يعد هناك صناعة رأي حقيقية في البلد. بعد الحرب لم يعد هناك اعلام مؤثر بنسبة كبيرة، والتأثير صار جزئيا. الناس توزعوا على وسائل اعلام تعبر عنها، لقد سيطر السياسيون والاحزاب والمليشيات على صناعة الرأي العام في لبنان، ونحن نؤثر بصناع القرار وليس الرأي العام الشعبي. دورنا هو المحافظة على هذا الفكر الذي تمسكنا به، وعلى موقع لبنان وقضيته. نعتبر اننا مؤمنون على هذه المسلمات.

■ صحيح ان الازمة لها بعد اعلائي وانتاجي. لكن استشهاد جبران تويني ورحيل غسان تويني عمق الازمة؟

نحن في صلب خطة تقوم على تفعيل الاشتراكات والمبيع والاعلانات



مبنى "النهار".

◀ نصدر 12 صفحة، اي خففنا قدر المستطاع من مصاريف الطباعة والورق. قلصنا عدد الموظفين، وهذا القرار لا يسرنا لانه يؤدي الى تقليص فريق العمل ما يعني زيادة في العمل. ندرس في الوقت الحاضر كم نستطيع ضبط مصاريفنا على نحو محكم على مبلغ شهري يكون معقولا وفق الممكن تأمينه من الاعلانات وزيادة المبيعات وزيادة الاشتراكات، اي ادارة ذاتية لازمة.

■ كيف سيتم معالجة المديونية؟

□ لن يضيع شيء. ليس صحيحا اننا سنخس اي صحافي حقه. حصلت تسويات حبية، وآخرون فضلوا الانتظار. كلما توفر مبلغ ندفع جزءا من الرواتب، ونعطي الناس حقوقها بالتدريج. عمدنا الى بيع نصف طبقة من "النهار" لكنه عمليا لا يغطي ربع الدين.

■ هل يعني انكم ذاهبون الى اعادة هيكلة؟

□ ذاهبون الى اعادة هيكلة حتى نستطيع الاستمرار. نحن قررنا الاستمرار ولا يمكن ضمان نجاح الخطة بعد فترة، لكن الخطة التي باشرناها الهدف منها الاستمرار.

■ "النهار" سبقت الاستقلال في الصدور، بالتالي هل اعادة هيكلتها لها ضوابط للحفاظ على روحها ام ستكون على حساب هذا التاريخ؟

نقيب الصحافة: لم نقصر حيال الصحف طلبنا دعماً من الدولة لإنقاذ الإعلام المكتوب

قادر بعد مرور ثوان على اي مشكلة او حادثة ان ينقل كل التفاصيل الى العالم كله. اذا علمت بخبر اضطر في الجريدة الى نشره في صبيحة اليوم التالي. هذا العنصر في وسائل التواصل الاجتماعي الذي اضعف الصحافة. اضافة الى الوضع الاقتصادي وتراجع الناتج القومي عندنا في لبنان من 9% الى الصفر، ناهيك بالحرائق والازمات في المنطقة وتراجع دور الاسواق في البلدان العربية. ونسأل: اين العراق وليبيا ومصر وتونس وحتى السعودية التي كانت مرتاحة ماليا لكنها باتت تعاني مضاعفات حرب اليمن، الامر الذي انعكس على اقتصادها.

■ كل هذه العوامل التي تتحدث عنها انعكست سلباً على الصحافة؟
□ بالطبع كانت لها انعكاسات على كل الصحف والمطبوعات. ثمة مداخيل للصحافة هي الاعلانات المرتبطة بالوضع الاقتصادي، والمبيعات التي تراجعت في العالم. على سبيل المثال، احدي المجلات الامريكية تراجعت مبيعاتها من 8 ملايين نسخة في الشهر الى 750 الفا ما يعني انها حركة بيعها تراجعت 90%، فكيف الحال عندنا في لبنان وهو جزء من الازمة العالمية. يكمن العنصر الثالث الذي فقدته الصحافة عندنا في المساعدات المالية العربية التي كانت تتلقاها. انا اتكلم بكل صراحة، ورثت جريدتي "الشرق" من جدي الذي اسسها عام 1926. لا اخجل بتاريخه وكنيت اقبض اموالا من الرئيس السوري الراحل حافظ الاسد. اتحدى الاخرين ان يقولوا من اين كانوا يحصلون على المال.

■ انت على رأس نقابة الصحافة يتهمها البعض بانها لم تقم بواجباتها حيال دعم الصحف ولاسيما اننا شاهدنا توقف "السفير" عن الصدور؟

يعيد نقيب الصحافة عوني الكعكي ازمة الصحافة المكتوبة في لبنان الى تراجع مبيعات المطبوعات ووارداتها، اضافة الى الصعوبات التي تواجه سوق الاعلانات وتراجع مداخيلها. يقول بصراحة ان "المال السياسي" الذي كانت تتلقاه معظم الجرائد لم يعد موجوداً، ويشدد على ان النقابة لن تستسلم امام التهديد الذي يواجهه الصحافة المكتوبة



نقيب الصحافة عوني الكعكي.

**انا متعاطف مع الزملاء
المحررين، لاسيما منهم
الكبار في السن**

□ في اختصار شديد ومن دون مقدمات مطولة او اي موارد، نرى ان هذه الازمة ترجع الى لب المشكلة التي تتمثل في جهاز الهاتف الخليوي الذي من خلاله وعبر الخدمات التي يقدمها، يقضي على الصحافة الورقية. نحن لا نستطيع ان ننافس، وهو

يرفض نقيب الصحافة عوني الكعكي مقولة ان النقابة قصرت في حماية الصحافة المكتوبة التي تضررت جراء انعكاسات الازمة الاقتصادية في البلد. لم تتوقف اتصالاته مع الجهات الرسمية المعنية التي لمس منها انها لن تقف متفرجة وستعمل على دعم الصحف.

حاورت "الامن العام" النقيب الكعكي واطلعت منه على كيفية الحد من الازمة التي تتخطب فيها الصحافة كي تبقى قادرة على الاستمرار.

■ الى ماذا تعود اسباب الازمة التي تمر فيها الصحافة في لبنان؟

اتخاذ قرار فيها، لكن هذا لا يلغي ازمة الصحافة البنيوية.

■ هل يكون حل انقاذ الصحافة في ان تخصص الدولة موازنة سنوية للاعلام المكتوب؟

□ لماذا لا يحصل عندنا هذا الامر. فرنسا على سبيل المثال توفر دعماً ماليا للصحافة من دون ان تتدخل الدولة في الموقف السياسي للصحيفة. في الاجتماع مع وزير الاعلام ملحم الرياشي طلبت ان لا تكون هذه المساعدة للصحف على شكل منة، وان لا تكون مشروطة سياسياً على ان تنفذ هذه الجريدة او تلك السياسة الرسمية بمعنى انه لا بد من الحفاظ على حرية الصحافة في لبنان. يجب ان تخفض الضرائب على الورق وكل ما يساعد الجرائد عندنا على الصدور والاستمرار. تم طرح فكرة ان تتعاون المصارف والقطاع الخاص في دعم الصحافة المكتوبة، خصوصاً ما يتردد في نقابة المحررين اظهرت ان كلفة المشكلة التي تمر فيها الصحافة المكتوبة لا تتجاوز 20 مليون دولار لكل الصحف اللبنانية التي تستطيع ان تبقى مستمرة اذا توافر هذا المبلغ. علماً ان هذا الرقم لا يغطي كل النفقات، لكنه يساهم في حل مشكلة كبيرة تعاني منها هذه المؤسسات.

■ هل ترى الدولة مقصرة في تقديم المساعدة في علاج هذه الازمة؟

□ لنكن موضوعيين. للمرة الاولى تثير الدولة هذه الازمة وتقدم اقتراحات. لنتنظر الى اين ستنتهي. قبل اتهام الدولة بالتقصير، لا بد من القول انها تقدم افكاراً جديّة للمساعدة. لا يستطيع اصحاب الصحف فعل اكثر مما يقدمونه وهم يعانون مشكلات مادية. تعيش الصحافة المكتوبة في ازمة وجودية وتحتاج الى مقاومة شرسة من ابناء هذه المهنة للحفاظ عليها اطول مدة ممكنة.



مبنى "المستقبل".

**لا يزال للصحافة بريقها
في لبنان، لكن الجيل
الجديد يقرأ الاخبار
على اجهزة الخليوي**

مع الزملاء الاعلاميين ونقابتي الصحافة والمحررين، ويسعى الى انتاج افكار تساعد على تأمين تمويل معين للصحف. اعتقد ان هذا الامر يمكن ان يساهم في حل جزء من التمويل اذا نجحت وتم

◀ اللبناني ان الصحافة لم تمت، وما زال هناك جيل من القراء يحب شم رائحة حبر ورق الصحف وتحسس صفحاتها وقراءتها مع ارتشاف فنجان القهوة الصباحية. لا يزال لهذه الصحافة بريقها في لبنان، لكن الجيل الجديد يقرأ الاخبار على اجهزة الخليوي ويتابعها عبر الانترنت. وفي رأيي ان عمر الصحافة المكتوبة عندنا سيدوم بين 10 و15 عاماً حداً اقصى.

■ ما هو السبيل كي تبقى الصحافة الورقية على قيد الحياة؟

□ يفكر وزير الاعلام الجديد ملحم الرياشي مشكوراً بمجموعة افكار ويتواصل

نقيب المحرّرين: الصحافة الورقية تمر في أخطر أزمة وعلى الدولة أن لا تتخلى عن مسؤوليتها

تضررا، علما ان اصحاب الصحف جنوا مبالغ ضخمة منذ منتصف الخمسينات حتى بداية التسعينات في عز صراعات الانظمة العربية".

■ كيف تواجه نقابة المحررين ازمة الصحافة الورقية؟ ضحاياها في معظمهم اعضاء في نقابة المحررين؟

□ ما يهم نقابة المحررين من الموضوع هو مصير الزملاء العاملين في الصحف. فالمئات منهم من دون عمل على اثر اقفال "السفير" وتسريح العشرات من جريدتي "النهار" و"المستقبل"، كما ان هناك مطبوعات استغنت عن خدمات عدد من الصحفيين. النقابة اعلنت رفضها القاطع هذا الموضوع، فاصدرت البيانات المستنكرة، وعقدت سلسلة من الاجتماعات مع الزملاء المصروفين والمحجوبة رواتبهم منذ 14 شهرا، ووضعت محامي النقابة في تصرفهم. نحن معهم، ولن نتخلى عنهم. ونظرا الى خطورة الموقف جالت النقابة على وزراء الاعلام والمال والعمل في الحكومة السابقة، وعلى وزير الاعلام والعدل في الحكومة الحالية، وبحث معهم جميعا في ازمة الصحافة، وكيفية دعم هذا القطاع. النقابة في كل ادبياتها واتصالاتها ركزت على الاتي:

• ديمومة العمل للزملاء الصحفيين.
• اعتبار اي نوع من انواع الصرف صرفا تعسفا يحتم دفع شهر الاذار وتعويض الصرف الذي ينبغي ان يتراوح ما بين شهرين و 12 شهرا بحسب كل حالة، عدا ايام الاجازات غير المستهلكة.

■ ما الذي جنيتموه من التنسيق مع المؤسسات الرسمية الى اليوم؟

قارب نقيب محرري الصحافة الياس عون الازمة التي تعاني منها الصحافة الورقية على انها قد تكون الاخطر منذ نشوئها، وهي تعكس الازمات المالية والاقتصادية كما الاخلاقية. الا انه نبه الى خطورة تعاطي بعض المؤسسات مع الصحفيين على نحو ما يقوم به البعض



نقيب المحررين الياس عون.

”
نقابة المحررين
كانت السباقة الى
تقديم مشروع متكامل
لدعم الصحافة

اهميته الكبرى هو تقلص حجم الصحافة المكتوبة امام مد الصحافة الالكترونية والاعلام الرقمي والمرئي والمسموع، لذا بات عليها ابتداء طريقة جديدة ومغايرة لتلك التي كانت تؤديها. كذلك شح الموارد الاعلانية الذي طاول كل الوسائل الاعلامية، لكن المكتوبة كانت الاكثر

في حديثه الى "الامن العام"، لاحظ نقيب المحررين الياس عون ان هذه الازمة متعددة الوجه، وهي انعكست اقفالا لبعض المؤسسات كما حصل بالنسبة الى جريدة "السفير"، او التوقف عن دفع الرواتب. لا ننسى الظروف التي ادت الى اقفال "دار الف ليلة وليلة" التي كانت تصدر عنها "الحوادث" و"لا ريفي دي لبيان" و"المونداي مورننغ" و"ستايل" و"البيرق"، ما ادى الى تشريد عشرات العاملين فيها في لبنان والخارج. جدير ذكره ان اقفال هذه المؤسسات والتخبط الاداري والمالي ادى الى عدم قدرة العاملين على سحب تعويضاتهم من الضمان الاجتماعي، ولم تسو اوضاعهم الى اليوم. يقول نقيب المحررين: "هناك جانب له

■ في ظل هذه الازمة المفتوحة التي تعيشها الصحف، هل من سبيل الى الخروج منها؟
□ على الدولة ان تساعد هذه المؤسسات، علما ان دعم الورق كذبة. عند دخولها ستغرق في التفاصيل. لذا عليها ان تساعد الصحف التي يجب ان تبقى قادرة على الاستمرار.

■ في الخلاصة ما هو المطلوب من الحكومة؟

□ نريد ترجمة المذكرة التي رفعناها. وفي حال تحققت، فهي تسمح للصحف الموجودة بالبقاء على قيد الحياة.

■ كم تبلغ نفقات الصحافة المكتوبة؟
□ لا نستطيع التوصل الى رقم يحدد هذه النفقات. اريد التركيز على ضرورة ان تعيد ادارات الصحف النظر في نفقاتها. علما ان "السفير" اقبلت لسببين، عائلي واقتصادي.

■ هل تعتبرون انكم قمتم في النقابة بالواجبات المطلوبة منكم؟
□ ضميري مرتاح، وعلينا ان نقف ونتصدى لهذه الازمة التي تواجه الاعلام المكتوب. لن يؤدي الكلام الذي نسمعه من البعض اننا قَصَرنا في النقابة الى شيء. انا لا الوم الزملاء الذين صرفوا من مؤسساتهم، ولا احد يستطيع ان يشفي غليلهم، وانا متعاطف معهم كليا، لكن لا قدرة لي على مساعدتهم. انا حزين على صاحب المؤسسة والزملاء المحررين الذين يعملون فيها. ما يشغلني ويقلقني هم الزملاء الكبار في السن الذين تم صرفهم.

■ مع تصاعد هذه الازمة هل ستستمررون في المطالبة بدعم الصحف؟
□ لن نتوقف ولن استسلم. في المناسبة ان الدولة العربية الوحيدة التي تساعد الصحافة اللبنانية وما زالت هي الكويت، وهي تقدم مساعدات الى الصحف المختلفة التي تصدر.

□ ثمّة مذكرة مرفوعة الى الوزير الرياشي تحتاج الى قرار من مجلس الوزراء وهي تتضمن عشرة مطالب، اولها الحصول على دعم مالي من الدولة والطلب من جميع الوزارات تأمين اشتراكات مع الصحف والمطبوعات.

■ هل النقابة تؤيد منح الدولة كل صحيفة مبلغا ماليا في السنة؟
□ انا مع ضرورة ايجاد هذا الدعم وتقسيمه بالتساوي على كل الصحف.

■ هل انت متفائل بتحقيق هذا الامر ان السلطات المعنية ستقف عاجزة امام ازمة الصحافة المكتوبة؟

□ انا متفائل وشعرت للمرة الاولى بأن جميع المعنيين يهتمون بهذا الموضوع بدءا برئيس الجمهورية، ولديهم رغبة في الابقاء على الصحافة المكتوبة.

”
لا يستطيع وزير الاعلام
ان يؤمن حلولا
سحرية وسريعة



الاقفال او الانهيار خطر زاحف على الصحف.

الملف

◀ نقابة المحررين كانت السبابة الى تقديم مشروع متكامل لدعم الصحافة وضمنته اقتراحات عملية محددة. فيه ان على الدولة ان تقتطع نسبا من الرسوم التي تستوفيها في غير مرفق، وان تقر اعفاءات ضريبية يفيد منها المحررون واصحاب الصحف. كما دعونا الى انشاء هيئة مشتركة من القطاعين العام والخاص

للدعم. كنا اول من استشعر الخطر الزاحف على الصحافة، وتداولنا افكارا واقتراحات معينة، لكن ذلك يقتضي التعاون والتشاور مع الجميع. اكرر انه ينبغي على الدولة ان لا تتخلى عن مسؤوليتها تجاه هذا الواقع.

سيرة متقطعة لصاحبة الجلالة

لطالما تردد ان لبنان والصحافة توأمان لا ينفصلان، وان لبنان بلد الحرية والديموقراطية وحرية التعبير، والصحافة رمز هذه القيم وألقها المعرفي والثقافي، كما ان صحافيين كثرا قدموا التضحيات دفاعا عن الوطن والاستقلال والقضايا العربية برمتها بلا استثناء. الصحف اللبنانية متقدمة العهد ترقى الى فترة ما قبل اعلان دولة لبنان الكبير عام 1920 والى ما قبل الاستقلال عام 1943.

بدأت صاحبة الجلالة كتابة سيرتها وان كانت متقطعة منذ بدأت عام 1860 عندما اصدر المعلم بطرس البستاني صحيفة "نفيير سوريا" وبعدها بعشر سنوات "الجنان"، ثم اصدر الاب مونو، رئيس الآباء اليسوعيين في سوريا، صحيفة "البشير".

صدرت صحف سياسية كثيرة في هذه الفترة بدءا من "الجنيّة" التي اصدرها سليم البستاني. وعام 1877 صدرت "لسان الحال" لخليل سركيس وفيها ظهر اول إعلان مصور. عام 1876 عرفت الصحافة اول دورية علمية متخصصة هي "المقتطف" ليعقوب صروف وفارس ثم قبل ان ينضم اليهما شاهين مكاربوس.

بين عامي 1881 و1890 صدرت صحف منها ما ابتغى التعليم والارشاد الديني، ومنها ما كان ينشر روايات تاريخية كـ"سلسلة الفكاهات في اطابب الروايات" التي اصدرها عام 1884 نخلة قلفاط و"ديوان الفكاهة" التي اصدرها عام 1885 سليم شحادة وسليم طراد. عام 1891، صدرت اول صحيفة سياسية في جبل لبنان هي "لبنان" لابراهيم الاسود. وفي العام نفسه اصدر خليل بدوي صحيفة "الاحوال".

ومع نهاية القرن التاسع عشر ولدت "صحافة الاقاليم". فظهرت صحيفة "طرابلس" لمحمد كامل البحيري عام 1893، و"الارز" و"الرئيس" اللتان اصدرهما في جونه تبعاعا فيليب وفريد الخازن عام 1895 وابراهيم حوراني عام 1900.

وفي عام 1908، تأسست صحيفة "البرق" للشاعر بشارة الخوري، وكذلك كان اول إصدار نسائي لسليمة ابي راشد عام 1914 مع مجلة "فتاة لبنان" الادبية والعلمية والروائية. ثم صدرت مجلة "فتاة الوطن" لمريم الزمار في زحلة عام 1919 ومجلة "الخدر" لعفيفة صعب في الشويفات و"الفجر" للاميرة نجلا ابي المم في بيروت في العام نفسه.

ومع اعلان الجزائر غورو عام 1920 دولة لبنان الكبير، صدرت عام 1924 "الإنسانية"، ثم "صوت العمال" لفؤاد شمالي عام 1930 مع انطلاق الحركات العمالية.

وفي عام 1921 صدرت الصحيفة الرسمية تحت اسم "جريدة لبنان الكبير الرسمية" بالعربية والفرنسية بالاضافة الى صحيفة L'Orient عام 1923 تحت اشراف جبرائيل خباز وجورج نقاش. وفي عام 1933 صدرت صحيفة Le Jour بالفرنسية، و"النهار" لجبران تويني.

وكرت سبحة الصحف الحزبية، فاصدر الحزب الشيوعي عام 1937 "صوت الشعب"، واصدر حزب الكتائب عام 1939 "العمل"، واصدر حزب الوحدة الوطنية عام 1940 "الطلائع". كما شهدت هذه الفترة صدور دوريات زجلية كـ"الببلبل" لوليم صعب عام 1933 و"الزجل اللبناني" ليوسف الباحوط وخليل حتي في السنة نفسها، و"امير الزجل" لوليم صعب ايضا عام 1940.

وعام 1943 صدرت "الجريدة الرسمية". ثم تأسست الوكالات الصحافية منذ عام 1947. في فترة الخمسينات صدرت دوريات حزبية ودوريات سياسية كثيرة. كما صدرت دوريات متخصصة ودوريات للمؤسسات المدنية والنقابات، حيث شهدت هذه الفترة غزارة في منح الامتيازات الصحافية لدوريات سياسية وفي اختصاصات اخرى، خصوصا عام 1950 (50 امتيازًا) وعام 1955 (45 امتيازًا).

■ هل يفيد تعدد المشاريع؟ ما هو مصير ما تم وضعه من قبل؟ هل تتوقعون اداء مغايرا؟

□ مشروع وزير الاعلام السابق النقيب رمزي جريج الذي يقضي بدعم الصحف اللبنانية بـ500 ليرة عن كل عدد، لم يأخذ - ويا للاسف - طريقه الى الاقرار في مجلس الوزراء. وهو اقتراح جيد غير مرهق للخزينة، لكنه لا يستأصل جذور الازمة ولا يشكل حلا متكاملًا لتجاوزها. في لقائنا الاخير مع وزير الاعلام ملحم الرياشي بحثنا في الوضع من كل جوانبه، وتألفت لجننتان لهذه الغاية برئاسته وعضوية مستشاره واثنين من اعضاء مجلس النقابة لوضع تصور شامل يتصل بأداب المهنة، دعم الصحافة، تعزيز دور نقابة المحررين.

■ ما الذي تتوقعونه؟ هل تخشون على بقية المؤسسات بعد ازمتي "النهار" و"السفير"؟

□ الخشية على سائر المؤسسات قائمة. وقد تكون هناك مؤسسات - بقصد التخفيف من عدد صحافييها - تفكر في نموذج "النهار" لجهة ربط الحصول على الرواتب بالاستقالة وبراءة الذمة. ان النقابة تحذر من هذا التوجه وتدعو الزملاء الى التنبه، ومراجعتها قبل الاقدام على اي خطوة. على انني - بعد التحرك الذي قامت به نقابة المحررين والمؤازرة الاعلامية - استطيع القول بان هناك اهتماما ملحوظا بقطاع الصحافة بدأ يتشكل لدى المسؤولين، واننا ننتظر خطوة او خطوات لوقف هذا التدهور، وبدء عملية استعادة التوازن المطلوب.

لتفضل الضمكة بلبنان

La Libanaise des Jeux



تحقيق

رضوان عقيل

معقبو معاملات من الدرجة الأولى وضيوف شرف في اللجان
الكتلة الكبرى في البرلمان "خدماتية"... والمشرعون قلّة

لا يتجاوز عدد النواب الذين يواظبون على التشريع في البرلمان أكثر من 20 نائباً يخصصون أوقاتهم لهذه المهمة والتحضير لوضع مشاريع قوانين. في المقابل، ثمة طراز آخر يولي تأدية الخدمة اولوية لا تتقدمها أخرى، إذ يعتبرون أنفسهم ممثلي ناخبهم، وفي خدمتهم تالياً

يحلو لنواب ان يتناقلوا اخبار يوميات زميل عتيق لهم يبدأ يومه في وزارة الزراعة ليتابع مع وزيرها طلبات خاصة تخص احد ناخبه، وان كان الطلب تأمين كمية من الشتول لمزارع في منطقته. ويختم جولته بالتوجه الى وزارة الصحة ليوفر الدواء لمريض لا يستطيع ان يحصل عليه بسرعة بسبب مناخات الروتين التي تخيم على

الذي اقترح له ولم يبصره امامه. يحمل عدد لا بأس به من النواب صفة "نائب خدماتي". لا يدخلون بالصفة، بل يفخرون، الا ان قلة منهم تزوج ما بين التشريع وتأمين الخدمات وان كانوا في قرارة انفسهم يميلون الى الاكتفاء بالمهمة الاولى، وان اظهروا انهم قادرين على التوفيق ما بين المهمتين. هكذا نواب لبنان في فئات ثلاث.

حيال امكان التوفيق بين التشريع وتأمين الخدمات للناخبين، حملت "الامن العام" السؤال الى اربعة نواب يمثلون الاتجاهين: نعمة الله ابي نصر، غازي يوسف، انطوان زهرا، اميل رحمة.

”

نواب لا يحضرون
الى مناطقهم الا في
العطل والمناسبات



النائب نعمة الله ابي نصر.

”

كنت في مقدم من عمل وما زلت على فصل النيابة عن الوزارة، وان لم يأخذ طريقه الى التطبيق بعد. اضافة الى مهمة التشريع المطلوبة مني في المجلس، لا يمنعي هذا الواجب ابداً من الوقوف الى جانب الناخبين ومشاركتهم في الافراح والاتراح والوقوف عند مطالبهم وملاحقتها حتى النهاية. يفتح مكتبي الخدماتي في جونه من الصباح الى المساء، ويديره خمسة من معاوني الموظفين الذين يتابعون اي مطلب سواء كان صغيراً ام كبيراً. كما يتابعون بالتنسيق مع شؤون دائرتي الانتخابية التي تتناول مسائل لها علاقة بالماء والكهرباء والطرق والتعاون مع البلديات. اضافة الى ذلك، اقوم شخصياً بسلسلة من الاتصالات اليومية تخص افراداً في دائرتي في الوزارات والادارات. اعترف بان مكتبي المفتوح يتطلب مني اعباء مالية في نهاية كل شهر. ودرجت على هذا المنوال وضاعفته منذ دخولي الى الندوة

ابي نصر : ثمة قوانين
تنام معي في منزلي

النائب نعمة الله ابي نصر: "من الافضل للنائب ان يسلك طريق التشريع ويعمل في هذا الحقل ولا سيما اذا كان محامياً او خبيراً في القانون نظراً الى الدور الذي يؤديه. انا شخصياً عضو في لجنتي الادارة والعدل والمال والموازنة. من اولى واجبات النائب هنا ان يكلف باعمال التشريع ومراقبة سير عمل السلطة التنفيذية ليقوم بمهمة المساءلة والمحاسبة ويوجه الاسئلة الى الحكومة، واذا لم يقتنع باجوبة الوزراء يدعو الى انعقاد جلسة مناقشة، واذا لم يفتنع يحق له طرح الثقة بالوزير المعني. انا نائب منذ عام 2000 الى اليوم، ووافق بين عملي التشريعي وتوفير الخدمات للمواطنين ولا اقصر في المهمتين. سبق لي ان عملت على مشاريع استعادة الجنسية والعمل على السماح للمغتربين بالمشاركة في الانتخابات النيابية اضافة الى مشروع اضافة 12 نائباً لتمثيل المغتربين ويكونون مناصفة بين المسيحيين والمسلمين.

الا في بعض العطل والاعياد، ولا يكثرثون ولا يتابعون الحياة اليومية للمواطنين القاطنين في دوائرهم الانتخابية. اعود الى التشريع الذي درجت عليه، ولا ابالغ اذا قلت ان ثمة مشاريع وقوانين تطاردني الى مكتبي الخاص والى منزلي وتنام معي، ولا سيما اذا كنت انا من حضر لاطلاقها والعمل على اقرارها لتبصر النور. انا من الاعضاء الناشطين في لجنتي

البرلمانية. واخصص مبلغاً مالياً بدل اكاليل او دفع اموال يعود بدلها لوقف الكنائس. لا اعارض ان يزواج النائب بين التشريع وتوفير الخدمات، وافهم جيداً طبيعة المواطن اللبناني وحاجاته. ففي النهاية انا امثلهم ولا اتضيق من هذه المهمات التي اقوم بها. في المقابل، ثمة نواب يمضون معظم اوقاتهم في بيروت او في الخارج، ولا يقصدون منطقتهم

يوسف: وظيفة النائب التشريعي
وليس تعقيب المعاملات

والقيام بالوساطات، لكان يجب ان تنحصر مهمات النائب بالواجب التشريعي، وعمله في اللجان، ومتابعة اقتراحات القوانين والمشاريع، والحرص على عدم التغيب عن الاجتماعات. انا لم ادخل العمل السياسي والتشريعي من بوابة حزب عقيدتي بل عملت فيه من خلال الاقتصاد والاعمال، وعلى هذا الاساس اختارني وتعاون معي الرئيس الشهيد رفيق الحريري. منذ دخولي الى الندوة البرلمانية ركزت على المواضيع المالية وقوانين الضريبة وكل ما يتعلق بوزارة المال والكهرباء وحقل الاتصالات. عملت على مراقبة عمل الوزارات المختصة واداء الوزارات التي تدخل في اختصاصي والتركيز على التشريع والمراقبة. هذا هو مكاني الطبيعي الذي يعبر عن اقتناعاتي وفهمي العمل البرلماني. اعترف بان مسائل عدة عملت عليها طوال مدة وجودي في البرلمان ولم تأخذ الصدى المطلوب. ورجع المعنيون اليوم الى جملة من الامور التي ناديت بها وطالبت بتنفيذها، ولو تحققت انذاك لوفرنا الكثير على المواطنين وخصوصاً في حقلي الكهرباء والمالية. لسوء الحظ، فان جملة من المشاريع التي عملت عليها منذ سنوات وما زلت، لم تر النور في حقل الاتصالات على سبيل المثال بسبب جملة من المعوقات السياسية والتقنية. قدمت سلسلة من الاسئلة وطالبت باستجابات

”

ليس من واجبات
النائب تقديم التعازي بل
القيام بالتشريع



النائب غازي يوسف.

”

عدة ولم تلق طريقها الى التنفيذ. ويدخل هذا الامر في صلب واجباتي النيابية وهي اهم بدرجات من الخدمات الشخصية التي يعمل نواب على تأمينها للناخبين. في اختصار مهمة النائب ليست معقب معاملات، وانا لم اقم بهذه المهمة طوال وجودي في البرلمان. واذا قصدت الوزارات والادارات فليس من اجل شخص بل من اجل موضوع يتعلق بمشروع عام يخص المواطنين. في النهاية، على الناخب ان يعرف جيداً من يختار في صندوق الاقتراع".

جراعات التشريع في المجلس يبلغ عددها نحو 20 نائبا



النائب اميل رحمة.

التي انتهى اليها. انا سياسي النزعة اكثر من كوني قانونيا واداريا. يأخذ وقتي مشروع انقاذ لبنان من الخطر الخارجي، وبين دراسة مشروع قانون او توجه الى القاع وبعلبك لامر ضروري اقوم بالمهمة الثانية حتى وان كانت في جرود عرسال والهرمل. لقد اصبحت "البسملة" عندي ثلاثية، الشعب والجيش والمقاومة. ولا بد من كلمة تقال ان النواب الذين يشرعون في المجلس يعملون مثل الجرافات ويبلغ عدد هؤلاء نحو 20 نائبا. يبقى ان اعترف بانني اقرأ الوفيات في الصحف كل يوم، واخصص في بعلبك الهرمل يومي الجمعة والسبت من كل اسبوع للقيام بجولة من اجل التعازي. لن اقصر في هذا الواجب تجاه منطقتي الانتخابية".

جانبا المظلوم وادعوه الى التوجه نحو التفتيش القضائي وتقديم الشكوى. ان الوجه السلبي للنائب تحوله الى معقب معاملات من الدرجة الاولى، واعتقد ان ما نعيشه لا يحصل في الصومال حتى. انا اقوم بدور معقب معاملات بواسطة الهاتف كوني امثل منطقة محتاجة. الواجب يفرض على النائب ان يتابع عمله في البرلمان، واعترف بانني مقصر في الشق التشريعي ولا اتغيب عن جلسات الادارة والعدل. كما اعترف بان زملاء لي مثل غسان مخيبر وسمير الجسر وروبير غانم ونوار الساحلي يعملون في اللجنة اكثر مني. اتكلم على نزاهة الزملاء في اللجنة وكفائتهم واتباعهم بحسي القانوني. لكنني نادم على امرار قانون الاجارات بالطريقة



زهرا: نائب لا يقوم بالتشريع يستحسن ان يكون مختارا



على النائب ان يرتقي الى مستوى العمل البرلماني في التشريع والمراقبة



النائب انطوان زهرا.



بسبب تزامن التعازي مع قيامي بواجباتي البرلمانية، علما ان ثمة من يمثلني في اثناء غيابي. اكرر القول ان المكان الطبيعي الذي ارى نفسي فيه كنايب فاعل هو عملي في اللجان النيابية التي هي اهم من الهيئة العامة لان الشغل الحقيقي يتمثل فيها، وانا عضو في لجنتي المال والموازنة والاقتصاد".

اما بالنسبة الى الزملاء الذين لا يعطون العمل التشريعي الاهتمام المطلوب، ولا يهتمون باللجان، فالأفضل ان يكونوا مختارين وليس نوابا. النائب يجب ان يرتقي الى مستوى العمل البرلماني الحقيقي الذي يتمثل في التشريع والمراقبة. هذا لا ينفي انني في بعض الاحيان اتوجه الى وزارة الصحة واجلب دواء لمريض يكون مفقودا، ولا احد يساعده على متابعة قضيته، فانا لا اقصر في الموضوع الصحي بل الاحقه قدر استطاعتي واكثر. اما بالنسبة الى التعاطي مع القضاة والمدعين العامين، فكل ما اطلبه منهم التسريع في الحكم لا اكثر ولا اقل، واذا كان المتهم غير مذنب اطالب باخلاء سبيله اما اذا كان متورطا فأنا مع ان يأخذ القضاء مساره الطبيعي. اعود الى ايام الحرب عندما كانت القوات اللبنانية تمارس سلطة امر واقع على الارض، كنت لا اتدخل في مصلحة السارق ولا تاجر المخدرات. من المستحيل ان اساعد او اطلب الرأفة في حق هذا النوع من الارتكابات. اما تقديم واجب التعازي فهو من الامور المحببة في لبنان، ويضايقني ان لا اقوم بهذا الواجب

النائب انطوان زهرا: "افضل قضاء الوقت الاكبر من وقتي في اعمال التشريع والمراقبة اكثر من الخدمات الشخصية. عندما ارى مشروعا يتسم بالخدمة العامة افضله مئة مرة على الشأن الخاص. انا من الحرصاء على مراقبة الحكومة وتوجيه الاسئلة والاستجوابات والمحاسبة والتشريع، واعترف بانني البي مراجعات الافراد شرط ان تكون تحت القانون. ولا امانع في الافصاح امام اي من الذين ينتخبونني بانني لا اغطي اي مخالفة. ثمة من راجعوني في مساعدتهم لتغطية مخالفات بناء في البترون ووقفت ضدهم ولم اساعدهم، الا اذا كان الامر يتعلق بشرفة منزل لا تؤذي المحيط والآخرين. ثمة من قال لي ان تغطية مثل هذه المخالفات تحصل في مناطق لبنانية اخرى، وكان جوابي لهم اذهبوا واسكنوا في تلك المناطق. انا اتلقى اكثر من مئة اتصال في اليوم الواحد، واعمل في مكنتين لي على الصعيدين الحزبي والشخصي. ثمة قضايا خدمتية من المفروض ان يتابعها الحزب، كما يكلفني متابعة جملة من القضايا في مناطق خارج دائرتي الانتخابية.

رحمة: النائب يقوم باعمال ومراجعات لا تحصل في الصومال

الذي يتوسط ويذهب الى امور غير قانونية. يجب اقلما ما هو تشريعي وما هو خدماتي. اما في موضوع الامتحانات والوظيفة فانا اسمع من كل الناس ان اولادهم من الاوائل في لبنان ورسبوا، واصر على ان اشرح للشخص الذي يراجعني ان النتيجة قد تكون سلبية. ثمة

النائب اميل رحمة: "انا نائب خدماتي، لان الدولة اللبنانية والسلطة التنفيذية فيها تسمح لاكثر من ممر. يضطر المواطن ان يسعى وراء النائب ليتابع اموره في ظل فقدان المساواة في الخدمات في البلد. انا مع مساعدة الشخص اذا كان مطلبه قانونيا ومحقا، ولا اوافق النائب

الذي يتوسط ويذهب الى امور غير قانونية. يجب اقلما ما هو تشريعي وما هو خدماتي. اما في موضوع الامتحانات والوظيفة فانا اسمع من كل الناس ان اولادهم من الاوائل في لبنان ورسبوا، واصر على ان اشرح للشخص الذي يراجعني ان النتيجة قد تكون سلبية. ثمة

تكريم

داود رمال
aborami20@hotmail.comمكرّمًا في ضيافة متروبوليت صور للروم الكاثوليك
اللواء إبراهيم: الأمل في أن يعود لبنان كما نريده

مرة جديدة تتلحق الوجوه الطيبة التي تعبّر عن النسيج اللبناني اصدق تعبير من حول المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم. هذه المرة كان التكريم على ارض صور، المدينة التي تتجمع فيها عصارة الحضارات والقيم والعبر، ولها دور رائد في مسيرة حماية الكيان والتمسك برسالته العابرة كل الحدود اشعاعا وحضارة



مكرّم اللواء عباس ابراهيم يستقبلونه.

كرم متروبوليت صور للروم الملكيين الكاثوليك المطران ميخائيل ابرص المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم، واقام على شرفه عشاء في استراحة صور السياحية.

حضر التكريم النواب ايوب حميد وعلي خريس وعبد المجيد صالح، راعي ابرشية صور ومرجعون للموارنة المطران شكرالله نبيل الحاج، مفتي صور وجبل عامل الشيخ حسن عبدالله، ممثل المطران الياس كفوري الاب نقولا باسيل، ممثل مفتي صور ومنطقتها الشيخ مدرار الحبال الشيخ عصام كساب، نائب حاكم مصرف لبنان رائد شرف الدين، المدير العام للريجي ناصيف سقلوي، قائم مقام صور محمد جفال، رئيس اتحاد بلديات صور عبدالمحسن الحسيني،

قلبنا، حرة نحو علو مقامكم. قد نجد في قلب الوطن رجال دولة يخدمون ويضحون في سبيله، وهذا امر بديهي متوافر. اما الامر النادر فهو ان نجد في قلب رجل لواء كل الوطن، لذا ها نحن نسمع هذا القلب ينبض بالدولة العادلة القوية الامنة."

وقال: "ان تتوزع المهام الصعبة والخطيرة على القادة الامنيين كل بحسب موقعه وقدراته ورتبته فيحققوا الاهداف، فهذا ايضا امر بديهي. اما ان تنحصر برجل دولة منفردا مهمات عسكرية وامنية وديبلوماسية مختلفة ومعقدة شائكة ومصيرية، ويبرع فيها وينجزها بكل امانة فهذا امر اكثر من نادر. ان تتوافر صفات مميزة متجانسة في كل قائد، فهذا امر محل اتفاق، اما ان تجتمع في قائد لواء صفات مميزة ومتناقضة على نحو ايجابي، فهذا صرف اجتهاد اللطف والتواضع في الحياة المهنية مع الشدة والجرأة في الانجازات الامنية، المثابرة وطول الاناة امام المحن مع السرعة القصوى وبذل الجهود لاجتيازها وحل القضايا الشائكة. والادلة كثيرة، منها تحرير المخطوفين

والمعتقلين، نذكر منهم رهائن اعزاز وراهبات معلولا. ليس برجل دين لكنه ناسك وزاهد في صومعة ومحبة المبادئ الاخلاقية والانسانية والوطنية، صلواته هي الانضباط والتجرد والمناقبة والعدل والنزاهة."

اضاف: "ان تلتقي بانسان تختلف الآراء في شأنه، منها ايجابية، واخرى سلبية، فهذا امر بديهي متحقق. اما الامر النادر غير المتحقق هو ان تلتقي بلواء، نال بالاجماع، رضى اللبنانيين كافة، مسيحيين ومسلمين ودروزا، ومواطنين واحزابا، لا بل حصل على التقدير حتى من الفلسطينيين والدول العربية والاجنبية، الذين اقرؤا بجهوده وانجازاته وتضحياته. ان تلتقي برجال يليق بهم التكريم والمديح، فهذا امر بديهي متوافر،

اما ان تعثر على كلمات تليق وترتقي الى مستوى تكريم رجل الدولة والامن، المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم، فهذا امر نادر غير متحقق."

وختم: "لواؤنا، انتم املنا وامل المغتربين الذين يتوقون الى العودة الى لبنان الآمن، انتم فخر لبنان واللبنانيين، منحكم الله الصحة والعافية والسلامة، لمتابعة مسيرتكم السلمية، وافاض تعالى عليكم من نعمه الوافرة."



المطران ابرص يلقي كلمته.



واللواء ابراهيم.

اللواء ابراهيم:
آن الاوان لنبني دولة الحق
التي يجب ان يستظلها
الانسان في لبنان

والقى اللواء ابراهيم كلمة: "ارض صور ارض التاريخ، فيها تعاقبت العصور والحضارات. منها انطلق قدموس حاملا الابجدية. على شواطئها تفتحت صدقة الموريكس ارجوانا. عند اسوارها وقف الاسكندر عاجزا، وما اقتحتها الا بعد ان سطر ابناءؤها ملاحم البطولة والفداء. واول نسامم التحرر كانت مع الامير علاقة الذي اشتهر بالنقود التي صك وذيلها بالعبرة الماثورة عز بعد فاقة للامير علاقة".

اضاف: "صور المدرج الروماني بكل ما حفل من مظاهر الفروسية وفنون القتال، صور التي زارها السيد المسيح وحط رحاله فيها. صور الكنائس القديمة، الشاهدة على الحقبة البيزنطية. صور الحضارة الاسلامية بتنوعها الروحي والثقافي، المتمثلة بالجوامع والحوزات العلمية والحسينيات. فيها كان اصحاب العمائم يثرون دينهم الحنيف بالاجتهادات الفقهية، التي تعلم ان جهاد النفس هو الجهاد الحقيقي الذي يقوم على التقوى والمجادلة بالتي هي احسن. الجهاد الذي لا يلغي الاخر، ولا يعدم الحياة، ولا يكفر الانسان. صور المدينة التي تحتوي الفن الانساني التنوعي. صور قاعدة جبل عامل، المنفتحة على الامداح الزرقاء التي صدرت الاشرعة البيض تلفحها نسامم السلام، والتأخي، ونشر ثقافة التقارب. صور التي يلود مرفأها بحماية العذراء سيدة البحار. صور الامام المغيب السيد موسى الصدر، كانت المنطلق التي منها عمّت ثورة المحرومين، التي دعت الى العدل والمساواة والانصاف بين المناطق والمواطنين بعيدا من الطائفية والمذهبية، كان امام الحوار والانفتاح والتفاعل، واحد الكبار الذين عرفوا عظمة لبنان في الشرق وفي العالم".

وتابع: "هذه صور، لم تتمكن نار الحرب من طمس هويتها الكونية، ولا احراق تاريخها. حافظت على اصالتها ووداعتها. صور التي هزمت العدو الاسرائيلي وطرحته خارجا، هي التي اغتسلت بدم الشهداء كما اغتسلت صخورها بالماء المتكسر الذي دفعته امواج اليم المتلاطمة من دون ان تفل صلابتها، او تستكين لريح مهما اشدت عتوها".

تعلق ببلدك



INDEVCO

Industrial Development Company "INDEVCO" s.a.l. - INDEVCO HQ, Tellet Al-Assafir, Ajaltoun
P.O. Box: 11-2354 Beirut, Lebanon Tel +961 9 230 130 Mob +961 3 474 000 Fax +961 9 235 685 / 572
E-mail info@indevcogroup.com www.indevcogroup.com



INDEVCO Group



اللواء ابراهيم والمطران ابرص.



الحضور.

المطران ابرص: الدولة العربية والاجنبية والفلسطينيون اقروا بجهوده وانجازاته

◀ وقال: "احل في هذه الارض المباركة بين اهلي واحبائي، اتفرس في هذه الوجوه الطيبة، فاجدها صنوا للبنان الذي نحب، لبنان الكرامة، الذي لا ينهزم شعبه امام خطر. وكم هي مضاعفة سعادتي وانا البي دعوة صاحب السيادة يحوطه الاحبار الانقياء، والعلماء الاتقياء وشخصيات محترمة، وجمهور كريم".

ولفت اللواء ابراهيم الى انكم "تكرموني اليوم وانتم الاولي بالتكريم. فلولاكم ما قامت قيامة لوطن، ولولاكم ما كان لبنان، لبنان - الرسالة، انتم تجسدونها قبل قرون من تطويب قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، بلد رسالة الانسان والعيش الواحد، ومعرفة الآخر، مستذكرا قول الامام علي عليه السلام: "ان الانسان عدو ما يجهل". ونحن لا نجهل بعضنا بعضا، بل نزداد معرفة واحدا للآخر، مع توالي الازمنة والعصور. اليوم، يغمري الفرح الكبير، والامل في ان لبنان باق على رغم ضيق افقه، لان امتداد دوره وحضوره لا يحده حد. رحم الله سعيد عقل الذي قال: افق لبنان ضيق وامانيه رحاب على مدى شروء الضمير".

واشار الى ان "رقعة الامل تتسع في ان يعود لبنان كما نريده، في ظل عهد جديد، واعد، يستعيد ما كان لهذا الوطن من مكانة، في دولة تسودها العدالة والمساواة. حدودها الحرية المسؤولة التي تصونها المؤسسات، تعمل لخدمة الانسان، كل الانسان، بعيدا من فساد المفسدين الذين يشوهون حقيقة لبنان، ويسيتون الى ابنائه المخلصين الذين ابدعوا ونجحوا في ميادين علمهم".

وراي انه "ان الاوان لبنني دولة الحق التي يجب ان يستظلمها الانسان في لبنان ليعيش حياة كريمة، بعيدة من ذل السؤال والوساطة

والمحسوبيات، والانتظار على الابواب ليحصل على حقوق بديهية يجب ان لا تكون منة من احد. ان مثل هذه الدولة لا تقوم من جانب واحد، انما بتعاون ابنائها وتفاعل المسؤولين معهم، لان مسؤوليتهم هي ان يرفعوا شعبهم بالعدل والحكمة والمساواة. من دون ذلك لا قيامة لوطن، قال عنه يوما شارل قرم: "لم اجد وطنا بهذا الحجم، ولا قدرا بهذا الاتساع". فلنعمل معا لهذا اللبنا المتسع بدولته الرشيدة التي ان او ان نهوضها وانطلاقها الى

الامام نحو الافاق الرحاب التي تستحقها". وختم بالقول "اشكر كل الحاضرين بيننا، وكل من ساهم في هذا التكريم وسعى اليه، لاسيما سيادة المطران ميخائيل ابرص، راعي ابرشية صور للروم الكاثوليك رجل الله، والمبادرات الخيرة المركوزة في ايمانه المطلق بالتآخي بين الاديان واتباعها، وحب لبنان الواحد الغني بتعدده وتنوعه وقيمه".

في الختام تبادل الدروع التكريمية بين المطران ابرص واللواء ابراهيم.

تحقيق

غاصب مختار

المديرة العامة للشؤون السياسية والاجئين:
إذا تغير قانون الانتخاب تتغير كل الترتيبات

تتولى المديرية العامة للشؤون السياسية والاجئين في وزارة الداخلية والبلديات مهمات تنظيم الاعمال الانتخابية، النيابية والبلدية والاختيارية في مراحلها كلها، وهي تتولى اعداد المراسيم وتوجيه الكتب والمراسلات الى الادارات المعنية واصدار التعاميم اللازمة

بعدما اجرت الانتخابات البلدية والاختيارية الاخيرة، لا تزال المديرية العامة للشؤون السياسية والاجئين في وزارة الداخلية والبلديات في جهوز لوجستي الى حد بعيد نسبة الى الحاجات البشرية والتقنية واللوازم والمراسلات الرسمية مع الاجهزة والمؤسسات المعنية المتعلقة بالانتخابات النيابية المقبلة، ولو كانت هذه الاخيرة في حاجة الى بعض الاضافات او التعديلات.

بناء على توجيهات وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق، تقوم المديرية حالياً بكل التحضيرات المتعلقة باجراء الانتخابات النيابية العامة في مواعيدها، وفق القانون رقم 25 تاريخ 2008/10/8، او ما يعرف بقانون الستين. اما اذا ارتأت الادارة السياسية للبلاد وضع قانون انتخاب جديد، على غرار المشاريع المطروحة مثل القانون المختلط بين الاكثري والنسبي، او قانون يعتمد التأهيل على مستوى القضاء وفق النظام الاكثري ثم الفوز على مستوى الدائرة الاكبر وفق النظام النسبي، فستضطر المديرية الى اجراء التعديلات المناسبة لتنفيذ القانون الجديد.

المديرة العامة للشؤون السياسية والاجئين فائق يونس اوضحت لـ«الامن العام» الاجراءات والتحضيرات الادارية واللوجستية التي تقوم بها المديرية، والترتيبات اللاحقة لاجراء الانتخابات وفق القانون الذي سيقر.

■ عن اي ترتيبات وتحضيرات منجزة يتحدث الوزير نهاد المشنوق لاجراء الانتخابات النيابية؟

□ اولاً نحن ما زلنا نعمل على اساس

مجلس الشورى، ديوان المحاسبة ونقابتا المحامين في بيروت وطرابلس، لتسمية ثلاثة اشخاص من كل جهة، ترسل لائحة بهم الى مجلس الوزراء وهو يختار عضواً من كل جهة. اضافة الى خبيرين في شؤون الاعلام والاعلان وثلاثة اعضاء من اصحاب الاختصاصات الواسعة في قضايا الانتخابات. كما اخذنا في الاعتبار، في الاعتمادات، اجراء الانتخابات للبنانيين المقيمين في الخارج (المسجلين)، والراغبين في ممارسة حقهم الانتخابي. ستصلنا المعلومات المتعلقة بهم من وزارة الخارجية والمغتربين لنعرف في اي دول يوجد ناخبون وكم عددهم. علماً ان القانون نص على ان تجرى الانتخابات في بلاد الاغتراب قبل عشرة ايام من اجرائها في لبنان، وانه يجب ان لا يقل عدد الناخبين المسجلين في الدائرة الانتخابية الواحدة عن 200 ناخب. في الانتخابات الماضية لم يكن عدد المغتربين الذين صوتوا كبيراً، لان التمديد لمجلس النواب تم قبل اجراء الانتخابات.

■ ماذا عن الشق التقني؟
□ المديرية مسؤولة عن كل متطلبات اجراء الانتخابات، من معازل وصناديق اقتراع، وعبوات الحبر اللازمة للبصم، ومولدات كهرباء وتلفزيونات وكاميرات، وكل ما يمكن ان تتطلبه العملية الانتخابية. على ان تكون كل هذه المتطلبات جاهزة قبل الانتخابات. كما ان المديرية مسؤولة عن متابعة انجاز مراسيم لجان القيد وتصحيحها، وقد ارسلنا الكتب والمراسلات من اجل تنقيحها.

■ هل من نواقص في التحضيرات، ومتى يتم تحديد مراكز الاقتراع؟
□ لا نواقص ابداً. نحن جاهزون مئة في المئة وفق قانون الستين الحالي. لقد



المديرة العامة للشؤون السياسية والاجئين في وزارة الداخلية والبلديات فائق يونس.

لمواصفات دولية. فلا يجوز ان تتعدى مادة الزئبق فيها نسبة معينة، والقانون يفرض ان لا يزول الحبر عن البصمة الا بعد مرور 24 ساعة. اذا تغير قانون الانتخاب الى المختلط يعني ايضا ان هناك حاجة الى 30 الف رئيس قلم وكاتب، ومن الصعب توفير هذا العدد من الموظفين. تختلف ايضا التقسيمات الانتخابية وعدد الناخبين في كل دائرة، ومن دون ان ننسى اللوائح المطبوعة سلفاً مع صور المرشح، وهناك ايضا ثقافة الناخب اي تدريبه وتعليمه على القانون الجديد. وكل ذلك يحتاج الى حملة اعلامية للتوعية، ولتدريب الموظفين والاداريين. لذلك أكد وزير الداخلية انه في حال تم اعتماد قانون جديد للانتخاب يمكن من ضمن القانون تأجيل الانتخابات لفترة وجيزة

■ اذا اعتمد قانون جديد للانتخاب وفق النسبية الكاملة او المختلط او التأهيل على مستوى القضاء، ما الذي يمكن ان يتغير؟
□ كل شيء سيتغير. مثال على ذلك، لدينا حالياً نحو 7 الاف قلم اقتراع تحتاج الى 7 الاف صندوق اقتراع ونحو 15 الف رئيس قلم وكاتب. فاذا قرروا القانون المختلط للتصويت على اساس الاكثري وصندوق على اساس النسبي، اي اننا سنحتاج الى 14 الف صندوق بدل 7 الاف، كذلك تختلف كمية عبوات الحبر المستخدم للبصم بحسب القانون المقترح، حيث انها ستستورد من الخارج لانها خاضعة

■ هل اصبح من الممكن اعتماد المكتنة في فرز النتائج، او متى يمكن ذلك؟
□ هذا الموضوع في حاجة الى قوانين جديدة ودراسات، والى مكتنة وربط الدوائر الانتخابية مع لجان القيد في لبنان كله، ومع المحافظات والمناطق، وفي حاجة ايضا الى مبالغ ضخمة وشركات لديها الخبرة. ينبغي اعتماد المكتنة مع الورق في بداية الامر للتأكد من ان المكتنة تعمل كما يجب، بلا اخطاء وتغر.

وجهنا المراسلات الى الهيئات المعنية بتعيين هيئة الاشراف

■ هل استنفدت المهل القانونية للاجراءات السابقة للانتخابات، مثل تشكيل هيئة الاشراف وتحديد السقف المالي وسواها؟
□ بالنسبة الى السقف المالي المتحرك، وقّع وزير الداخلية والبلديات الكتاب وارسله الى مجلس شوري الدولة لبدء الرأي وارسله في ما بعد الى مجلس الوزراء لاصدار مرسوم به، علماً ان المبلغ الثابت لكل مرشح هو 150 مليون ليرة، ويوجد مبلغ متحرك قيمته 6 الاف ليرة عن كل ناخب في الدائرة. اما بالنسبة الى مواعيد الترشيح، فانها مرتبطة بموعد الانتخاب بحيث تنتهي مهلة الترشيح قبل ستين يوماً من الموعد المحدد للانتخابات. وفي ما يتعلق بهيئة الاشراف، ارسلنا المراسلات الى الجهات المعنية لاختيار مرشحيها، وجاءنا الرد وارسل كتاب بذلك الى مجلس الوزراء لاصدار المرسوم اللازم.

معيّنة لكي يتم تدريب الموظفين على آلياته. المهم نحن حاضرون في انتظار اي قانون يريدون. وفي اي حال، نعمل على اساس ان الانتخابات ستجري في يوم واحد هو يوم الاحد، مع الاخذ في الاعتبار شهر رمضان المبارك الذي يبدأ في نهاية شهر ايار، اضافة الى انتهاء العام الدراسي وما يرافقه ذلك من اجراء الامتحانات الرسمية خلال شهر حزيران. الامر الذي سيحدونا الى اجراء تسوية في ما بيننا وبين وزارة التربية لاستعمال المدارس كمراكز لاقلام الاقتراع.

■ هل استنفدت المهل القانونية للاجراءات السابقة للانتخابات، مثل تشكيل هيئة الاشراف وتحديد السقف المالي وسواها؟

□ بالنسبة الى السقف المالي المتحرك، وقّع وزير الداخلية والبلديات الكتاب وارسله الى مجلس شوري الدولة لبدء الرأي وارسله في ما بعد الى مجلس الوزراء لاصدار مرسوم به، علماً ان المبلغ الثابت لكل مرشح هو 150 مليون ليرة، ويوجد مبلغ متحرك قيمته 6 الاف ليرة عن كل ناخب في الدائرة. اما بالنسبة الى مواعيد الترشيح، فانها مرتبطة بموعد الانتخاب بحيث تنتهي مهلة الترشيح قبل ستين يوماً من الموعد المحدد للانتخابات. وفي ما يتعلق بهيئة الاشراف، ارسلنا المراسلات الى الجهات المعنية لاختيار مرشحيها، وجاءنا الرد وارسل كتاب بذلك الى مجلس الوزراء لاصدار المرسوم اللازم.

■ هل اصبح من الممكن اعتماد المكتنة في فرز النتائج، او متى يمكن ذلك؟
□ هذا الموضوع في حاجة الى قوانين جديدة ودراسات، والى مكتنة وربط الدوائر الانتخابية مع لجان القيد في لبنان كله، ومع المحافظات والمناطق، وفي حاجة ايضا الى مبالغ ضخمة وشركات لديها الخبرة. ينبغي اعتماد المكتنة مع الورق في بداية الامر للتأكد من ان المكتنة تعمل كما يجب، بلا اخطاء وتغر.

تحقيق

غاصب مختار

هل تجري الإنتخابات النيابية في موعدها القانوني؟
عطالله غشام: هذه هي آلية المهل وشروطها

تدخل البلاد من شباط حتى منتصف اذار في المهل القانونية لاجراء الانتخابات النيابية، حيث تنتهي ولاية مجلس النواب في حزيران، ما يحتم ضرورة التزام المهل، لاسيما اصدار مرسوم دعوة الهيئات الناخبة قبل 90 يوما من نهاية ولاية المجلس الحالي

تعهد البيان الوزاري لحكومة الرئيس سعد الحريري "العمل على اقرار قانون جديد للانتخابات النيابية في اسرع وقت ممكن، على ان يراعي قواعد العيش الواحد والمناصفة، ويؤمن صحة التمثيل وفعاليته لشتى فئات الشعب اللبناني واجياله، وذلك في صيغة عصرية تلحظ الاصلاحات الضرورية". واكد ان "الادارات الحكومية المعنية ستعمل على تنظيم العملية الانتخابية في موعدها القانوني، بدءا من تأمين سرية الاقتراع الى حق الاقتراع لغير المقيمين من اللبنانيين، وتسهيل اقتراع ذوي الحاجات الخاصة، وغير ذلك من الاجراءات التي تسهل للناخبين مشاركة فعالة في الاقتراع".

بذلك فإن دائرة الخطر هي في مهلة نشر مرسوم دعوة الهيئات الناخبة، والمهلة الحاسمة هي 10 شباط، عدا ضرورة تشكيل هيئة الاشراف على الحملات الانتخابية الملحوظة في قانون الانتخاب، الا اذا اقر قانون جديد قبل هذا التاريخ. وبسبب مصادفة شهر رمضان واخر ايار، فمن المتعذر عندئذ اجراء الانتخابات في هذا الوقت.

يشرح المدير العام السابق للشؤون السياسية في وزارة الداخلية عطالله غشام لـ"الامن العام" تفاصيل طبيعة المهل القانونية وموافقتها وفق الآتي:

"قانون الانتخاب رقم 25 الصادر في 8 تشرين الاول عام 2008 كان شاملا كل ما يتعلق بالمهل القانونية وتقنيات العملية الانتخابية والمكننة واعداد القوائم الانتخابية، وليس فقط تقسيم الدوائر. وهو الامر الذي يهم السياسيين فقط ويختصرون قانون الانتخاب بالتقسيمات، وقد سبق وقدمنا الى المجلس

فتح باب الترشيحات فورا والمهل هنا ضاغطة، اذ يفتح باب الترشيح قبل 90 يوما من اجراء الانتخابات ويقفل قبل 60 يوما من اجراء الانتخابات، ويقفل باب سحب الترشيح قبل 45 يوما من اجراء الانتخابات. هذا يعني انه وجب اقفال باب الترشيح في 18 نيسان".

■ ماذا عن تأليف هيئة الاشراف على الانتخابات؟ في اي موعد يكون مجلس الوزراء ملزما تأليفها؟

□ المسألة الاساسية هي في الجوانب القانونية والمهل الاخرى، هي تعيين هيئة الاشراف على الحملات الانتخابية. يقول نص القانون ان تعيين الهيئة يتم في مجلس الوزراء. دورها وفق القانون، يشمل الاشراف على الانفاق والاعلان والاعلام الانتخابي. لكن الاشكالية ان القانون النافذ نص على ان تشكيل الهيئة يتم خلال مهلة شهرين من صدور القانون 25، والهيئة تشكل لمرة واحدة وليست دائمة، وقد تم تشكيلها وتنفيذ القانون وجرت الانتخابات وانتهى دورها. فمتى يتم تعيين الهيئة للاشراف على الانتخابات المقبلة؟ كان من المفروض ان يحدد القانون فترة زمنية لتشكيل الهيئة قبل تاريخ اجراء الانتخابات وليس عند بدء تنفيذ القانون. القانون نفذ وانتهى واجراء الانتخابات بلا تعيين هيئة الاشراف يعرض الانتخابات للطعن والابطال. اذن المشكلة ان القانون لم يحدد مهلة زمنية لتشكيل الهيئة قبل اجراء الانتخابات، وفي الوقت ذاته لا يمكن اجراء الانتخابات من دونها.

■ عدم تأليف هيئة الاشراف هل يبطل نتائج الانتخابات النيابية؟

□ استغرق النقاش في هذا الموضوع طويلا وطرحت اراء وافكار كثيرة، متى يجب ان تعين الهيئة، وبناء على اي تاريخ؟ وبالنقاش والاجتهاد توصلنا في هيئة الاشراف الى ان في القانون مؤشرا على امكان تحديد تاريخ



المدير العام السابق للشؤون السياسية في وزارة الداخلية عطالله غشام.

قسم متحرك وفق عدد الناخبين في كل دائرة انتخابية. وهذا يحدد بموجب مرسوم من مجلس الوزراء لا مرسوم عادي يحدد الآلية اللازمة والمبلغ المطلوب لكل ناخب. كما يجب وبحسب القانون، تحديد اصول وآليات مواكبة هيئات المجتمع المدني ومراقبتها قبل مباشرة اجراء الانتخابات.

■ ماذا عن اقتراع المغتربين؟

□ هناك مهلة اجراء الانتخابات للناخبين غير المقيمين اي المغتربين، والقانون حدد وجوب اجرائها قبل عشرة ايام من اجرائها في لبنان. لكن المشكلة تكمن في ان المهلة قليلة، لاسيما ان فرز النتائج يتم يدويا ويجب ان ترسل النتائج في الحقبة الدبلوماسية. هذا الامر يستغرق وقتا طويلا لان بلاد الاغتراب شاسعة وواسعة كالبرازيل او كندا مثلا، واللبنانيون موزعون في ولايات بعيدة من العاصمة او المدن الكبرى التي قد لا تضم قنصليات.

فكيف واين نضع صناديق الاقتراع؟ لاسيما اذا كان عدد المقترعين قليل. علما ان القانون ينص على ان لا يقل عدد المقترعين في الصندوق عن 200 مقترع ولا يمكن استحداث قلم اقتراع لثلاثين او اربعين او خمسين شخصا، بينما عدد كل المغتربين المسجلين قد لا يتجاوز اربعة الاف. لذلك يجب ان يجري الاقتراع للمغتربين الكترونيا، لا وفق الآلية التي تتم في لبنان".

■ يبقى انه في حال صدر قانون جديد للانتخاب، هل تبقى المهل متاحة ام ينبغي تغييرها؟

□ المهل تبقى متاحة اذا التزموا نص القانون قبل 12 اذار، موعد نشر مرسوم دعوة الهيئات الناخبة، وكلما قربنا موعد الانتخابات تتراجع المهل القانونية الى الورا. وشكل القانون، نسبي او اكثر، لا علاقة له بالمهل القانونية التي يمكن تقديمها او تأخيرها وفق موعد صدور القانون الجديد وموعد الانتخابات. واذا جرى تمديد موقت قصير للمجلس كما يقولون، يمكن تقصير المهل. اما اذا كان التمديد طويلا فبتبقى المهل ذاتها لنشر مرسوم دعوة الهيئات الناخبة وتشكيل هيئة الاشراف وبدء الحملات الانتخابية ونشر قوائم الناخبين وغير ذلك.

”
المهل يمكن تعديلها
اذا وضع قانون جديد
هناك مخرج لتعيين هيئة
الاشراف على الانتخابات

□ يجب تعيين هيئة الاشراف قبل اربعة اشهر على الاقل، ويجب ان تشكل قبل بداية الحملات الانتخابية بعشرة ايام. ثمة ايضا مهلة اعداد القوائم الانتخابية، ويفترض ان تكون جاهزة في تشرين الثاني من كل سنة، على ان تنشر في 30 اذار حدا اقصى بعد تصحيحها. وهنا يجب مكننة قوائم الناخبين في قيود النفوس ومديرية الاحوال الشخصية، لا الاتكال على العمل اليدوي الطويل والمعروض للاخطاء. كذلك هناك مهلة لتحديد القسم المتحرك من سقف الانفاق الانتخابي، فقد حدد القانون مبلغ 150 مليون ليرة لبنانية لكل مرشح للانفاق الانتخابي، يضاف اليه

لتشكيلها. فالمادة 19 من القانون تنص على ان للهيئة حق استقبال طلبات وسائل الاعلام الراغبة في نقل الاعلان والاعلام الانتخابي، حيث يتوجب على وسائل الاعلام الراغبة في تقديم طلب مساحة معينة للاعلام والاعلان وتحديدتها قبل عشرة ايام من بدء الحملة الانتخابية. وهذا يعني انه يجب ان تكون الهيئة موجودة منذ بدء الحملة الانتخابية. لكن القانون لم يحدد موعدا لبدء الحملة الانتخابية بل هي مرتبطة بمهلة فتح باب الترشيح الذي يتم قبل ثلاثة اشهر من اجراء الانتخابات، ما يعني ان هيئة الاشراف يجب ان تكون موجودة قبل ثلاثة اشهر من موعد اجراء الانتخابات. وهناك عشرة ايام اضافية قبل بدء الحملة الانتخابية وبعد فتح باب الترشيح، وهذا يتيح لها وقتا معقولا لترتيب امورها حيال التجهيزات والعناصر البشرية الفنية والجهوية. انا ارى ان من الافضل ان يتم تشكيلها قبل ستة اشهر من اجراء الانتخابات ليتاح لها الوقت الكافي للتجهيز والعمل، والافضل ان تكون الهيئة دائمة وليس مؤقتة.

■ في حال لم يصدر قانون جديد للانتخاب، هل تبقى المهل سارية ومتاحة؟

تقرير

جورج ياسمين
georgesyasmine@hotmail.comلا حرج لإستمرار أزمات المياه والكهرباء والنفايات
تحديات العهد: بين بارقة الأمل وحائط المبكى

في لبنان أكثر من مليوني سيارة وشاحنة، وشبكة طرقه تعود الى الستينات.

او الاتجار بالبشر او الرقيق الابيض، وهو ما تنبّه اليه الاجهزة الامنية منذ فترة وتتعامل معه مؤسسات المجتمع المدني والاهلي بكثير من الخشية والقلق.

احدى الخطوات الايجابية والتي تعطي دفعا وزخما لتفاؤل طويل الامد، هي انتساب لبنان الى نادي الدول المنتجة للنفط والغاز، بعد اقرار مجلس الوزراء في اول جلسة له مشروع مرسومين يتعلقان بتقسيم المياه البحرية الخاضعة للولاية القضائية للدولة اللبنانية الى مناطق على شكل رقع (بلوكات) ودفتر الشروط الخاص بدورات التراخيص في المياه البحرية ونموذج اتفاق الاستكشاف والانتاج.

ما حصل يعني - في المبدأ ومن دون التحسب للعوائق الارادية وغير الادارية - ان مشوار لبنان الطويل للأفادة من هذه الثروة الدفينة قد بدأ وان الامور تسير مستقبلا لمصلحة انقاذ اقتصاده المتعثر وتسديد دينه العام المتنامي، مع ان المراقبين والمشككين يطرحون اسئلة حول مدى الشفافية التي ستتم فيها عملية التلزم المعقدة ودخول المحسوبين والفساد نتيجة المحاصصة بين القوى السياسية والطائفية.

كل شيء يبقى في دائرة التوقع الايجابي والمفاجآت غير المحسوبة.

انتساب لبنان الى نادي الدول النفطية شرطه الشفافية وتجنب المحسوبيات

الموجود اساسا على طول الخط الساحلي وفي عمق الجبل من بيروت الى دمشق، وهو الخط الذي انشاه العثمانيون والامان منذ اكثر من مئة عام ولا يزال في الامكان الاستعانة بخدماته طالما هو ملك عام.

المشكلة المستدامة والهجم الهاجس يبقى قضية النازحين السوريين الذين يتوزعون على نصف مساحة لبنان ويستنزفون موارد المائبة والكهربائية، ويشكلون عنصرا منافسا لليد العاملة اللبنانية، وكتلة وازنة في القطاع المدرسي، وملفا امنيا يبقى طاغيا باعتراف وزراء وقياديين امنيين وعسكريين، نظرا الى ما يمكن ان تشكله الحرب السورية من امتداد واختراق لصفوفهم وتجنيد بعضهم للقيام باعمال ارهابية على الارض اللبنانية. اضافة الى استغلال الحالة الاجتماعية والحياتية البائسة لعائلات باكملها للقيام باعمال منافية للاخلاق والقوانين سواء في الدعارة

للسيارات في العالم. عدد السيارات والليات والمركبات التي تشرح على الارض اللبنانية يفوق مليونين وفق ارقام غير رسمية - ويمكن ان يفوق العدد هذا الرقم - فوضى السيارات وفلتان الشاحنات تحولت الى مأساة يومية وليس موسمية. كل يوم جلجلة وكل ساعة معاناة. ودائما ملهاة ساخرة في مشهد تراجمي يتفاقم يوما بعد يوم بسبب غياب استراتيجيا واضحة لمعالجة ازمة السير وتدابير حازمة لمنع التجاوزات واجراءات فورية للتخفيف من حجم المشكلة.

عندما تم شق الطرقات ساحلا وجبلا في الخمسينات والستينات تباعا وتدرجيا حتى الثمانينات والتسعينات، كان عدد السيارات والمركبات لا يتجاوز بادئ الامر عشرات الالاف. ثم ارتفع الى مئات الالاف لكن عدد المليونين ونيف لا يمكن التعامل معه الا بخطة واضحة تقوم على تفعيل النقل العام وضبط تسير الليات والسيارات في الشوارع والطرقات وخصوصا داخل المدن الرئيسية، واعتماد سياسة صارمة وحازمة في معاقبة المخالفين والمتجاوزين للقانون، وتعميم الاشارات الضوئية على اوسع مساحة ممكنة، وشق طرقات واوتوسترادات بديلة وخصوصا في البحر للتخفيف من ضغط السير على الطرقات الساحلية، واعادة احياء خط سكة الحديد

ذهنية عثمانية موروثية وممارسات بدائية تعود الى زمن الريشة والمحبرة وملفات مرمية على الارض ومعاملات متروكة للزمن والعفن ورشوة تحكم وتتحكم واهمال يؤجل الاعمال لآجال وأجال.

المستثمرون الاجانب ورجال الاعمال ينفرون من التعقيدات الادارية والعراقيل المتعمدة والموضوعة امامهم، والمغتربون يفرون من السمسات والخوات التي تفرض عليهم لقبول مشاريعهم التي يطمحون الى اقامتها في وطنهم الام. لا شيء اسمه "One Stop Shop" او ما يسمى المرجعية الموحدة لتسهيل الاجراءات الادارية في المؤسسات الرسمية، وقرار المعاملات التجارية والاستثمارية والصناعية والعقارية في بلد لم يبق فيه سوى قطاع العقارات والخدمات والقطاع المصرفي وتحويلات اللبنانيين المالية في الخارج كمورد. سدت الافاق امام المزارعين الذين حاصرتهم الحرب السورية وخنقتهم الازمة الداخلية وغياب استراتيجيا حكومية واضحة لانعاش القطاع الزراعي في وقت يجد عشرات الالاف من الشباب والشبان انفسهم سنويا امام حائط البطالة وحافة الاحباط.

قد يقول قائل ان ازمة السير عالمية ونجد ترجماتها في باريس ولندن وروما ونيويورك وغيرها من كبرى عواصم العالم. لكن التغطية على العورات في لبنان والتعمية على الثغر في المعالجات، لا يعفي الدولة ومؤسساتها واداراتها من معالجة هذه الافة التي تحولت الى مرض يضرب اعصاب اللبنانيين وصحتهم ويؤخر عجلة الاقتصاد ويعرقل دورة الانتاج الداخلي.

الرحلة من طرابلس الى بيروت تستغرق اكثر من ثلاث ساعات كافية للوصول الى روما في رحلة طيران. مئات الالاف من السيارات المكدسة في الشوارع في مشهد يحيل الطرقات اللبنانية الساحلية والداخلية الى ما يشبه اكبر موقف

في انتظار التوصل الى قانون جديد للانتخاب، لا يبدو انه في متناول الاجماع او سيتحقق، يتم تعويض هذا الانجاز المنشود والمنتظر بسلسلة خطوات تعيد الاعتبار الى القرار السياسي وتثبت دعائم الاستقرار المالي والاقتصادي والاجتماعي والامني. القضاء والامن والليرة والادارة ومكافحة الفساد وتحديث المؤسسات ووقف الهدر، عناوين كبيرة وملفات خطيرة ومعالجات معجلة لحلول مؤجلة

الممثل في الاتحاد العمالي العام ومقر وهيكلية. ليس مسموحا ان تبقى النفايات في الشارع وتصبح طيور النورس هي المشكلة. صار المطمر الضحية والنورس الجاني. اساسا لا منق في اقامة مطمر قرب مدرجات مطار وتعريض سلامة الطيران والمسافرين للخطر. ازمة النفايات تبقى ازمة اخلاقيات وسمسات وصفقات باعتراف من يتولى هذا الملف. اكثر من سنة ونصف سنة على افتراض النفايات للشوارع واحتلالها الساحات والمعالجات خجولة وجزئية وموقته وعاجزة عن وضع حد لهجمة الوبئة والتلوث والروائح والفضائح المنبعثة من ملايين اطنان القمامة في طول البلاد وعرضها. حتى اليوم ليس معروفا المسؤول وليس محدد المخرج. كل ما في الامر "توريط" البلديات من خلال استحضار دورها وجعلها شريكة في المأزق - المصيبة التي لا مخرج منها الا بتحديد المسؤوليات وابعاد المتورطين ومعاقبة الملوئين بالصفقات التي تحولت صفعات مالية وبيئية واقتصادية وصحية خطيرة تظهر تداعياتها تباعا على صحة المواطن اللبناني وصحة الوطن.

بعد اقل من 100 سنة على لبنان الكبير و74 سنة على الاستقلال، وبعد انتقال العالم الى عصر الرقمية ودخول المجتمعات عالم المعلوماتية والتكنولوجيا والتحديث، وبعد انتقال القطاع الخاص في لبنان الى مستويات متقدمة، محققا نقلات وخطوات ملحوظة داخليا ودوليا، نرى القطاع العام باداراته ومؤسساته قابعا في مرحلة ما قبل الثورة الصناعية بعيدا - او مبعدا - من التحديث والتطوير والمكننة:

الورشة المنتظرة لن تكون عصية على التنفيذ. لكن النجاح دونه جهود ومثابرة وارادة جامعة واجماع سياسي على تقديم التسهيلات والتنازلات لتحقيق اهداف مشتركة وانجازات مفيدة وطموحات باتت من المستحيلات.

لا يمكن التحجج بعد اليوم باستمرار ازمة المياه وترك الثروة المائية تذهب الى البحر بدلا من بيوت الناس وحقول المزارعين ومعامل الطاقة وسدود التخزين. لا يمكن السماح بتحويل لبنان، قصر المياه في الشرق الاوسط، الى مستنقع ملوث ونهر يموت وآبار جوفية تنازع. الخطط جاهزة والقروض والهيئات والمساعدات الدولية حاضرة وحنفيات البيوت تنتظر بفارغ الصبر.

لا يجوز بعد 27 عاما على انتهاء الحرب ان يظل اللبناني في صراع مع العتمة. كيف يستوي في بلد واحد لا تتجاوز مساحته 10 الاف كلم مربع، ان تكون الكهرباء مؤمنة في زحلة 24 على 24 ومقطوعة في مدينة او منطقة اخرى. لماذا كتب على اللبناني اللجوء الى البديل والاستغناء عن الاصيل. الموقت يصبح دائما والعرف يصبح تقليدا والتقليد يتحول من الثوابت والدعائم.

انهكت الازمة الكهربائية لبنان، استنزفت موارده، لوثت بيئته بالفيول المضروب والمغشوش وغير المستوفي الشروط. اغرقت خزنته بالمديونية وعمّمت بعض اثرياء الحرب وامراء الصفقات بالمال الوفير والنفوذ الكبير. خلقت طبقة جديدة من اصحاب العزم وارباب التأثير تمثلت باصحاب المولدات الذين لا ينقص الا تأسيس نقابة لهم ويكون لهم

سوريا ما بعد إستعادة حلب: تفاهم ثلاثي أم صفقة ثنائية؟

هناك شبه اجماع على ان معركة حلب الكبرى كانت نقطة التحول الحاسم في الحرب السورية. حتى المعارضة السورية تعترف بذلك وتقول ان سيطرة قوات النظام على المدينة وخسارة حلب في الجغرافيا والسياسة تعد خسارة كبيرة. خسرت المعارضة الزخم العسكري بعدما سقطت حلب، وخسرت الزخم السياسي بعدما تخلت كل الدول عنها



اعترف الرئيس الروسي بان اتفاق بلاده مع تركيا هش ويواجه عقبات.

في النظرة الى مرحلة ما بعد حلب، ثمة توافق عام على ان حلب بدلت في المعطيات والوقائع على الارض وفي السياسة، وهي بالتأكيد ليست نهاية الحرب وإنما يمكن ان تكون بداية نهاية الحرب. لكن التباين حاصل في تحديد الهدف التالي وطبيعة الخطوة التالية بعد حلب. هل يكون الهدف عسكريا ام تكون الخطوة سياسية؟

لم ينتظر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وصول "صديقه" الرئيس الاميركي الجديد دونالد ترامب الى البيت الابيض وتسلم سلطاته، ولم يتأخر في استغلال الفترة الانتقالية في الولايات المتحدة، فترة الفراغ وغياب القرار، ليفرض امرا واقعا على الارض بحسم معركة حلب، ويستتبعه على الفور بأمر واقع سياسي لجهة وضع خارطة طريق لتسوية الازمة السورية تحت مظلة الدول الثلاث التي لها وجود وتأثير في الميدان السوري، وهي روسيا وتركيا وايران. والخطوط العريضة لهذه التسوية وردت في "اعلان موسكو" وابرزها:

- وقف اطلاق نار شامل على الاراضي السورية، واستهداف الفصائل الارهابية التي تعيق وقف اطلاق النار.
- التوحد ضد تنظيمي "داعش" و"النصرة" وعزل الاخيرة عن فصائل معتدلة واسلامية قريبة الى تركيا، ووقف الدعم الخارجي لكل المسلحين والمليشيات.
- توازي العملية السياسية مع محاربة الارهاب (وليس اعطاء الاولوية للعمل العسكري على السياسي).
- البحث في سبل انضواء الفصائل المعتدلة للمعارضة في الجيش السوري النظامي او التنسيق معه.
- الاقرار بمبدأ بقاء النظام السوري وعدم طرح مصير الرئيس السوري بشار الاسد على بساط

البحث، على ان يكون المجال مفتوحا للاخذ والرد في هذا الموضوع في فترة المرحلة الانتقالية ومدتها سنتان.

اذا التسوية فحواها ان الرئيس الاسد باق، والنظام باق، والاولوية هي لاطلاق عملية سياسية تجري تغييرات واصلاحات عسكرية لاستعادة متدرجة للاراضي ومناطق النفوذ السورية واصلاحات سياسية متدرجة لا تهدد استقرار النظام ومحاربة الارهاب. وجرى الاتفاق على استضافة حوار سوري - سوري في الاستانة (كازاخستان) لتصبح منصة دولية بديلة من جنيف او موازية لها، وليصبح "اعلان موسكو" مرجعية بديلة من المرجعية الدولية، مرجعية الامم المتحدة والقرار 2254 الصادر عن مجلس الامن. ان معركة حلب هي آخر المعارك الكبرى، ولا بد ما بعد حلب من الجنوح الى وقف القتال بعد تبادل التهجير والذهاب الى المسار السياسي.

"اعلان موسكو" الثلاثي (روسيا - تركيا - ايران) ازعج واحرج ثلاث قوى دولية:

- الولايات المتحدة التي حيّدت عن المسار السياسي الجديد، ويزعجها ان تصبح التسوية والمفاوضات في اشراف روسي وليس امميا. لكن واشنطن لن تكون معترضة على خطة روسيا المنبثقة من ميزان القوى الجديد في سوريا، ولا بديل منها واقعيًا. فالولايات المتحدة تركت الملف السوري لروسيا وجعلت نفسها غير ذات تأثير على الوضع في سوريا، ما عزز الدور الروسي في المنطقة.
- دول الخليج، وخصوصا السعودية، التي وضعتها تركيا في اجواء ما جرى في موسكو، لكنها تجد نفسها خارج دائرة التأثير على المجرىات الميدانية والسياسية، وانها اخرجت من المعادلة السورية بشكل او آخر.
- الدول الاوروبية التي قابلت "اعلان موسكو" بفتور ظاهر وشعرت انه لم يعد من حاجة الى

دورها وجهودها في ظل وجود تركيا وايران في صف الشراكة مع روسيا حول وضع اطار الحل السياسي، ثم ضمان اتفاق النظام والمعارضة على صوغه.

لكن الاتفاق الروسي - التركي على وقف شامل لاطلاق النار وعلى اطلاق مسار الاستانة التفاوضي لا يُعوّل عليه، ويحمل في ذاته بذور فشله. فهذا الاتفاق لم يفرض هدنة ثابتة مضمونة طويلة الامد ولن يؤدي الى انتهاء الصراع، بل ان سوريا ما زالت في حال حرب وستظل فترة طويلة ساحة لحروب عدة، والمشكلة السورية اكثر تعقيدا وخطورة واتساعا من ان ينجح تكتمل معين بقيادة موسكو في ايجاد حل لها يحقق مطالب الروس وحلفائهم وحدهم، ويتجاهل ناليا مطالب دول وجهات مؤثرة معادية للنظام السوري وتملك مصالح مهمة في البلد.

بوتين نفسه اعترف علنا بان الاتفاق الروسي - التركي هش ويواجه عقبات عدة. المعارضة السورية تعتبر انه ليس ممكنا انجاز هدنة ثابتة حقيقية من غير التفاهم بين اطراف الصراع على تطبيق اتفاق سياسي واضح ومتكامل. ولن تستطيع القيادة الروسية ان تنجز اتفاقا سياسيا شاملا ينهي النزاع ويحقق السلام بالتعاون مع الاسد وحلفائها وحدهم، بل من الضروري ان يتحول السلام الروسي سلاما روسيا - اميركا - غربيا - عربيا - اقليميا يطلق عملية تفاوضية جديّة برعاية الامم المتحدة، ويؤدي الى التفاهم على صيغة ثابتة للحل تتضمن تشكيل نظام جديد.

ما تراه المعارضة السورية والجهات والحكومات الداعمة لها ان الاتفاق الروسي - التركي كشف عن بداية خلاف ايراني - روسي. فما كادت المعركة الكبيرة في حلب التي خاضها الروس والاييرانيون في خندق عسكري واحد تنتهي حتى بدأ افتراق المصالح السياسية. فروسيا تسعى من تدخلها في سوريا الى تعاطف نفوذها واستعادة جزء من صورة القوة العظمى القادرة على فرض مصالحها بالقوة، وبناء اسس لنفوذها في المنطقة بعدما كادت تغادرها تماما، واقتربت روسيا من تحقيق هذه الاهداف.

موسكو لا تملك الوقت والامكانات لاستراتيجية النفس الطويل، والتطورات تضعها في زاوية ضيقة. هنا تبرز حاجتها الى الخروج من التجربة السورية بانجاز سريع، اختارت له حتى الان اطار استانة والحل السياسي. في مطلع العام الجديد باشرت القوات البحرية الروسية في المتوسط سحب الجزء الاكبر من القطعات البحرية المرابطة قرب الشواطئ السورية. وهذه رسالة

”

المحور الروسي . الايراني . التركي تحكمه تفاهمات وتباينات

“



الانتصار في حلب اعاد الى روسيا صورتها كقوة دولية.

واضحة الى ان بوتين لم يعد معنيا بمزيد من القتال. لم يعد في حاجة الى مزيد من العمليات الكبرى. حقق ما يريد. نصره في حلب اعاد الى روسيا صورتها كقوة دولية. ويراهن منذ اللقاء الثلاثي في موسكو بين وزراء الخارجية الروسي والايراني والتركي وحتى الاستعداد لاجتماع استانة، على بناء حد معقول من التوازن في علاقته بهذين الطرفين الضروريين لوقف النار اولا ولاتفاق العملية السياسية ثانيا. لكن الواقع لا يعكس هذه الصورة، اذ ان رسائل كثيرة تتوالى يوميا من قادة الحلف الثلاثي في سوريا. مواقف متبادلة من اعلى القمة في كل من موسكو وطهران وانقرة. بعضها ودي وبعضها الاخر يحمل في طياته صراعا خفيا.

ثمة اوساط في المعارضة السورية تراهن على صدام مقبل بين روسيا وايران. او بالاحرى تأمل في قيام حلف ثلاثي بديل تحل فيه الولايات المتحدة محل الجمهورية الاسلامية. وترى ان مثل هذا التطور يعتبر خطوة تعوضها الكثير من الخسائر التي منيت بها بعد استرجاع النظام مدينة حلب. وتنتظر هذه القوى سياسة ترامب الجديدة عليها تساهم في تقويض بعض دعائم هذا الحلف، فتستعيد ما خسرت من دور في الميدانين السياسي والعسكري. ما يبدل في ميزان النفوذ لمصلحة موسكو في سوريا ليس الصدام المباشر مع طهران، والرهان على ذلك ليس في محله. ما يحقق للمعارضة بعضا من امالها هو تفاهم محتمل بين الادارة الاميركية المقبلة والكرملين. ولا يخفى ان اجواء الوجوه الجديدة في ادارة الرئيس ترامب معادية لايران، وهي تدرك ان استمرار الامور على هذا النحو ربما كان مقدمة لبلورة ملامح التفاهم الروسي - الاميركي على ارض الواقع، وهو تفاهم من شأنه ان يحد من النفوذ الايراني في سوريا.

روسيا تراهن على مسار استانة، الذي تشاركها فيه تركيا وايران لتغيير قواعد اللعبة. وليس سرا ان حاجات حيوية قد جمعت بين هذه الدول في الوقت الحالي. لكن الاولويات والمنطلقات والمصالح مغايرة. كما انه ليس سرا ان الجميع في انتظار سياسة الرئيس الاميركي الجديد دونالد ترامب. لعل هذا ما يفسر الحرص الروسي على نيل مباركة مجلس الامن، في مقابل التأكيد على ان ما جرى وسيجري لن يكون بعيدا من الجهود الدولية لمعالجة الوضع السوري.

تقرير

شوقي عشقوني
lionbars@hotmail.comبعدها راهنت عليه باتت إحدى ضحاياه
"الربيع العربي" يفقد تركيا ميزة الاستقرار

وصلت تركيا مع حزب العدالة والتنمية وزعيمه رجب طيب اردوغان الى مستويات متقدمة من الاستقرار السياسي والامني والازدهار الاقتصادي، وبدا كأنها دخلت عصرها الذهبي وبلغت نقطة الذروة مقارنة بما كانت عليه في زمن الانقلابات العسكرية. هذا الوضع تغير العام الماضي والمشهد التركي انقلب رأساً على عقب. فقدت تركيا كل هذه الميزات وسلكت اوضاعها خطاً انحدارياً متسارعاً منذ الانقلاب العسكري الفاشل الذي تلاه تدخل عسكري مباشر في سوريا على ايقاع مواجهات داخلية مع الاكراد وهجمات ارهابية في الداخل والعمق التركي

بدأت تركيا تفقد حالة التوازن العام بعد انفجار الحرب الداخلية في سوريا التي كان من نتائجها ان ايقظت الخطر والهاجس الكردي في سياق عملية التغيير الجارية في المنطقة التي يعاد تركيبها بجغرافيتها السياسية وحدودها وكياناتها. فكان ان وجد الاكراد في سوريا فرصة تاريخية سانحة لتحقيق مكاسب وتغييرات ميدانية يمكن استعمالها لاحقاً على طاولة المفاوضات عندما يحين اوان رسم مستقبل سوريا وخرائطها الجديدة. تطور قوس المطالب الكردية على نحو كبير وسريع وظهرت خريطة كردستان سوريا الممتدة من عين ديوار في أقصى الشمال الشرقي الى الاسكندرون غرباً، وللمرة الاولى وجد اكراد سوريا ان منطقتهم الحدودية اصبحت مفتوحة مع اقليم كردستان العراق، والى حد ما مع المناطق الكردية في تركيا التي شهدت حركة تضامن غير مسبوقه مع اكراد سوريا منذ معركة كوباني الشهيرة. هكذا بات الحراك الكردي يفيض في الجغرافيا السياسية حلماً قومياً يدغدغ مشاعر الاكراد في دولة مستقلة بفعل الظروف الميدانية والسياسية المؤاتية في سوريا، والزخم الذي اكتسبه في تركيا بعد الفوز غير المسبوق لحزب الشعوب الديمقراطي الكردي في الانتخابات العامة الذي شكل علامة فارقة في تاريخ تركيا.

كانت انقرة تتحين الفرصة للتدخل المباشر في سوريا بعدما واكبت عن كذب كل مراحل الحرب وتطوراتها، ومارست تدخلا غير مباشر عبر دعم كبير للمعارضة السورية، وبعدها حددت اهدافاً رئيسية لها في سوريا هي: ازالة الرئيس بشار

على جبهتين: الجبهة الامنية في الداخل والجبهة العسكرية في سوريا. تنظيم "داعش" اعلن الحرب على تركيا على خلفية اتفاقها وتواطؤها مع روسيا، متهما اياها بأنها باعرت حلب والمعارضة السورية وتحولت الى محاصرته في المناطق الحدودية. وحزب العمال الكردستاني يعلن ان الصراع مع الدولة التركية بات "صراع وجود" بعد متصل حزب اردوغان من كل عملية السلام واصراره على استخدام القوة العسكرية وتدمير مئات القرى في جنوب شرق تركيا.

3- تصاعد التوتر والتشظي السياسي الداخلي مع محاولات تأميم الحياة السياسية والاصرار على استخدام العصا الغليظة في مواجهة المحتجين والمعارضين، يترافق ذلك مع استقطاب عرقي حاد نتيجة انكار حزب العدالة والتنمية الهوية الكردية والسعي الى تدميرها وطمسها، ومع احتقان مذهبي عميق لجهة النعرات المذهبية والتحرير علناً ضد العلويين، اضافة الى استقطاب ايدولوجي علماني - اسلامي غير مسبوق في ظل تعزز النزعات المتشددة، لا سيما الدينية في المجتمع وتوافر بيئة حاضنة لحركات التطرف والعنف والارهاب.

4- تصاعد منحى العنف والارهاب واتساع رقعته في ظل انكشاف ضعف المنظومة الامنية ووجود خروقات امنية واستخباراتية واسعة النطاق في الاجهزة والدوائر... فقد شهدت تركيا في الفترة الاخيرة هجمات ارهابية نوعية كان اخطرها اغتيال السفير الروسي والهجوم على ملهى ليلي في اسطنبول، وهذا العمل الارهابي المنفذ ليلاً رأس السنة اختلف في التخطيط واختيار الهدف والمكان والتنفيذ الدقيق والوحشي، وأريد منه ترك اثر نفسي عميق على الرأي العام التركي والعالمي. كما انه كشف عن نهج جديد للعنف في تركيا، اذ لم يعد الارهاب مقتصرًا على المقار الامنية وانما برزت انواع اكثر تعقيداً بالاعتداء على المنشآت السياحية واماكن تجمع الاجانب بهدف تقويض الاقتصاد التركي.

5- تراجع ما سمي "المعجزة او الفورة الاقتصادية"



تواجه تركيا حالياً عدوين هما "داعش" وحزب العمال الكردستاني: جبهة امنية في الداخل وعسكرية في سوريا.

التي شهدتها تركيا مع تراجع كل المؤشرات الاقتصادية وحركة الصادرات، وتراجع سعر صرف الليرة واحتضار السياحة وتقلص حجم الناتج القومي وارتفاع نسبة البطالة وهروب الاستثمارات الاجنبية.

6- تورط تركيا في الازمات والحرائق المشتعلة في جوارها الاقليمي وانخراطها فيها كطرف مباشر، خصوصاً في سوريا والعراق، الى درجة يمكن القول ان تركيا التي راهنت على "الربيع العربي" لانتاج انظمة اسلامية جديدة وتعزيز سيطرتها وزعامتها الاقليمية، تكاد ان تتحول الى واحدة من ضحايا هذا الربيع العربي الذي وصل لهيبه الى ارضها.

7- الخلاف المتفاجم مع الولايات المتحدة نتيجة انحيازها الى جانب الاكراد في سوريا، ودورها الخفي في دعم الجماعات المناهضة لاردوغان الذي بات يكثر من استخدام تعبير "المؤامرة" الخارجية ضد بلاده.

8- الازمة التركية مع اوروبا مع تجميد مفاوضات الانضمام لتركيا الى الاتحاد الاوروبي. فالاوروبيون



لم تنل محاولة الانقلاب العسكري من اردوغان، وكشفت عن بنية سياسية مختلقة امنياً واستقرار هش.

شعبية او عمليات ارهابية او انقلابات عسكرية باتت الضعف او اغتيالات سياسية باتت الاقوى. مع بدايات هذا العام يجهد الرئيس اردوغان في استعادة توازنه وتنفيذ مشروعه الداخلي الهادف الى قيام نظام رئاسي وتصفية النظام البرلماني، وما تبقى من "جمهورية اتاتورك"، مستمراً في احكام قبضته الحديدية على السلطة بكل مفاصلها، وامتكتنا على حالة الطوارئ الممددة، وملوحاً باستخدام سلاح الانتخابات المبكرة لترهيب المعارضة.

لكن طموحات اردوغان تصطدم بواقع اقليمي غير مساعد انطلاقاً من الازمة السورية التي تورط فيها، ووصل الى نقطة لا يمكنه التراجع ولا التقدم، ويجد نفسه مضطراً للتعاون والتنسيق مع روسيا للحد من الخسائر وايجاد طريقة للخروج الآمن. في هذا الاطار يندرج الاتفاق التركي - الروسي على ادارة مشتركة للعملية السياسية التي استؤنفت من الاستانة بدلا من جنيف، وعلى احتواء مزدوج للمعارضة السورية المسلحة والمتطرفة المنكفئة من حلب الى مناطق واقعة تحت سيطرة تركيا او تأثرها.

لكن الاتفاق الروسي - التركي على وقف شامل لاطلاق النار وعلى اطلاق مسار الاستانة التفاوضي لا يعول عليه كثيراً، ويحمل في ذاته بذور فشله وسط وضع معقد على الارض وفي ظل عدم وجود تسوية سياسية، مع غياب طرف دولي اساسي هو الولايات المتحدة وتهميش دور طرف اقليمي اساسي هو ايران واقصاء طرف سوري اساسي هو الاكراد.

من الواضح ان تركيا تعمل على توسيع رقعة الخلاف والتباين بين روسيا وايران. وفي هذا الاطار جاء اتهامها طهران والمليشيات الحليفة لها بخرق وقف النار، والطلب من روسيا ممارسة الضغط والتدخل لديها كي تلتزم وقف النار وتدفع في اتجاه انسحاب حزب الله من سوريا. لكن الرهان على خلاف ايراني - روسي ليس في محله. فمن جهة هناك شبكة من المصالح الاستراتيجية المتبادلة نسجها الطرفان ايراني والروسي، ومن جهة اخرى هناك حاجة متبادلة في سوريا بين الدولتين وحيث كل دولة تحتاج الى الاخرى ولا يمكن لاي منهما ان تريح منفردة.

المعادلة في سوريا هي التالية: تركيا تحتاج الى روسيا، وروسيا تحتاج الى ايران. فهل تكون "تركيا اردوغان" امام اختبار واخفاق اقليمي جديد يساهم في تأزيم اوضاعه الداخلية؟

قضية

المحامي منير الشدياق
mounirchidiac2014@gmail.comتشعب أفعاله وتعدّدها يحول دون تعريف واحد له
الأمن العام يتصدّى للتجسس وشبكاتة وأهداف مشغليه

التجسس اقدم الافعال الاستخباراتية مارستها دول بهدف كشف الاسرار العسكرية لدى اعدائها. في عصرنا، اصبح من افعال دول ومنظمات اريابية في السلم والحرب لاهداف متشعبة. الامن العام تصدى لهذه الجرائم وحقق انجازات حازت "اعجاب" العدوين الاسرائيلي والارهابي



نجاح الامن العام في كشف شبكات التجسس جعله محط استهداف كبير.

يعتبر التجسس جريمة ضد امن الدولة الخارجي بموجب قانون العقوبات اللبناني. اولى القانون الامن العام مهمة الضابطة العدلية واستقصاء كل انواع الجرائم وملاحظتها.

بين الحقيقتين، لا بد من التوقف عند مفهوم التجسس واخطاره، انواعه، اطاره القانوني المحلي والدولي، ادواته وتقنياته الالكترونية، وكيفية تصدي المديرية العامة للامن العام للجواسيس وشبكاتهم، واهداف مشغليهم التخريبية المتنوعة.

مفهوم التجسس واخطاره

التجسس فعل مادي يهدف الى الاستحصال على معلومات لها اثر بالغ على الامن القومي للدولة بكل قطاعاتها العسكرية، السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، التكنولوجية وغيرها بهدف تسريبها، من حيث المبدأ، الى جهة محلية او دولة صديقة او عدوة كي تقوم الاخيرة باستثمارها لصالحها في الامن والسياسة والاقتصاد وسواها من الامور. لتوضيح الصورة، لو افترضنا ان جاسوسا ما اعلم العدو الاسرائيلي او الارهابي بكل تسمياته، بمضمون الخطط والتقنيات التي تعتمد عليها الاجهزة الامنية اللبنانية لرصد جواسيس هذين العدوين وتوقيفهم لكان استحال اكتشافهم، ولكانوا استطاعوا تفجير العبوات التي حملوها، واغتيال من ارادوا اغتياله من شخصيات على الاراضي اللبنانية. هذا المثل ينطبق على الاقتصاد والسياسة والصناعة وغيرها، وهو توضيح مبسط لمفهوم التجسس واخطاره.

لكن ماذا عن تعريفه القانوني المحلي والدولي؟

تعريف التجسس

لم تعرّف قوانين معظم دول العالم ومن

التجسس بانها تمس امن الدولة الخارجي. ضمن المواد 281 و282 و283 و284 منه، ميز بين انواع عدة من الافعال التي تعتبر جرائم تجسس - بغض النظر عما اذا كانت اهدافها امنية او اقتصادية او سياسية او تكنولوجية - بحيث وضع لكل حالة عقوبة خاصة بها، وفقا للآتي:

اولا: من استحصل او سرق معلومات او وثائق او اشياء يجب ان تبقى مكتومة حرصا على سلامة الدولة، يعاقب وفق ما يلي:

- 1- اذا ارتكب هذه الجريمة لمنفعة دولة اجنبية، يعاقب بالاشغال الشاقة المؤبدة.
- 2- اذا لم يكن ارتكبها لمنفعة دولة اجنبية، يعاقب بالاشغال الشاقة الموقته (ما بين 3 و15 سنة).

ثانيا: كل شخص كان يملك تلك المعلومات او الوثائق، من دون ان يكون موظفا او مستخدما او عاملا في الدولة، وقام باطلاعها وافشائها من دون اي سبب مشروع يبرر له ذلك، فانه يتعرض لعقوبة تختلف وفق ما يلي:

- 1- اذا افشى هذه المعلومات للناس عموما، يعاقب بالحبس من شهرين الى سنتين. ◀



اصبح التجسس يطاول الشؤون الاقتصادية والعلمية لا العسكرية فقط.

على التقنيات الالكترونية الحديثة. مثلا يتم التجسس عبر اجهزة تنصت وتصوير، لا يتجاوز حجمها حبة الارز، يتم زراعتها ضمن اي هدية تقدم الى الشخص المستهدف، كقلم او ساعة يد او لوحة اثرية او هاتف او كومبيوتر او لعبة اطفال، او يتم وضعها ضمن سيارة او مكتب او تلفزيون او براد، اي ضمن الادوات التي يستعملها الانسان، ما يتيح تصوير المكان الموجودة فيه، وسماع كل الاصوات على نحو سهل وبسيط. كل ذلك من طريق التحكم بها من بعد. ناهيك بالاقمار الاصطناعية والتجسس على الهواتف واجهزة الكومبيوتر.

في القانون اللبناني

صنّف قانون العقوبات اللبناني الصادر تحت الرقم 340 في 1943/3/1 جرائم



التجسس جريمة ضد امن الدولة الخارجي وفق قانون العقوبات



• التجسس الاقتصادي: يهدف الى معرفة تفاصيل القدرات الاقتصادية للدولة كوضعها المالي، حجم ثرواتها، مستوى تجارتها وصناعاتها وزراعتها وسياحتها، صادراتها ووارداتها، كل المشكلات الاقتصادية التي تتخبط فيها.

• التجسس العلمي: يمارس عادة ضد الدول المتطورة بهدف سرقة اسرار الاختراعات العلمية او التكنولوجية او الاقتصادية او الامنية التي تحوزها، بهدف انجاز الاختراعات قبلها، او اتخاذ الاحتياطات اللازمة لمواجهةها، او التفوق عليها.

• التجسس السياسي: يهدف الى معرفة كل المعلومات او الاسرار والخطط السياسية الداخلية والخارجية لدولة ما، واقع المعارضة فيها وقدراتها، المشكلات العقائدية او الدينية التي تؤثر في المسار السياسي العام، كل ذلك ليتم استثمار المعلومات في ايقاع فتنة ما بين ابناء المجتمع، او بهدف تصفية اي شخص مؤثر في الرأي العام تكون خططه السياسية مصدر خطر على مشاريع الدولة المتجسّسة ومصالحها.

• التجسس الدبلوماسي: يخص لجمع المعلومات المختلفة، السياسية والاقتصادية والامنية وسواها عن دولة معينة تحت ستار المهمات الدبلوماسية. هنا لا بد من الاشارة الى ان المبعوث الدبلوماسي يتمتع، وفقا للمادة 31 من اتفاق فيينا عام 1961، بحصانة قضائية مطلقة، ما يحول من الناحية الاجرائية دون ملاحظته ومعاقبته ضمن اراضي الدولة المضيفة. لذلك فان غالبية الدول تقوم بطرد المبعوثين الدبلوماسيين عند تورطهم في عمليات تجسس.

وسائل التجسس وادواته

في ظل العولمة وما اسفرت عنه من تطور تكنولوجي وتقني هائلين، لم تعد عمليات التجسس تحتاج، كما كانت الحال في الماضي، الى مجموعة كبيرة من الاشخاص لملاحقة شخص ما ومراقبته ليلا ونهارا، او لنساء جميلات يقمن علاقات حميمة مع مسؤولين وحكام بهدف الحصول على معلومات محددة، وغيرها من الوسائل التقليدية، بل اصبحت ترتكز اساسا

انواع التجسس

من حيث المبدأ، يهدف التجسس الى معرفة نقاط القوة والضعف لدى دولة معينة. يوم كانت قوة الدولة تقاس بحجم جيشها وانواع الاسلحة التي يستخدمها، كانت اهداف التجسس موجهة حصرا نحو القوة العسكرية. مع تطور مفهوم الدولة القوية ليشمل قدراتها الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية والسياسية وسواها، تطور مفهوم التجسس ليشمل ويطاول كل تلك القدرات. وتاليا اصبحت هناك انواع عدة منه، اهمها:

• التجسس العسكري: اشهر الانواع يهدف الى معرفة اسرار الجيوش والاجهزة الامنية، خططها الامنية والحربية، الاسلحة والصواريخ والذخائر والتجهيزات التي تستخدمها، مواقع وضع القنابل الذرية اذا وجدت، تفاصيل تحصينات المواقع الحساسة وعديدها وعتادها.

ضمنها القانون اللبناني التجسس على نحو واضح وصریح نظرا الى تنوع افعاله ووسائله وادواته وتعددتها وتشعبها، انما اكتفت بتحديد الافعال الجرمية التي تعتبر من جرائم التجسس. في المقابل، نجد ان عددا من الاتفاقات والمعاهدات الدولية اكتفت بتعريف الجاسوس فقط. في هذا السياق، نجد ان اتفاق لاهاي لعام 1907 عرّف في المادة 29 منه الجاسوس بأنه "ذلك الذي يقوم بممارسات في الخفاء او من طريق الخداع او التنكر بهدف البحث او الحصول على معلومات من دولة عدوة، بغرض نقلها او ايصالها الى دولة اخرى عدوة للدولة الاولى". كما ان بروتوكول عام 1977 الملحق باتفاق جنيف عام 1949 عرّفه في المادة 46 منه بأنه "ذلك الذي يجمع او يحاول جمع معلومات ذات قيمة عسكرية وذلك في الخفاء او باستعمال الغش والخداع".

سوبر ماركت رمال الأصلي

(أبو عامر)

- | | | | |
|-------|---------------------------------|----|-----------------------------|
| 6 | بوليفار
كميل شمعون | 1 | تحويلة
الغدير |
| 7 | الصرfund
الطريق البحري | 2 | الجاموس |
| 8 | خلدة
الأوتوستراد | 3 | الروييس |
| 9 | الطيونة
بيروت مول | 4 | حارة حريك |
| 10 | صور
طريق الثكنة
الحوش | 5 | النبطية - تول
مفرق حاروف |
| 11 | جبران مول
طريق المطار القديم | 12 | سان تيريز |
| 10/10 | كفردونين / بئر السلاسل | 13 | قريباً |

جودة نوعية توفير

BONA VITA®

أطيب
كورن فليكس

YORO
DETERGENT PLUS

PREMIUM
DETERGENTS
أحدث المنظفات

شاي
العوائد

أجود أنواع الشاي السيلاني



من الطبيعة
جمعناها

Lumière



الثاني: تجدر الإشارة الى انه يكاد لا يمر اسبوع او شهر لا يلقي الامن العام القبض على جاسوس او اكثر او شبكة تجسس اسرائيلية او ارهابية بمختلف تسمياتها، رغم انها تمتلك احدث الاجهزة والتقنيات التي يفترض ان تجعلها في مأمن من اي رصد لها. هذا التفوق الامني دفع برئيس الاركان في جيش الاحتلال الاسرائيلي الجنرال غادي ايزنكوت ورئيس جهاز الاستخبارات الاسرائيلية "الموساد"، عقب احدى العمليات الامنية النوعية التي انجزها الامن العام، الى وصف المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم عبر موقع تلفزيون العدو الاسرائيلي i24، بأنه "اذكي واغوى رجل امن في لبنان ويستحق رفع القبة له". كما كان هناك وصف مشابه صدر عن قادة في منظمتي "داعش" و"النصرة" الارهابيتين عقب نجاح مساعي اللواء ابراهيم في فك اسر مخطوفي اعزاز وراهبات معلولا. ذاك "الاعجاب" تمت ترجمته بمحاولتي اغتيال اولى ارهابية وثانية اسرائيلية استهدفتا اللواء ابراهيم. الاولى وقعت في 20 حزيران 2014 باستهداف سيارة رباعية الدفع من نوع مورانو يستقلها ارهابي انتحاري موكب اللواء ابراهيم في اثناء توجهه الى البقاع. هذه المحاولة، رغم تفجير السيارة، باءت بالفشل نتيجة رصدها من معلومات الامن العام وقيام ضباط فريق حماية موكب اللواء ابراهيم وعناصره بسلسلة من عمليات التمويه. اما المحاولة الثانية فتم كشفها على اثر توقيف الامن العام في 27 تشرين الاول 2015 كلا من رامز نجيب السيد وسلام ابراهيم شكر وهاني غطاس مطر الذين اعترفوا بانهم يعملون لصالح الموساد الاسرائيلي، وبانه تم تكليفهم جمع المعلومات عن حركة موكب اللواء ابراهيم بين بيروت ومسقطه في كوثرية السيد بهدف اغتياله، وبأن تحضيراتهم كانت في مراحلها الاخيرة لانحية تحديدهم المنعطف الذي سيضطر موكب اللواء ابراهيم تخفيف السرعة لدى وصوله اليه، ما يرفع من منسوب نجاح عملية الاغتيال، اذا نجحوا في رصد السيارة التي يستقلها. لكنهم فشلوا.



بفعل التكنولوجيا تتم معظم عمليات التجسس عبر اجهزة تنصت وتصوير.

بعض الدول تتجسس على اعدائها واصدقائها معا

2 - اذا افشأها لمنفعة دولة اجنبية، يعاقب بالاشغال الشاقة الموقته 5 سنوات على الاقل.

ثالثا: كل موظف او مستخدم او عامل يحتفظ بتلك المعلومات او الوثائق، وقام بابلاغها او افشائها بلا سبب مشروع يبرر له ذلك يتعرض لعقوبة تختلف وفق ما يلي:

1- اذا ابلاغها الى الناس عموما يعاقب بالاعتقال الموقت (ما بين 3 و15 سنة).

2- اذا ابلاغها لمنفعة دولة اجنبية يعاقب بالاشغال الشاقة المؤبدة.

3- اذا قام بافشائها من طريق الخطأ غير المقصود، اي بسبب قلة احترازه او اهماله، يعاقب بالحبس من شهرين الى سنتين.

اعجاب حد...الاغتيال!

تصب التقنيات التكنولوجية والخطط الامنية التي ينتهجها مكتب شؤون المعلومات في المديرية العامة للامن العام لجبه شبكات التجسس الاسرائيلي او الارهابي او غيرهما، في المصلحة القومية للدولة اللبنانية. هنا لا بد من التوقف عند امرين:

الاول: ان عملية مكافحة التجسس التي تقوم بها المديرية العامة للامن العام لا تتوقف عند حدود توقيف الجواسيس واحالتهم على القضاء المختص فحسب، انما تهدف الى جبه كل الاهداف الامنية والسياسية والاجتماعية وسواها التي سعى مشغلوهم الى تحقيقها من خلال استراتيجيتي الامن الاستباقي والامن الشامل اللتين اطلقتها وطبقتهما المديرية، كوضع خطط امنية استباقية وشاملة تجعل من السهل الإيقاع باي جاسوس، او شبكة تجسس، تعمل على تحقيق الاهداف نفسها، او اهداف مماثلة في المستقبل.

رابعا: اذا كانت جرائم التجسس قد تمت لمصلحة دولة معادية، كاسرائيل مثلا، فان العقوبات تشدد وفق ما يلي:

1 - يحكم على المجرم المتجسس بالاعدام بدلا من الاشغال الشاقة المؤبدة. وتزداد كل عقوبة موقته بمقدار يمتد من الثلث حتى النصف، كما تضاعف الغرامة.

خامسا: كل لبناني قدم مسكنا او طعاما او لباسا او اي مساعدة الى جاسوس او عميل، وهو على بينة من امره، يعاقب بالاشغال الشاقة الموقته (ما بين 3 و15 سنة).

تحقيق

هنير الشدياق
mounirchidiac2014@gmail.com

النظارة الجديدة للأمن العام إلتزام نموذجي للمعايير الإنسانية العالمية

دأبت المديرية العامة للأمن العام منذ تسلم اللواء عباس ابراهيم زمام مسؤوليتها، على اعتماد النماذج الحضارية في كل المراكز التي قررت انشاءها، حفاظا على كرامة الانسان وتأمينا للسبل الكفيلة مراعاة حقوقه. وهي تقوم بتنفيذ الشروط العالمية والمواصفات الحديثة التي تشدد عليها المنظمات والهيئات الانسانية، المحلية والعالمية



رئيس دائرة التحقيق والاجراء المقدم بسام فرح.

خلال جولة المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم على النظارة الكائنة منذ عام 2000 في طبقة سفلية تحت جسر العدلية، خاطب ضباطها وعناصرها قائلا: "عار على الامن العام ان تبقى نظارته على وضعها الحالي تحت الارض".

منذ ذاك التاريخ بدأ السعي الى ايجاد قطعة ارض مناسبة لتشييد نظارة جديدة عليها. وفي 8 ايلول 2016 دشنت النظارة تحت شمس ساحة العبد. وهي تعتبر من بين الهمم في لبنان والشرق الاوسط لناحية مواصفاتها ومراعاتها اعلى معايير حقوق الانسان العالمية.

تضم النظارة غرضا مجهزة بمكيفات وتلفزيونات واجهزة لتنقية الهواء، 700

هي ان وجود النظارة تحت الارض سابقا، حيث لا ترى الشمس ولا يدخلها الهواء الا عبر شفاطات صناعية، هو امر لم يكن يسيء الى صحة الاشخاص الذين يتم توقيفهم موقتا وظرفيا فيها، بقدر ما كان يسيء الينا نحن كعسكريين نمضي اشهرا او سنوات في الخدمة ضمنها باعتبارها مقر عملنا. لذا، فان قرار اللواء ابراهيم نقل النظارة من تحت الارض الى تحت الشمس يستحق الشكر والامتنان منا كعسكريين في الدرجة الاولى.

■ ماذا يتضمن مبنى النظارة الجديد من اقسام، وكم يستوعب من موقوفين؟
□ ما يسمى عرفا نظارة الامن العام الجديدة، اي حيث نحن، ليس نظارة واحدة كما توحى التسمية، بل مجمع كبير مؤلف من مبنيين متلاصقين، الاول مؤلف من طبقتين والثاني من ثلاث طبقات، وهما قائمان على عقار مساحته 3 الاف و500 متر مربع. ضمن المجمع اربعة انواع من النظارات موزعة كالتالي: الاولى خاصة بالنساء، الثانية خاصة بالرجال، الثالثة مخصصة للاحداث منعا لاختلاطهم مع الراشدين، الرابعة لذوي الاوضاع الخاصة والعائلات، كالموقوفة موقتا التي معها طفل او اطفال على سبيل المثال. كل نظارة تتضمن غرضا مستقلة مزودة نوافذ تتيح دخول الشمس والهواء اليها. الغرفة تتسع لـ24 شخصا، اي تضم 24 سريرا تفصل بينها مسافة معقولة تفسح لكل شخص في التحرك بحرية. في كل غرفة مطبخ صغير واربعة حمامات، اثنان مجهزة للاستحمام. كما توجد خزائن امانات مخصصة للموقوفين. مجموع الاسرة في الغرف المخصصة للموقوفين موقتا ضمن المجمع يبلغ حاليا 700 سرير. المجمع

يتسع لـ700 موقوف، وهو مزود اجهزة تكرير وتعقيم المياه لكي تكون صالحة للاستعمال والشرب. وبطبيعة الحال المياه الساخنة مؤمنة صيفا وشتاء.

■ ماذا بعد؟

□ يتضمن المجمع ايضا مكاتب خاصة لمنظمات وهيئات تنشط في مجال حقوق الانسان، نذكر على سبيل المثال رابطة كاريتاس لبنان. على سطح كل مبنى متنزه من قسمين: الاول صيفي والآخر شتوي، الى ادوات رياضية متاحة لمن يرغب من الموقوفين في ممارسة الرياضة. ثمة صالة انتظار وغرف مخصصة لزوار الموقوفين، وغرفة خاصة بالمحامين، ومطعم كبير يقدم وجبات الغداء الساخنة، بحيث يقصده النساء والرجال والاحداث من الموقوفين موقتا، تباعا ومن دون اختلاط، لتناول الطعام فيه وليس في غرفهم كما هي حال الوجبتين الصباحية والمسائية. في المجمع ايضا مشغل للاعمال اليدوية ومستوصف تديرهما رابطة كاريتاس لبنان، وصيدلية. ويضم كذلك 12 غرفة تحقيق ضمنها غرفة مجهزة بتقنيات تتيح تسجيل التحقيق بالصوت والصورة اذا اقتضى الامر. توجد مكتبة متنقلة، بمعنى انه يتم دوريا عرض عشرات الكتب ذات المواضيع واللغات المتنوعة بهدف حثهم وتشجيعهم على القراءة بما يرفع من مستواهم الثقافي. هذا اضافة الى غرف تحتوي على غسالات صناعية كبرى لغسل ثياب وحاجات الموقوفين يوميا بمساحيق تقتل الجراثيم بما يضمن اعلى قدر من النظافة والسلامة العامة. وهناك صالات تتضمن هواتف عامة في اماكن الموقوفين موقتا للاتصال عبرها بمن يشاؤون داخل او خارج لبنان. وطبعا لا ننسى ان بعض اقسام المجمع مخصصة لمختلف شعب دائرة التحقيق والاجراء التي تتابع كل الاعمال الادارية المرتبطة بالموقوفين موقتا، من النواحي الادارية والامنية واللوجستية وسواها. فضلا عن توفيرها الحراسة الامنية على المجمع ككل من الخارج كما من الداخل.

□ بمجرد وصول الموقوف موقتا يتم اجراء معاينة طبية له بهدف متابعة وضعه الصحي لاحقا على نحو علمي واضح ومنظم. اذا كان يعاني من مرض مُعد، يحال فورا على المركز الطبي المختص او المستشفى كي يتابع العلاج اللازم. نحن نقوم بالمعاينة الطبية انطلاقا من دافع انساني وهما ينسجم مع اتفاقات ومعاهدات حقوق الانسان التي وقعت عليها الدولة اللبنانية، بغض النظر عن وجود او عدم وجود اي طلب قانوني رسمي بذلك. وفي حال كانت احدي

اللجنة الدولية للصليب الاحمر تزور النظارة اسبوعيا وتقابل الموقوفين



المبنى الجديد للنظارة من الخارج.



اعمال ادارية.

نظارة خاصة للاحداث منعاً لاختلاطهم بالراشدين

مع جميع السفارات الاجنبية العاملة في لبنان ومع منظمة الامم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR لكل ما يخدم الاوضاع القانونية والاجتماعية للموقوفين موقتا في النظارة، وغيرها من الجمعيات والمنظمات الانسانية.

■ هل انتهت كل الاعمال المقررة اصلا ضمن النظارة؟

□ لا نزال نستكمل انجاز بعض اللوازم اللوجستية وتركيبها، مثل معدات تنقية الهواء، تلفزيونات ومكيفات في الغرف. كذلك تجهيز الغرفة المخصصة للمحامين. كما نعمل على انجاز مشروع تحديث نظام المكتنة ضمن النظارة، لناحية تجهيزها ببرامج متطورة تتيح، فور دخول الموقوف، اخذ بصمته وصورته وكل المعلومات المتعلقة به الكترونيا. وايضا نستكمل العمل لاستحداث "كيوسك" لتأمين ما قد يحتاج اليه الموقوفون موقتا من انواع الشوكولا والحلويات وغيرها.



معدات لمستوصف كاريتاس .



غرفة الغسيل.



غرفة منامة مخصصة للناث.

معايير احترام حقوق الانسان. كذلك مع رابطة كاريتاس لبنان التي يوجد ممرضات ومرشدات اجتماعيات تابعات لها في النظارة لرعاية الموقوفين موقتا. كما ننسق

فرق موسيقية، او تلامذة من المدارس لتقديم مسرحيات، او طلاب يقومون بتعليمهم انجاز بعض الاشغال اليدوية، وغيرها من النشاطات ذات الطابع الفني والاجتماعي والترفيهي.

■ ما طبيعة تنسيقكم او تعاونكم مع المنظمات الدولية الانسانية وجمعيات المجتمع المدني؟

□ ننسق عموما مع غالبية المنظمات الانسانية الدولية والمحلية ايضا، وكذلك مع جمعيات المجتمع المدني والسفارات. كل ضمن اختصاصه وبناء على القوانين المرعية، بهدف تأمين رعاية نموذجية للموقوفين موقتا، ومساعدتهم في شتى المجالات. فعلى سبيل المثال، ثمة تنسيق تام ودائم بيننا وبين اللجنة الدولية للصليب الاحمر مما يتيح لها زيارات للنظارة دوريا، ومقابلة اي موقوف موقتا بما يضمن اعلى

النظارة مجمع كبير يضم مبنيين وفيها 700 سرير



احدى غرفها.



مدخل مبنى الرجال.

غذائية يوميا تستوفي الشروط الصحية والغذائية يتم فحصها في مختبرات متخصصة دوريا، كما انها تتلاءم مع المعتقدات الدينية.

• اجراءات نظافة يومية تشمل غرف النظارة والموقوفين، لاسيما الفراش والاغذية والثياب الخاصة.

• مشغل الاعمال اليدوية تديره كاريتاس، والهدف منه استثمار اوقات الموقوفين موقتا في امور مفيدة لهم.

• المساعدات الاجتماعية التابعات لكاريتاس يحضرن التحقيقات مع الموقوفين موقتا، القاصرين او ذوي الاوضاع الاجتماعية او النفسية الخاصة (كالمعتفات مثلا...).

• ننظم بالتعاون مع هيئات وجمعيات ومنظمات المجتمع المدني المحلية والدولية ومع ادارات المدارس، نشاطات ترفيهية متنوعة لهم، مرتين في الاسبوع، كاستقبال

المنظمات والجمعيات الانسانية لهم، فهي متاحة يوميا بحكم التعاون والتنسيق الدائم بيننا وبينها.

• نقدم للموقوفين موقتا ثلاث وجبات

الموقوفات موقتا، على سبيل المثال، حاملا او تعرضت لفعل من افعال الاتجار بالبشر او غير ذلك من الحالات المشابهة، نحرص في اشراف القضاء المختص على ايداع مثل هذه الحالات في دار رعاية تديره رابطة كاريتاس لبنان - مركز الاجانب. كل ذلك بهدف تأمين افضل شروط المعاملة الانسانية لجميع الموقوفين او الموقوفات موقتا من ذوي وذوات الحالات الانسانية الاستثنائية:

- ثمة اطباء وممرضات من الامن العام ومن رابطة كاريتاس لبنان يوجدون ليل نهار في النظارة لتقديم الرعاية الطبية على نحو متواصل للمرضى من بين الموقوفين موقتا. اي مريض تسوء حاله يتم نقله فورا الى المستشفى لمتابعة علاجه.

- مرشدات اجتماعيات يتبعن لرابطة كاريتاس لبنان، يداومن في النظارة لتأمين الرعاية النفسية والاجتماعية لاي موقوف يعاني من اضطراب عصبي او مرض نفسي.
- زيارة الموقوفين من ذويهم متاحة يوميا في الاسبوع، الثلاثاء والخميس. اما زيارات



باحة مخصصة للاستراحة.

تحقيق

تخريج 500 مأمور متمرّن في الأمن العام
"دورة الوطن أولاً": توفير الأمن والأمان

والعميد احمد الحجار.



العميد الركن علي احمد يلقي كلمته.



تأهب.



عرض عسكري.



ممثلا المديرين العميين للامن العام وقوى الامن الداخلي.



المنصة الرسمية.

مرمزا بحب الناس وثقتهم بنا. لذا احسنوا استخدامها لينال كل صاحب حق حقه". وقال: "انكم مؤمنون على كرامة هذه المؤسسة، وبالتالي على خدمة الناس وحسن التعامل معهم بالقانون، لكن بالسرعة الممكنة لتسهيل امورهم. فمتى لمس المواطن ان دولته احترمت وجوده ولم توقعه في خضم الروتين الاداري سيسهر بعدم الغربة في وطنه ويقطع عن التفكير في الهجرة. نعم، دوركم كبير وامالنا عليكم اكبر. فمنكم وعبركم نبني مؤسسات امنية ضامنة. نسير من دون ان تساورنا فتن، فكلنا تحت سقف هذا الوطن".

وختم: "كونوا عيون الناس وحراسهم وحماة مآذن مساجدهم واجراس كنائسهم. كونوا الامن الذي لا تخفوه له عين لاننا نعيش في منطقة يحف الخطر فيها من كل جانب. خطر الغدر الاسرائيلي الدائم، واخر الارهاب التكفيري الذي يضرب حيث تتاح له الفرصة، وهو موكل اضرام النار كلما سرح له ظرف او لاح له افق. كونوا على ثقة بأن مؤسسة الامن العام في عهد المدير العام اللواء عباس ابراهيم هي من اتقن اسلوب الامن الاستباقي، والتحسب للخطر، ووضع الخطط لتدارك وقوعه. دتم حراسا للوطن، ساهرين على امته، قاهرين للعدو، مأمورين لخدمة الناس".

اخيرا عرض عسكري وآخر قتالي. ◀



التحية للسلاح.

وتعمل جاهدة لخدمة الوطن واهله. وتدخولون رحاب مؤسسة بذلت الغالي والنفيس من اجل ان توفر للناس الامن والامان الذي يفقده عدد من العواصم القريبة والبعيدة".

اضاف: "ها انتم تنتقلون في هذه اللحظات من الحياة المدنية الى الحياة العسكرية، فالتزموا معاييرها التي تقوم على اسس اخلاقية وانسانية وقانونية معا، واعلموا ان عليكم تأدية واجباتكم من دون تمييز، حيث لا جنسية ولا عرق، بل احترام الكرامة الانسانية. فالسلطة الموضوعية بين ايديكم هويتها في ادائها، فهي عابرة للطوائف، لا تعرف التفرقة، وهي السلطة التي تصدر جوازات سفر للمواطنين، لكنها تحوز باسبورا

والمثمر بين قوى الامن الداخلي والامن العام، تحت الرعاية الدائمة والمشكورة لمعالي وزير الداخلية والبلديات الاستاذ نهاد المشنوق. ان الامن هو رسالة نبيلة وان الامن العام هو جهاز عريق من اجهزة انفاذ القانون، يسهر على خدمة المواطن والدفاع عن الوطن والمجتمع ضد كل من تسول له نفسه العبث بمكتسباته وحقوق افراده".

ثم القى ممثل المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم العميد الركن علي احمد، كلمة خاطب فيها المتخرجين قائلا: "ايها المتخرجون، تنضمون اليوم الى مديرية رفعت لواء السعي الى الدولة الامنة لا للدولة الامنية، وعملت

لقوى الامن الداخلي والامن العام، الى جانب ما يؤديه الجيش اللبناني من دور على الصعيد الوطني، تؤكد معاني الاستقرار الامني الذي ينعم به وطننا في الوقت الراهن. الامر الذي اصبح موضع تقدير على الصعيد الداخلي والعربية والاقليمية والدولية".

واعتر ان "هذه النجاحات تؤسس لاستراتيجية امنية وطنية شاملة، تركز على ترسيخ مفاهيم دولة القانون من خلال تحقيق التوازن بين منظومة انفاذ القانون من جهة، وبين الحفاظ على كرامة المواطنين وامنهم وتحقيق ضمانات حقوق الانسان وحرياته من جهة اخرى. كما تؤكد تلك الاستراتيجية على تدعيم القيم الانسانية والاخلاقية وتوفير الامن والامان لابناء الوطن، في اطار من التنسيق التام والتكامل غير المسبوق بين اجهزتنا الامنية والعسكرية، في نطاق يغطي ارجاء كل الوطن. وهي استراتيجية تعتمد على انتزاع المبادرة والقيام بالضربات الاستباقية، وعلى توفير رصيد متجدد من المعلومات، وجهود حثيثة في المتابعة والملاحقة لكل متورط في اي عمل اجرامي او ارهابي".

واكد العميد الحجار "التزام المديرية العامة لقوى الامن الداخلي اعلى درجات التعاون مع اشقاتنا في الاجهزة الامنية، ويشكل تخريج دورة "الوطن اولاً" خير مثال على التعاون المستمر



العسكريون المتخرجون.

الامن الداخلي، عزف النشيد الوطني ونشيد الامن العام، ثم اطلق على الدورة اسم "دورة الوطن اولاً".

القى بعد ذلك ممثل المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء ابراهيم بصبوس العميد الحجار كلمة قال فيها: "احتفالنا هو رسالة تؤكد التزام الاجهزة الامنية صون المجتمع اللبناني وحماية سلمه الاهلي من خلال اعداد العنصر البشري علميا وعمليا على نحو يسبق تطورات الانشطة الاجرامية والارهابية، ويهدف الى اكتساب القدرة على استخدام احدث الاساليب العصرية للوفاء برسالة الامن بكل كفاية واقتدار. ولعل النظرة الموضوعية الى حجم الانجازات الاخيرة

احتفلت المديرية العامة للامن العام بتخريج 500 مأمور متمرّن في معهد قوى الامن الداخلي في عرمون، حملت دورتهم اسم "دورة الوطن اولاً". وهذه الدورة من ضمن دورات التدريب المتخصص التي تقام تنفيذًا لخطة التطوير التي تعتمد عليها المديرية منذ خمس سنوات.

حضر الاحتفال العميد الركن حسن علي احمد ممثل المدير العام للامن العام، العميد احمد الحجار ممثل المدير العام لقوى الامن الداخلي، الى ممثلين عن قيادة الجيش ومديرية الجمارك والدفاع المدني وسفارات عربية واجنبية وضباط وذوي المتخرجين.

بعد وضع الاكالييل على نصب شهداء معهد قوى

مسيرة طويلة من العمل معاً



المدرّب الملازم اول الياس يوسف.

اوضح العميد احمد الحجار لـ "الامن العام" ان هذه الدورة تعتبر دورة تنشئة اساسية مسلّكية وعسكرية اي نظرية وتطبيقية، مدتها نحو ثلاثة اشهر تقريبا، يخضع خلالها المتدربون لدروس عملية ونظرية في التدريب العسكري: نظام مرصوص، تقنيات العمل، التدخل الشرطي، التصرف على الارض خلال تأدية المهام، اضافة الى دروس في الامور المسلكية المتعلقة بالقوانين والانظمة التي تحكم عمل الامن العام. يتولى التدريب ضباط من الامن الداخلي والامن العام.

وصلوا الى مستوى ممتاز من الانضباط ومن المعرفة بالقوانين والتزامها والاخلاقيات واحترام حقوق الانسان وغيرها من القضايا التي يتلقونها في دورة التدريب. طبعاً قد يكون هناك تفاوت وتصنيف بين متدرب واخر، لكن التقدير العام للدورة كان ممتازاً، حيث نجح جميع المتدربين".

حول مستوى التنسيق القائم بين قوى الامن الداخلي

والامن العام لاسيما في مجال التدريب، اعتبر العميد الحجار ان "دورة التدريب هي الخطوة الاخيرة في مسيرة تنسيق طويلة بين الامن الداخلي والامن العام. ففي معهد قوى الامن الداخلي نستقبل منذ تاريخ طويل متدربين من الامن العام، وخلال تحملي مسؤولية قيادة معهد قوى الامن الداخلي من سنتين ونصف سنة، جرى تدريب اكثر من القوي عنصر في الامن العام بين مفتش ومفتش اختصاص ومأمور، لذلك التعاون ممتاز، ودورات التدريب العام والمتخصص مستمرة في اختصاصات معينة لاسيما دورة رتيب تحقيق وخبير. وهناك علاقة خاصة وممتازة تاريخياً بين المديريتين خصوصا في امور التدريب".

وابدى ضابط التدريب الملازم اول في قوى الامن الداخلي الياس يوسف ارتياحه وسروره الى النتائج

التي حققها المتخرجون، وقال ان المتدربين "يخضعون في الفترة الاولى لتدريب يرتكز على اللياقة البدنية والقوة الجسدية والرياضة، في المرحلة الثانية يصبح التركيز اكبر على الدروس النظرية والعملية، مثل تقنيات التدخل الشرطي، وهي تتضمن كل الامور العملية التي يمكن ان يحتاج اليها ويستخدمها العسكري في حياته المهنية، كيفية توقيف الاشخاص المشتبّه بهم، الدورات على انواعها الراجلة والسيارة والمداهمة. هناك دروس حول استخدام الاسلحة والتعامل معها لتبقى صالحة، وهناك ايضا دروس النظام المرصوص والانضباط والسلوكيات، ومن ثم هناك دروس التخصص في مجال عمل الامن العام، وهذه يتولاها ضباط من الامن العام".

واكد ان "استيعاب المتدربين كان سريعا والتقطوا كل الدروس بسرعة وتفهم، والمستوى العام ممتاز،



طلّيع الدورة علي ياسين.

والاخوة والاهتمام المتبادل بين افراد الدورة. تعلمنا الاهتمام بترتيب شؤوننا الخاصة من هندام واغراض وعتاد ونظافة. كانت الحياة بين رفاق الدورة جميلة والعلاقة محترمة".

عن سبب تطوعه في الامن العام، اعتبر ان السبب الاول "انني احب سلك الامن العام، وثانيا انها فرصة لي لأكون حياة شريفة ولائقة واخدم وطني واهل بلدي".

عن اجواء الدورة قال: "علمتنا الدورة صعوبة الحياة وقساوتها وكيفية التعامل معها، دخلنا لا نعرف شيئا وتخرجنا متسلحين بالمعرفة والانضباط والقوة. غيرت الدورة فينا الكثير، تعلمنا الصبر والتحمل والسلوك الحسن، واكتسبنا قوة بدنية وفكرية وشخصية. كانت الدورة صعبة جدا، لكننا خضناها بنجاح".

ولياقتهم البدنية ممتازة بنسبة تسعين في المئة". اما طلّيع الدورة المأمور علي ياسين، فقال "الجميع كانوا متحمسين بعد قبول تطوعهم للخوض في كل ما تتطلبه المهنة والدورة منهم. جئنا لا نعلم شيئا عن الحياة العسكرية وعن عمل الامن العام وخرجنا مختلفين كثيرا. بعد الدورة، تغيرت امور كثيرة في حياتي اولها تعلم الانضباط، التعاون

عرض قتالي



تحقيق

في بزّة عسكرية تكزّس التكافؤ والمساواة والمسؤولية
ماذا تفعل المرأة في الأمن العام؟

قبل خمس سنوات تقريبا، لم يكن عدد العناصر النسائية في المديرية العامة للأمن العام على ما هو عليه الآن. ارتفعت النسبة في الفترة الاخيرة على نحو هائل. الانجاز النوعي هذا لم يكن لولا الايمان بقدرة المرأة على النجاح في القطاع العسكري. ففتح الباب الموصد في وجهها لتصبح منافسة للرجل

طه: المرأة في الامن العام
منافسة للرجل باخلاصها وجديتها

رئيس مكتب شؤون العميد الركن رياض طه.

■ ازدياد العناصر النسائية في جهاز الامن العام من الصور البارزة في مجتمعنا، كيف كان ذلك وكم بلغ هذا العدد اخيرا؟
□ قبل تسلّم المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم مهامه في المديرية عام 2011 كان عدد الضباط الاناث ثمانية والمفتشات 198، لكن بعد خمس سنوات تقريبا وصل العدد في فئة الضباط الاناث الى 41 والمفتشات الى 673. مرد هذا التطور يعود الى الرغبة التي ابداهها اللواء ابراهيم في اعطاء المرأة دورا في الامن العام ايمانا منه بانها قادرة على النجاح في هذا القطاع الذي تركزت اعماله على المسائل الادارية بنسبة كبيرة. فتح المجال امامها للانضمام الى هذا السلك العسكري في وقت كانت المديرية العامة للأمن العام في حاجة الى اختصاصات محددة في بعض المواقع.

■ بعد هذه الفترة، بماذا تميز عمل المرأة في الامن العام وهل حققت نجاحا؟
□ حققت نجاحا كبيرا، لأن المرأة في صورة عامة تولي عملها اهتماما اكثر من الرجل وتتميز بالاخلاص والالتزام والانضباط. لذلك نرى غالبية الاناث في الامن العام يشغلن مواقع ادارية في المطار وفي دائرة جوازات السفر وامانة السر وتلقي الطلبات في المراكز. اقولها بصراحة وبعد

المقال

الحقّ المسلوب
منذ الولادة

ليس من العدل، اطلاقا، ان تفرض معركة على انسان من لحظة ولادته، وان يحدد ما يحق له في الحياة وما لا يسمح له بممارسته. هذه التفرقة سببها نوع الجنس، ذكرا ام انثى. نعرف ان هذا الواقع من العقد الموروثة التي لا يستطيع احد تحديدها، ومن اي عصر انطلقت كمفهوم اجتماعي. لكن، في مقابل ذلك، هناك مسألة مهمة في التاريخ القديم تتمثل في تبوء المرأة السلطة والحكم وادارة شؤون البلاد في مجتمعات مختلفة، وعلى مدى حقبات مهمة ما زلنا حتى الان، نبحث في طياتها عن سيرة نساء تميزن بشجاعتهم وحكمتهم، ولولا ان تلك الحقبات امتازت باعمالهن لما كنا نلجأ اليها دوما عبر مجلدات وموسوعات.

على ضوء هذا الواقع، ومع تطور الحياة في المجتمعات، ازداد الانسان انغلاقا وتزمتا تجاه المسائل الجوهرية في الحياة، ولا نعرف السبب الحقيقي لذلك، فما كان يحق للمرأة لم يعد يحق لها مع حلول الحياة العصرية، مع العلم ان التطور والتقدم العلمي يواكبهما الانفتاح ويكون، عادة، شاملا، ومن اهم ما يشمله اعتبار مساواة المرأة مع الرجل في الحياة الخاصة والمهنية حقا اساسيا لها.

من المعيب والمخجل في آن معا، ان ننظر الى حقيقة وضع المرأة في العصور القديمة ونراه اكثر اشراقا من واقعها اليوم. لذا على ابناء هذا الجيل تحمل مسؤولية القضاء على اخطاء اسلافهم، خصوصا، في مسألة الموروثات الاجتماعية وانعكاسها على الافراد نساء ورجالا. اذ لم تعد الذكورية، كمفهوم، في هذا العصر، مقتصرة على الرجل، بل شملت المرأة ايضا، الامر الذي يعني وصولنا الى الاسوأ.

هذا الانحدار سببه التربية الخاطئة وغير المسؤولة التي تنتج انسانا عليه خوض المعارك طالما هناك حياة، من اجل ان يثبت وجوده واهليته في مجتمع يرفضه. هذا المجتمع الذي تغنى افراده، قبل اكثر من نصف قرن، بحمل شعار المرأة على انها قضية العصر، لم يعطها هذا الشعار حقا من حقوقها المسلوقة، وبقي عنوان "قضية العصر" مرفوعا. اما ما نشهده من انجازات تبوأها المرأة فيها مراكز مهمة، فهو نتيجة جهد شخصي وصراع ذاتي لاعلان حقها في الحياة والنجاح.

دنيز مشنتاف
denise.mechantaf@gmail.com

على الشؤون الادارية، وما يتولاه الرجل من اعمال تتولاه المرأة بكل سهولة، حتى انها في بعض المواقع يعطي وجودها نتائج اكثر ايجابية خصوصا في المراكز المعنية بالتعاطي مع الناس. علما انها تبرع ايضا في انجاز المعاملات بسرعة ومن دون كلل والبسمة لا تفارق وجهها. هي بذلك تعطي وجهها جميلا عن الامن العام.

■ في اي مراكز تتواجد فتيات الامن العام وأي مهمات موكلة اليهن؟
□ يتواجدن في كل المراكز، في المديرية العامة للأمن العام وفي المراكز الاقليمية المنتشرة على الاراضي اللبنانية، على الحدود وفي الداخل اللبناني. في كل موقع هناك عنصر نسائي يستقبل طلبات المواطنين.

■ يضم جهاز الامن العدد الاكبر من الاناث مقارنة مع اجهزة امنية اخرى، ما تفسرك هذه الظاهرة؟

□ هناك اتجاه لدى جيل الشباب ككل، الاناث والذكور، الى العمل في المؤسسات الامنية، والسبب هو الحصول على وظيفة داخل جهاز الدولة ضامنة للمستقبل تؤمن الطمأنينة والتعليم وللبناء، اضافة الى الترقيات التي يحصلون عليها في اثناء عملهم، ولدى وصولهم الى سن التقاعد ينالون راتبا يؤمن لهم حياة كريمة. ما يميز جهاز الامن العام عن المؤسسات الامنية الاخرى، في هذا المجال، ارتكازه بنسبة كبيرة على العمل الاداري الذي تبرع فيه المرأة ولا يتطلب مجهودا جسديا. في موازاة ذلك في استطاعتها متابعة دروسها الجامعية الامر الذي يعكس ايجابا على عملها في الامن العام. من جهتنا يهتما جدا ان يكون لدينا اعلى نسبة من المتعلمين، كما هو حاصل الآن، لكننا نسعى الى الوصول الى نسبة اكبر في هذا المجال.

■ هل تعتقد ان انجذاب المرأة الى العمل في جهاز الامن العام هو العمل الاداري فقط أم ثمة حوافز اخرى؟

□ الحوافز الاخرى لدى خريجي الجامعات وحملة الشهادات الثانوية في ظل الوضع القائم في لبنان وارتفاع نسبة البطالة هي في العمل في مؤسسة امنية رسمية ضامنة لامور حياتية ◀

الخبرة التي لمسناها في السنوات الخمس الماضية، تميزت المرأة بالجدية في عملها واجتهاد في حال كلفت اعمال ادارية تتطلب دقة، فاعطت نتيجة مختلفة عن الرجل ومتقدمة.

■ من خلال الاعمال التي تقوم بها المرأة في الامن العام هل تعد منافسة للرجل؟

□ حاليا هي منافسة للرجل لان العمل في المديرية العامة للأمن العام يركز وبنسبة كبيرة

◀ عدة، وكما يقال، وظيفة مضمونة من ناحية ديمومة العمل الذي لا يؤثر سلبا على الحياة الزوجية. اضافة الى ما ذكرت سابقا، يقدم الامن العام تسهيلات لعناصره لمتابعة دروسهم الجامعية. نتيجة لذلك ارتفعت نسبة حملة شهادة الاجازة لدى هؤلاء في اختصاصات عدسة كادارة الاعمال والمعلوماتية.

■ اي نوع من الاختصاصات يحتاج اليها العمل في الامن العام حاضرا ومستقبلا؟
□ بما ان المديرية العامة للامن العام قد انتقلت الى عصر المكننة وحرزت تطورا في هذا المجال، خصوصا بالنسبة الى جواز السفر البيومتري، طالبنا باقامة دورة مفتش ثامن لمتخصصين في المعلوماتية لمواكبة التطور، وستضم هذه الدورة 150 مفتشا

ابوسعيد: بدأت عملي كالعسكر تأثرا بما سمعته في ثكنة الوروار

■ لماذا اخترت العمل في الامن العام وما الذي جذبك الى هذا القطاع؟
□ قررت ان اكون ضابطا وانا في الثامنة من عمري، ولم يكن يهمني في ذلك الحين في اي مؤسسة امنية ساكون، في الجيش او في الامن الداخلي او في الامن العام. عندما كنت اسأل في المدرسة عن ماهية الاختصاص الذي ساختاره لنفسي اجيب بانني ساكون ضابطا، فيسخرنوني مني ويردون علي بالقول لست شابا. عند وصولي الى المرحلة الجامعية وقعت في حيرة من امري بسبب عدم اقامة دورات لضباط اناث في الجيش او في الامن العام، فقررت دراسة الحقوق كي اكون مستقبلا في سلك القضاء او

من كتاب العدول. كانت المفاجأة بالنسبة الي يوم حصولي على نتائج امتحاناتي في ديبلوم الحقوق اذ علمت بان الامن العام يريد ضباطا اناثا في جهازه. المسألة هنا حملت معها شيئا من التحدي، وبكلام آخر اعتبرتها ردا على من

■ صعوبة عملك اين تكمن؟
□ هناك صعوبات وفي الوقت نفسه لا وجود لها. على الانسان ان يعرف مسبقا ما اذا كان قادرا على هذه المهمة أم لا. بعد خبرة عشر سنوات في العمل في الامن العام لم اجد صعوبات في عملي كما كانت الحال في البداية، اي في مرحلة الانتقال من الحياة المدنية الى الحياة العسكرية. الملفت انني لم اجد هذا الفارق الكبير بين الاثنين، لانني بطبعي احب القانون والنظام. في تلك البداية كنت اعمل مثل العسكر، اي وراء الكونثوار اتلقى طلبات الناس وادونها كأني مفتش او اي مأمور وقد تعلمت تفاصيل هذا العمل على يد اشخاص يملكون خبرة عشر سنوات على هذا الصعيد الى

ثانيا، سنختار من بينهم عددا من الاناث. وقد بدأنا بتلقي الطلبات على ان نجري الامتحانات ما بين نيسان وايار المقبلين. وسيلتحقون في ما بعد بدورة تنشئة عسكرية مدتها ثلاثة اشهر في معهد الوروار. بعد الانتهاء من هذه الدورة من المتوقع ان يصل عدد الاناث في الامن العام الى 700 او 750 في خلال العام الجاري.

لم اجد فارقا كبيرا بين الحياة المدنية والحياة العسكرية



رئيسة شعبة امانة السر في دائرة امن عام المطار النقيب دنيا ابو سعيد.

ان تمكنت من النجاح ومن اثبات ذاتي. شخصيا اكتسبت شيئا مهما في دورة التدريب في الوروار ومارسته في ما بعد في حياتي العملية، مفاده، ان من المعيب على الضابط القول انه لا يعرف فيما العسكر من حوله يعرفون.

وممثلين وراقصين وعازفين وعارضات ازياء فلا صعوبات في تعاملنا معهم لانهم، عادة، يلتزمون شروط الاقامة في لبنان والمغادرة في الوقت المحدد.

■ ما هي صعوبات عمل المرأة في قطاع امني؟

□ من هذه الصعوبات ان لا دوام في هذا القطاع. كامرأة متزوجة اضطر احيانا الى القيام بدوريات ليلية في وقت من المفترض فيه ان اكون مع عائلتي، هذا مع حرصي على عدم التقصير مع افرادها. من الصعوبات التي نواجهها في هذا المجال ايضا عدم استيعاب الزوج عمل المرأة في جهاز امني خصوصا نجاحها فيه لينعكس الامر سلبا عليه وعلى طريقة التعامل بينهما. عملي في المديرية العامة

حواط: توليت تدريب ضباط الاختصاص في الجيش

للامن العام قبل عشر سنوات شكّل صدمة للرجل والسبب وجودي في عمل يساعدني على ابراز شخصيتي. فشكلت خطوتي هذه تحديا وصعوبة في الوقت نفسه لاثبات نفسي كالرجل تماما. انا كإنسان ارغب في الوصول الى مواقع هي في الاساس للرجال كي اثبت ان المرأة قادرة على القيام بالاعمال ذاتها.

■ ما هو الشيء الاهم الذي جذبك الى العمل في الامن العام؟

□ اشعر بان شخصيتي تتلاءم مع كوني ضابطا لانني احب القيادة وامتلك هذه الروح، وقد برهنت عن نجاحي فيها. اثناء ممارستي المحاماة لم اجد نفسي محامية فسعيت الى ان اكون قاضية. لهذه الاسباب ارى موقعي كقائد ولا شيء آخر.

■ توليت تدريب ضباط اختصاص كيف عشت هذه التجربة وبماذا تميزت؟

□ في بداية العام الماضي ولمدة سبعة اشهر، وبعد فصلي الى قيادة الجيش - الكلية الحربية قمت بتدريب 42 ضابط اختصاص من بينهم ستة تلامذة ضباط، ذكورا واناثا، لصالح المديرية العامة للامن العام التي قامت بالتنسيق مع قيادة الجيش في هذا المجال. هذه المهمة ليست الاولى في حياتي، فقد سبق ودربت قبل عامين 160 فتاة من معهد قوى الامن الداخلي. هذه التجارب مهمة، لكن تجربتي مع ضباط الاختصاص كانت مميزة، من ناحية تدريب اشخاص في الجيش ومن عمري تقريبا. فاكسبتني خبرة وكنت فيها اول ضابط من جهاز امني مختلف يدرب في الكلية الحربية. ولا اقصد هنا الامن العام فقط بل كل الاجهزة الامنية في لبنان.

■ ما الذي جذبك الى العمل في الامن العام؟

□ احب الانتماء الى السلك العسكري، والمسألة عندي ليست في ارتداء البزة العسكرية فقط، رغم مكانتها المهمة في حياتي، فالجانب الآخر الذي اعيشه في هذا المجال هو حبي للوطن الذي تربيت عليه في صغري. هذه المشاعر هي التي دفعتني الى الانتماء الى دورة ضباط اختصاص في

”

احب القيادة وامتلئك هذه الروح



رئيسة شعبة الفنانين النقيب ادريانا البستاني.

”

”

فرضنا انفسنا في مجتمع ذكوري بحت



رئيسة شعبة المكننة والمحفوظات في دائرة العرب والاجانب الملازم اول نانسي حواط.

”

الامن العام قبل اربع سنوات ونصف سنة وقد تخلت حينها عن وظيفة مهمة، من اجل ان اكون في سلك عسكري كالامن العام الذي يعتبر جهازا محترما جدا في البلد والناس ينظرون اليه من هذه الزاوية. ◀

نكد: اسعى الى تحسين دور المرأة الرياضي

■ ما هي طبيعة عملك في الامن العام؟
□ نهتم في دائرة التدريب بكل شيء له علاقة بالعسكر، كتخصيص دورات تدريبية وتنشئة وارشاف من الناحيتين الادارية والتطبيقية على الارض.

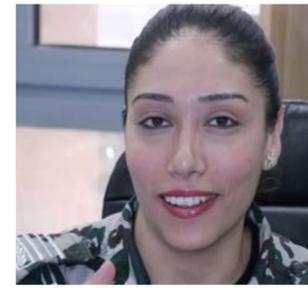
■ اين تكمن صعوبة عملك؟
□ بالنسبة الي لا اجد صعوبة، فعملنا يغلب عليه الطابع الاداري وهو مختلف عن عمل عناصر قوى الامن الداخلي او الجيش الذين يوضعون في ظروف ومواقف مختلفة عن ظروفنا. من ناحية ثانية ربما لا اجد هذه الصعوبة لان الرجل في الامن العام قد

تأقلم مع وجود المرأة، ولست من الفتيات الحديثات في هذا الجهاز اللواتي عانين من صعوبات كثيرة.

■ حسنت دورك في جهاز عسكري ما هي؟
□ منذ صغري وانا احلم بان اكون في سلك عسكري. من هذه الحسنات شعوري بانني اقوم بمهمة تجاه وطني.

■ الى ماذا تهدفين من وراء هذا العمل؟
□ الى تحسين وضع المرأة في الامن العام قدر المستطاع، خصوصا في الشأن الرياضي، واسعى الى تحسين دورها على صعيد الفرق الرياضية والرامية.

الرجل تأقلم مع وجود المرأة في الامن العام



المفتش اول ستيفاني نكد.

اسكندر: لدينا قدرة على فهم النساء الموقوفات

■ ما هي طبيعة عملك في الامن العام؟
□ عملي مقتصر على مكتب شؤون العمليات ويتمحور حول وضع لوائح باسماء الاشخاص المطلوبين بجرم، والاجانب الهاربين من دفع رسوم متوجبة عليهم. تحديد هذه الاسماء هي لمنع اصحابها من الهرب عبر الحدود.

■ اي نوع من الصعوبات تواكب عملك؟
□ في الاجمال لا صعوبات بالمعنى الصحيح، فقط علي التركيز كي اكون متمكنة من عملي وما عدا ذلك لا اواجه صعوبات. حددت هذا الجانب لان المشكلة، او بالاحرى المشاكل، هي في وضع اسم بالخطأ على لائحة المطلوبين فيتم اعتقاله من دون سبب الامر الذي ينعكس سلبا على عملي ووظيفتي.

■ حسنت دور المرأة في جهاز الامن العام، ما هي؟
□ دورها مهم من ناحية الثقافة التي تتمتع بها ومن ناحية اللياقة في تعاطيها مع الاولاد الذين يقصدون المديرية العامة للامن العام، وقدرتها على فهم المرأة الاخرى، خصوصا النساء الموقوفات في نظارة الامن العام.

■ بماذا يساهم وجود المرأة في جهاز الامن العام وما الذي تغير بعد عملها في هذا القطاع؟
□ اصبح التعاطي مع الناس افضل من قبل، لأن ما يميز المرأة هو الحنان الذي يدفعها الى مساعدة الآخر، ويصل بها الامر احيانا الى الحد الاقصى في المساعدة ولو مع انسان لا تعرفه. هذا الجانب العاطفي هو ما يميز عمل المرأة على هذا الصعيد.

د.م

نصل الى الحد الاقصى لمساعدة انسان لا نعرفه



المفتش ثاني تيريز اسكندر.



في عرض عيد الاستقلال 2016.

ابوسعبد: تساويت مع الرجل في العقوبات

■ ما هي نوعية عملك في الامن العام؟
□ يتخذ عملي طابعا اداريا في مكتب شؤون الاعلام، شعبة الكتب، ما اتولاه هو الاهتمام بالكتب الواردة الى لبنان والصادرة عنه، ومراقبتها في حال كانت تمس الاديان او سلطة سياسية او شخصية معينة، لتتم احالتها على شعبة رقابة الصحف لمتابعة الوضع قبل اتخاذ قرار باعطاء اجازة لتصدير الكتاب او ادخاله الى البلد ام لا.

■ بالنسبة اليك ما هي صعوبات العمل في جهاز امني؟
□ من لحظة دخولنا الى الامن العام نصبح كالرجل تماما من ناحية اضطرارنا الى تنفيذ العقوبات بحذافيرها.

■ ما هي حسنت الدور الذي تلعبينه؟
■ لماذا اخترت العمل في الامن العام؟
□ تمنيت وانا في الثامنة من عمري لو يتاح للفتاة ارتداء البزة العسكرية مثل الرجل. فوالدي كان عسكريا في الجيش، وقد ظل هذا التمني يرافقني حتى مرحلة التخصص في التربية الرياضية. علمت حينها بان الامن العام فتح الباب امام الفتيات لتقديم طلبات العمل في جهازه. تشجعت لعلمي ان اختصاصي الجامعي يساعدني على النجاح في هذا المجال مثل الرجل طالما انني امتلك مثله قوة بدنية وعسكرية.



المفتش ثاني جوسلين ابوسعبد

من لحظة دخولنا الى الامن العام نصبح كالرجل تماما

هبة من الشرطة الفيدرالية لدوائر الأمن العام الحدودية السفير الألماني: نتطلع إلى يوم يعود فيه اللاجئون الى سوريا



توقيع التسليم.



وممثل اللواء عباس ابراهيم العميد الياس البيسري.



السفير الألماني مارتن هوت متحدثاً.



ممثل مكتب الشرطة الفيدرالية الألمانية ديرك كاتلون يقدم شرحاً.

وجميعها ممثلة هنا، فان الوضع الأمني في لبنان تحت السيطرة".

وقال السفير: "ان حماية الحدود بالطريقة المناسبة، يعني مراقبة قوية لكشف التهديدات الاجرامية والارهابية في البلاد، اليوم وفي المستقبل. وهذا هو السبب الرئيسي في ان ألمانيا تستمر في الدعم في مجال امن الحدود خلال السنوات الماضية، وبالتأكيد سنستمر. فمرفأ السفن في طرابلس ومعبر العبودية على الحدود الشمالية لسوريا هما اثنان من معابر الحدود الرئيسية. المساعدة التقنية التي نسلّمها اليوم ستقوم على نحو كبير بتحسين اجراءات مراقبة الحدود التي يجريها الامن العام. مع الاشارة الى ضيوفنا اليوم الممثلين عن الجهات المانحة الدولية، اود ان اشير الى عامل حاسم وهو ان التعاون الدولي، ليس فقط في امن الحدود، بل تحديداً في هذا المجال، هو احد اهم الميادين للدعم الشامل والمؤثر للحكومة اللبنانية ومؤسساتها، في هذا الوضع الحساس".

وختم: "جهودنا متكاملة على نحو ثابت ودائم ضمن اطر الاتحاد الاوروبي، ومتماشية مع سياق عمل المجتمع الدولي. وهذا يضمن اعلى درجة ممكنة من الدعم من اجل امان لبنان واستقراره وسلامته".

السفير الألماني: تعاوننا ضروري لمواجهة التهديدات الارهابية باستمرار

معاهدة 1951 في شأن اللاجئين، الا انه قبل التحدي، وهذا الامر يستحق الثناء، ليس اقل من الناحيتين الانسانية والخيرية. في هذا الاطار، فان ألمانيا لا تقف بجانب لبنان وحسب، بل انها من اهم الجهات التي تزود لبنان بالمساعدة. في الوقت ذاته، نحن بالتعاون معكم، نتطلع الى اليوم الذي يعود فيه اللاجئون الى سوريا من اجل اعادة بنائها. دعوني اتحدث عن مناسبتنا اليوم، وهي تسليم المعدات التقنية الى الامن العام من اجل تحسين امن الحدود اللبنانية. الحدود الآمنة من اهم الادوات التي تضمن سلامة الامن الداخلي واستقراره، وهي واحدة من اهم الامور التي يحتاج اليها لبنان في الوقت الراهن. وبفضل كل الجهود التي تبذلها المؤسسات الأمنية اللبنانية،

هذا الدعم لبلادي بما يساعدنا على القيام بواجبنا امام شعبنا، والذي يستفيد منه لبنان ومن خلاله كل العالم".

والقى السفير الألماني مارتن هوت كلمة فقال: "يشرفني ويسرني ان احضر هذا اللقاء اليوم الذي يهدف الى تمتين الصداقة والتعاون بين ألمانيا والمؤسسات الأمنية اللبنانية. منذ ايام قليلة، تم احباط عملية ارهابية كبيرة من المؤسسات الأمنية المختصة، وانا بكل سرور اود ان اهنئهم من كل قلبي على هذه العملية النوعية، اضافة الى العمليات الناجحة الكثيرة التي سبقتها. تدهمنا المخاطر والتهديدات الارهابية على نحو مستمر، ولذلك فان التعاون بيننا امر ضروري للغاية".

اضاف: "يستمر لبنان بالتأثر بالتطورات الاقليمية والتهديدات الناتجة منها، ما يضع اعباء متزايدة على كاهل الحكومة والمجتمع على حد سواء. من بين هذه الابعاء على سبيل المثال لا الحصر، الثغر الأمنية. لبنان كان قادراً ومستعداً لاستقبال اللاجئين من الجوار الذي يعاني من ازمت، واصبح وجهة وملجأً للهاربين من دمار الحرب، مع الاردن وتركيا، وبدرجة اقل، العراق ومصر. رغم ان لبنان ليس من الاعضاء الموقعين على

نجاح الامن العام على كل المستويات الأمنية والادارية في تعطيل الارهاب واستباق اعماله التدميرية، فضلاً عن تميزه في ضبط الحدود في اطار حفظ كرامة الانسان وحقوق كل القادمين الى لبنان او المغادرين منه. ان نوعية المساعدات والهيئات يضاف اليها الاداء المميز لعسكريي الامن العام كلها عوامل ايجابية ساهمت في ابقاء لبنان دولة آمنة، شريكة في صنع السلام وبناء الانسان".

وقال: "يهمني ان اؤكد لكم باسم اللواء عباس ابراهيم التزامنا التمسك بسيادة القانون ولا شيء غيره، لان الامن هدفه الاوحد والثابت هو بناء لبنان اكثر استقراراً وازدهاراً. كما ان الصداقة المتينة والتعاون بين لبنان وألمانيا تترجم اليوم بهذه الهبة النوعية والتكنولوجية الضرورية لتحديث عمل المديرية العامة للامن العام، ومساعدتها على تحمل مسؤولياتها الحساسة والدقيقة في تطوير ادائها، ومكافحة الاتجار بالاشخاص وكشف المستندات المزورة التي تستعمل للتسلل الى لبنان او منه، ضماناً لامن واستقراره".

وختم العميد البيسري كلمته: "باسم المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم، اشكر الحكومة الألمانية والشرطة الفيدرالية على

اللواء ابراهيم: المساعدات واداء عسكرينا عوامل ايجابية لابقاء لبنان دولة آمنة

"يسرني ان اكون هنا باسم سعادة المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم للتوقيع على استلام الهيئات المقدمة من الشرطة الفيدرالية الألمانية لصالح الدوائر والمراكز الحدودية التابعة للمديرية العامة للامن العام في المطار، العبودية، العريضة، المصنع، مرفأ طرابلس. ولاشكر باسمه الحكومة الألمانية على الشراكة القائمة بين بلدينا، والتعاون المثمر في مواجهة الارهاب الذي صار يعصف في اصقاع الارض خبط عشواء، ضاربا كل قيم الانسانية والحداثة والتطور في محاولة يائسة لارجاعنا الى شريعة الغاب، وسد افق السلام بين الشعوب".

اضاف: "هذه المناسبة مثال ملموس على التعاون المشترك والالتزام في ارساء دولة آمنة، يسودها القانون والعدالة والحق، وهو الواجب الذي نبذل من اجله كل شيء بدليل

تسلمت المديرية العامة للامن العام دفعة من الهيئات المقدمة من الشرطة الفيدرالية الألمانية لعام 2016 هي كناية عن الات لقرأة الوثائق ومختبر لها وتجهيزات خاصة لانشاء مركز تدريب مع المعدات اللازمة له.

جرى التسليم في احتفال حضره ممثل المدير العام للامن العام العميد الياس البيسري والسفير الألماني مارتن هوت وممثلون عن مكتب الشرطة الفيدرالية الألماني ديرك كاتلون وروبير نعمان وممثلون عن لجنة مراقبة الحدود في لبنان وضبطها وعن الجيش العميد الركن محرز سليمان والمقدم الركن مروان تيماني، وعن قوى الامن الداخلي العقيد محمد دسوقي، الى ممثل عن الفريق الاستشاري الدائم مروان ابوديوان وممثلين عن المنظمة الدولية للهجرة (IOM) فوزي الزيود والانسة ريان دعبيس، وممثلين عن المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة (ICMPD) فيل جونسون وادريان كوبر، ورئيس مكتب التخطيط والتطوير في المديرية العامة للامن العام العميد فادي الخواجا وعدد من الضباط. في مستهل الاحتفال القى العميد البيسري كلمة توجه في بدايتها الى السفير الألماني وممثل مكتب الشرطة الفيدرالية الألماني، وقال:

أبحاث

الامن العام يسعى إلى الحدّ من آثارها السلبية
إستراتيجيا وطنية شاملة لجبه تحديات العولمة

الدولة في مفهومها الدستوري تتألف من ثلاثة عناصر: ارض، شعب، وسلطة سياسية. الامن العام معني بحمايتها كلها. بفعل العولمة وما أثمرت من تطور تكنولوجي هائل، اصبح في امكان شبكات الاجرام المنظم ارتكاب جرائم في حق الشعب والسلطة من دون دخول ارض الدولة، وهذا ما يستدعي وضع خطة وطنية لجبه آثارها السلبية

رفع المستوى الثقافي العام داخل المديرية من خلال المحاضرات التي يلقيها الضباط الناجحون داخل المديرية.

■ ما تصنيف موضوعك بحسب العلوم العسكرية؟

□ يعتبر موضوعا قانونيا - امنيا - اجتماعيا. كون مفهوم الدولة واقسامها وانواعها وانظمة الحكم فيها تدخل تحت اطار القانون الدستوري. كما ان مفهوم العولمة وتأثيره على شعوب العالم، سلبا ام ايجابا، يحملان في طياتهما ابعادا ثقافية وعقائدية واقتصادية واجتماعية متنوعة من ناحية، وابعادا امنية بسبب استخدامه احيانا كوسيلة لارتكاب جرائم عدة.

■ ما السبب الذي دفعك الى اختيار هذا الموضوع تحديدا؟

□ سببان رئيسيان دفعاني الى اختياره: الاول كوني اعيش في دولة عانت الكثير من تأثيرات الصراعات الداخلية والخارجية، ووجدت انه يجب دراسة

استراتيجيا الامن القومي التي وضعتها المديرية العامة للامن العام تهدف، في قسم منها، الى حماية الوطن من سلبيات العولمة، وآخر انجازاتها تمثل في حجب المديرية، في اشراف القضاء المختص، عشرات المواقع الالكترونية التي كانت تقوم ببيع المخدرات الرقمية للمراهقين والشباب اللبنانيين.

"مفهوم الدولة وتحديد عناصرها واقسامها" عنوان البحث العلمي الذي قدمه رئيس مركز امن عام المتن الاقليمي الرائد انطونيوس القزي في امتحان ترقيته من رتبة نقيب الى رتبة رائد، وفقا لآلية الترقيات الجديدة التي اطلقتها المديرية. "الامن العام" حاورته في تفاصيل البحث.

■ البداية من آلية الترقيات الجديدة، ما تقييمك لها؟

□ هي تعكس نهج الحداثة والتطوير الذي تشهده المديرية. بموجبها لم تعد الابحاث كما كانت في السابق تقتصر على الاستعراض الانشائي والموضوعي للمشكلات التي تتناولها. انما، بما فرضته الآلية الجديدة من ضرورة تقديم حلول علمية قابلة للتطبيق، اصبحت الابحاث مثابة خطط عمل جاهزة للتنفيذ. ناهيك بانها فتحت مجال التطرق الى كل القضايا من دون استثناء، بما فيها السياسية والدينية ذات الابعاد الامنية، ما يعكس اهمية تطبيق الامن العام استراتيجيا الامن الشامل بروح وطنية مسؤولة. تجدر الاشارة ايضا الى انها تساهم في



رئيس مركز امن عام المتن الاقليمي الرائد انطونيوس القزي.

لبنان" للدكتور محمد المجذوب الصادر عن "منشورات الحلبي الحقوقية" 2002، "القانون الدستوري والمؤسسات السياسية" للدكتور فؤاد بيطار الصادر عن المطبعة البولسية 1995، "توزيع الاختصاصات الدستورية في الدولة الفيدرالية" للدكتور معمر الكبيسي الصادر عن "منشورات الحلبي" 2010.

■ كيف يمكن الاستفادة من هذا البحث لصالح الدولة اللبنانية عموما؟

□ تضمن البحث عددا من الاقتراحات، ابرزها في ما خص الدولة اللبنانية، ضرورة اعطاء المجلس النيابي اللبناني حيزا كبيرا من اهتماماته لاصدار قوانين، او تعديل قوانين موجودة اساسا، تصب في اطار التماشي مع تطور العولمة واثارها على كل القطاعات الامنية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية وسواها، وذلك كي لا نبقى متأخرين عن مواكبة تطور ستكون له آثار كبيرة علينا، وعلى اجيالنا القادمة، من كل النواحي شئنا ذلك ام ابينا.

■ كيف يمكن الاستفادة منه لصالح مديرية الامن العام؟

□ البحث يتضمن وضع رؤية معينة للدولة الحديثة في ظل تطور العولمة. ويمكن للمديرية ان تستفيد منه باي شكل تراه مناسباً ضمن استراتيجيا الامن القومي الشامل التي تنتهجها في كل مجالات عملها. تلك الاستراتيجية التي تقوم اساسا على الاخذ في الاعتبار، عند تنفيذ اي مشروع، كل الاحتمالات والحاجات الوطنية المستقبلية المرتبطة به، لعشرات السنوات المقبلة. اكبر مثال على ذلك، ان المبنى الجديد لمركز امن عام المتن الاقليمي، الذي سننتقل اليه بعد وقت غير بعيد، تم انجازه بعد درس ديموغرافية اخذت في الاعتبار كل احتمالات التطور السكاني في المتن على مدى السنوات الاربعين المقبلة. هذا هو نهج العمل الذي ارساه اللواء عباس ابراهيم في المديرية العامة للامن العام.

من صفحات البحث

تناول البحث مفهوم الدولة وانواعها، وخصائص كل نوع، الى الاعتراف بها دوليا. ولكن، ما يستحق الوقوف عنده اليوم بقوة هو آثار العولمة وتداعياتها على مفهوم الدولة، بخاصة على سيادتها. فالعالم يتغير واصبحت الحدود تضيق بسكانها ولا ترضي آمالهم. مع ظهور العولمة خف رونق الدولة الكاملة السيادة، ووصلنا اليوم الى مرحلة تطرح فيها اسئلة كثيرة حول مدى انحسار سيادة الدول تدريجا اكثر فاكثر امام العولمة. فاذا عدنا الى عناصر الدولة وتحديد الاقليم، نجد ان الحدود هي اساس كل اقليم يؤلف دولة. في المقابل نجد ان الفكر الحديث الذي انتجته العولمة ادى الى تفكير في تفكيك الحدود بين الدول وازالتها، للوصول الى بلد كوني واحد.

المثل الضارب في هذا المجال هو الاتحاد الاوروبي الذي تأسس من معاهدة "ماستريخت" عام 1992 وضم حتى الان 28 بلدا. ونرى جليا ان طموح عربي هذا الاتحاد توحيد السياسة الخارجية والسياسة الاقتصادية والعملية التي قطعت شوطا مهما (اورو). هناك عدد من البلدان التي قد تقرر ان تتحد من دون ان تخسر الا القليل من سيادتها لتحقيق الهدف الاوحد وهو العولمة، اي ان يصبح كوننا بلدا واحدا عالميا. رغم ان الفكرة لا تزال في بداية الطريق الا ان من الطبيعي ومن المشروع، طرح الكثير من الاسئلة حول المسار المتسارع للامور. فاي حسنة او سيئة، اجتماعية واقتصادية وفكرية وامنية وسيادية وسواها، تنتج من تداخل الثقافات والمصالح والاهداف بفعل العولمة؟ هل سيصعب تسارع العولمة لصالح القضايا الانسانية الصعبة كالفقر والجوع والكوارث الطبيعية ام ضدها؟ هل ستنتج الامم المتحدة في لعب دور الضامن لاستعمال العولمة كوسيلة سلم وليس وسيلة حرب، او وسيلة هيمنة فئة على اخرى؟

اسئلة كثيرة لا اجوبة عنها حتى اشعار اخر.

من هنا تبرز الحاجة الملحة الى ايجاد اسس ومبادئ يقوم عليها نظام عالمي جديد يضمن عدم هيمنة بعض الدول المتطورة تكنولوجيا على مقدرات الشعوب الفقيرة وحقوقها وثوراتها. ويضمن كذلك تصويب تطور التكنولوجيا، ومسار العولمة، في اتجاه العدل لا الظلم، في اتجاه الخير لا الشر، في اتجاه الارتقاء الفكري والاخلاقي، لا في اتجاه الانحطاط.

إحصاءات الشهر



جدول عددي بحركة تنقل اللبنانيين والعرب والاجانب اعتباراً من 2016/12/15 لغاية 2017/01/15 ضمناً

حركة تنقل	لبنانيون	عرب	اجانب	المجموع
دخول	244624	207703	98525	550852
مغادرة	245853	215285	102445	563583
المجموع	490477	422988	200970	1114435

لائحة باعداد سمات العمل الممنوحة للعرب بين 2016/12/15 و 2017/01/15

الدولة	العدد	الدولة	العدد
الجزائر	7	سوريا	2
السودان	24	ليبيا	1
العراق	1	مصر	186
تونس	8	المجموع :	229

لائحة بدخول موقوفين من جنسيات مختلفة إلى دائرة التحقيق والاجراء من 2016/12/15 لغاية 2017/01/15

الجنسية	العدد	الجنسية	العدد	الجنسية	العدد
لبناني	98	السعودية	2	لبناني	98
اثيوبي	240	السنغال	2	اثيوبي	240
اريتري	1	سوداني	25	اريتري	1
اردني	3	سوري	1293	اردني	3
الماني	3	سري لانكي	9	الماني	3
اميركي	1	عراقي	9	اميركي	1
اوكرانيا	6	عرب رحل	1	اوكرانيا	6
باكستاني	1	غانى	3	باكستاني	1
بنغلادش	118	فلسطيني	2	بنغلادش	118
بوركينافاسو	1	فلسطيني - سوري	10	بوركينافاسو	1
بيرو	1	فلسطيني اردني	1	بيرو	1
بيلاروسية	1	فلسطيني- سويدي	1	بيلاروسية	1
توغولي	1	فلسطيني لاجيء	71	توغولي	1
تونسي	2	فلبيني	45	تونسي	2
الجزائر	1	قرقرية	3	الجزائر	1
		المجموع	2077		

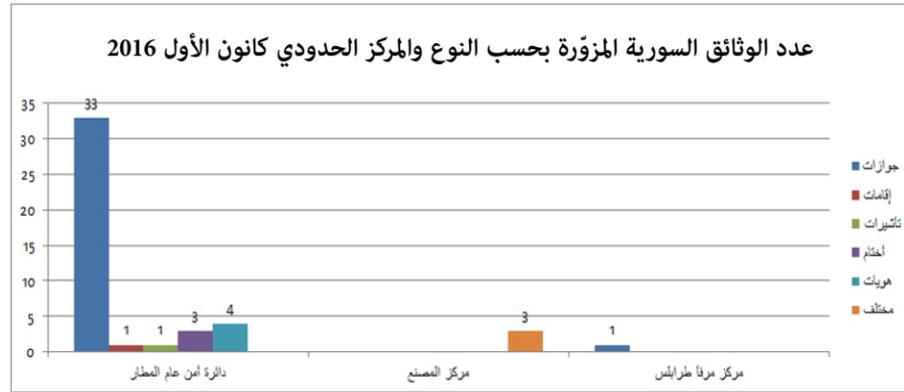
لائحة باعداد سمات العمل الممنوحة للاجانب من 2016/12/16 لغاية 2017/01/15

الدولة	العدد	الدولة	العدد	الدولة	العدد
فرنسا	2	بنغلادش	990	اثيوبيا	4345
فلبين	276	بنين	24	ارمينيا	1
كازاخستان	21	بوركينافاسو	8	الارجنتين	1
كاميرون	14	بولونيا	1	البرازيل	1
كولومبيا	1	بيلاروسيا	26	السنغال	8
كونغو	1	توغو	30	السويد	1
كيرغيز	8	جزر الموريس	1	المانيا	2
مالي	1	دانمارك	1	الهند	107
مولدوف	30	دومينيك	5	الولايات المتحدة الاميريكية	1
نيبال	1	روسيا	29	اندونيسيا	2
نيجيريا	7	رومانيا	2	اوزباكستان	8
هولندا	1	سيرلانكا	53	اوكرانيا	109
المجموع :	6174	شاطيء العاج	1	ايطاليا	3
		غامبيا	10	باكستان	9
		غانا	30	بريطانيا	2

لائحة بخروج موقوفين من جنسيات مختلفة من دائرة التحقيق والاجراء من 2016/12/15 لغاية 2017/01/15

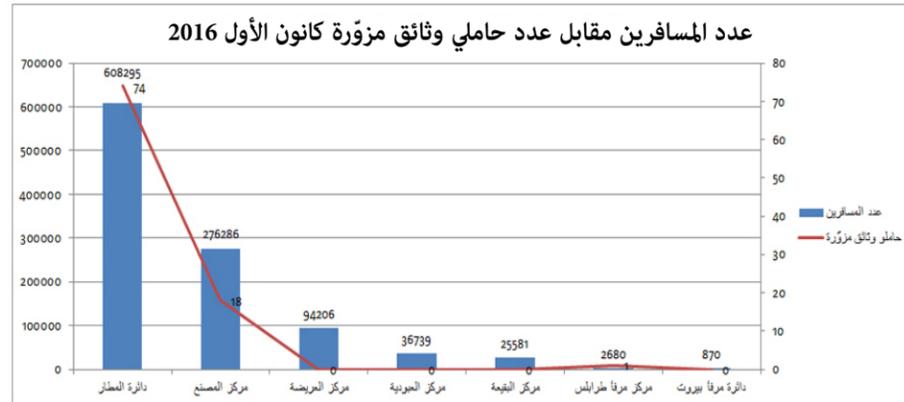
الجنسية	العدد	الجنسية	العدد	الجنسية	العدد
لبناني	98	سوداني	19	لبناني	98
اثيوبي	156	سوري	1244	اثيوبي	156
اريتري	1	سري لانكي	7	اريتري	1
اردني	2	عراقي	12	اردني	2
الماني	3	عرب رحل	1	الماني	3
اميركي	1	غانى	4	اميركي	1
اوكرانيا	4	فلسطيني	2	اوكرانيا	4
بنغلادش	104	فلسطيني - سوري	13	بنغلادش	104
بيرو	1	فلسطيني اردني	2	بيرو	1
بيلاروسية	1	فلسطيني - سويدي	1	بيلاروسية	1
توغولي	2	فلسطيني لاجيء	69	توغولي	2
الجزائر	2	فلبيني	36	الجزائر	2
السعودية	2	قرقرية	2	السعودية	2
السنغال	2	قيد الدرس	1	السنغال	2
		المجموع	1946		

الوثائق المزورة



رسم بياني يبيّن بعدد الوثائق المزورة تبعاً للجنسية السورية وفقاً لنوع الوثائق المزورة

الدوائر والمراكز الحدودية
كانون الأول 2016



جدول ورسم بياني يبيّن بعدد المسافرين المقارنة بعدد المسافرين الحاملين الوثائق المزورة

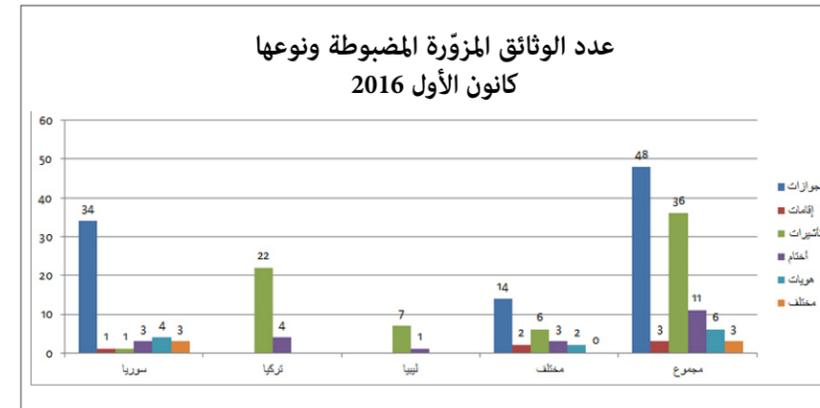
الدوائر والمراكز الحدودية
كانون الأول 2016

جدول اجمالي مفصل بالوثائق المزورة المضبوطة في الدوائر والمراكز الحدودية كانون الأول 2016

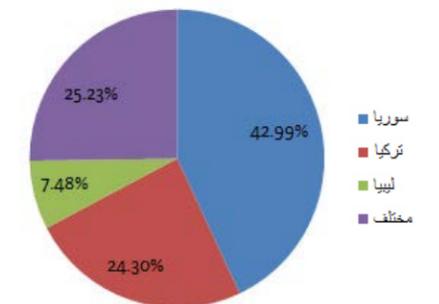
مطار	جوازات	اقامات	تأشيرات	اختام	هويات	مختلف	مجموع
سوريا	34	1	1	3	4	3	46
تركيا			22	4			26
ليبيا			7	1			8
فرنسا	2		3				5
غينيا	2			1			3
سويد	1				1		2
بلجيكا	1	1					2
لبنان			1	1			2
اثيوبيا	2						2
إيطاليا	1				1		2
عراق	2						2
المانيا			1				1
كويت		1					1
ليبيريا			1				1
تشيكيا	1						1
مصر				1			1
بريطانيا	1						1
سلوفاكيا	1						1
المجموع	48	3	36	11	6	3	107

رسمان بيانيان بالوثائق المزورة بحسب جنسية حاملها ونوعها:
الدوائر والمراكز الحدودية كانون الأول 2016

الدائرة أو المركز	عدد المسافرين	حاملو وثائق مزورة	نسبة حاملي الوثائق المزورة مقارنة بالمسافرين
دائرة المطار	608295	74	12.1/100000
مركز المصنع	276286	18	6.5/100000
مركز العريضة	94206	0	0/100000
مركز العبودية	36739	0	0/100000
مركز البقيعة	25581	0	0
مركز مرفأ طرابلس	2680	1	37.3/100000
دائرة مرفأ بيروت	870	0	0
المجموع	1044657	93	8.9/100000



نسب الوثائق المزورة بحسب الجنسيات
كانون الأول 2016





المدير العام السابق للامن العام
العميد الركن المتقاعد
السفير انطوان حداد
www.arabic-grammar.com

شرح الضيعة ابن مالك حذف حرف النداء

وَعَيْرٌ مَّنْدُوبٍ وَمُضْمَرٍ وَمَا جَا مُسْتَعَاثًا قَدْ يُعْرَى فَأَعْلَمَا
وَذَاكَ فِي أَسْمِ الْجِنْسِ وَالْمُشَارِ لَهُ قَلَّ وَمَنْ يَمْنَعُهُ فَأَنْصُرَ عَازِلَهُ

يُمتنع حذف «يا»

١	منادى مندوب	فَا هِ أَوْ يَا مُحَمَّادَهْ	٤	لفظ الجلالة	يَا اللَّهُ اِرْحَمْنِي
٢	متعجب منه	يَا لِلْبُدُورِ وَيَا لِلْحُسْنِ	٥	منادى بعيد	يَا حَامِلَ الْحَطَبِ
٣	مستغاث	يَا لِلنَّاسِ لِلْغُرَيْقِ	٦	نكرة غير مقصودة	يَا مُحْسِنًا شُكْرًا لَكَ
٧	ضمير المخاطب	يَا أَنْتَ مَتَى تَزُورُنَا			

* يجوز حذف حرف النداء «يا» دون غيره، مع ملاحظة تقديره في الإعراب: يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف (١٢:٤٦)، «يوسف» منادى لحرف نداء محذوف مبني على الضم في محل نصب، «أي» منادى لحرف نداء محذوف ... «ها» حرف تنبيه. وهناك مواضع لا يجوز فيها حذف «يا»:

١- المنادى المندوب: يَا أَسْفَا عَلَى يَوْسُفَ وَأَبْيَضَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحَزَنِ (١٢:٨٤).

٢- المنادى المتعجب منه: يَا لَفْضِ الْوَالِدَيْنِ

٣- المنادى المستغاث: يَا لِقَوْمِي لِعِزَّةٍ وَفَخَارٍ وَسِبَاقٍ إِلَى الْمَعَالِي وَسَبْقٍ ...

٤- لفظ الجلالة: يَا اللَّهُ، أَوْ اللَّهُمَّ بِحَيْثُ يُعْوَضُ مِنْهَا بِالْمِيمِ الْمَشْدُودَةِ: قُلْ اللَّهُمَّ مَالِكِ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمَلِكُ مَنْ تَشَاءُ (٣:٢٦).

٥- المنادى البعيد: وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالِ أَوْبِي مَعَهُ وَالطَّيْرُ وَأَلْنَا لَهُ الْحَدِيدَ (٣٤:١٠).

٦- النكرة غير المقصودة: يَا حَسْرَةَ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (٣٦:٣٠).

٧- ضمير المخاطب: يَا أَنْتَ يَا خَيْرَ الدُّعَاةِ لِلْهُدَى لَبَّيْكَ دَاعِيًا لَنَا وَهَادِيًا ...

* ويقال الحذف مع جوازه، إن كان المنادى:

١- اسم إشارة غير متصل بكاف الخطاب: هَذَا اسْتَمِعْ لِقَوْلِ النَّاصِحِ، أَي: يَا هَذَا ... ومنه قول الشاعر:

إِذَا هَمَلْتُ عَيْنِي لَهَا قَالَ صَاحِبِي بِمِثْلِكَ هَذَا لَوْعَةً وَغَرَامُ ... أَي: يَا هَذَا.

٢- اسم جنس لمعيّن: لَيْلُ أَمَا لَكَ آخِرُ يَدُنُو، أَي: يَا لَيْلُ ... صُبْحُ أَمَا لَكَ مَقْدَمُ يَرْجِي، أَي: يَا صَبْحُ ... وَيُرَادُ بِاسْمِ الْجِنْسِ الْمَعْيِنِ النُّكْرَةَ الْمَقْصُودَةَ الْمَبْنِيَّةَ عَلَى الضَّمِّ عِنْدَ نِدَائِهَا. ومنه قول الشاعر:

أَطْرَقَ كَرًا أَطْرَقَ كَرًا إِنَّ النِّعَامَ فِي الْفَرَى ... أَي: أَطْرَقَ يَا كَرُونَ.

﴿ يَا حَسْرَةَ عَلَى الْعِبَادِ ﴾ (٣٦:٣٠)

يَا: حرف نداء وتحسر.

حسرة: منادى، شبيه بالمضاف، متحسر منه، منصوب وعلامة نصبه الفتحة. [*] وجملة النداء: يا حسرة، استئنافية لا محل لها من الإعراب.

على العباد: على حرف جر متعلق ب: حسرة، العباد مجرور وعلامة جرّه الكسرة.

[*] ويجوز أيضًا: ... المنادى محذوف، «حسرة» مفعول مطلق لفعل محذوف.

شرح الضيعة ابن مالك في القواعد العربية حروف النداء

وَلِلْمُنَادَى النَّاءِ أَوْ كَالنَّاءِ: يَا
وَالْهَمْزُ لِلدَّانِي وَ: وَ، لِمَنْ نُدِبُ
وَأَيُّ وَآ، كَذَا: أَيَا، ثُمَّ: هَيَا
أَوْ: يَا، وَغَيْرُ: وَ، لَدَى اللَّبْسِ آجْتَنِبُ

١	أَزِيدُ أَشْرَعُ	لنداء القريب	٥	أَيُّ لَاعِبِ الْكُرَةِ	لنداء البعيد
٢	أَسْكَانَ الْفَرِيَةِ	لنداء البعيد	٦	هَيَا سَائِقِ السَّيَّارَةِ	لنداء البعيد
٣	أَيُّ رَبِّي سَاعِدِي	قريب مع إمالة	٧	وَآ مُصِيبَتَاهُ	للتعجب والندبة
٤	أَيَا طَالِبِ اسْتَمِعْ	لنداء البعيد والغافل	٨	يَا أَيُّهَا اللَّبْنَانِيُّونَ	كل الاستعمالات

* النداء هو توجيه دعوة إلى المخاطب وتنبيهه لسماع ما يريد المتكلم: يَا بَنِي عَادَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سَوَاتِكُمْ وَرِيثًا وَيَلْبَسُ التَّقْوَى (٧:٢٦). والمندادى هو الاسم الظاهر المطلوب إقباله بحرف النداء.

وحرف النداء ينوب مناب فعل النداء المحذوف حذفًا لازمًا لكثرة الاستعمال ودلالة حرف النداء عليه. فإن الآية: يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ (٣:٦٤)، الأصل فيها: أنادي أهل الكتاب ... ثم حذف الفعل للتخفيف وعوض منه بالحرف. ولذلك تحسب العبارة جملة ويجعل المنادى مفعولًا به للفعل المحذوف وجوبًا منصوبًا لفظًا أو محلًا.

* وحروف النداء ثمانية: أ - آ - أي - أيَا - آي - هَيَا - وَآ - يَا :

١- أ - الهمزة المفتوحة - لنداء المخاطب القريب في المكان الحسي أو المعنوي، كالتالي في قول الشاعر:

أَفَاطِمُ مَهَلًا بَعْضُ هَذَا التَّدَلُّلِ وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَزْمَعْتُ صَرْمِي فَأَجْمِلِي ...

٢- آ - الهمزة الممدودة - لنداء البعيد، أصلها «أ»، ثم مد الصوت ليعلم البعيد: آ حَارِسَ الْبَيْتَانِ ...

٣- أي - لنداء القريب وفي كل نداء: أي رَبِّي ... يُنَادِي بِإِمَالَةِ الصَّوْتِ.

٤- أيَا - لنداء البعيد أو في حكم البعيد كالتائم والغافل: أَيَا مَتَوَانِيَا وَأَنْتَ سَلِيلُ الْعَرَبِ الْأَبْطَالِ ...

٥- آي: لنداء البعيد، أصلها «أي» ثم مد الصوت ليعلم البعيد: آي صَاعِدِ الْجَبَلِ ...

٦- هَيَا - لنداء البعيد أو في حكم البعيد، وهو مثل: أَيَا.

٧- وَآ - للنداء مع تعجب: وَآهَا لَيْسَلَمَى ثُمَّ وَآهَا وَآهَا ... وَيُسْتَعْمَلُ لِلنَّدْبَةِ: وَآ حَرَّ قَلْبَاهُ مِمَّنْ قَلْبُهُ شَبِيحٌ ...

٨- يَا - أكثرهم استعمالاً، ولا يُنَادَى اسْمُ اللَّهِ تَعَالَى بِغَيْرِهَا لِأَنَّهَا أُمُّ الْبَابِ. وتستخدم أيضًا للندبة: حَمَلْتُ أَمْرًا عَظِيمًا فَاصْطَبَّرْتُ لَهُ وَقَمْتُ فِيهِ بِأَمْرِ اللَّهِ يَا عَمْرَأُ ...

﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ﴾ (٣:٩٨)

فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر وجوباً: أنت. وجملة: قل، استئنافية لا محل لها من الإعراب.

يَا أهل: يا حرف نداء، أهل منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الكتاب: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة. وجملة النداء: يا أهل الكتاب، في محل نصب مقول القول.

لِمَ: اللام حرف جر متعلق ب: تكفرون، ما اسم استفهام مبني على السكون في محل جر.

تَكْفُرُونَ: فعل مضارع للمعلوم مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل.

وجملة: لم تكفرون، جواب النداء في محل نصب مقول القول.

بآيات: الباء حرف جر متعلق ب: تكفرون، آيات مجرور وعلامة جرّه الكسرة وهو مضاف.

للله: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة.

عاميتا إنطلياس: حقائق تاريخية

نشر الاب انطوان ضو الانطوني مقالا تاريخيا عن الحركات الشعبية التحررية التي شهدتها الجبل اللبناني في النصف الاول من القرن التاسع عشر، زمن ولاية الامير بشير الثاني، تذكارا لاول ميثاق وطني عقد في انطلياس في 7 حزيران 1840.

تعليقا على هذا المقال ننوه بأن مثل هذه الانتفاضات التحررية لم تكن لتقف عند هذا الحد بعد مزايلة الامير بشير للجبل اللبناني واقامته اولا في مالطة ثم في الاستانة، فان اللبنانيين ما كانوا يوما ليناموا على ضم، بل كانوا في الاوقات العصيبة، عندما تشتد عليهم وطأة الحكام والاقطاعيين، يتناسون احقادهم وخصوماتهم، فيلمون شعثهم ويعقدون الخناصر لرفع الاذى عنهم واستنشاق نسيم الحرية والاستقلال. هكذا فعلوا لما اضطروا المتصرف يوسف باشا سنة 1908 إلى اعلان الدستور العثماني في البلاد وتنظيم الادارة وإقالة بعض كبار الموظفين الذين عاثوا فسادا في الدوائر. هكذا فعلوا ايضا يوم اختل ميزان الحكم في لبنان زمن ولاية الشيخ بشارة الخوري، اول رئيس استقلالي للبنان، وعقدوا اجتماعهم الكبير في دير القمر سنة 1951 الذي كان من ذبوله استقالة الرئيس بعد مدة من تجديد ولايته كما هو معروف.

ونود هنا ان نشير الى بعض النتائج التي نجمت عن عامية انطلياس الاولى سنة 1820 والتي لم يتوسع الاب انطوان ضو في تفصيلها على رغم ما لها من اصول واضحة في التواريخ اللبنانية وبعض منشورات الابداء مثل لحد خاطر والخوري بولس عبود وغيرهما.

يتضح من هذه المرويات ان بشيرا لم يكن ليتغاضى عن مثيري الفتنة ضده، فاذا لم تسعفه الظروف بقمع حركاتهم ومعاقبتهم فورا فانه كان يتربح المناسبات للاقتصاص منهم من دون رحمة.

وقد ملح الاب ضو الى ان بشيرا دس السم في

فنجان قهوة قدمه الى المطران يوسف اسطفان لمعاضدته ثوار انطلياس. فمات بعد ايام متأثرا بهذا الشراب، وقد رأينا اتماما للفائدة ان نذكر كيف تمت هذه المأساة.

كان في دار كنيسة سيده التلة في دير القمر، الى الجانب الشرقي الشمالي من المدخل الرئيسي، قبر قديم كنا نراه في حدائقنا ولا نعلم عنه شيئا لفقدان النقوش والكتابات عن حجارته. كان شكله الهندسي مستطيلا، وهو من الحجر الوردى اللون المعروف بـ"بوزنار"، مستخرج من مقالع دير القمر. طول طبقة الارضية متر وتسعون سنتيمترا وعرضها تسعون سنتيمترا وعلوها خمسون سنتيمترا تقريبا، وفوقها طبقة اصغر منها، ثم كتلة من الحجر نفسه مثلثة الزوايا ولا شيء آخر على القبر، وكان القدماء يقولون لنا انه ضريح غالب آغا شاوول نعمه خازن دار قصر بتدين ونديم الامير بشير. في سنة 1949 ازيل هذا القبر بأمر من المطران اوغسطين البستاني لمناسبة نش قبور الشهداء القديمة ووضِع ما فيه من العظام مع بقايا الشهداء التي نبشت ووضعت في مكان جديد تحت النُصب الذي اقيم لهذه الغاية، فما قصة هذا القبر؟

يتضح من مطالعة التاريخ ان عبدالله باشا والي عكا طلب من الامير بشير مبلغا من المال كبيرا عجزت خزينته عن تسديده، فجاء الى التجار اولا يقترض منهم، ثم الى الرعية يستوفي منها المال الاميري مضاعفا قبل ان يستحق. فكان ان هاج نصارى المتن وابوا الدفع، واستنجدوا باهالي كسروان الذين كان يضيهم اي ارهاق، فتراكضوا الى المطران يوسف اسطفان، المعروف بحسن علاقته مع الامير، يسألونه التوسط لديه للاشفاق عليهم والا فهم مضطرون الى رفع راية العصيان على الحكومة.

جاء المطران الى بتدين يبين الحالة للامير ملمحا الى ما في مطالبه من مخالفة لواجب الرحمة فنجان قهوة قدمه الى المطران يوسف اسطفان لمعاضدته ثوار انطلياس. فمات بعد ايام متأثرا بهذا الشراب، وقد رأينا اتماما للفائدة ان نذكر كيف تمت هذه المأساة.

كان في دار كنيسة سيده التلة في دير القمر، الى الجانب الشرقي الشمالي من المدخل الرئيسي، قبر قديم كنا نراه في حدائقنا ولا نعلم عنه شيئا لفقدان النقوش والكتابات عن حجارته. كان شكله الهندسي مستطيلا، وهو من الحجر الوردى اللون المعروف بـ"بوزنار"، مستخرج من مقالع دير القمر. طول طبقة الارضية متر وتسعون سنتيمترا وعرضها تسعون سنتيمترا وعلوها خمسون سنتيمترا تقريبا، وفوقها طبقة اصغر منها، ثم كتلة من الحجر نفسه مثلثة الزوايا ولا شيء آخر على القبر، وكان القدماء يقولون لنا انه ضريح غالب آغا شاوول نعمه خازن دار قصر بتدين ونديم الامير بشير. في سنة 1949 ازيل هذا القبر بأمر من المطران اوغسطين البستاني لمناسبة نش قبور الشهداء القديمة ووضِع ما فيه من العظام مع بقايا الشهداء التي نبشت ووضعت في مكان جديد تحت النُصب الذي اقيم لهذه الغاية، فما قصة هذا القبر؟



الاسقفية في 18 شباط 1810، وجرت سيامته مطرانا فخريا على قورش باسم "يوسف" تيمنا باسم عمه البطريك الكبير يوسف اسطفان المتوفى سنة 1793، وظل مدة رئاسته لمدرسة عين ورقة يسمع الدعاوى ويصدر الاحكام بكل استقامة، وقد ازدهرت المدرسة في عهده وتخرج فيها جمهرة من كبار العلماء.

ونظرا الى ما لآل الخازن من مقام عند الموازنة ولا سيما اهالي دير القمر فقد سمح الديرين بدفن الشيخ زعيتري في مدفن اقاموه له في دار كنيسة سيده التلة، وهو الذي كنا نراه في حدائقنا كما تقدم القول. وقد نظم شاعر الامير نقولا الترك، الذي كان يجهل آنذاك مع اهالي الدير سر مأساة الشيخ، هذه الابيات في تاريخ وفاته:

كَمْ ذَا نَرَى لَكَ يَا ابْنَ رَاشِدٍ وَحِشَّةً
بَلْ كَمْ عَلَيْكَ صَمِيمٌ قَلْبِي يَلْتَهَبُ
وَاحْسِرَتَاهُ عَلَى فِرَاقِكَ طَالَمَا
يَنْهَلُ هَطَالِ السَّحَابِ وَيَنْسَكِبُ
وَارُوا جَمَالَكَ عَنِ عِيُونِي فِي الثَّرَى
لَكِنَّهُ عَنِ عَيْنِ قَلْبِي لَمْ يَغِبْ
مَوْلَاكَ يَا ابْنَ الْخَازِنِ التَّقْوَى لَقَدْ
نَادَاكَ لِلْفِرْدَوْسِ، بَادِرٍ وَاقْتَرِبْ

ولسان حال ضريحك الزاكي الشدا
يَنعِي على طول الزمان وَيَتَدَبُّ
ويقول في تاريخه: "يا عَائِدِي
أرقِ الدُموع على زَعِيَتِ وَأَنْحَبْ
("ديوان المعلم نقولا الترك"،
سنة 1822، صفحة 133)

العبارة في نهايته: "ان اهالي دير القمر هم في مقدمة من تسلح للدفاع عن دعوانا المقدسة والعدالة، فليسمع نداءهم الوطني في كل الانحاء".

فما كان موقف الديرين من تلك الثورة؟ كانت الثورة قد عمّت البلاد، فدارت من جانب المسيحيين والدرور، وعقد زعمائهم اجتماعا في دير القمر قبل اجتماع انطلياس تعاهدوا فيه على مقاومة ابراهيم باشا وجيشه بكل قواهم، وأنشئت صناديق لمشتري السلاح والذخائر. وفي 27 ايار 1840 انتخب اهالي دير القمر اربعة عشر وجيها منهم، وهم من الدرور احمد الشحاري وخزوع خبيص، ومن الموارنة نادر عكر (نعمه) وابراهيم عيد (البستاني) وفارس ثابت وسعد باز ويوسف شمعون وغندور الكك وبشارة الجليخ ومنصور مرهج، ومن الروم الكاثوليك سلوم الحداد وحنا عيسى ودواد الجاويش وحبيب الصوصة، فاجتمعوا مع موفدي المقاطعات في خلوة الدرور في دير القمر "وتحالفوا ان كل شيء يدبرونه يحفظونه سرا حتى وقت العمل، واذا عوا بذلك نشرة على اللبنانيين".

اتصل خبر هذه النشرة بالامير بشير، فكتب يحذر الناس منها، وهذا مثال عن كتاب التحذير الذي ارسله الامير الى اهالي بسكنتا: "بعد الشوق بلغنا ان جهال دير القمر قد ارسلوا لكم مكاتيب لاجل يغشونكم كما غشوا ذواتهم لكي يرموكم تحت اغبرار الخاطر، وانكم ما قبلتم ذلك ولا جاوبتوهم، ولكن رافة بكم وخشية لئلا يغشونكم بكثّر المراسلات اقتضى اصدار هذا الامر اليكم: نحذركم ونصحكم من الوقوع بهذا الغلط الذي يوجب خراب الديار، وقلع الآثار، واذا كان عندكم مراسيل من الدير حالا اطردهم او ارماو عليهم القبض وارسلوهم الى طرفنا يكون معلومكم".

غير ان الثوار لم يعأبوا بهذا الاذار، بل اصدروا نشرات اخرى تحض المواطنين على الثورة التي اتسع نطاقها وحمي وطيسها، فكان ما كان من امرها واندحار جيش ابراهيم باشا بتدخل بعض الدول وعودته الى بلاده، ونفي الامير بشير كما هو مبين في التواريخ.

بأعلامهم



عباس ظاهر *

إعلام الأمن .. لا أمن الإعلام

فرضت التكنولوجيا مفاهيم جديدة في مجتمعاتنا عبر تحديث الوسائل الاعلامية. لم يعد الاعلام مهنة محدودة الاطر يتحكم بها صحافيون او مؤسسات او سياسات موجهة. كل مواطن بات يملك وسيلة اعلامية في هاتفه الخليوي المجهز باحدث التقنيات ووسائل البث الفوري والسريع. لا يقتصر الامر على مواقع التواصل الاجتماعي، لا على تعليق "فايسبوكي"، او تغريدة "تويترية" او مشهد يُنشر على "اليوتيوب" فحسب، بل يتعداه الى تغطية الحدث ونقله بالصورة والصوت لحظة بلحظة، والمشاركة في صناعته وترويجه على مساحات واسعة لا تقف عند حدود جغرافية، او مجتمعية، ولا تحده رقابة امنية. صار كل مواطن اعلامياً يتفوق على الوسائل، ويغذيها بالاخبار التي تناسبه مهما كانت طبيعة الحدث ومكانه.

"المواطن الاعلامي" هي معادلة واقعية، لكنها سيف ذو حدين: نقل الحقيقة من دون حجب للخبر- الحدث مهما كان نوعه. و في الوقت نفسه عدم مراعاة آثاره السلبية احيانا على المجتمع.

ليس في مقدور اجهزة الامن اليوم او اي كان ان يكون رقيباً على الاعلام، كما كانت الحال في ضبط الاعلام الرسمي وتوجيهه في العقود الماضية، او تحديد وظائف الرسالة الاعلامية في قوانين واضحة.

منع البث التلفزيوني او الاذاعي او النشر الصحافي والتهديد بتجميد عمل الوسيلة، لا ينطبق على وسائل التواصل الاجتماعي مهما بلغ حجم الرقابة. سرعة المواقع الاجتماعية في التغطية داهمت تحرك الامن الرادع. لا امكان لحجب تلك التغطية او منع التعليق في حال مخالفتها الاصول الاعلامية والمهنية والتأثير على البلد.

البديل الناجح هو ان يكون للامن اعلام مواز. ليس المقصود مجلة او نشرة او برنامجا اذاعيا او تلفزيونيا ولا وسيلة اعلامية كلاسيكية. بل ان يضع القيّمون على الملف الامني كل الثقل في الوسائل الاعلامية وخصوصا الرقمية معززة بالصوت والصورة لضمان نشر اي انجاز وايضاح المشهد للمواطنين، لاجهاض اي شكوك او تصويب على عمل امني.

ما جرى في حادثة الكوستا بالقضاء القبض على الانتحاري يشجع على اعتماد اعلام الامن، بعدما شكك مواطنون في رواية القوى الامنية، واستخدموا وسائلهم الاعلامية (مواقع التواصل) لنسف الرواية الامنية وضرب الانجاز والادعاء بعدم صحة ما حصل. كادت ان تولد التعليقات بلبله شعبية، ما يعني وجوب اطلاق الرأي العام بالصوت والصورة على ما جرى في الكوستا.

* مدير الاخبار في محطة NBN

ضيف العدد

أما وقد...

اما وقد بلغت الصدمة النفسية بانتخاب رئيس للجمهورية حدها الاقصى، واخذت تترك المفاعيل المنتظرة سياسيا وميثاقيا (وطائفا) واقتصاديا واداريا...

اما وقد تمت هذه الخطوة المهمة الاولى، فمن الخطأ بالتأكيد الاعتقاد ان هذا هو المطلوب وكفى. علما ان العكس، اي اقفال السنة الماضية على استمرار الفراغ الرئاسي، كان يقدر ان يرفع مخاطر الانهيار الى مستويات عليا.

المطلوب اذن، بعد هذه الخطوة المركزية، اعتماد برنامج انقاذ اقتصادي اجتماعي يستند حتما الى خلفية سياسية داعمة، ويتجرأ على مقارنة المشكلات الاساسية بحلول جذرية.

صحيح ان مؤشرات ايجابية محورية بدأت بالظهور في غضون ذلك. منها، مثلا، ان معدل النمو وصل عام 2016 بحسب مصرف لبنان الى 1,5 - 2%، وان هذا المعدل يقدر ان يرتفع الى 3,5 - 4% في ظروف غير متغيرة عام 2017، وان التحويلات من الخارج عادت تزداد حيث بلغت حتى نهاية ايلول الماضي 12,6 مليار دولار بما حمل ميزان المدفوعات من حال عجز كبير (1,8 مليار دولار للفترة المقابلة عام 2015) الى فائض بنحو 555 مليون دولار حتى آخر ايلول 2016، وبوتيرة ايجابية تستمر عالية لاشهر.

وواضح ان مؤشرات عدة تفصيلية من الاقتصاد الحقيقي اتجهت على نحو ملموس احيانا الى التحسن منها زيادة عدد السياح، وارتفاع - وان محدود - في العمليات العقارية عددا وقيما، وزيادة القروض الممنوحة عبر «كفالات» الى مؤسسات الانتاج.

هذه المعطيات صحيحة. لكن الصحيح ايضا ان معطيات اخرى منها اساسية ما زالت سلبية، وهي ماثلة بقوة احيانا. نتوقف خصوصا عند بعض اساسي منها: فمعدل النمو الذي يختصر حركة الانتاج يبقى محدودا جدا، حتى ان التوقعات المتفائلة للمصادر الرسمية لهذه السنة 2017 تظل دون المتوسطات المطلوبة لكسر حلقة نمو الدين (5-6% على الاقل)، وهي متوسطات يمكن نظريا وعمليا بلوغها وتجاوزها حتى بسهولة في ظل سياسات انقاذية داعمة، حتى لو تأخر الامر تقنيا اشهرا قليلة. اما دفع الرساميل فقد اتى خصوصا نتيجة ما سمي الهندسة المالية الاخيرة لمصرف لبنان، وهي هندسة تستأهل نقاشا في غير هذا الموقع. وقد كانت في غالب التقدير محاولة مكلفة لكسب الوقت (والرساميل)، وربما القفز امام استحقاقات لا يجوز استمرار تجاهلها.



الدكتور
غسان شلوقا *

وقد بدا نتيجة ذلك ان الفائض الايجابي لميزان المدفوعات ليس الا صورة غير دقيقة للواقع.

اما الخطر الاهم، فيظل يتمثل في المالية العامة انفاقا وواردات يستحق كل منهما اكثر من اعادة نظر كلاسيكية بسيطة. في الانتظار ينمو الدين العام على نحو مطرد، وقد تجاوز للمرة الاولى حدود 75 مليار دولار في الحساب الصافي، وهو حساب لا يعكس طبعا كل حقيقة الديون المستحقة - وهي اكثر من تلك الصافية بوضوح - في حين تبقى حسابات فائضة دائنة كتلك العائدة الى الخزينة في مصرف لبنان تتوسع بقوة من دون جدوى.

امام ملف الدين العام الكبير، ثمة ثلاث حقائق يجب ان لا تطوى: الاولى، ان الحل لا يصح ان يكمن حصرا في ثروة نفطية موعودة بعد سنوات، علما ان هذه الثروة تستحق مقارنة فوق سياسية وطائفية وادارية عادية.

الثانية، ان مشكلة الدين على كبرها قابلة للمعالجة خارج اطار النفط حتى.

الثالثة، ان العلاج لا بد من ان يعبر طريق الاقتصاد الحقيقي والسياسات المالية والنقدية والاجتماعية والادارية النظيفة وفق برنامج الانقاذ المفترض.

من الطبيعي ان يتصدى هذا البرنامج لمسائل منسية، او شبه منسية حتى الان، ومن ضمنها اكلاف الانتاج الباهظة بدءا بالنقل والتأمينات والاسكان والتعليم والطاقة، مروراً بالاكلاف الادارية الخانقة والفساد وتقادماً آلة الانتاج وخريطة الصادرات واختناقات الزراعة. كل ذلك اضافة الى الارتفاع الكبير في اكلاف العيش، وفي تعثر انتاجية العمل، وفي توسع مؤذ في هوامش الارباح.

يفترض ايضا البحث في آفاق جديدة للسياسات المالية والنقدية، وكذلك آفاق رحبة لقطاعات مستقبلية واعدة حقا مع النفط، وربما قبله كقطاع اقتصاد المعرفة.

ان الرجال (والنساء طبعا) المدعوين الى رسم سياسات الانقاذ وتنفيذها، يؤمل في ان يتم اختيارهم وفق آلية تتجاوز السرطان المذهبي والحزبي الى معايير الرؤية (نعم الرؤية) والكفاية.

حسبنا ان ننظر الى المستقبل بايجابية.

*بروفسور في العلوم الاقتصادية

تحقيق

ميشال كرم
Michelkaram2@hotmail.comمتحجرات حاقل وحجولا والنمورة وساحل علما
تكشف حقبة عمرها مئة مليون سنة

إذا كانت بيبولوس قد نالت شهرتها العالمية من ابعديتها حتى تألقت منارة للحرف ومتحفا طبيعيا، فان حاقل وحجولا المنسيتين في وسطها الشمالي على ارتفاع 600 و800 متر، وجارتهما النمورة التي تزهو على ارتفاع 300 متر في فتوح كسروان، وساحل علما في جونية، تصدرت واجهة الاهتمام في المتاحف ومراكز الأبحاث العالمية



مقلع حاقل للأسماك المتحجرة.



التنقيب اليدوي في حاقل.

بيبولوس، لحماية هذا الارث الوطني الطبيعي من الزوال، والتعريف به لما له من اهمية في الكشف عن تطور حياة الكائنات. يتألف المتحف من 25 جناحا. يشغل مساحة قاعتين ضمنا اسماكا عاشت في العصر الجيولوجي الاول، وبعضها الاخر يعود الى انواع اكثر تطورا.

غير ان عائلات عدة كانت السبابة الى تبني اعراف ادبية للحفاظ على هذا الارث، فتعاونت مع اهل الاختصاص من ذوي الشهرة العالمية في علم الاحاث، من امثال كولبن باتسرون في متحف التاريخ الطبيعي في لندن والاختصاصية ميري غايه. وافضى هذا التعاون الى وضع بروتوكول عام 1994 قضى بعدم التفريط بالاجناس النادرة جدا التي لم يتم التعرف عليها بعد، وبخاصة الانواع المنقرضة، وحفظ كل جنس جديد يتم اكتشافه جانبا الى ان يكتمل الحصول على مجموعة كاملة، بغية اجراء دراسة علمية موضوعية قد تؤدي الى نظريات جديدة في علم تكوين الارض.

اللافت ان هذه المتحجرات اصبحت مصدر رزق اساسيا لبعض العائلات اللبنانية في هذه القرى، ولاسيما في بلدة حاقل. فابناء هذه القرية الذين يملكون اراض زراعية تحوي في باطنها متحجرات توقفوا عن زراعتها، وابتوا ينقبون عن الاسماك المتحجرة. لذا صمموا غرغا خاصة في منازلهم لاستقبال الزائرين واطلاعتهم على انواع الاسماك المكتشفة، كذلك خصصوا اوقاتا معينة لتمكين طلاب المدارس والجامعات من زيارة مقالعهم، وارشادهم الى طرق البحث عن المتحجرات المدفونة بين طبقتين كلسيتين. عائلة ابي سعد هي من العائلات اللبنانية

سمكة "شفنين" البحرية المعروفة التي تشبه اشعة الشمس، زعنفة الذيل التي يبلغ طولها 48 سم وتعود الى سمكة عظيمة بطول مترين تقريبا، وهي احد اكبر الانواع حجما في مقلع حجولا، حيث استخرجت ايضا بقرة البحر المتميزة بالوانها الغريبة، ومتحجرة "التوتياء" البالغ قطرها 4 سم، ومتحجرة "سن القرش".

ومن القطع النادرة صخرة مستخرجة من مقلع حجولا تحتوي على كوكبيل من ثمار البحر، اضافة الى سلحفاة يبلغ طولها 8,5 سم، ومتحجرة "سمكة المنشار الاكبر" في العالم والبالغ طولها 1,80 سم، في حين تكتسب متحجرة نبتة Sapindopsis اهمية كبيرة كونها تشكل اثباتا علميا على ارتفاع الاوراق الاولى التي عثر عليها.

هذه النماذج النادرة لا تصدر متحف

تجسد شهادة حية عن حقبة تاريخية قديمة تعود الى مئة مليون سنة. اصبح هذا الارث الطبيعي الوطني مدعاة فخر اللبنانيين واعتزازهم يتباهون به، فيقدمونه هدايا تذكارية الى رؤساء الدول والمسؤولين الكبار الذين وضعوها في "فيترينات" منازلهم ومتاحف بلدانهم، من بينهم البابا بنديكطوس السادس عشر الذي تلقى من البطريك الماروني الكاردينال مار بشاره بطرس الراعي في اثناء زيارته

والتنقيب عن هذه المتحجرات يتطلب عناية فائقة، حيث تستعمل المطرقة والازميل والمحول بدقة متناهية للحفاظ على قيمتها وشكلها وزعانفها وحسكاتها والوانها. ويعتبر المنقبون ان الخبرة تلعب دورا اساسيا في عملية الحفر، من خلال تحسسهم للتضاريس والنتوءات التي تمتلكها كل طبقة من طبقات الارض.

اول من ذكر المتحجرات هو اسقف فلسطين اوزيب سيزاري في القرن الرابع ميلادي، وعزا وجودها في اعالي الجبال الى طوفان نوح، ثم جابت البعثات الفرنسية والالمانية والاطالية والاميركية ربوع الجبال التي تحوي هذه الاسماك، ودونت ملاحظاتها ومشاهداتها. لعل العالم الجغرافي جان - اتيان غيتارد هو افضل من تمكن من تحديد هذه الظاهرة ووصفها ونقل رسمها بدقة متناهية، مؤكدا ان الاحجار المستخرجة هي نتيجة عملية تحجر بفعل العوامل الطبيعية لاسماك حية وليست مجرد اثار نقوش.

واستخراج المتحجرات بكميات وافرة، دفع بالمديرية العامة للآثار الى انشاء متحف خاص بها في 4 نيسان 1997، بالتعاون مع منظمة الاونيسكو ومشاركة نادي "روتاري

شكلت هذه القرى التي اكواريوم للأسماك المتحجرة في لبنان، تشع كمنارة تضيء دروب العلوم الحديثة في تكوين الارض ونشأتها، اذ يكب العلماء في جامعتي ليون الاولى الفرنسية وكاليفورنيا الاميركية، وفي متاحف العلوم الطبيعية في لندن وباريس وميلانو ونيويورك، على الغوص في اسرارها، والبحث عن انواعها المنقرضة، بعدما برزت اهميتها التاريخية التي تعود الى الحقبة الطباشورية، حيث كانت الديناصورات موجودة في ذلك الزمان الغابر.

هذه الاسماك التي استهوت الرحالة والهواة والمستكشفين، انتشرت في واجهات بيوت الاثرياء، واصبح هذا الارث الوطني يعرض جنبا الى جنب مع الاثار في متاحف عدة من العالم، وعلى رفوف واجهات محال بيع التذكارات الثمينة، خصوصا وان هذه المتحجرات التي تحوي مجموعة نادرة،



الخبير والمنقب عن المتحجرات بيار ابي سعد.

المتحجرات تنتشر في بيوت الاثرياء وتعرض مع الآثار في المتاحف



سمكة petalopteryx النادرة جداً.



سمكة السيف تلتقط سمكة صغيرة.

عليها دراسات معمقة. الا ان موقع النمورة الرابض الى جنوب سلسلة هضاب حاقل وحجولا، شهد عام 1999 اول دراسة من العالمين دالا فاكيما وفتنشوريني افضت الى ان هذا المقلع يتضمن نوعا فريدا من الزواحف المتحجرة، ويزخر بالنباتات المتحجرة التي كانت موضع دراسة عام 2000.

■ ما ابرز نتائج الدراسات التي اجريت في مواقع المتحجرات في لبنان؟

□ ترجح الدراسات الى ان زمن نشوء موقعي حاقل وحجولا يعود الى الطور الطباشيري الاول اي 95 مليون سنة، في حين يعود تاريخ تكوين موقع ساحل علما الى حقبة الطور الطباشيري الثاني اي 85 مليون سنة. واكدت الدراسات ان غنى المقالع اللبنانية وتنوعها يفوقان التصور، فهي تحتوي على 450 صنفا من الكائنات البحرية والنباتية والحيوانية المختلفة، وعلى المئات من الاجناس الاخرى التي لاتزال غير معروفة، في حين ان موقع "وايومينغ" في اميركا الذي تبلغ مساحته ثلاثة اضعاف مساحة لبنان يضم 29 نوعا فقط من المتحجرات. والحقيقة الاخرى التي تميز هذه المقالع هي قدرتها على حفظ المتحجرات في الصخور بطريقة فريدة من نوعها تجعلها في حالة جيدة جدا، وهذا ما يعطي الابحاث الجارية ابعادا علمية مهمة.



متحجرة الاخطبوط لا وجود لها الا في لبنان.



طابع بريدي بـ10 آلاف ليرة لسمكة حجولا.



سمكة abisaadichthys نوع جديد.

◀ "ذاكرة الزمن" في سوق جبيل الاثرية فحسب، بل انشأت عائلة ابي سعد متحفا مماثلا في متحف "ميم" التابع لجامعة القديس يوسف في بيروت، واهدت كل من الجامعة اللبنانية والجامعة الاميركية - بيروت وجامعة سيدة اللويزة، مجموعات من الاسماك المتحجرة بهدف عرضها ودراستها، واقامت ورش عمل متخصصة مع جامعات ومتاحف لتبادل الخبرات. لكن السؤال الذي يطرح نفسه في هذا السياق: هل ثمة مواقع جديدة تضم متحجرات في لبنان لم تكتشف بعد؟

الخبير والمنقب عن المتحجرات بيار ابي سعد كشف هذا الامر في حوار مع "الامن العام": "تم حديثا اكتشاف موقع حماطورة قرب بلدة كوسبا على سفح الجبل المطل على الوادي المقدس من الرهبان في دير قنوبين خلال استخراجهم الصخور لاعادة ترميم الدير. ولم يعثر في هذا الحقل سوى على بضع متحجرات من الاسماك الصغيرة واجزاء من النباتات. ومن المحتمل ان يكون هذا الحقل هو الذي ذكره العالمان لوبران عام 1714، وودورد عام 1729، لدى اشارتهما الى وجود متحجرات في محيط طرابلس. تجدر الاشارة الى وجود موقع اخر في جزين اكتشفه علماء الآثار في الجامعة اللبنانية ويضم ايضا متحجرات".

■ متى بدأت الحفريات في الطبقات الصخرية التي تحتوي على اسماك وحيوانات متحجرة؟

□ الدراسات العلمية للمواقع الثلاثة في حجولا وحاقل وساحل علما، ابصرت النور في القرن التاسع عشر بفضل العالمين دايفيد عام 1886، وودوارد عام 1901 الذي اودع المتحف البريطاني مجموعة من المتحجرات التي اكتشفها في حجولا. كما حمل العالم هاي عام 1903 مجموعة مهمة من متحجرات حجولا الى المتحف الاميركي للتاريخ الطبيعي في نيويورك، حيث اجريت



مقلع النمورة.



مخايل ابي سعد ينقب سنة 1906 في حجولا.

تحقيق

دنيز مشنتاف
denise.mechantaf@gmail.comسبعون عاماً على تسلم الإذاعة الرسمية
"راديو الشرق" بين لبنان وفرنسا

تهيأت فرنسا لدخولها الحرب العالمية الثانية بانشاء اذاعة راديو الشرق في لبنان، قبل عام على اندلاعها، ليكون هذا الصوت من ادوات المعركة. لكن ما ان اسدلت ستائر هذه الحرب حتى انتفت الحاجة الى بقائها. سلمها الفرنسيون، قبل 70 عاماً، الى الدولة اللبنانية لتحمل اسم الاذاعة اللبنانية، في زمن افتقر الى وجود اذاعيين محترفين، فبدأت المشكلة

تجاوزت الاذاعة اللبنانية مشكلة الانطلاقة المفترقة الى اشخاص محترفين. لكن ما توصلت اليه، في تلك المرحلة، رغم اهميته، لا يعتبر النهضة الحقيقية في تاريخها. فهي لم تصل الى الانجاز المهم الا بعد حوادث عام 1958، وتحديدًا، بعد مجيء الرئيس فؤاد شهاب الى الحكم. حيث سعى الى احراز نهضة في البلد لم يكن يراها تتحقق الا من خلال اعلام مترافق مع جيش قوي. اهتم بايجاد اذاعيين محترفين، ووقع الاختيار على من استقالوا من اذاعة الشرق الادنى على اثر العدوان الثلاثي على مصر عام 1956.

في حوار مع "الامن العام" يتحدث المخرج محمد كريم احد اركان هذه النهضة، والاعلامي نبيل غصن كمشارك فيها.

كريم: النهضة الحقيقية للاذاعة
لم تتم الا في عهد فؤاد شهاب

■ ضمن اي ظروف تسلمت الدولة اللبنانية، قبل 70 عاماً، اذاعة راديو الشرق من سلطة الانتداب الفرنسي؟

□ عندما انشأ الفرنسيون اذاعة راديو الشرق عام 1938 في بيروت، كانت طبول الحرب العالمية الثانية قد بدأت تفرع، لكن بعد انتهائها عام 1945 لم تعد فرنسا مهتمة بهذا الشأن، فتنازلت عنها الى السلطات اللبنانية لتأخذ اسمها الجديد، دار الاذاعة اللبنانية، ولتبدأ معها المشكلة.

■ ما هي هذه المشكلة؟

□ كان اللبنانيون مسرورين طبعاً بتسلمهم هذه الاذاعة، لكن من ناحية اخرى لم يكونوا مهيين للعمل الاذاعي، فتمثلت المعاناة في الافتقار الى العنصر البشري القادر على انجاحها في غياب مدربين محترفين في هذا المجال.

■ امام هذا المنعطف كيف واجه المسؤولون عن الاذاعة اللبنانية، انذاك، هذه التحديات؟

□ كان البير اديب، صاحب مجلة "الاديب"، اول مدير للاذاعة اللبنانية متميز بثقافته فاستقطب اذباء ومثقفين معروفين. الخطوة

الاولى التي قاموا بها كانت في تأمين المذيعين، فتم الاتفاق مع اشخاص من مثل غنطوس الرامي وزيادة عواد وفاضل سعيد عقل وآخرين من المستوى ذاته للعمل في الاذاعة. شاركهم في هذه الانطلاقة الصعبة الاذاعي المتمكن سعدي بصوص الذي كان من العاملين في اذاعة برلين في اثناء الحرب العالمية الثانية، فجمع حوالي سبعة مذيعين مقتدرين وعلى مستوى ثقافي مهم. هؤلاء الاشخاص الذين ذكرتهم اصبحوا مذيعي الاذاعة اللبنانية في تلك المرحلة. ما حصل، على هذا الصعيد، كان خطوة مهمة لكنها غير كافية. فطلب البير اديب من بعض اصدقائه الابداء التعاون معه لتقديم برامج واحاديث ادبية.

■ في اي مرحلة بالتحديد انطلقت الاذاعة اللبنانية نحو النهضة الحقيقية؟

□ هذه النهضة، في رأيي، بدأت بعد حوادث 1958 اي بعد مجيء الرئيس فؤاد شهاب الى الحكم، وهو المعروف عنه تطلعاته الهادفة الى نهضة للبلد لا تكون - كما كان يرى - الا بنهضة اعلامية ترافق مع تقوية الجيش. الحكم بالنسبة اليه يحتاج الى سيف وقلم. فكان

لم يكن اللبنانيون مهيين
للعمل الاذاعي، والاذاعة
كانت معبر الضناني
اللبنانيين وغير اللبنانيين

المخرج محمد كريم.

في شأن الاذاعة اللبنانية، فقد كان على النحو الاتي: في تلك المرحلة التي تميزت بالبحث عن مذيعين محترفين قام احدهم بابلاغ شهاب بان بعض الاذاعيين الذي استقالوا من اذاعة الشرق الادنى على اثر العدوان الثلاثي على مصر موجودون في لبنان وهم صبحي ابولغد وعبد المجيد ابولبن وغانم وناهدة الدجاني ومحمد كريم وشكيب خوري. بالفعل استدعنا الحكومة التي كان يرأسها الرئيس رشيد كرامي للقيام بواجبنا الوطني. اجتمعنا وخططنا لعملنا برئاسة صبحي ابولغد باعتباره الاكبر سناً والاكثر خبرة، فوضنا الهيكلية العامة قبل الانطلاق في مهمتنا. على هذا النحو وضع قطار الاذاعة اللبنانية على السكة.

غصن: أهلت الاذاعة كتاباً وممثلين
وجمعت المغتربين والمقيمين

■ شاركت في النهضة التي عاشتها الاذاعة اللبنانية بعد حوادث 1958، كيف كانت تلك المشاركة ومن خلال اي عمل؟

□ ما حدث معي عام 1959 في هذا المجال كان مصادفة، على اثر دعوة تلقيتها من السفير السوداني في لبنان آنذاك للمشاركة في الاحتفال بالعيد الوطني للسودان، فعرفني السفير السوداني الى الاذاعي المعروف صبحي ابولغد الذي كان هو ورفاقه في اذاعة الشرق الادنى وراء النهضة التي شهدتها الاذاعة اللبنانية في تلك الفترة. في اثناء حديثنا سألتني ابولغد اذا كانت لدي رغبة في العمل معه في الاذاعة اللبنانية، كوني صحافياً، وقد حدد لي المضمون الذي يريده وهو عبارة عن كتابة ارشادات تدعو الى المحبة والالفة بين اللبنانيين، الامر الذي كان يعول عليه كثيراً بعد حوادث 1958. في الواقع، تهيبت هذا الطلب ولم البه، الى ان قصدي يوماً الفنان احسان صادق طالبا مني الذهاب معاً الى الاذاعة اللبنانية، فوافقت والتقيت صبحي ابولغد واتفقنا على العمل معاً وبدأت كتابة الارشادات الى اللبنانيين لتتم اذاعتها بين البرامج والاغنيات مدة ثلاث دقائق تقريباً. من هذا الباب دخلت الى عالم الاذاعة اللبنانية، فتوسع اطار عملي فيها مع مرور السنين.

■ اي نوعية برامج اعتمدتم في تلك الانطلاقة؟

□ في الدرجة الاولى كان علينا تقديم برامج وطنية بعد التداعيات التي تركتها ثورة 1958، اضافة الى برامج ثقافية وشعبية مثل "ابولمحم" ومحمد شامل و"ابوسام" لجورج ابراهيم الخوري. بالفعل، ما سعت اليه الدولة من خلال عملنا في الاذاعة اللبنانية، اي الوصول الى التلاقي بين اذواق اللبنانيين وافكارهم والى احياء مشاعرهم الوطنية التي تأدت بعد انقسامات ثورة 1958، هذا كله قد تحقق بعد مساهمتنا في خلق مناخ لبناني موحد للناس فاحبوا الاذاعة وبرامجها وبدأ تقارب الافكار والاحاسيس في ما بينهم. في الواقع، الدور الذي لعبته الاذاعة اللبنانية في تلك المرحلة كان مهماً

جدا للوصول الى الهدف الذي وضعتة الدولة آنذاك.

■ ما ميزة هذه المرحلة من تاريخ الاذاعة اللبنانية واهمية ما قامت به؟

□ ميزتها في الانجازات التي اغنت البلد بالفرق الموسيقية والتمثيلية وتدريب الكتاب والادباء على الكتابة الاذاعية المختلفة بأسلوبها عن اي كتابات اخرى. هناك دور مهم لعبته الاذاعة اللبنانية في تلك المرحلة باعتبارها ممراً او معبراً لكل الفنانين اللبنانيين وغير اللبنانيين. فاذا ما اذيعت لاحد منهم اغنية عبر اثرها يكون هذا الامر مثابة جواز سفر للتعريف عن نفسه باعتزاز.

”

انضم ممثلون عرب
الى مدرسة الاذاعة اللبنانية
للتعلم فيها

الاعلامي نبيل غصن.

“

في استديوهات الاذاعة اللبنانية بطلب من الدول العربية في وقت كانت تفتقر فيه الى ممثلين، فانضم البعض منهم الى مدرسة الاذاعة اللبنانية ليتعلموا فيها. هذه الاذاعة، وكموقع اعلامي، استقطبت كل الطاقات ◀



قامت بتأهيل اشخاص في مجالات عدة، كالكتابة والاداء والتمثيل. ومع الوقت استقطبت عددا كبيرا من المستمعين بعد الاستماع الى برنامج "لقاء الاحبة" الخاص بالمغتربين خصوصا في فقرات تبادل الرسائل بين الاهل والابناء والاخوة، اي التواصل هاتفيا بين بعضهم البعض عبر الاذاعة، في وقت كانت كلفة هذه الاتصالات باهظة الثمن. هذا الدور الذي لعبته الاذاعة اللبنانية، انذاك، يندرج في خانة العمل الوطني والريادي والتوصلي بين ابناء الوطن المقيمين والمغتربين، فكان صوتها مؤثرا.

صدى الاعمال التي قدمتها الاذاعة اللبنانية في السابق كان اقوى من اليوم، فما هو السبب، وماذا كان هذا الصوت مؤثرا على المستمعين؟ □ التطور الذي شهدته الاذاعة اليوم هو في المجال التقني فقط ومن دون تطور ذاتي في المقابل. كانت الاذاعة اللبنانية، في السابق، المرفق الوحيد الموجود على ارض الواقع. في ثورة 1958 انشئت اذاعتان هما "صوت لبنان" و"صوت لبنان العربي"، فلم يجذبا سوى المهتمين بالاحداث الجارية يومذاك، لكن كاذاعة تمتاز بالبرامج والتنوع لم يكن هناك سوى الاذاعة اللبنانية التي

الفنية في لبنان وخارجه، امثال محمد عبد الوهاب الذي كان يسجل اغنياته فيها. الامر نفسه قامت به نجاة الصغيرة وفايزة احمد، اضافة طبعا الى فناني لبنان مثل وديع الصافي وفيروز وسواهما من كبار المطربين. هذا الصرح كان يقصده ايضا الادباء والشعراء، وقد اجريت مقابلات اثناء عملي في الاذاعة مع احمد رامي وصالح جودت وميخائيل نعيمة ومع اهم المفكرين، فانطلقت حركة ثقافية حضارية من لبنان الى العالم العربي يعود الفضل فيها الى الاذاعة اللبنانية.



محمد كريم وشوشو في استديو 6 في الاذاعة.



ادوار امين البستاني ومحمد كريم في اثناء اخراج مسلسل "ديوك الحي" في الاذاعة اللبنانية.



ناديا حمدي وانور البابا ("أم كامل").



من اليمين الى اليسار: ايلى ضاهر، محمد الكبي، محمد كريم، اديب حداد ("ابوملحم").



سيد المغربي وماجدة الخطيب في برنامج "اضحك معنا" في الاذاعة اللبنانية.



محمد كريم وشوشو في استوديو الاذاعة اللبنانية، يتوسطان ممثلين بينهم الى اقصى اليسار احسان صادق والثاني من اليمين ايلى ضاهر.

اقتصاد

مقال

الحل السياسي
والقضايا العمالية

يجمع خبراء الاقتصاد على انه يجدر بالحكومة الجديدة، في معرض البحث عن الحلول السياسية والامنية الفعالة والجديّة والدائمة، ان تهتم بايجاد حلول ناجحة واكيدة للمشكلات التي تعاني منها القطاعات الاقتصادية عموماً، والفئات العمالية خصوصاً. ذلك ان تفشي البطالة وعمليات الصرف من العمل، وتأخر الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في دفع التقديرات للعمال، وامتناع عدد كبير من المؤسسات عن دفع رواتب موظفيها وعمالها، وبروز قضية النازحين السوريين على نحو عنيف والتي بدأت بضرب مقومات الواقع الاجتماعي والمعيشي للبنانيين جميعاً، كل هذه الامور من شأن تجاهلها خلق عوائق جديدة ومهمة في وجه استمرار مسيرة التفاؤل بمستقبل مشرق على الصعد المختلفة في لبنان.

يبدو ان الحكومة بدأت تعي هذا الواقع، فراحت تقابل حتى الان كلامياً كل خطوة سياسية او امنية بخطوات اقتصادية واسعة تحمل اتجاهاً اكيذاً باعتماد الوسائل الاقتصادية والاجتماعية المطلوبة.

لكن ثمة ازمة ملحة تواجهها هي ازمة البطالة الجديدة، والتي قيل انها شملت نحو 100 الف عامل. هذه الازمة اذا تم تجاهلها او التأخر في وضع الحلول الناجحة لها، قد تسفك كل تقدم جدي في المجالات الاخرى، لان لقمة العيش تشكل سلاحاً اساسياً يفوق من حيث الاهمية السلاح الفردي، او السلاح الثقيل حتى.

يرتبط حل ازمة البطالة الجديدة الى حد كبير بعمليات النهوض الاقتصادي عموماً، واعداد الثقة بلبنان حتى تعود اليه الاستثمارات، ومساعدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وهو امر يجب ان يتحول الى حقل التنفيذ العملي الملموس في الوقت القريب.

وهنا يبرز واقع مهم تتحدد على اساس ابعاده السياسة الاقتصادية للدولة، ويرتبط بالاجابة عن السؤال الآتي: اي قطاع اقتصادي هو الاهم في لبنان؟ هل يستمر لبنان بلداً سياحياً؟ والى اي حد يجب تشجيع الزراعة والصناعة؟

في هذا الاطار، نرى ان استمرار اسبقية القطاع السياحي والخدمات على القطاعات الاخرى يحمل في طياته استمراراً عشوائياً اقتصادياً، وعدم الاستقرار الاقتصادي والمضي في انتاج العاطلين من العمل والساعين الى الربح الكبير، لا يستند الى ركائز بديهية تنجي لبنان من تخبط سياسي محتمل في السنوات المقبلة.

وهذا يعني الاصرار اكثر على تشجيع القطاعات الثابتة او ذات النمو المتوازن كالصناعة والزراعة، ويعني ايضاً توجيه الاستثمارات في اتجاه القطاعات التوظيفية الانتاجية، لا القطاعات القائمة على اتماء الاستهلاك الفردي، بشكل تنفق فيه اموال المستثمرين على المصانع والمشاريع الزراعية، وتخفض بالنسبة الى الافراد وقطاع الخدمات الذي لا يزال يستند الى مبادرات فردية عشوائية وغير مؤسسية، مع التأكيد على ان القطاع العقاري هو الرافعة الاساسية للاقتصاد الوطني.

تجاه ذلك، يبرز خطر آخر عاشته الحكومات السابقة، هو الهدر الذي يمتص عصب الدولة، ويقف حجر عثرة امام تطورها وموهبا. وهو خطر من شأنه ان يعدل الاتجاه الصحيح نحو سلام اقتصادي وبالتالي اجتماعي وسياسي.

لذلك، يجدر بالفريق الحاكم ان يعمل على تطوير هذا الخطر والاضطراب الاخرى الموازية له من طريق الحرص على حسن عملية انفاق المال العام، خصوصاً وان انفاقه يكتسب اهمية تفوق اهمية البحث عن موارد مالية للدولة.

عصام شلهوب

ان نعمل على خطين متوازيين: الاول فملكه من خلال القوانين التي اقرت والمتعلقة بحرية تنقل الاموال والاشخاص وهي قوانين مميزة. والثاني ايجاد بنية تحتية تواكب ذلك وتتعلق بالطرق والاتصالات والطاقة والنقل المشترك وتنظيم السير الحضري، والخذ في الاعتبار موضوع الوقت الذي يشكل عنصراً بارزاً من عوامل الاستثمار. انطلاقاً من هذين الشقين نصل الى موضوع الحوافز التي يجب ان تعطى الى المستثمرين وعلينا تحديثها. وقد تقدمنا الى مجلس الوزراء بعدد من المراسيم ومشاريع القوانين منذ عام 2012 لتسهيل عمل القطاعات الانتاجية الجديدة وربط القطاعات القديمة بالقطاعات الحديثة.

■ كيف يمكن الانتقال من عملية الشعارات الرومانسية الى العمل الفعلي العقلاني على الارض؟

□ ما يؤكد جدية العمل والتوجه، هو ما جاء في البيان الوزاري من تأكيد على ضرورة التنفيذ، حيث ينص على الآتي: "تضع حكومتنا في الاشهر القليلة المتاحة سلسلة اولويات وعلى رأسها بعد اقرار الموازنة اقرار التشريعات الجاهزة، وتقديم مشاريع قوانين جديدة من شأنها ان تسهل بيئة الاعمال الاقتصادية في لبنان، وتعزيز دور القطاعات الانتاجية والصناعية والزراعية والسياحية والامثلية في الملحق وتنظيمها وتطويرها". اذا نظرنا الى خارطة الاستثمارات نراها كبيرة جداً. تبدأ من الانعكاس الايجابي على الاقتصاد وتصل في النهاية الى الانعكاس الايجابي على عالم الاجتماع، ان من خلال خلق فرص العمل او الائمة المتوازن. عند تحقيق هذين الهدفين نكون قد سعينا الى جعل كل لبنان يعمل، وليس تفعيل منطقة متقدمة على حساب المناطق النائية، اي اقامة مشاريع اقتصادية يمكن ان تكون حلقة اساسية تنمي حولها قطاعات اقتصادية اخرى. في المناطق الصناعية فملك البنى التحتية وامكانيات النقل والانتقال. نحن لا نتحدث عن شعارات رومانسية، بل فملك مشاريع القوانين الموجودة لدى

الإستثمارات الأجنبية المباشرة إنخفضت 40%
عيتاني: عودة المستثمرين تحتاج إلى الإستقرار

الحكومة ووضع البيان الوزاري ونيل الثقة في فترة زمنية غير مسبوقة، ارسيت واقفاً مؤكداً يشير الى ان هذه التفاهات حددت وجهة السير مستقبلاً بلبنان. لذلك استبشر خيراً في التقدم الى الامام في عملية عودة الثقة. وما يؤكد هذا التفاؤل، هو ما تضمنه البيان الوزاري من صورة واضحة نحو مستقبل لبنان اقتصادياً بكل تفرعاته. ونأمل في ان تترجم هذه الاهداف عملياً لتحقيق ما تناوله في شأن القطاعات الانتاجية وكيفية تطويرها واقرار القوانين التي تساعد على تسهيل الاعمال. فالبيان الوزاري كان على بينة من مفاصل الامور، والكل على علم بان هناك قوانين لم تقرر واثرت على البيئة الاستثمارية وبيئة الاعمال، وهناك قوانين وتشريعات يجب ان تواكب التطورات الحاصلة في العالم. هذه الرؤية ستساعدنا على العمل الذي نسعى الى تحقيقه من خلال تحديد الاتجاهات والرؤية المستقبلية. ورغم اننا حققنا بعض الانجازات، فان هذه الرؤية لو كانت موجودة سابقاً لحققنا الكثير.

■ ما هي ابرز النقاط الواجب تحقيقها لوقف الضعف في هيكلية المناخ الاستثماري في لبنان؟
□ بقدر ما نستطيع تحقيق معدلات مرتفعة من عوامل الاستقرار على الصعد السياسية، الامنية، المالية، الاجتماعية والنقدية، نستطيع جذب المستثمرين. اما في الشق الاخر من الموضوع، فهناك العملية التشريعية التي ترعى عملية سهولة تنقل الاموال والاشخاص والبضائع والمواد الأولية. هذه البيئة تحتاج الى بنية تحتية اساسية. لكي تكتمل لديك الصورة الاستثمارية، ثمة قوانين وتشريعات عليها مواكبة العصرنة والتطورات المتسارعة في القطاعات الانتاجية الجديدة. لذا ينبغي

بعد عودة الحياة السياسية الى طبيعتها، اثر انتخاب رئيس للجمهورية وتشكيل حكومة وتحريك نشاط المجلس النيابي، بدأ العمل على حل نقاط الضعف في هيكلية المناخ الاستثماري في لبنان، وبرزها استعادة ثقة المستثمرين الذين يؤكدون على لبنان ملاذاً امناً لاستثماراتهم



رئيس المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمار "ايدال" نبيل عيتاني.

طرح "الامن العام" السؤال عن شروط تطمين المستثمرين وكيفية اعادة الثقة بلبنان على رئيس المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمار "ايدال" نبيل عيتاني، فاكد ان جذب المستثمرين يعتمد على الاستقرار كما على التشريعات الحديثة. واذا لاحظ ان البيان الوزاري تضمن صورة واضحة عن مستقبل لبنان اقتصادياً، شدد على ان الاستثمار يحتاج الى قوانين وتشريعات حديثة وبنية تحتية متطورة.

بعد عودة الحياة الطبيعية الى المؤسسات الدستورية، هل هناك امل في عودة ثقة المستثمرين بلبنان؟

■ بعد عودة الحياة الطبيعية الى المؤسسات الدستورية، هل هناك امل في عودة ثقة المستثمرين بلبنان؟

◀ مجلس الوزراء، ونأمل في ان تقر قريبا وتنعكس بطريقة ايجابية على بنية الاستثمار.

■ هل حافظت الاستثمارات الاجنبية على معدلاتها خلال الفترة الاخيرة، اي منذ عام 2011 لغاية اليوم؟ وما هي نسبتها؟

□ المناخ السياسي المستقر عام 2007 و2008 ساعد على بلوغ نسبة نمو قاربت 8,50%، في حين ان بلدانا اخرى كانت تعاني من ضعف النمو في اقتصاداتها. نحن اليوم نعمل على عملية الاستقرار المطلوبة. عام 2010 بلغ حجم الاستثمارات 4,900 مليارات دولار ثم بدأت بالتراجع والثبات الى ان حققنا عام 2015 ما مجموعه 2,600 مليار دولار، اي بتراجع وصل الى 40%. في الفترة الممتدة منذ عام 2011 لغاية اليوم، لم يكن لبنان وحده يعاني، بل شملت المعاناة كل دول منطقة الشرق الاوسط المحيطة بنا، وصولا الى دول شمال افريقيا. فالاستثمارات في هذه الدول تراجعت بنسبة 50 و55%.

■ ما هو سبب تراجع الاستثمارات في لبنان؟
□ تراجع الاستثمارات في لبنان مرده ليس الى الحوادث التي تجري في المنطقة، بل هناك قضايا عالمية اثرت على حركة الاستثمارات في العالم منها، مثلا الازمة المالية العالمية، انخفاض اسعار البترول، انهيار الصناديق السيادية، اضافة الى متغيرات دولية اثرت على الاستثمارات. لكن عدم الاستقرار الامني في المنطقة اعطى صورة انها ليست جاذبة للاستثمار. ولبنان جزء من هذا الموضوع، مع اننا حافظنا على استقرار امني مقبول جدا بفضل متابعة اجهزتنا الامنية والعسكرية وسهرها على الاستقرار الامني، ما ساعد على المحافظة على الوضع الاقتصادي كما هو عليه اليوم.

■ ما هي في رأيك الطريقة التي تراها مناسبة لجذب اهتمام المغتربين للاستثمار في لبنان حاليا؟

□ المغتربون هم جزء اساسي من اهتماماتنا. لدينا اربع فئات من المستثمرين المعتمدين الذين يعتبرون لبنان ملاذا لهم ولاستثماراتهم

البيان الوزاري تضمن صورة واضحة عن مستقبل لبنان اقتصاديا

الاستثمار يحتاج الى قوانين ونشرية حديثة وبنية تحتية متطورة

من دون ان نتحدث عن المستثمرين المقيمين. بالاضافة الى المستثمر اللبناني الموجود في بلاد الانتشار، والمستثمر الخليجي، هناك الشركات المتعددة الجنسية اي المستثمرين العالميين، التي كانت تستخدم لبنان كمركز اساسي لنشاطاتها الاقتصادية على منطقة الشرق الاوسط. في خضم ازمة المنطقة تراجع حجم الاستثمارات العربية والعالمية بشكل كبير، ومرد ذلك الى تداعيات الازمة السورية التي اثرت على العملية السياسية الداخلية ما انعكس على واقع الاستثمارات الخليجية خصوصا. لدينا اليوم المستثمر اللبناني المقيم الذي قام باستثمارات لا بأس بها، لاسيما ان هذه الاستثمارات تأثرت بما جرى ويجري في دول المنطقة وخصوصا في العراق وسوريا. اما المستثمر اللبناني في دول الانتشار فبقي على علاقة جيدة مع لبنان، وبذلنا جهودا مهمة للمحافظة على استثماراته، ووضعنا استراتيجيا متكاملة من ثلاثة محاور:

- المحور الاول يعتمد على الاستثمار المباشر وبناء شركات ما بين اللبنانيين المقيمين والمغتربين.
- المحور الثاني يعتمد على زيادة التبادل التجاري وتشجيع اللبنانيين في دول الانتشار لتأدية دور السفير التجاري لتسويق المنتجات اللبنانية.
- المحور الثالث يقوم على اقناع الشركات المملوكة من اللبنانيين او التي يديرها لبنانيون

والشركات الاجنبية بالاعتماد على الخدمات واستيراد ما تحتاجه صناعاتهم من لبنان. هذه الخطة طرحت على الجاليات اللبنانية الموجودة في الولايات المتحدة والبرازيل، وسنזור في شباط المقبل جنوب افريقيا لشرح هذه الخطة التي بدأت تعطي ثمارا وان كانت خجولة بعض الشيء، لكننا نأمل في توسعها.

■ الزيارات التي قام بها البعض من الدول العربية الى لبنان لاستطلاع الفرص، هل ستؤتي ثمارها؟ ام ان الموضوع لا يتعدى اوقات الزيارة؟

□ هذه الزيارة ليست لاستطلاع الفرص، بل هي لاعادة الثقة بلبنان لدى دول الخليج. والنشاط الذي تقوم به بعض السفارات ما هو الا دلالة على كيفية اعادة الملفات وترتيب العلاقة. ونأمل في ان تعطي الزيارة التي قام بها رئيس الجمهورية للمملكة العربية السعودية النتائج ايجابية وهو امر متوقع، خصوصا وان لهذه الزيارة دلالة على ان لبنان لا يستطيع العيش الا ضمن بيئته العربية. التفاهم السياسي الداخلي يسمح له اليوم بان يلعب دوره الاقليمي. ان اعادة العلاقة الى طبيعتها تنعكس ايجابا على مصالح المستثمرين الخليجيين الموجودين في لبنان، وعلى اللبنانيين الذين يعملون داخل المملكة السعودية ودول الخليج. فالقسم الاكبر من تحويلات اللبنانيين من الخارج هو من العاملين في دول الخليج، لذلك نأمل في ان تستمر العلاقات في وضعها الطبيعي.

■ ما هو برنامج "ايدال" لجذب المستثمرين؟
□ عام 2012، اي بعد 10 اعوام على تطبيق قانون تشجيع الاستثمارات، تقدمنا بالاشتراك مع اللجنة الوزارية المكلفة اعادة تفعيل الاستثمارات في لبنان، بمجموعة من الاقتراحات في شأن تعديل المراسيم التنظيمية التي تتعلق بقانون تشجيع الاستثمارات، آمليين في ان تقرها الحكومة الجديدة لما سيكون لها من انعكاس ايجابي على كل الوضع الاستثماري.

ع. ش

Performance by excellence.

ICC
GROUP



Our expertise makes us unique.

ICC Group has categorized its ICT offerings into these solutions:

- ICT Customized Support Solutions
- Data Center Solutions
- Networking Solutions
- Business Solutions
- Personal Systems & Imaging Solutions
- IT Infrastructure & Information Security Solutions

ICC Group

Head Quarter	Branch	CNS	ISS	ATS	CCI
Jnah, Embassies str. P.O. Box 13-6007, Beirut 1102-2090 T.+961 1 822229 F.+961 1 839306	Sin El Fil, Basatine str. T.+961 1 822229 F.+961 1 839306	Down Town, Banks' str. T.+961 1 983111 F.+961 1 839306	Badaro, Main str. T.+961 1 380580 F.+961 1 839306	Solh Avenue, Main str. T.+961 1 390093 F.+961 1 386886	Jnah, Embassies str. T.+961 1 841100 F.+961 1 839306

www.icc.com.lb

اقتصاد

عصام شلهوب

تنفيذ البرنامج الإصلاحي ومكافحة الفساد وعودة الثقة
ماذا يطلب الإقتصاديون من الحكومة الجديدة؟

الوضع الاقتصادي والاجتماعية الاستثنائية ضاغطة على لبنان على نحو مقلق، ولا يبدو ان من الممكن إيجاد حلول لها في المدى المنظور. هذه الملفات المطروحة امام العهد اليوم، كانت العنوان الرئيسي للبيان الوزاري الذي نالت الحكومة على اساسه ثقة مجلس النواب. لذا، تحتاج المرحلة الانتقالية المقبلة من الجميع الى بذل المزيد من الجهد

برز الملفات الاقتصادية المطروحة، وكيفية إيجاد الحلول لها مع العهد الجديد، وامكان تطبيق ما تضمنه البيان الوزاري في الشأن الاقتصادي والاجتماعي والمعيشي طرحها "الامن العام" على رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فادي الجميل، ونائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت وجبل لبنان غايي تامر، ورئيس تجمع رجال الاعمال اللبنانيين - السعوديين (فرع لبنان) رؤوف ابوزكي.

الجميل : خسارة القطاع الصناعي
تقارب مليار دولار

■ الاقتصاد الوطني متعثراً على نحو مقلق، فهل يتحمل المزيد من المشكلات؟ وهل إيجاد الحلول متيسر في العهد الجديد؟ □ ان التحديات التي بدأنا نعاني منها مع بدء الازمة السورية زادت وتفاقت خلال الاعوام الماضية، ولا شك في ان تراجع الصادرات اللبنانية كان التحدي الأكبر بالنسبة اليينا. اضعف الى ذلك، ان الأوضاع والظروف السياسية والامنية المحلية والاقليمية اثرت مباشرة على النمو الاقتصادي، وعلى القطاع الصناعي خصوصاً، بحيث انخفض معدل الصادرات الصناعية بنسبة 12.7% بين عامي 2013 و 2015، منها 6.2% بين عامي 2014 و 2015. وظهرت الاحصاءات الاخيرة تراجع مجموع قيمة هذه الصادرات خلال الاشهر التسعة الاولى من عام 2016، بنسبة 15.7%. وتعتبر نسبة التراجع هذه كبيرة جداً خصوصاً اذا ما قارناها بقدرات المصانع اللبنانية. لكن، رغم هذا التراجع بقي هذا القطاع صامدا ولم يتعرض للانهياء. لكن مخزون الصمود بدأ بالنفاد خصوصاً انه تحمل من عام 2012 حتى اليوم خسارة تقارب مليار دولار. لذا طرحنا سلسلة مطالب ضمن برنامج يهدف الى زيادة الصادرات ويتضمن:

- دعم تكاليف النقل من طريق اقرار الدراسة التي اعدتها "ايدال" في ما خص الاردن والعراق وتعميمها لتشمل بلدان اخرى.
- دعم الرأسمال التشغيلي للتصدير.
- زيادة التصدير الى شركائنا التجاريين في اوروبا والعالم العربي وسائر البلدان.
- تفعيل الديبلوماسية الاقتصادية لزيادة صادراتنا الى دول الانتشار اللبناني.
- العمل لكي تقوم الجهات المانحة بشراء حاجات النازحين السوريين في لبنان من مصنوعات لبنانية بدل شرائها من دول الجوار.
- انشاء مؤسسة ضمان الصادرات للبلدان التي لا تغطيها مؤسسات الضمان العربية العاملة.
- تعزيز دور المؤسسات الصغرى والمتوسطة.
- وضع انشاء المناطق الصناعية موضع التنفيذ.

■ القسم الاقتصادي من البيان الوزاري جاء موافقاً لتطلعات الهيئات الاقتصادية. هل ثمة امكانات لتطبيق ما ورد فيه؟ □ ان خطاب القسم والبيان الوزاري تضمنتا شقاً اقتصادياً مهماً يحاكي تطلعاتنا الى مستقبل اقتصادي وصناعي افضل. ويبدو جلياً ان التوجه



رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين فادي الجميل.

نأمل في ان تترجم وعود المسؤولين الى افعال

جمعية الصناعيين اللبنانيين لرئيس الجمهورية العماد ميشال عون اخيراً، بحيث أكد أهمية دعم الانتاج الصناعي، وابدى استعداده للتعاون والمساعدة في سبيل وضع رؤية القطاع الصناعي لهضمة الاقتصاد موضع التنفيذ. كما لمسنا تفاقلاً اثر زيارة الهيئات الاقتصادية لرئيس الحكومة سعد الحريري الذي اكد اعطائه الملف الاقتصادي حيزاً مهماً واولوية في عمل الحكومة. لذا نحن نأمل في ان تترجم هذه الوعود الى افعال.

■ ما هي أبرز الملفات الاقتصادية التي يفترض ان تأخذ الاولوية. هل تغيرت اليوم النظرة الرسمية الى هذه الملفات؟

□ الركود السياسي الذي مرت فيه البلاد راكماً المطالب الاقتصادية. وقد وعد الرئيس الحريري خلال لقائه وفد الهيئات الاقتصادية بالعمل على أكبر قدر ممكن من الملفات

تامر : برنامج اقتصادي
وتنفيذ الاصلاحات

■ كيف ترى الحلول للازمة الاقتصادية، وما هو المطلوب من العهد الجديد؟

□ العهد والحكومة اتيا للعمل. وما يهمنا نحن كإقتصاديين ورجال اعمال ان تنفذ الحكومة جملة من المطالب كنا قد وضعناها كهيئات اقتصادية امام جميع المسؤولين وترتكز على: ايلاء المشاريع الاجتماعية الاهتمام الكلي، الاصلاح الاداري ومعالجة الفساد، الاهتمام بتنفيذ بنى تحتية متطورة وحديثة وخصوصاً في مجالات الطاقة والمال والطرق، ومعالجة ازمة السير وغيرها من المواضيع. المرحلة الحالية تشكل المدخل لبدء عملية استيعاب الازمة والعمل على معالجتها. النجاح في انجاز اهداف هذه المرحلة يشكل المنعطف الضروري لمنع تداعيات الازمات التي نعيشها، على امل في ان لا يشكل فشل إيجاد الحلول مرحلة اخرى شديدة السلبية.

منها: الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وموضوع بعض الاعفاءات التجارية او الصناعية او غيرها. بازاء ذلك، طالبت جمعية الصناعيين بهيئة طوارئ اقتصادية اجتماعية برئاسة رئيس مجلس الوزراء وعضوية الوزراء المعنيين والهيئات الاقتصادية، لكي يتمكن جميعاً من تحريك الاقتصاد الذي يحتاج الى بعض الدفع لكي يتمكن من التقدم. وسبق لجمعية الصناعيين ان اطلقت خطة اقتصادية - اجتماعية نأمل في ان تكون بنودها من الاساسيات لخطة الحكومة في العهد الجديد. وهي تتضمن 6 نقاط تمثل حلولاً لمعالجة الواقع الاقتصادي المتدري، أبرزها: اقرار حزمة تحفيزيات جديدة للاقتصاد عبر ضخ ما يوازي 3% من قيمة الناتج المحلي وذلك لتفعيل كل القطاعات، تأمين النمو، المحافظة على فرص عمل للبنانيين، خلق فرص جديدة،

تحسين الوضع الاجتماعي في القطاعين العام والخاص عبر اقرار سلسلة رتب ورواتب مدروسة ومقسطة، تحسين الاستقرار الداخلي الامني والاجتماعي، اطلاق الشراكة بين القطاعين العام والخاص، ورؤية واضحة لاستثمار النفط والغاز.

■ كيف ترى الوضع خلال عام 2017، وهل سيشهد النمو ارتفاعاً مطلوباً؟ □ يحمل عام 2017 الكثير من التحديات للقطاع الصناعي، لكننا متفائلون مع بداية العهد الجديد بمستقبل هذا القطاع. فنحن اليوم امام فرصة ذهبية ستعود بالخير على لبنان حتماً، من دون ان ننسى اننا على ابواب استحقاقات كبيرة منها اعادة اعمار سوريا واستثمار طاقاتنا النفطية ما يعزز كل الفرص للصناعة اللبنانية.



يجب تفعيل عمل الهيئات الرقابية لمحاربة الفساد



نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت وجبل لبنان غايي تامر.



2- التعويل كثيرا على عودة العلاقات اللبنانية - الخليجية الى سابق عهدها كنتيجة مرتقبة من الزيارة التي قام بها رئيس الجمهورية الى كل من المملكة العربية السعودية وقطر. فبلدان الخليج، وبخاصة السعودية، تشكل العمق الاقتصادي للبنان الذي خسر الكثير في الاعوام السابقة نتيجة لانكفاء الرعايا الخليجيين عن المجيء الى بلدان.

نتوقع من عودة الخليجيين المرتقبة نتائج ايجابية على صعيد القطاع السياحي، كما نأمل في ان تعيد النشاط وان جزئيا الى القطاع العقاري في لبنان الذي يلعب دور القاطرة بالنسبة الى الاقتصاد ككل. وتاليا، نأمل في تحسن نسبي في التدفقات الاستثمارية الخارجية المباشرة، بما يساعد على تحقيق قدر اضافي من النمو ومن توفير فرص عمل جديدة. الاقتصاد اللبناني عانى خلال الاعوام السابقة من الوضع السياسي، لذا فان الاستقرار السياسي يبقى شرطا اساسيا لتحقيق النمو. وهذا الشرط نأمل في ان يتمكن العهد الجديد من المحافظة عليه، فترسخ الثقة لدى المستثمر والمستهلك.

المطلوبة من الحكومة تعالج الكثير من الملفات العالقة منذ اعوام، وفي طليعتها ملفات الكهرباء والنفايات والاتصالات وسواها. كل هذه الملفات تحتاج الى توافق سياسي حول النظرة الرسمية المتعلقة باستراتيجيا اساسية حيال دور القطاع الخاص من خلال الصيغ المتاحة للخصخصة، وفي ضوء التجارب القائمة في عدد من البلدان.

كيف ترى الوضع خلال هذه السنة، وهل سنشهد نموا اقتصاديا؟
من الصعوبة بمكان توقع نسبة النمو الاقتصادي لعام 2017 منذ اليوم، ولاسيما ان مصرف لبنان يمتنع عن اعطاء اي تقدير قبل حلول شهر تموز. وبعبارة من النسب فاننا نتطلع بتفاؤل الى السنة الجديدة ونأمل في نمو ينبغي ان يكون اعلى من المستويات المتواضعة التي تحققت في السنوات الخمس الماضية. ويرتكز هذا التفاؤل على الاتي:

1- ملء الشغور الرئاسي اعطى جرعة من الثقة، وشكل صدمة ايجابية بدأت تظهر بوادرها الاولى وان على نحو متواضع.

• ضرورة تحقيق اصلاح حقيقي لوضع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

■ تناول قسم من البيان الوزاري القضايا الاقتصادية وجوانب من الازمة المعاشة، هل ترى امكان تطبيق ما ورد فيه؟
لا شك في ان الخطوات المشار اليها ستوفر البنية الملائمة للاستثمار وعوامل اجتذابه. هذه الخطوات وسواها ستجد طريقها الى التحقيق من خلال ما ورد في البيان الوزاري، وخصوصا عزم الحكومة على اقامة شراكة بناءة بين القطاعين العام والخاص عبر قانون الشراكة الذي يشكل اداة فضلى لتحقيق الكثير من المشاريع ولاسيما منها مشاريع البنية التحتية، وفي طليعتها قطاعات الكهرباء والمياه والاتصالات ومطار رفيق الحريري الدولي.

■ ما هي ابرز الملفات الاقتصادية التي يفترض ان تحظى بالاولوية، خصوصا وانها بقيت من دون تنفيذ. فهل ستتغير اليوم النظرة الرسمية اليها؟

□ من الواضح ان الخطوات ذات الاولوية



هذه المشكلات، بعيدة من الاحاطة بكل الهموم التي ذكرتها. يبقى ان المهم ان تتوافر امام الحكومة الجديدة كل اجواء الاستقرار الأمني والسياسي لتكون بالفعل قادرة على الاحاطة بكل المشكلات. وبالتالي قادرة على المعالجة وفق برنامج اصلاح شامل. والاقتصاد اللبناني بمختلف قطاعاته، وبكل ما عاناه من صعوبات وتراجع في النمو وصل الى 1.5% لاسباب كثيرة باتت معروفة للجميع، لا يزال يقف على ارض صلبة، وما زالت قواعده راسخة وميتنة، وهو لا يحتاج الا الى الامن والاستقرار السياسي الدائم، والى حوافز تبقي للمستثمر لبنانيا كان او عربيا - طبعا بعد ازالة جميع المعوقات - او اجنبيا ثقته الكاملة بان لبنان هو بلد الاستقرار والاستثمار المنتج والمربح. وتحقيق ذلك اذا ما تم بشكل صحيح، ستظهر نتائجه عام 2017.

سليم للاموال العامة. ويجب الاشارة الى ضرورة عدم مقارنة موضوع تصحيح الاجور في الوقت الراهن، لان ذلك سيزيد من اعباء القطاعات الاقتصادية وهي لا تتحمل المزيد من الضغوط، منعا من لجوء اصحاب العلاقة الى اعتماد اليد العاملة الاجنبية وخصوصا السورية التي تملك المعرفة المطلوبة وبكلفة متدنية. هذا جزء من المطالب وهو غيظ من فيض، ونأمل في بدء العمل بها سريعا.

■ الملفات التي طرحتها والتي تطالب بان تأخذ الاولوية في المعالجة، طرحت سابقا، فهل ستتغير اليوم النظرة الرسمية اليها؟
□ لا اخال ان الحكومة الجديدة بمن تضم من كفايات وطاقات ورجالات عايشوا هموم الاقتصاد ومشكلاته ودخلوا الحكومة من قلب

في محاولات صحيحة وجريئة لمحاربة الفساد. ولا بد من تأكيد ضرورة التنسيق مع القطاع الخاص، واعطاء المؤسسات والجمعيات الصناعية والمالية والغرف اللبنانية دورا اساسيا في المعالجات الاقتصادية، لان من شأن ذلك المساعدة على الوصول الى حلول مقبولة من الجميع. هناك مشكلة اساسية وواضحة وهي استمرار عدم اقرار الموازنة العامة. مع تسجيل عجز على مستوى يتجاوز المستويات المقبولة، خصوصا ان اشباه هذه الموازنات تشكل في غالبيتها من الرسوم والضرائب التي اصبحت الجزء الاهم من حاصلات الموازنة، وهو امر حمل ويحمل الكثير من المخاطر، وعلى العهد وضع حد لها بسرعة. من دون ان ننسى ازمة المديونية العامة التي تتفاقم بسبب الاقتراض لتمويل نشاطات غير منتجة واستخدام غير

ابوزكي: عودة الثقة مفتاح ارساء الاستثمار

■ امام العهد الجديد صعوبات كثيرة لمعالجة الاقتصاد الوطني المتعثر 2011. ما هي الخطوات الاولى لاعادة هذا الاقتصاد الى مساره الطبيعي؟
□ ورث العهد الجديد تركة اقتصادية صعبة ناتجة من تراكمات تراجع النشاط الاقتصادي الذي بدأت تظهر اول مؤشرات مع اندلاع الازمة السورية التي خلفت انعكاسات سلبية على مختلف القطاعات. وترافقت مع هذه التداعيات مشكلة النزوح السوري الذي ارهق الاقتصاد. اضع الى ذلك بروز عدد من الملفات الاساسية التي تعذر حلها ولاسيما بعد الشلل الحكومي والفرغ الرئاسي وتعثر العمل التشريعي. ولا شك في ان هذه التركة بكل تعقيداتها واثارها السلبية تستدعي ورشة عمل شاملة تضع رؤية متكاملة ووفقا لاولويات محددة. وفي اعتقادنا ان ثمة خطوات اساسية ينبغي اتخاذها واهمها:

• العوده الى تشريع الموازنة العامة بعد غيابها منذ عام 2005، على ان تكون مشمولة بخطوات ملموسة في اتجاه اصلاح ولاسيما على الصعيد المالي، وبهدف وقف العجز السنوي الذي هو السبيل الوحيد الى معالجة الدين العام.
• ايجاد الحلول الجذرية لمشكلة الكهرباء.
• وضع حد لمهزلة النفايات التي تفوح منها روائح الفساد.
• بحث مجمل القوانين والتشريعات المتعلقة بالمناخ الاستثماري، لوضع لبنان في موقع متقدم حيال التنافسية او ما يسمى Doing Business لان الاستثمار، سواء المحلي ام الخارجي، هو الطريق الاساسية لتحقيق النمو وتوفير فرص العمل.



رئيس تجمع رجال الاعمال اللبنانيين - السعوديين (فرع لبنان) رؤوف ابوزكي.

القطاع العقاري في لبنان يلعب دور القاطرة

تحت الأضواء

بين الشاشة والخشبة تواصل مسيرة المعلمين الرواد
جوليا قصار: المسرح اللبناني اليوم في أوج عطائه

لا يعرف الملل طريقه الى الممثلة جوليا قصار (1963). بين تعليم التمثيل في معهد الفنون الجميلة، وانهماكها في ادوارها السينمائية والمسرحية الكثيرة، تأخذ استراحة محارب في بيتها في الجميزة. التفاؤل يغمرها رغم الواقع السوداوي واقفال الفضاءات الفنية، واحدا تلو الاخر. مصدر هذا التفاؤل ايمانها واحتكاكها بالجيل الشاب، والتجارب المسرحية والسينمائية التي تجد فيها القوة الدافعة الى الامام



جوليا قصار.

انها بكل بساطة خلاصة التجارب والشخصيات والمعلمين الذين مروا في حياتها. تلميذة ريمون جبارة وانطوان ولطيفة ملتقى وشكيب خوري ومنير معاصري وغيرهم من الكبار الذين درست على ايديهم، وترك كل منهم بصمة على ادائها وتجربتها وشخصيتها.

هكذا تقول جوليا قصار التي شغفت بالرقص اولا قبل المسرح. وصفها منير معاصري بانها اختصار لثلاث رائدات كبيرات هن رضا خوري ومادونا غازي وتيودورا الراسي. لكن رحلة هذه الممثلة المتميزة لم تكن سهلة. دراسة المسرح في معهد الفنون الجميلة في الثمانينات لم يكن امرا يسيرا، خصوصا وان الاهل

المسرحية حتى وصلت الى حوالي ثلاثين مع كوكبة من ابرز اسماء المحترف المسرحي، الى جانب ادوارها التلفزيونية. ومنذ التسعينات، بدأت مشاركتها في الفن السابع التي تكثفت في السنوات الاخيرة. هكذا، رأيناها في دور المرأة المصابة بالالزهايمر في "يلا عقبالكن شباب"، واخيرا جسدت دور الام مرتين: الاولى في فيلم "محبس" لصوفي بطرس الذي يطرح في الصالات في اذار، الى جانب فيلم "ربيع" لفاتشي بولغورجيان الذي نالت فيه جائزة افضل اداء.

■ انت ممثلة على حدة في جيلك، بدأت مع المعلمين الكبار في المسرح اللبناني، وشققت طريقك الخاصة، وعبرت في التلفزيون، لكن السينما هي التي تحتكرك في الونة الاخيرة، لماذا؟

□ عندما بدأت العمل في الحرب، كانت الحركة السينمائية ضعيفة في مقابل وجود حركة مسرحية نشطة. كان اول ادوار في مسرحية "صانع الاحلام" (1985) للكبير ريمون جبارة. كان الاخير من هؤلاء الذين واصلوا العمل في الحرب. لم اشارك في السينما الا في التسعينات مع فيلم "الاعصار" (1993) لسهير حبشي حين ازداد انتاج الافلام. من حظي ان بداياتي كانت صلبة ومتينة مع اساتذتي اكان في المسرح مع ريمون او في التلفزيون مع مسلسل "مبارك" لشكيب خوري. فهم الذين صقلوا ذوقي، وجعلوني اميز بين الدور الجيد والسيء. لذلك، تأخرت مشاركاتي في السينما، مع ان هذا الفن بالنسبة الي هو فن رائع لان السينما ايضا تتقن التفاصيل. صحيح ان الممثل لا يعود البطل المطلق كما في المسرح، اذ يصبح رهن التقنيات، والكاميرا، والمخرج، والمونتاج الذي هو عملية اعادة كتابة. لكن جمال السينما

يكن في سحر الصورة، ومقاربتها مواضيع واقعية تخاطب الناس ومعيوشهم على نحو راق جدا. اليوم، نشهد نهضة في السينما وحركة وحيوية لا مثيل لها.

■ اول دور مسرحي قدّمته كان في "صانع الاحلام" (1985) - عن نص مسرحية "رجل المانشا" للراحل ريمون جبارة، اخبرينا عن دورك وما الذي اعطاك اياه هذا المعلم؟ □ كان يريد ان يمنحني دور البطولة في تلك المسرحية اي شخصية دولسيانا، وكنت لا ازال في سنتي الجامعية الثانية في المسرح. لم يكن واردا يومها ان امثل او اصعد على الخشبة نظرا الى معارضة الاهل رغم انهم تركوني ادرس التمثيل. لذا، خسرت الدور الرئيسي بينما كنت اخوض معارك مع اهلي كي يجعلوني امثل، ونجحت في ان اشارك في المسرحية لاحقا في دور صغير. وربما صبّ هذا الامر في صالحني، لانني لم اكن يومها ناضجة بشكل كاف كي اجسد تلك الشخصية. فاذا كانت بداياتي بهذه القوة، ماذا سألعب لاحقا؟ ما يعزيني ايضا انني شاركت مع ريمون جبارة لاحقا في اربع مسرحيات. كان ريمون يوصل اليك خلاصة ومعنى الممثل باقل كلمات ممكنة. ربما لانه كان شخصا عبقريا. كل يتمتع بسحر خاص ويمنح تلامذته قوة وثقة غريبة. كنا نحبه كاستاذ، طبعا، هناك اساتذة اخرون كنا نحبهم على رأسهم مؤسس قسم التمثيل في معهد الفنون الجميلة انطوان ولطيفة ملتقى، وشكيب خوري، وموريس عقل، وجورجيت جبارة التي التحقت باستديو الرقص الخاص بها. لكن ريمون جبارة كان المخرج الوحيد الذي قبلت دوما المشاركة في مشاريعه من دون ان اسأله عن الدور، وما كنت اشعر باي قلق لان المسرح بالنسبة اليه كان اشبه باحتفال. جبارة مثال للمقاومة في المسرح، فقد عاد بقوة حتى بعد النكسة الصحية التي تعرّض لها وكان يتحامل على اوجاعه ومعاناته الشخصية، حبا بلقاء الناس وحبا بالمسرح، وظل يعمل ويعطي حتى اللحظات الاخيرة من حياته. ◀

نقطة على السطر

هل يحيي وزير الثقافة
قصر البيكاديليا؟

اول خطوة علنية قام بها وزير الثقافة غطاس خوري، ما ان تسلّم حقيبته، كانت اعادة تسليط الضوء على صرح عريق من صروح ذاكرة بيروت الثقافية. عيننا قصر البيكاديليا الذي يعود فجأة الى الواجهة بعدما كاد يبتلع النسيان. قام الوزير خوري بجولة في انحاء المسرح المهجور برفقة رئيس مجلس ادارة المؤسسة الوطنية لضمان الودائع خاطر بوحبيب، لتفقدته من الداخل. ثم اعلن عن نية الوزارة ترميم هذا المعلم الثقافي المقل منذ عام 2000 بعد الحريق الذي نشب داخله لاسباب لم يتم توضيحها، وبعد اختفاء محتوياته من الكريستال وغيره، في ظروف غامضة. بل ذهب الوزير الى ابعد من ذلك في تفاؤله، معربا عن اماله في ان تكون السيدة فيروز اول من يقف على خشبة البيكاديليا بعد ترميمه، مدشنة نهضته الثقافية الجديدة التي ستكون، لو حصلت فعلا، عنوانا لنهضة بيروت ونهضة لبنان. نهضة لا يمكن ان تكون اقتصادية وسياسية وتكنولوجية واجتماعية فقط، من دون ان تكون علمية وتربوية واعلامية وثقافية.

اشارة قوية ارسلها وزير الثقافة الجديد الى الرأي العام، الى الجمهور والمواطنين، والى كل النخب المعنية بازدهار الحياة الثقافية، وصناعة الثقافة، مجددا، في وطن الارز ومنازة العرب. لكن غطاس خوري لم يحدد موعدا لبدء عمليات الترميم، ولم يكشف عن خطة اعادة التأهيل وتمويلها الذي قدر عام 2009 بمليون ونصف مليون دولار. كل ما عرفناه ان اعمال الترميم ستتولاها الوزارة بالتعاون مع المؤسسة الوطنية لضمان الودائع، صاحبة المبنى الذي كان اصلا ملك بنك انترا. ويسجل لهذه المؤسسة انها حافظت على الصرح، ولو مقفلا ومقفلا، رافضة كل عروض الاستثمار التجاري المغربية التي قدمت لها، خارج وجهة الاستعمال الاساسية للمسرح الذي شيده المهندس وليم صيدناوي، ويتسع لحوالي 800 شخص. وكما هو معروف، احتضن البيكاديليا منذ افتتاحه عام 1965، بعض اشهر اعمال فيروز والرحابنة مثل "هالة والملك" و"الشخص" و"يعيش يعيش" و"ناس من ورق" و"لولو" و"ميس الريم" و"بترا". ووقف على خشبته دايدا وشريهان وعادل إمام وملحم بركات وماجدة الرومي، وفرق عالمية كالبولشوي والكوميدي فرانسيز... ولا ننسى مسرحيات زياد الرحباني طبعا. أغلق المسرح ابوابه لفترات متقطعة خلال الحرب، ثم اعيد تشغيله خلال التسعينات حتى احتراقه عام 2000 واغلاقه. من يشاهد اطلال القاعة اليوم لا يستطيع ان يقاوم الاحساس باللوعة والغضب، ويحلم بانبعثها!

لكل ذلك نرحب بمبادرة الوزير غطاس خوري، ونفرح بها، عساها تستند الى خطة متكاملة للترميم واعادة التأهيل والاستثمار وفق رؤية ثقافية متكاملة للدفاع عن الفضاءات الثقافية في المدينة، واحيائها، ودعمها، ومضاعفة عددها، وضخ الجمهور اليها. ليست المرة الاولى التي نسمع فيها كلاما عن احياء البيكاديليا. عام 2009 احيا محمود ماميش الامل، وهو احد الذين توالوا على ادارة المسرح. لكن قرار اعادة تأهيل المسرح اصطدم آنذاك بتعقيدات كثيرة. ورحل ماميش قبل ان يرى ثريا البيكاديليا الشهيرة مضأة من جديد.

فهل ينجح وزير الثقافة هذه المرة في تحقيق الحلم، فيتألق "القصر" مجددا، ليعث الحياة الثقافية في شرايين مدينة تقفل فيها الصحف والمقاهي الثقافية والمكتبات ودور النشر والسينمات والمسارح؟

سمير مراد

عرض الفيلم في "مهرجان دبي السينمائي" شهد ازدهارا واقبالا، وكان الجمهور السوري واللبناني يتفاعل بشكل جميل مع العرض، لان الشريط يعري الافكار النمطية والمسقة من الجهتين، لكن تيريز ستكتشف تباعا انه حتى شقيقها كان يسافر الى سوريا ويستمتع هناك، وبدأت تكتشف ام العريس والعائلة السورية، وتغيرت مشاعرهما وافكارهما.

■ نلت اخيرا جائزة افضل ممثلة عن دورك في فيلم "ربيع" لفاتشي بولغورجيان، اخبرنا عن دورك فيه؟
□ العب هنا دور ام الموسيقي الشاب الضريف الذي يكتشف انه متبني، وامه ليست والدته البيولوجية. تعترف له في النهاية انها انقذته من قرية احرق اهلها في الحرب، وتبنته. عندها، يبدأ رحلته لمعرفة هويته وجذوره وانتماؤه، بينما امه تحاول ان تخفي عنه كل شيء، وترفض الاعتراف بالكثير من الامور، وتعطيه نسخة اخرى من الحقيقة. شخصية الام مركبة بين خوفها على ابنها وتعلقها به، وخوفها من خسارته، ورفض الحقيقة.

■ مشاركاتك التلفزيونية قاربت 13 مسلسلا ما بين عامي 1985 و2011 من "شارع الكسليك"، و"بيت خالتي"، و"لا امس بعد اليوم" الى "الشحورة" الذي جسدت فيه دور والدة المطربة صباح. في رأيك ما مشاكل الدراما اللبنانية اليوم؟
□ الصديقة بكل بساطة. على المشاهد ان يصدق ما يراه، وهذه البساطة يصعب الوصول اليها. هناك الكثير من القصص والروايات اللبنانية التي تعكس واقعنا وحقيقتنا وهويتنا، فليس هناك اي فيلم او مسلسل قادر على النجاح من دون ان نحكي عن انفسنا نحن. البلد تربة غنية بالقصص والحكايات، لماذا نقبس من الخارج؟ لماذا لا نلجأ الى اقتباسات محلية مثل مسلسل "مبارك" للحديث عن امور تعيننا حقا.

■ مشاركةك التلفزيونية قاربت 13 مسلسلا ما بين عامي 1985 و2011 من "شارع الكسليك"، و"بيت خالتي"، و"لا امس بعد اليوم" الذي جسدت فيه دور والدة المطربة صباح. في رأيك ما مشاكل الدراما اللبنانية اليوم؟
□ الصديقة بكل بساطة. على المشاهد ان يصدق ما يراه، وهذه البساطة يصعب الوصول اليها. هناك الكثير من القصص والروايات اللبنانية التي تعكس واقعنا وحقيقتنا وهويتنا، فليس هناك اي فيلم او مسلسل قادر على النجاح من دون ان نحكي عن انفسنا نحن. البلد تربة غنية بالقصص والحكايات، لماذا نقبس من الخارج؟ لماذا لا نلجأ الى اقتباسات محلية مثل مسلسل "مبارك" للحديث عن امور تعيننا حقا.



مشهد من فيلم "محبس" لصوفي بطرس، وبدا من من اليمين: نادين خوري، جابر جوخدار، بسام كوسا، علي الخليل، جوليا قصار، سيرينا الشامي.

□ خضتها لان اميل شاهين كان يريدني ان امثل في السينما. واكتشفت يومها ان الكاميرا السينمائية مخيفة اكثر، رغم سنوات الخبرة التي كنت اتمتع بها.
■ نراك في الصالات بدءا من آذار في فيلم "محبس" لصوفي بطرس، اخبرنا عن هذا الدور؟
□ اجسد شخصية تيريز الام العنصرية تجاه السوريين بسبب مقتل شقيقها في الحرب بقذيفة سورية. وتأتي عائلة سورية لخطبة ابنتها وتروح تمارس الخدع والالاعيب كي تطفش العائلة والعريس. حالما قرأت الدور، اغرمت به لانه حقيقي وواقعي. شخصية تيريز من لحم ودم، وهي طريفة جدا، ولا يمكن للمشاهد الا يشعر بالشفقة عليها، فهي متصلبة، ومنغلقة على نفسها ومنقطعة عن زوجها وابنتها لانها ما زالت في حداد على اخيها، وتفعل المستحيل كي تمنع هذه الزيجة. حين

■ شاركت في حوالي 30 مسرحية في ادارة ريمون جبارة، وجمال خوري، ومدير معاصري، ويعقوب الشدرراوي، آخرها "الديكتاتور" عام 2012 (اخراج لينا ابيض عن نص عصام محفوظ)، كيف كان التعامل مع ابيض؟
□ شاركت مع لينا قبل ذلك في مسرحية "مرا لوحدا" (2000)، وكانت تجربة جميلة جدا. توليت ترجمة النص واديته. كانت متعة خالصة مع لينا التي تسمع وتتجاوب مع الممثلة وجمعتنا نقاشات ولقاءات لتبادل الافكار ممتعة بحق، ثم قدمنا "الديكتاتور" مع عايدة صبرا.

■ شاركت في حوالي 30 مسرحية في ادارة ريمون جبارة، وجمال خوري، ومدير معاصري، ويعقوب الشدرراوي، آخرها "الديكتاتور" عام 2012 (اخراج لينا ابيض عن نص عصام محفوظ)، كيف كان التعامل مع ابيض؟
□ شاركت مع لينا قبل ذلك في مسرحية "مرا لوحدا" (2000)، وكانت تجربة جميلة جدا. توليت ترجمة النص واديته. كانت متعة خالصة مع لينا التي تسمع وتتجاوب مع الممثلة وجمعتنا نقاشات ولقاءات لتبادل الافكار ممتعة بحق، ثم قدمنا "الديكتاتور" مع عايدة صبرا.

الحصص، يتعلم هذا الجيل اكتشاف ذاته اولا ومراقبة محيطه الذي هو الشرط الاول للممثل، مما يجعله اكثر عمقا، ويبدأ في التفكير وطرح التساؤلات بعدما كان في المدرسة لا يفعل سوى التلقن والحفظ.

■ دورك التلفزيوني الاول كان في مسلسل "مبارك" (1987) لشكيب خوري عن الكاتب يوسف حبشي الاشقر الذي عرض على المؤسسة اللبنانية للارسال، اخبرنا عن هذا الدور، خصوصا انك جسدت فيه دور امرأة كبيرة عائدة من الغربة؟
□ كانت اول لقطة تلفزيونية لي في المسلسل امرأة على ابواب الخمسين من العمر، عائدة من الغربة. في النهار الاول من التصوير، انتابني الرعب، خصوصا انها كانت تجريتي التلفزيونية الاولى بعد دوري المسرحي في "صانع الاحلام". كنا نتعجل التصوير قبل غياب الشمس، وكانت هناك عوامل ضاغطة اخرى خلال التصوير مثل تكرار المشهد وهي عادة المخرج شكيب خوري. كل ذلك جعلني اشعر بالرعب من الكاميرا، لكن غريزتي انقذتني.

■ ما رأيك في المشهد المسرحي اليوم؟
□ انا يتهمونني بالتفاؤل دوما (تضحك). لكنني اعتب على الاعلام لانه يركز دوما على الامور السيئة في البلد. طبعا، لا اريده ان يضحك علينا، لكن هناك امورا جميلة تحصل في البلد، خصوصا الحركة المسرحية والابداعية. وهذه الحركة تمنح الانسان طاقة، وهذا الجمال يزودنا القوة. المسرح اليوم في اوج عطائه وازدهاره، وهناك مبادرات وفرق شابة تترك بصمتها باعمالها مثل "مجموعة كهربا"، وفرقة "زقاق" وعمر راجح، وفناني "مترو المدينة" الذين ينشون تراثنا الغنائي ويعيدون الاعتبار اليه. لماذا لا يضيء الاعلام على كل هذه المبادرات الجميلة بينما يركز فقط على الجرائم والبشاعة؟
■ ماذا عن عملك في تدريس التمثيل واعداد الممثلين؟ هل هناك طاقات ومواهب في لبنان؟
□ طبعا، هناك مواهب وطاقات كبيرة ومخيفة ومدعاة للفخر حقا. مع تنالي

■ ماذا عن عملك في تدريس التمثيل واعداد الممثلين؟ هل هناك طاقات ومواهب في لبنان؟
□ طبعا، هناك مواهب وطاقات كبيرة ومخيفة ومدعاة للفخر حقا. مع تنالي

بعضها بسنوات خضت تجربة في بعلبك مع نبيل الاظن الذي قدم مسرحية جورج شحادة "مهاجر بريسان" (2004). ضم العمل ابرز ممثلي جيلك، وكتب موسيقاه زياد ملتقى. كيف تستعيدون اليوم هذه التجربة؟
□ كنت قد شاهدت اعمالا لنبيل الاظن، وكنت معجبة بهذا المخرج الموهوب المقيم في الخارج، وكانت اعماله نادرا ما تعرض هنا. لذا، سعدت حين طلب مني المشاركة مع تلامذتنا واساتذتنا. اضع الى ذلك ان العرض اقيم في بعلبك التي كان لها سحر خاص، ثم هناك نص جورج شحادة... كانت كل تلك العناصر مثالية في هذه المسرحية، خصوصا ان الاظن يشتغل بشفاافية على الممثل، ويحب ان يسمعه ويتفاعل معه.

■ تتلمذت على يد المعلمين الكبار في المسرح اللبناني، من انطوان ملتقى، وريمون جبارة، ويعقوب الشدرراوي، وشكيب خوري، ونقولا دانيال، وسهام ناصر، وجواد الاسدي، وجوزيف بونصار، ماذا الذي بقي من هؤلاء في ذاكرة جوليا قصار؟
□ كل واحد منهم شكّل جزءا في الانسان هو حصيلة تجاربه، وكل واحد من هؤلاء علمني شيئا. وما يجمعهم هو شغفهم الفطري للمسرح وعطاؤهم اللامحدود. هم مجانين مسرح. مثلا، كنت محظوظة بالعمل مع يعقوب الشدرراوي في "بلا لعب يا ولاد". بعد هذه التجربة، تمنيت لو عملت معه قبل ذلك بكثير، لكن الحرب حرمتنا من معرفة ما الذي يفعله الآخرون في الحمرا، اذ كان صعبا ان نذهب الى هناك. حين جاءت التسعينات وفتحت المعابر، كان الامر اشبه بالجنة التي فتحت لي كي ارى كل هذه التجارب واشارك في بعضها. شاركت ايضا في مسرحية سهام ناصر (No? No Exit) التي حققت نجاحا كبيرا. سهام ايضا امرأة رائعة، وشغفها بالمسرح ساطع

■ تتلمذت على يد المعلمين الكبار في المسرح اللبناني، من انطوان ملتقى، وريمون جبارة، ويعقوب الشدرراوي، وشكيب خوري، ونقولا دانيال، وسهام ناصر، وجواد الاسدي، وجوزيف بونصار، ماذا الذي بقي من هؤلاء في ذاكرة جوليا قصار؟
□ كل واحد منهم شكّل جزءا في الانسان هو حصيلة تجاربه، وكل واحد من هؤلاء علمني شيئا. وما يجمعهم هو شغفهم الفطري للمسرح وعطاؤهم اللامحدود. هم مجانين مسرح. مثلا، كنت محظوظة بالعمل مع يعقوب الشدرراوي في "بلا لعب يا ولاد". بعد هذه التجربة، تمنيت لو عملت معه قبل ذلك بكثير، لكن الحرب حرمتنا من معرفة ما الذي يفعله الآخرون في الحمرا، اذ كان صعبا ان نذهب الى هناك. حين جاءت التسعينات وفتحت المعابر، كان الامر اشبه بالجنة التي فتحت لي كي ارى كل هذه التجارب واشارك في بعضها. شاركت ايضا في مسرحية سهام ناصر (No? No Exit) التي حققت نجاحا كبيرا. سهام ايضا امرأة رائعة، وشغفها بالمسرح ساطع

■ تتلمذت على يد المعلمين الكبار في المسرح اللبناني، من انطوان ملتقى، وريمون جبارة، ويعقوب الشدرراوي، وشكيب خوري، ونقولا دانيال، وسهام ناصر، وجواد الاسدي، وجوزيف بونصار، ماذا الذي بقي من هؤلاء في ذاكرة جوليا قصار؟
□ كل واحد منهم شكّل جزءا في الانسان هو حصيلة تجاربه، وكل واحد من هؤلاء علمني شيئا. وما يجمعهم هو شغفهم الفطري للمسرح وعطاؤهم اللامحدود. هم مجانين مسرح. مثلا، كنت محظوظة بالعمل مع يعقوب الشدرراوي في "بلا لعب يا ولاد". بعد هذه التجربة، تمنيت لو عملت معه قبل ذلك بكثير، لكن الحرب حرمتنا من معرفة ما الذي يفعله الآخرون في الحمرا، اذ كان صعبا ان نذهب الى هناك. حين جاءت التسعينات وفتحت المعابر، كان الامر اشبه بالجنة التي فتحت لي كي ارى كل هذه التجارب واشارك في بعضها. شاركت ايضا في مسرحية سهام ناصر (No? No Exit) التي حققت نجاحا كبيرا. سهام ايضا امرأة رائعة، وشغفها بالمسرح ساطع

على الشاشة

سمير مراد

"ميك يا غزيل" يأخذنا إلى جنة عكار
إليان الراهب: بحثاً عن فكرة لبنان التي فقدناها

إلى البعد الفني، تلعب السينما، روائية كانت ام تسجيلية، دورا تربويا ووطنيا لا شك فيه، خصوصا في مجتمعات شهدت مراحل من التوتر مثل المجتمع اللبناني. بين مخرجي الجيل الجديد في لبنان، تلعب إليان الراهب دورا مميزا في توظيف الكاميرا ضمن هذا السياق لتحمل رسالة اخلاقية وانسانية. عملها الاخير الذي احتفى به "مهرجان دبي السينمائي الدولي"، يأخذنا إلى عكار الشمالية بحثا عن الجذور



المخرجة إليان الراهب: العلاقة بالارض تبعد الانسان عن المواضيع التحريضية.

تنهل السينمائية اللبنانية الشابة إليان الراهب (1972) مواضيعها من التربة اللبنانية بتعقيدها السياسية والاجتماعية والاقتصادية. لذلك، غالبا ما تأتي هذه الافلام مثيرة للجدل ومحرضة على النقاش. منذ بدايتها، شقت طريقها في مجال الفيلم الوثائقي لأنه يساعدها أكثر على فهم البنية اللبنانية، ويتيح لها تقديم رؤيتها الخاصة إلى لبنان الذي تحلم به وفق ما قالت لنا.

بعد سلسلة افلام غاصت في الذاكرة اللبنانية ونالت جوائز عدة في مهرجانات عربية وعالمية بارزة، ها هي المخرجة الشابة تعيد اكتشاف الطبيعة، والارض، ومفهوم الانتماء، معيدة الاعتبار إلى موطئ عيش اخذ في الاندثار مع تخلي اللبنانيين عن قراهم، واختيار الشباب منهم الزواج أو الهجرة خارج البلاد. فيلمها "ميك يا غزيل" (2016 - 95 دقيقة)

التمسك بارضه رغم المصاعب الكثيرة وهجران زوجته له، بعدما عجزت عن تحمّل الظروف الصعبة والقاسية التي يفرضها العيش في بيئة جغرافية مماثلة. عبر مشاهدة يوميات هيكل مع تناوب الفصول، تنكشف تدريجا التركيبة الجوسياسية المعقدة لهذه البقعة من لبنان، لكننا ايضا نتلمس غناها البيئي والديني، فاذا بها نموذج حقيقي وفريد من العيش المشترك والاخوة رغم اصوات النشاز التي تخرج احيانا هنا وهناك. في اختصار، فيلم إليان الراهب هو إعادة اعتبار إلى الارض والريف، لكن أيضا دعوة إلى استعادة لبنان القديم، لبنان التآخي الذي عاشه اهل الريف لانهم بكل بساطة على احتكاك دائم بالطبيعة.

التقت "الامن العام" الراهب للحديث عن فيلمها الوثائقي الجديد، والمصاعب التي مرت فيها من اجل انجازها، والصناعة السينمائية في لبنان.

■ لماذا اخترت مجال السينما الوثائقية؟

□ شخصيا، احب الفيلم الوثائقي، فهو الذي جعلني افهم التركيبة والبنى السياسية والاجتماعية في لبنان. كما ان صنع الفيلم الوثائقي يوفر علي مشقة انتظار الانتاج المشترك والدعم المالي لانتاج فيلم روائي، اذ استطعت ان اصنع الوثائقي ببنية السينما الروائية. مثلا انا اتولى كتابة السيناريو، واتعامل مع الوجه الرئيسي في الفيلم كشخصية قائمة لا كراي، واحرص على وجود دراماتوجيا وقصة في العمل كما لو اننا امام فيلم روائي. اخيرا، ارى انه يمكن بالوثائقي تمرير رأيي وافكاري الاجتماعية والسياسية، ورؤيتي إلى البلد بطريقة فيها جمال وفن.

■ كيف جاءت فكرة فيلم "ميك يا غزيل"؟ وما هي المصاعب التي واجهتك خلال التصوير؟
□ كانت لدي صديقة تمارس رياضة المشي في منطقة الشنبوق (جرود عكار). في احدى المرات اخذتني معها، وعرفتني إلى هيكل. منذ ذلك الحين زرتة مرارا، وشعرت بأنه يشكل موضوعا استطيع من خلاله ان احكي قصته الشخصية، لكن ايضا قصة المنطقة الجوسياسية. اما في خصوص الصعوبات، فلم تكن هناك صعوبات باستثناء الرحلة التي كنا نقطعها من بيروت إلى المنطقة، وكانت تستغرق ثلاث ساعات ونصف ساعة. كنا نأتي وننام مع كل اعضاء فريق التصوير، كي نستيقظ باكرا في اليوم التالي للتصوير، او كي نتمكن من التصوير في الليل. وغير ذلك، فان التصوير كان رائعا ومسالمًا، وربط الفريق كله بالارض والريف، وبنينا علاقة جميلة مع القرية، خصوصا اننا نحن الذين نعيش في بيروت، فقدنا هذه الصلة والروابط.

■ لماذا اهديت الفيلم إلى جدك؟

□ اهديته إلى جدي لانه كان فلاحا من الجنوب، ثم صار تاجرا يضمن شجر الصنوبر واشتغل في دود القز. هي تحية مني إليه، لان نمط الحياة الذي رأيناه في الشريط، ذكرني به، وهيكل ايضا ذكرني به.

■ في "ميك يا غزيل"، كشفت عن صورة اخرى لعكار، مختلفة عن تلك الرائجة على الشاشات، وترتبط دوما بالفقر والاضطرابات الامنية والظروف الاجتماعية البائسة؟

□ صراحة، انا تفاجأت بجمال هذه المنطقة وغناها، ومدى الظلم الذي لحق بها في الاعلام الذي يركز فقط على الفقر والبؤس والاهمال. اصررت عندها على ان ابرز الجمال الذي تتمتع به لجهة التضاريس الطبيعية، لكن ايضا لجهة طبيعة اهل المنطقة وطبيعتهم. قصدت بالغزيل في عنوان الفيلم العكاريين الذي يزورون هيكل في مطعمه. اصررت ايضا على ابراز هذا الجمال، عل بعض اللبنانيين يتخلون عن نظرتهم الخاطئة إلى عكار.

■ نستشعر من فيلمك رسالة إلى اللبنانيين بالتمسك بارضهم. في رأيك ما الذي يهدد هذه الارض؟

”

فيلم يعيد الاعتبار إلى الارض والريف، لكن أيضا استرجاع لبنان القديم

“

□ لا تتعلق المسألة بأنه نموذج للتسامح. بالنسبة إلى فكرة لبنان بنيت اصلا على جبل لبنان أي الريف، قبل ان تأتي فكرة المدينة وبيروت والتجارة. وجود هيكل في هذه النقطة بالذات، وكيفية تعامله مع جيرانه والمحيطين به رغم التعقيدات الجوسياسية الموجودة في المنطقة، هي نموذج لفكرة لبنان التي فقدناها، ويمكننا ان نستعيدها لو تمسكنا بالارض. في رأيي ان الاشتغال



هيكل في مشهد من فيلم "ميك يا غزيل".

بالارض والاحتكاك بها، تجعل الانسان بعيدا من الطائفية. لا يمكن لشخص يشتغل في الارض ان يكون طائفا لان المفهومين متناقضان. كما ركزت في الفيلم على التنوع البيئي الكبير الذي تتمتع به المنطقة، وابرز الغنى الديني والطائفي فيها، واهمية الحفاظ عليه.

■ ما الذي ينقص الصناعة السينمائية في لبنان؟
□ امور كثيرة تفتقد إليها ابرزها خطة سياسية ورسمية لدعمها، فليست هناك صناعة سينمائية في العالم قادرة على العيش من دون دعم الدولة ومنحها التمويل والثقة الكافيين. يمكن القول ان لا وجود لصناعة سينمائية لبنانية، بل تجارب فردية. هناك مهن غائبة نضطر إلى الاستعانة بها من الخارج. مثلا، عدد كتّاب السيناريو قليل في لبنان.

□ في الاونة الاخيرة، سمعنا كثيرا تنظيرا سياسيا وطائفا حول قصص بيع الاراضي وشرائها. ما يهدد الارض في رأيي هو الطائفية والسياسة في لبنان. وما يحمي الارض هم الناس الذين يحبونها عن حق من امثال هيكل. يمارس الاعلام تخويفا للناس حول قصة فقدان الارض، ولا احد يفعل شيئا. من خلال هيكل، كنت اقدم نموذجا لشخص لا ينظر، بل يفعل ويقيم في ارضه ويشغل ويعتني بها وينتمي إليها. لهذا السبب هو متمسك بها، وهو الذي سيبقى فيها، بينما الناس الذين يتركون ارضهم، هم الذين يكتفون بالتنظير، وجل ما يفعلونه هو الهجرة والرحيل عن ارضهم.

■ من خلال شخصية هيكل، رأينا نموذجا للتسامح والانفتاح والاخوة بعيدا من الاصوات المتعصبة والمتشججة التي لا تفعل سوى التحريض؟

كتاب الشهر

سيرة أدبية مصوّرة لنجوم الفن الأصيل

النهضة العربية كما روتها لميا زيادة

عندما وقّعت لميا زيادة النسخة الفرنسية من "يا ليل يا عين" العام الماضي في بيروت، اكتشفها الجمهور اللبناني كاتبة، هو الذي يعرفها فنانة تشكيلية لبنانية فرضت حضورها عالميا انطلاقا من باريس. لكن كتابها الذي صدر اخيرا بالعربية لا يمكن تصنيفه في خانة الرواية حصريا. انها سيرة ادبية تصاحبها الرسوم لعمالقة الموسيقى والغناء والرقص والفن الذين طبّعوا ذاكرتنا، وخلدوا في وجداننا وصنعوا نهضتنا العربية

بعلامات الاستفهام والشك والجنون والتهور والازواج والعشاق والتجسس ايضا، سيأخذ زيادة الى عالم مجيد عنوانه الطرب والابداع والفن والسينما والحرية. عالم ليس بعيدا زمنيا، الا ان الاحداث التي غزت العالم العربي وضعته على الرف، وادخلته طي النسيان. انه عالم ام كلثوم، وبديعة مصابني، وسامية جمال، وفريد الاطرش، ومحمد القصبجي، ومحمد عبد الوهاب، واحمد رامي، وزكريا احمد، والقاهرة ارض كل الاحتمالات والاحلام المجنونة، وبلاد الشام التي كانت تصدّر المبدعين الى القاهرة الكوسموبوليتية، مصنع النجوم والمجد والشهرة.

وجدت لميا زيادة ان تحدي راهنا الاسود لا يكون الا باستعادة ماضٍ مضى لم يتح للعرب كما للغرب اكتشافه كما يجب. هكذا، غاصت في كتاب جعلت النساء بطلاته الرئيسيات. نساء في فضاء الفن والابداع، تحديين الظروف والقيود الاجتماعية والدينية وظروف زمنهن، من اجل تحقيق احلامهن الاكثر جموحا. صحيح ان اسمهان وام كلثوم هما الشخصيتان الرئيسيتان في كتاب "يا ليل يا عين"، الا ان القصص والسير الاخرى التي تسرد على هامش السيرتين الرئيسيتين لا تقلان ابهارا وادهاشا عن كوكبي الغناء.

في عام 2015 اصدرت زيادة المقيمة في باريس كتابها بالفرنسية. عمل زاوجت فيه بين السرد الممتع لجوانب وزوايا وتفصيل انسانية حميمة من سير المبدعين الذين قاربهم، والرسوم التي قدّمت معادلا بصريا ادخلنا في زمن تلك المرحلة عن حق. فعلت ذلك بالاستناد الى صور من حفلات او مشاهد من افلام تلك الحقبة، واعادت تجسيدها بالرسم. الهم من كل ذلك ان سيرة هؤلاء الكواكب والاعلام في الفن والتمثيل والطرب والغناء والموسيقى،

فرضها عليها الانكليز عام 1942، وهي آخر مكان عاشت فيه في لبنان قبل اشهر من موتها في القاهرة. لكن قبل ذلك، تحكي زيادة كيف فرّت والدتها عليا المنمّقة والمرفهة من الامير فهد الذي كان يريد ان يعيدها الى السويداء. اخذت عليا عائلتها الصغيرة المؤلفة من اسمهان وفريد وفؤاد الى القاهرة، امّ العواصم العربية التي ستلعب الدور الاول في ولادة الاسطورة. في ذلك الزمن ايضا، كانت العاصمة المصرية تشهد بزوغ الحداثة

تقاطعت مع قرن من التحولات التاريخية التي طبعت المنطقة وارخت بظلمها عليها من زمن الملكية في مصر وافول الامبراطورية العثمانية، وانقلاب الضباط الاحرار والانتداب، ونكبة فلسطين والنكسة وحرب لبنان في السبعينات... لحسن الحظ ان هذا الكتاب وجد طريقه اخيرا الى لغة الضاد، اذ عزّبه "دار هاشيت انطوان" (ترجمة جان هاشم)، ليصبح وثيقة بصرية عن عصرنا الذهبي، حيث "ملاهي القاهرة، الاستوديوهات، الفيلات، الكازينوهات (... الغناء، الموسيقى، الصوت، الهتاف، النجاح، المجد، الجرأة، العبقرية (... الصحافيون البارزون، الملحنون صاحبات الملاهي كبار الحجاب (... اسمهان، ام كلثوم، عبد الوهاب، فريد الاطرش، سامية جمال، ليلي مراد، نور الهدى، صباح، فيروز ونجوم الشرق (... صالات السينما في بيروت، قصور دمشق، ارضة ميناء الاسكندرية، شوارع القدس، بلاط بغداد (... الراديو، الاسطوانات، الميكروفونات، الكاميرات، مقدمات الافلام، الاضواء، ستارة المسرح، الاوركسترا، الحفلات، الجمهور، الطرب والنشوة (... صوت العرب، الفنادق الاسطورية، "السان جورج"، "الملك داود"، "الاورينت بالاس"، "ميناء هاوس" واندثار هذه المعالم التي حلت مكانها عمارات الباطون وفق ما جاء في التقديم المختصر للعمل.

تستهل زيادة الكتاب بعام 1917، حين هربت عائلة الامير فهد الاطرش وزوجته في السفينة من مرفأ ازمير في تركيا حيث كان يعمل، الى بيروت. بعدما ساندت عشيرة آل اطرش في جبل الدروز في سوريا الثورة العربية على الاتراك، باتت حياة الامير فهد في تركيا في خطر. على متن الباخرة، ولدت آمال الاطرش التي ستصبح الاسطورة اسمهان، وستعبر سماء الفن كنيكز سرعان ما انطفأ، لكنه ترك اثره على امتداد الاجيال. تتوقف زيادة عند فيلا اسمهان في حي مار نقولا في بيروت حيث عاشت تحت الاقامة الجبرية التي

وانبها بممثلات استثنائيات كعزيزة امير وآسيا داغر اللبنانية وبافلام مثل "قبلة في الصحراء" و"بنت النيل" و"حسنا الصحراء"... ومثل اسمهان التي سيكتشفها الملحن العبقرى محمد القصبجي، وآسيا داغر، كثيرات يمين شطر القاهرة في تلك الحقبة، ينشدن الحرية والمجد والشهرة وتحقق الذات والهرب من واقع البائس في وطنهن. لا يمكن ان ننسى الراقصة الخالدة بديعة مصابني (1892 - 1974). قبل ان تصبح



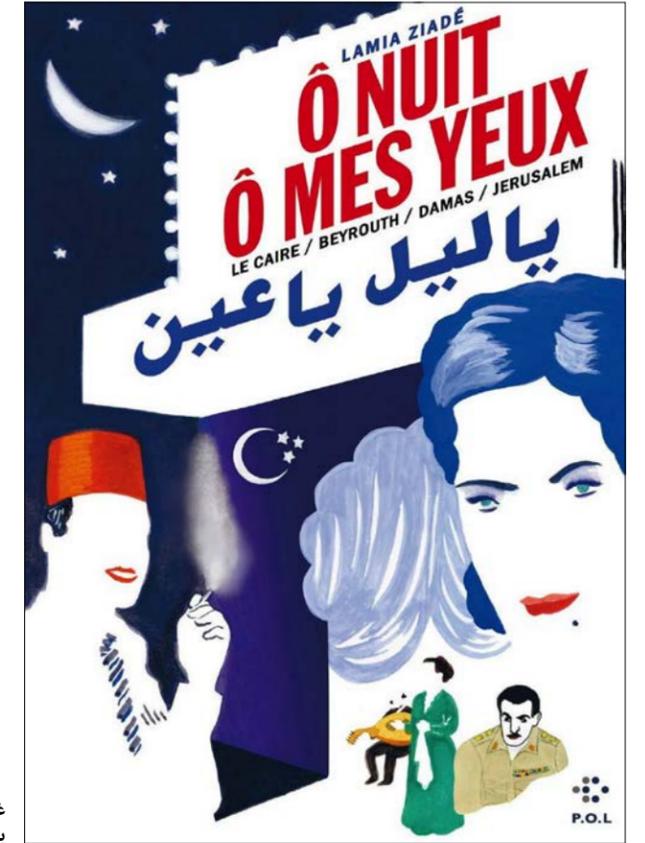
أم كلثوم.

ربة ليالي القاهرة من دون منازع، كانت مصابني مجرد طفلة تعرضت للاغتصاب في عمر السابعة، وعاشت حياة الفقر والبؤس قبل ان تهرب الى مصر وتصبح زعيمة المسرح الاستعراضى طوال 30 عاما وتجمع ثروة طائلة، وتطلق كازينوهات الرقص والسهر، وتبدد اموالها وتموت في زحلة البقاعية. هناك ايضا روز اليوسف (1898 - 1958) يتيمة الام التي وضعها والدها الثري في عهدة عائلة مسيحية تولت تربيتها في مقابل اجر في لبنان. الا ان باخرة كانت تحملها صغيرة من بيروت الى اميركا، حطت في الاسكندرية. هناك، هربت الطفلة وراحت تنتقل في الاوساط المسرحية، وتبناها الفنان الشهير عزيز عيد. في الرابعة عشرة من عمرها، بدأت ◀

وجدت لميا زيادة ان تحدي راهنا الاسود لا يكون الا باستعادة ماضٍ مضى

من صالات سينمائية وشركات اسطوانات، ونتاج افلام، ورياح تغيير في مجال الاعلام والتأليف الموسيقي...

في هذا المناخ، ترعرعت اسمهان وشقيقها فريد اللذان فتننا بالفن الجديد الذي هو اشبه بالسحر اي السينما. كانا يقفان لساعات يتأملان في عيني فاطمة رشدي التي لقبت بسارة برنار الشرق،



غلاف الكتاب بريشة لميا زيادة.

عَرّافا يضرب في الرمل في احدى عشوائيات القاهرة، تنبأ لها بذلك القدر المشؤوم حين كانت لا تزال مراهقة لم تعرف بعد طريقها الى المجد، ولا الى الضياع الذي طبع مسيرتها. البحث في سيرة المطربة السورية التي هزّت عرش ام كلثوم وكانت حياتها ضاجة

حين اکتبت الكاتبة والرسامة والفنانة البصرية لميا زيادة (1968) على سيرة اسمهان (1912 - 1944)، كانت مأخوذة بقصة تلك الاسطورة التي ولدت على متن باخرة متوجهة من ازمير التركية الى بيروت، قبل ان تلقى حتفها بعد 27 عاما غرقا في مياه النيل. سحرتها الرواية القديمة عن ان

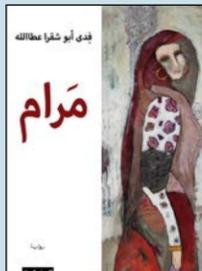
واجهت المكتبات

في وجدان كمال الصليبي، ومفهوم الهوية عند الروائي المعروف امين معلوف، مقاطعاً اياه بمفهوم "الامة العربية" عند ميشيل عفلق، و"الامة السورية" عند انطون سعادة، و"الامة الاسلامية" في الفكر الاسلامي المعاصر.

■ في كتابه الجديد "كراهية الاسلام: كيف يصور الاستشراق الجديد العرب والمسلمين؟" (الدار العربية للعلوم ناشرون)، يتعمق الناقد والمترجم الفلسطيني فخري صالح في دور "الاستشراق" في تقديم صورة مشوهة عن الاسلام. بعد استعراض طروحات ثلاثة مفكرين غربيين كتبوا عن خطر المسلمين على الغرب، وهم المستشرق البريطاني - الاميري برنارد لويس والباحث الاميري صموئيل هنتنغتون وفيديار سوراجراساد نيول، يصل الى المستشرقين الجدد. بعد تفكيك خطابهم، يبرهن كيف ان كتاباتهم تهدف فقط الى جعل الاسلام عدواً جديداً للغرب.



■ من خلال روايتها "مرام" (دار الساقبي)، تحكي فدى ابوشقرا عطالله مأساة ومعاناة اي فتاة تعيش في مجتمع شرقي، وتجد نفسها سجناء نظام ذكوري لا يرى في الفتاة سوى "شرف" الرجل.



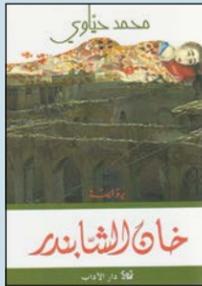
انها قصة سارة التي هربت من استبداد عمها الذي صار ولياً عليها بعد موت امها واختفاء والدها. في بيروت، بذلت اسمها الى مرام، وارتادت الجامعة كما حلمت على الدوام.

■ بعد كتابه عن الموسيقي الراحل زي ناصيف (1916 - 2004)، ها هو المؤرخ والكاتب اللبناني فيكتور سحاب يصدر "الشحرورة صباح - نجمة النهضة المصرية واللبنانية" (دار نلسن). كالعادة، الكتاب عبارة عن حوار طويل اجراه المؤلف مع الراحلة الثلاثاء 19 تشرين الاول 2004، في "فندق كومفورت" في الحازمية. يبدأ العمل بمقدمة كتبها سحاب عن ظروف المقابلة، ثم يأتي الحوار، تليه قائمة



بافلام صباح ومشاركاتها في المهرجانات ومسرحياتها وازواجها، وتحليل بعض اغانيها، وينتهي بمجموعة كبيرة من الصور من اجتماعات عائلية وشخصية الى اطلالاتها السينمائية وحفلاتها المختلفة.

■ يبدأ الكاتب العراقي المقيم في هولندا محمد حياوي روايته "خان الشابندر" (دار الآداب) بمقطع لرحيلة موسكا، الشاعرة الافغانية الشابة التي قتلها تنظيم "طالبان". فما قاسته تلك الشاعرة على يد هؤلاء، حاضر بنسخته العراقية في بلاد الرافدين. "خان الشابندر" رواية عن بغداد الممزقة والمذبوحة، عن الارهاب والاصولية، عن الحرب الاهلية والدمار والقضاء على الحجر والبشر والحضارة. تجري الاحداث في بغداد بعد الاجتياح الاميري عام 2003، لترصد حياة نساء عراقيات يسكنن في "حيدر خانة"، ويسلكن طرقاً ودروباً قاسية نتيجة الفقر والبؤس والظلم والطغيان والاستبداد. يرسم حياوي فسيفساء للعراق الراهن المحاصر بشتى انواع العنف.



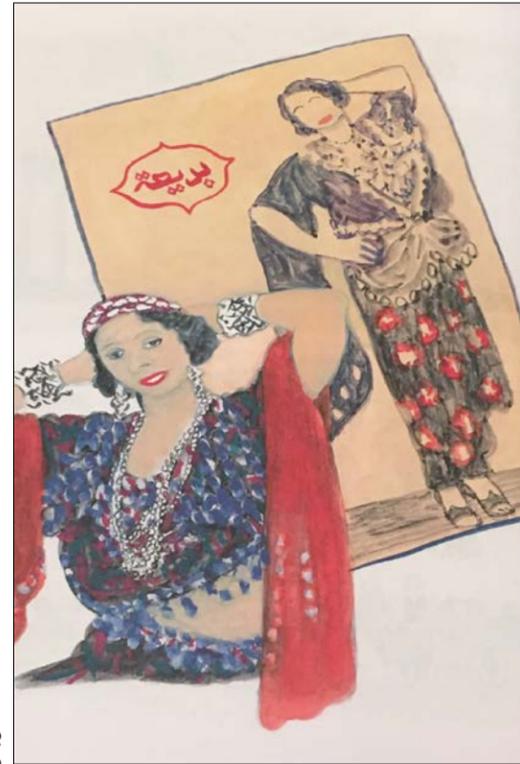
■ يواصل الاعلامي زافين قيومجيان توثيق ذاكرتنا البصرية والتلفزيونية. بعد كتابه "اسعد الله مساءكم - مئة لحظة صنعت التلفزيون في لبنان" (هاشيت- انطوان) الذي ضم 100 صورة تلفزيونية شكلت مفترقاً في تاريخ التلفزيون في لبنان منذ عام 1959 حتى نهاية الثمانينات، ها هو يصدر اخيراً كتابه الجديد "لبنان على الشاشة" بلغة انكليزية. هنا، قدم زافين 160 لحظة تلفزيونية بارزة (بين "توك شو"، ونشرات اخبارية، ودراما تلفزيونية...) تعكس الفترة التي قدمت فيها، اجتماعياً وسياسياً وفنياً وثقافياً. ورغم ان الكتاب صادر بالانكليزية، الا ان الصور هي التي تحتله مع تعريفات وجيزة بكل لحظة. هكذا، سنتفرج على الراحلة ليلى كرم في عز مجدها، وملكة جمال لبنان السابقة جورجينا رزق، ورائد المسرح الشعبي شوشو، والاعلامي الراحل رياض شرارة وغيرهم من الوجوه التي طبعت وجدان اللبنانيين وشكلت وعيهم وذاكرتهم.



■ هل لبنان امة مكتملة أم جزء من امة اوسع واشمل؟ وهل القضايا اللبنانية تختلف اختلافاً جذرياً عن القضايا العربية او الاسلامية؟ وهل من قضايا لبنانية لا ترتبط بالعلاقات الاقليمية والدولية؟ اسئلة يطرحها الباحث اسماعيل الامين في كتابه الجديد "الامة اللبنانية - من المصالح الاجنبية الى الوقائع المحلية" (شركة المطبوعات للتوزيع والنشر).



من خلال التوغل في هذه الشؤون، يستعرض الكاتب طروحات مبشرين كبار بفكرة الامة اللبنانية، امثال شارل مالك وميشال شيحا وجواد بولس وغيرهم، ويقارب اسسها العميقة



بدعة مصابني.



اسمهان.

الا ان ملياً زيادة لن تكتفي بسرد هذه الخطوط العامة، الممتعة رغم كل شيء. ستوقف عند الغيرة بين مطربات ذاك الزمن، وعند احساس الخطر الذي شعرت به ام كلثوم تجاه اسمهان، ثم ليلى مراد، وعند قصص العشق والغرام والخذلان، ولوعة احمد رامي وحبه السري "الست"، والقصبي الذي كان يكفيه فقط ان يجلس وراءها على العود خلال حفلاتها. سزى كيف ظلمته وهمشته وقضت عليه حين قدم الحانا لاسمهان. ستمتد هذه السير المشوقة والسرد الممتع على رقعة قرن من التاريخ العربي. سنشعر بان زاوية في قلوبنا تنطفئ كلما ذوى نجم في سماء هذا العالم. سنألم لاشكال الموت المختلفة التي لاقاها هؤلاء العمالقة، كأن افولهم طوى صفحة مجيدة من تاريخنا، واندثرت معالم واماكن شكلت هذه الذاكرة، لتحل مكانها ابنية شاهقة وعمارات باطون بلا ذاكرة.

« تتسلق سلم الشهرة بادوارها التمثيلية، الا انها ستعتزل في عز مجدها، وتقرر تأسيس صحيفة رائدة ما زالت تصدر حتى اليوم في القاهرة، وهي الوحيدة التي تحمل اسم امرأة. انها جريدة "روز اليوسف" التي كانت الاولى في الدفاع عن مجتمع الفنانين الذي كان ينظر اليه بريية واحتقار. راحت تقارب التابوهات الاجتماعية والسياسية، وعارضت الانكليز وتجرأت على الملك ودافعت عن حقوق المرأة، ما ادى الى دخول روز اليوسف الى السجن مرات عدة. هناك ايضا عبد الوهاب الذي اجبر الجمهور على احترام الفنانين وغير النظر التي كانت سائدة عنهم بانهم منحرفون ومنحلون اخلاقياً، وحدث ثورة في مجال التأليف الموسيقي. ووسط كل هذا، كوكب الشرق ام كلثوم. تلك الفلاحة الصغيرة التي ولدت في احدى قرى دلتا النيل. والدها كان امام مسجد علمها انشاد التواشيح الدينية، وصارت ترافقه في زي الابدي لها.

عمل زواج السرد الممتع لجوانب وزوايا وتفاصيل انسانية حميمة من سير المبدعين



توازنها الدقيقة تؤثر على الصحة

لا تفرطوا في الشهية وإحذروا فقدانها

تشكل الشهية للطعام عاملا أساسيا في النظام الغذائي للإنسان. لكن في حال تحولت إلى شهية مفرطة، أو فقدت، فهذا يعني أن ثمة خللا ما في عنصر التحكم الذي يعرف بنظام متناسق بين الجهاز الهضمي والدماغ

هذا النظام يرتبط بسلوك الفرد، والعوامل النفسية والظروف التي تحوط به. فاضطرابات الأكل، زيادة أو نقصان، تؤدي إلى التأثير سلبا على الكثير من الأجهزة في الجسم، وتعرضه لأمراض متنوعة.

وقد أظهرت الدراسات التي أجريت حديثا، أن بعض الأطعمة وأنماط الحياة تؤثر على عمل المواد الكيميائية في دماغ الإنسان، والتي لديها القدرة على تعديل المزاج، وتسمى «الناقلات العصبية» (Neurotransmitters).

كيفيّة التعرّف على بعض «الناقلات العصبية»

• **السيروتونين:**

مادة كيميائية تفرز بعد تناول الكربوهيدرات (السكريات والنشويات). تعزز الشعور بالهدوء، وتحسن المزاج، وتخفف من الاكتئاب. وهي مصنوعة من الحمض الأميني: التريبتوفان.

• **المستويات المرتفعة منها تساعد على السيطرة على الشهية، وتلبية الرغبة الشديدة، وتوفيق شعور الرفاه والهدوء الداخلي.**

• **الدوبامين:**

مادة كيميائية تفرز بعد تناول البروتين (اللحوم، الدواجن، منتجات الألبان والبقوليات). وهي تعزز التركيز الذهني واليقظة. وتنتج من الحمض

الاميني: التيروسين.

• **غريلين:**

ناقل عصبي يؤدي إلى الرغبة الشديدة في تناول الكربوهيدرات، والأطعمة الدسمة عندما يكون مستوى الكورتيزول مرتفعا، والذي يحدث في أكثر الأوقات عند حالة الاجهاد (Stress). في المقابل، فإن الكورتيزول يقلل من إنتاج السيروتونين.

• **الاندورفين:**

عندما تكون إفرازات هذا الناقل العصبي مرتفعة، تكون مهمته التخفيف من آلام الجسم فيشعر الإنسان بالراحة والسعادة.

تأثير نقص بعض الفيتامينات على الإنسان



الصوديوم: الارتباك وضعف الذاكرة.

البوتاسيوم: الفتور والارتباك.

الحديد: الارتباك والخمول وصعوبة في الاستيعاب.

الماغنيزيوم: الاكتئاب والارتباك وتعكر في المزاج.

المانغانيز: القلق والاكتئاب.

السيولينيوم: تغيير المزاج.

فيتامين B1: التشوش الذهني، فقدان الشهية، فقدان الذاكرة، تقلب في المزاج، الاكتئاب والتعب.

فيتامين B6: تقلب في المزاج، الاكتئاب، الارق والارتباك.

فيتامين B12: فقدان الذاكرة، الارتباك والخرف.

حمض الفوليك: الاكتئاب وفقدان الذاكرة.

فيتامين E: الخمول والاكتئاب.

الاحماض الدهنية الاساسية: الخمول والاكتئاب.

الاحماض الامينية (البروتين): تقلبات في المزاج.

ما هو تأثير نمط الحياة والخيارات الغذائية على الدماغ؟

عندما يقلل الإنسان من تناول السعرات الحرارية بهدف تخفيف الوزن، سيكون أول تأثير على ذلك تجويعا للدماغ، كما أن معدل إفرازات السيروتونين سينخفض تدريجيا. وهذا الناقل العصبي يساعد على الشعور بالهدوء، وله دور محوري في تنظيم

الشهية، الأمر الذي سيؤدي إلى الرغبة الشديدة في تناول الأطعمة المتنوعة، وإلى الاكتئاب والقلق والخمول، عدا عن مشاعر اليأس أو الغضب.

إذا كان الشخص لا يتناول وجبات الطعام المتنوعة، سيصاب بانخفاض في مستويات معدل السكر في الدم على نحو غير طبيعي. هنا تبدأ الرغبة الشديدة في تناول شتى الأطعمة من دون وعي

الشهية، الأمر الذي سيؤدي إلى الرغبة الشديدة في تناول الأطعمة المتنوعة، وإلى الاكتئاب والقلق والخمول، عدا عن مشاعر اليأس أو الغضب.

إذا كان الشخص لا يتناول وجبات الطعام المتنوعة، سيصاب بانخفاض في مستويات معدل السكر في الدم على نحو غير طبيعي. هنا تبدأ الرغبة الشديدة في تناول شتى الأطعمة من دون وعي

عندما يعانيان من التعب.

الكيرسيتين (Quercetin)

الكيرسيتين (Quercetin) ينتمي إلى فئة الفلافونويد التي تعرف بمضادات الأكسدة. مصادره الغذائية: وجد الكيرسيتين في عدد من الأطعمة مثل البصل، التوت البري، الكزبرة، البطاطا الحلوة، القرنبيط، الكرنب، وغيرها.

فوائده الصحية: تم التحقق من الفوائد الصحية للكيرسيتين في عدد من الدراسات وتوصلت إلى النتائج التالية:

• إزالة السموم: يمكن أن يعزز الكيرسيتين نشاط الإنزيمات المضادة للاكسدة التي تمكن من إزالة السموم.

• ارتفاع ضغط الدم: يساعد الكيرسيتين على خفض ارتفاع ضغط الدم.

• حماية ضد الأمراض المختلفة مثل: هشاشة العظام، بعض أشكال السرطان، أمراض الرئة، أمراض القلب، الاوعية الدموية.

أو سيطرة، (نتيجة إفرازات الانسولين)، ما سيؤدي إلى زيادة في الوزن.

عندما تقلل السعرات الحرارية لانقاص الوزن، سيؤدي ذلك تلقائيا إلى انخفاض في مستوى الانسولين وهرمون الغدة الدرقية، وهذا الأمر يساهم في انخفاض الأيض. (في هذه الحالة لا يمكن خسارة الوزن بسهولة). لذلك، من أجل اتباع حمية غذائية صحيحة وصحية، يجب الاستعانة باختصاصية تغذية.

في المقابل، أظهرت الأبحاث أيضا أن الناقل العصبي Galanin، يزيد الرغبة في تناول الأطعمة الدسمة. فعندما يحتوي النظام الغذائي على الكثير من الدهون، سيؤدي إلى إفراز مادة الـ Galanin، وكلما زادت هذه المادة، زادت الرغبة في تناول المزيد من الدهون. كما أظهرت الأبحاث أن تناول كميات أقل من الدهون لأسابيع عدة يقلل من مستويات Galanin. لذلك فإن قللنا من تناول كميات كثيرة من الدهون والكربوهيدرات، فهذا يعني أنه مع الوقت سوف تتضاءل الرغبة في تناولها.

عندما نتناول بكثرة الكربوهيدرات المعقدة والتي تحتوي على الكثير من السكريات، سيؤدي ذلك إلى زيادة معدل السيروتونين، ما يشعر الشخص بالهدوء والاسترخاء. لذلك يمكننا أن نرى كيف يتم المزج بين معدل السكر ومعدل الدهون في الكثير من الحلويات التي تشعرنا بالهدوء والرضا، وهي تحفز الرغبة في تناول المزيد من الحلويات.

الاجهاد أو Stress، هو أيضا سبب شائع للافراط في تناول الطعام. وأظهرت بعض الدراسات أن اثنين من ثلاثة أشخاص ياكلون أكثر عندما يعانيان من التعب.

نصائح

على الإنسان أن يجري تغييرات صغيرة على نمط سلوكه الغذائي مع مرور الوقت، لتحسين العادات المتبعة في تناول الطعام ولإسيما عند الزيادة في الشهية والافراط في الأكل. كما يتوجب عليه بذل قصارى جهده لاختيار الأطعمة الغنية بالمواد المغذية خصوصا عندما يكون تحت الضغط، مثل الخضروات، الفاكهة، الحبوب الكاملة، البروتين الخالي من الدهون، الألبان والدهون الصحية ولكن باعتدال، والحد من تناول السكريات، الدهون غير الصحية، الكافيين والكحول.

اللجنة الأولمبية تركيبة طائفية وسياسية؟

لم تدخل السياسة معتزكا الا افسدته، وقطاع الرياضة في لبنان يدفع منذ فترة طويلة فاتورة التدخلات السياسية حيث لم يعد ممكنا انتخاب اي لجنة ادارية لاتحاد او ناد او جمعية من دون ان يكون للسياسة دور بارز في تحديد هوية الاعضاء، وفق معيار الولاء لهذا الحزب او التيار او الزعيم في الدرجة الاولى، على حساب الكفاية والنزاهة والخبرة والانتماء الوطني.

تدخل السياسة في الرياضة ليس وليد صدفة، بل هو نتيجة صراع نفوذ سياسي وطائفي انعكس على القطاعات المختلفة، وحول الرياضة من قطاع جامع للشباب تحت مظلة الروح الرياضية الى حلبة صراع لتحقيق انتصارات سياسية ضيقة، والى لعبة مصالح وتوازنات طائفية ومذهبية ومناطقية تحولت لاحقا الى تمثيل سياسي "على المفروض والمكشوف"، وتحالفات غريبة، عجيبة وهجينة تعتمد في غالب الاحيان على لعبة المال والنفوذ وسلوك "ميليشيوي ومافيوي" ساهم في انتشاره اداء عدد كبير من المسؤولين الرياضيين الذين لا يترددون في اللجوء الى الرئيس او الزعيم او النائب او المسؤول، لضمان بقائهم في مناصبهم رغم اخفاقهم وفشلهم. ولان الرياضة في لبنان، كما كل القطاعات، تعاني من التفكك السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي يعيشه لبنان منذ سنوات، جاءت انتخابات اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية اللبنانية صورة طبق الاصل بصيغة طائفية وسياسية، حيث توزع فيها الاعضاء المناصب الـ14 مذهبيا وحزبيا، فكان قرار التمديد لغالبيتهم من خارج الجمعية العمومية التي وفق القانون والنظام والمنطق والترابعية الادارية هي صاحبة القرار، الا اذا كان هذا القرار صادرا بفعل سطوة الاحزاب على الاتحادات كما هي الحال منذ سنوات.

ولان الحل الافضل والانسب في هذا الاطار تسليم مسؤولية القطاع الى اختصاصيين كفيين اصحاب خبرة، والاهم منزهين من الغايات الشخصية الضيقة، وما اكثرهم واقلهم في الوقت عينه، لان غالبيتهم تنفر من الشواذ وترفض الفساد والرشوة والتبعية والاستزلام... فهل من يتعظ قبل قوات الاوان، وتكون الحال التي بلغتها الرياضة اللبنانية اداريا وفيها درسا نافعا ليقظة ما، تعيد الرياضة الى الرياضة؟

عذرا، فالمسيئون الى الرياضة لا ضمير لهم. فلماذا المناشدة والمطالبة بوقفة ضمير؟

نهر جبر
nemer.jabre66@yahoo.com

□ التصميم والعزم والاصرار والمثابرة. اللجنة الادارية للاتحاد تضم عناصر من كل المواصفات لاعبين وابطلا سابقين ومدربين وحكاما دوليين وهي قادرة على تحقيق ما تصبو اليه.

■ ما هي المشاكل الاساسية التي تواجهها اللجنة الادارية؟

□ بعض الامور الادارية، ابرزها المتابعة مع النوادي التي نحن في صدد معالجتها من خلال الجلسات الادارية التي عقدناها وقررنا فيها 55 بندا تتضمن امورا مهمة على الصعيدين الاداري والفني، ابرزها تفعيل عمل اللجان التي يتجاوز عددها 25 لجنة. سنكون اول اتحاد في الشرق الاوسط يحمل شهادة الجودة (ISO) واول اتحاد الكتروني (I.Federation) على ان يتم الاعلان عنهما تباعا في الاول من نيسان وايار المقبلين.

■ تسلمت اتحادا عانى من مشاكل ادارية كبيرة وصلت الى حد انسحاب نواد ولجوء بعضها الى القضاء. كيف عالجت هذه المشاكل؟

□ اللجنة الادارية للاتحاد اتخذت قرارا في اول جلسة عقدتها الغاء الدعاوى المقدمة من الاتحاد ضد النوادي، واللجنة القانونية تتابع عملها في هذا الموضوع. هناك اصرار من الجميع على طي صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة.

■ دعوت في برنامجك الانتخابي الى اشراك الجميع في عمل الاتحاد، هل هذا الامر يتم حاليا وكيف؟

□ نعتد سياسة لم الشمل، والجميع سيكون ممثلا في اللجان الاتحادية وتحديد اللجنتين الفنية والتحكيمية. بعد اليوم لن يبقى احد مستبعدا.

■ حددت مهمتك على رأس الاتحاد بتحقيق الانجازات وترك بصمة في الرياضة اللبنانية، كيف؟

□ اللبناني اشتهر بحبه للتحدي وبقدرته على الابتكار. لن اوفر اي جهد لترك بصمة ◀

رئيس الإتحاد اللبناني للتايكواندو: هدفي تزوج لعبة أولمبية والتعليم والثقافة

دونها بدوره على الصفحة الرسمية للسفارة، وكتبها الى لاعبي المنتخب الوطني عشية استحقاق الالعاب الاولمبية 2012. فالالعاب القتالية وتحديد التايكواندو لديها تأثير في حياة الانسان. فهي تنمي لديه الحس الوطني والشعور القومي وتبعده عن الغرائز الطائفية والمذهبية والعرقية. هدفنا بناء مجتمع من لاعبين يتمتعون بحس المواطنة الحقيقية حتى يصبح هذا المجتمع نموذجا صالحا للاخرين. هذه التجربة نجحت مع طلابنا في نادي مون لا سال حيث كان الاهتمام بعلاجات المدرسة والمتابعة مع الاهل لا يقل اهمية عن الحصص التدريبية.

■ ما هو مشروعك لتطوير لعبة التايكواندو محليا؟

□ بناء مجتمع يكون مثلا اعلى لكل المجتمعات من خلال التزواج بين مبادئ لعبة قتالية اولمبية والثقافة والتعليم من دون تفضيل واحدة على اخرى. هذه العقيدة بدأت من خلال مدرسة التايكواندو مع استاذي باسم عاد والتي ساهول تعميمها على كل اللعبة في كل الوطن. تحقيق هذا الامر يوجب وجود اتحاد ومدربين ونواد واكاديميات ومدارس (ادخاله في المناهج المدرسية) يواكبها نتائج على مستوى عالمي وهذا ليس صعب المنال.

■ لاعب، مدرب، ثم مدير فني للمنتخب الوطني، والان رئيس للاتحاد. ماذا تعلمت من هذا المسار الطويل؟

□ مسار طويل وشاق، لكن من يتعب ويجهد في لعبة التايكواندو لا بد من ان يصل. وجودي على رأس الاتحاد سيساعدني كثيرا على تحقيق مشروعي الذي ليس صعبا.

■ ما الذي ستقله من تجاربك السابقة الى اتحاد التايكواندو؟

عانت لعبة التايكواندو الكثير من المشاكل والخلافات في السنوات الماضية، وصلت الى حد القطيعة بين الاتحاد وعدد من النوادي التي لجأ بعضها الى القضاء، ما عقد الامور واوصلها الى احتمال شطبها من سجلات الاتحاد، تنفيذاً للقوانين التي تمنع النوادي من اللجوء الى القضاء المدني



رئيس الاتحاد اللبناني للتايكواندو الدكتور حبيب ظريفة.

□ انا ابن اللعبة، ومسيرتي كلاعب ومدرب ومدير للمنتخب الوطني دفعت من هم حولي الى تشجيعي للاقدام على هذه الخطوة واتخاذ المبادرة بالترشح. اضافة الى حبي لمزاولة اللعبة وعشقي للعمل الاداري الذي زاولته من مواقع مختلفة لاعبا ومدربا.

■ ما الذي يجمع عالم الطب بعالم الرياضة، وتحديد بلعبة التايكواندو؟

□ احد اهدافي الرئيسية جمع التعليم مع لعبة قتالية اولمبية. انا من المؤمنين بان خلاص البلد ممكن من خلال لعبة التايكواندو. هذه عقيدتي التي اخبرتها الى السفير الكوري في لبنان الذي

شكّل انتخاب طبيب الاسنان الدكتور حبيب ظريفة رئيسا للاتحاد اللبناني للتايكواندو الخطوة الاولى في مسيرة اعادة انطلاق اللعبة، خصوصا وانه واحد من ابنائها عاصرها لاعبا حقق انتصارات وانجازات، ثم مدربا ومديرا فنيا للمنتخب الوطني ويحمل مشروعا لتطويرها وتحديثها.

"الامن العام" زارت ظريفة وسألته عن كيفية تحقيق الوعود التي اطلقها وبرزها احراز ميدالية اولمبية في اولمبياد "طوكيو 2020".

■ لماذا حبيب ظريفة، طبيب الاسنان، رئيسا لاتحاد التايكواندو؟

رياضة

◀ من خلال السعي الدؤوب الى اىصال لعبة التايكواندو التي هي قتالية اولمبية الى كل بيت وبناء جيل لديه وطنية، ورسم طريق تكون متاحة امام كل الرياضات للاستفادة منها.

■ ما هي الاولوية في تشكيل اللجان، ووفق اي آلية يتم اختيار اعضائها؟
□ لدينا 25 لجنة. قوتنا تكمن في اللجان الفنية، بينما ضعفنا موجود في اللجان الادارية. لن نتردد في تقوية نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة. طلبنا من كل النوادي ارسال السير الذاتية للاشخاص الذين يرغبون العمل في اللجان التي على ضوئها سيتم اختيار الاشخاص مع تبرير قرار الرفض او القبول. ما يطمئن ان الجميع متحمس ويرغب في العمل وابرار قدراته وكفائته.

■ هل يمكن لبنان استضافة بطولة قارية او عالمية؟
□ اكيد، نحن على تواصل مع الاتحاد الدولي لتنظيم بطولة دولية تدخل في اطار جمع النقاط للتأهل الى الالعاب الاولمبية لتكون حافزا للاعبين المحليين للعب على ارضهم وامام جمهورهم.

■ ما هو المستوى الحقيقي للتايكواندو اللبناني مقارنة بالمستويين العربي والقاري؟
□ عربيا على صعيد الرجال نحن نتنافس مع الاردن ومصر على المراكز الثلاثة الاولى في بعض الازان، وعند السيدات نحن في المركز الاول امام الاردن ومصر. اما آسيويا فيجب ان لا ننسى اننا في القارة الاقوى على صعيد الالعاب القتالية. رغم ذلك نحن مصنفون في المراكز العشرة الاولى عند السيدات، وعند الرجال سوف نعمل على رفع مركزنا في الترتيب العام رغم ان المهمة لن تكون سهلة.

■ في السابق شكت نواد كثيرة من مستوى التحكيم وآليته، هل من رؤية لديكم لتطويره وتحسينه؟
□ لدينا افضل الحكام في العالم بشهادة

الاتحادين الدولي والاسيوي. نائبة رئيس لجنة الحكام في الاتحاد الحكم الدولي جولي ديب حائزة جائزة افضل حكم في العالم مرتين، وشاركت في تحكيم ثلاث العاب اولمبية. نقطة الضعف في هذا الجهاز ليست في مستوى الحكام، بل في التكنولوجيا. سنعمل على ازالة هذا الضعف من خلال اعتماد الالات التكنولوجية نفسها المعتمدة في الالعاب الاولمبية. سنصل الى مرحلة لا يعود فيها اللاعب يهتم لهوية الحكم كما يحصل في البطولات العالمية.

■ بعض النوادي تتخوف من ان يكون لنادي مون لاسال وتحديد المدرب باسم عاد سطوة على الاتحاد، خصوصا وان رئيس الاتحاد والامين العام من النادي نفسه ومن تلاميذ المدرب عاد؟
□ سننتج نهجا جديدا بوضع التجربة الناجحة التي عشناها في نادي مون لاسال على مدى 25 سنة وادت الى تفوق النادي واحراز لاعبيه ميداليات محلية وخارجية في تناول الجميع. لن تكون هناك سطوة من احد، بل ستكون كل الامور متاحة امام الجميع من دون استثناء ومن دون اسرار.

■ هل من تغيير مرتقب على صعيد لجنة الحكام، خصوصا وان هناك حكاما لديهم الكفاية لكنهم مستبعدون منذ فترة غير قصيرة؟
□ لن يبق حكم مستبعدا، وسوف نتعاون مع الجميع. كل حكم ايجابي يريد التعاون سيكون له دور. نحن في حاجة الى كل الكفايات.

سنكون اول اتحاد الكتروني في الشرق الاوسط يحمل شهادات الجودة

مؤسسة الصفدي



مؤسسة الصفدي هي من أبرز المؤسسات اللبنانية في مجالات التنمية الاجتماعية - الاقتصادية، وتتطلع نحو مجتمع متكامل يوفر الفرص المتساوية، يحترم التنوع ويعزز التنمية المستدامة لدى الأفراد والمجتمعات.

قطاع التنمية الريفية والزراعة المستدامة



قطاع التنمية الاجتماعية



■ ما هي المهلة التي وضعتها لنفسك لاعتبار مشروعك نجاح او فشل؟
□ ممنوع الفشل. برنامجي يمتد الى اربع سنوات، وساسعي وزملائي في اللجنة الادارية الى تنفيذه في سنة واحدة. يبقى فقط الميدالية الاولمبية التي وعدت بها في العاب طوكيو 2020 والتي نعمل على تحقيقها منذ اليوم الاول لتسلمنا مهماتنا.

■ ماذا اكتشفت من عمل الاتحادات السابقة؟ هل يوجد ملفات؟
□ تسلنا ما يكفي لنتمكن من الانطلاق لتحقيق اهدافنا. لدينا الاسس اللازمة للعمل بطريقة سليمة بعد ترتيب العلاقات بين القطاعات واللجان داخل الاتحاد.

■ ما هي البنود الاساسية التي يتضمنها البروتوكول الذي سيوقع مع السفارة الكورية الجنوبية؟
□ تأمين مخيمات تدريبية للمنتخبات في كوريا، دعم البطولة المحلية السنوية التي تحمل اسم السفير الكوري وتتحمل السفارة كل تكاليفها وتكون منقولة مباشرة على شاشة التلفزة.

■ كيف سيتم اختيار العناصر للمنتخبات الوطنية؟
□ كل لاعب يجمع اكر عدد من النقاط خلال البطولة السنوية ويحز اللقب يلتحق حكما بالمنتخب الوطني. لن يكون هناك اي لاعب في المنتخب لا يستحق موقعه.

■ خائف على مستقبل رياضة التايكواندو؟
□ ما يطمئن الشعور بالحس الوطني والحماسة والرغبة في التضحية الموجودين عند غالبية رؤساء النوادي والمدربين الذين يريدون خدمة اللعبة، من خلال وقوفهم الى جانب الاتحاد وليس خلفه. هذا يحملني مسؤولية كبيرة ويعطيني حافزا لاستبعاد الخوف على مستقبل اللعبة.

رياضة

نهر جبر

الغولف المتنقل بين العصور والقارات:
لعبة الملوك والنبلاء والأثرياء

ظهرت رياضة الغولف قبل 500 عام، وقيل ان ملك اسكتلندا جيمس الثاني كان يزاولها برفقة زوجته ماري. بينما نقلت بعض المصادر ان اصل اللعبة يعود الى عهد الرومان الذين حكموا بعض اجزاء انكلترا واسكتلندا من سنة 43 ميلادية الى سنة 400 ميلادية، وكانوا يمارسون لعبة في الشوارع اطلق عليها "باجانيكا" يستخدمون فيها عصا (قضيبا) مع كرة مصنوعة من الجلد ومحشوة بالريش

اللاعبين، وكان والده رجلا بستانياً يزرع ويرعى عشب ملاعب الغولف.

اجتازت اللعبة بحر المانش زهاء سنة 1850، فانتشرت في فرنسا في منطقة البوسنة سنة 1856، وفي مركز بياريتز سنة 1888، وفي العاصمة باريس سنة 1901، فنشأت الاتحادات التي تنظم هذه اللعبة ومنها "اتحاد اندية فرنسا" و"الاتحاد الفيدرالي الفرنسي للغولف" سنة 1932. في سنة 1980 اصدر الاتحاد مئة اذن لممارسة اللعبة في فرنسا، وتزايد هذا العدد اضعافاً قبل حلول التسعينات. في انكلترا هناك اكثر من الف ترخيص، اما في الولايات المتحدة الاميركية فهناك تسعة الاف اذن لممارسة اللعبة. تنتظم الغولف في اربع مسابقات كبرى

عام 754 تأسست جمعية القديس اندرو لللاعبين الغولف التي سميت في ما بعد "الشركة الشرقية لنادي الملك القديم". لكن الميلا الحقيقي لهذه الرياضة لم يظهر الا عام 1552 اثر انشاء نادي "اندرو" في اسكتلندا. لما رحل المهاجرون الاوائل الى اميركا الشمالية منتصف عام 1800 انتقلت الى الولايات المتحدة الاميركية وكندا، وظلت النظرة اليها على انها الرياضة التي تزاولها الطبقة الثرية.

اقيمت اول بطولة للغولف في الولايات المتحدة عام 894 في نيويورك، ولم تنل شهرتها الا بعد 20 عاماً بفضل فرانسيس اوميت ابن عشرين ربيعاً الذي اذهل الناس بادائه الجميل، علماً ان بدايته في ملاعب الغولف كانت كعامل لحمل مضارب

مهمة في العالم، يطلق عليها بطولة "الميجور" (Major) وتقتصر المشاركة فيها على اللاعبين المحترفين، وهي البطولة البريطانية، ثم ثلاث بطولات تقام في الولايات المتحدة الاميركية، والمعروفة ببطولة الولايات المتحدة المفتوحة (U.S.A. Open)، وبطولة الماسترز (U.S. Masters)، ودورة ب. ج. ا. (PGA Tour)، اضافة الى المسابقة السنوية التي تجمع افضل اللاعبين في اوروبا والولايات المتحدة الاميركية وتحمل اسم "رايدر كاب".

محلياً، يسعى اتحاد اللعبة الذي يرئسه كريم سلام منذ ايلول الماضي ولاية مدتها اربع سنوات، الى نشر اللعبة لدى اوسع شريحة من المجتمع من خلال مشروعين الاول "غولف المدارس" الذي اطلقه الاتحاد الدولي للعبة وينظمه الاتحاد المحلي بالتعاون مع نادي الغولف اللبناني ورئيسه الكابتن رياض مكاوي.

يقول عنه: "نحن اول بلد عربي اطلق المشروع مع ست مدارس (المبرات، حسن قصير، المقاصد، برمانا هاي سكول، كوليغ بروتستانت وانترناشونال كوليغ) التي يجول عليها اسبوعياً جهاز فني مؤلف من 5 مدربين مجهزين بمعدات خاصة يعلمون الطلاب اصول ومبادئ اللعبة وهدفنا في السنوات المقبلة رفع عدد المدارس الى 25 بعد تأمين العدد الكافي من المدربين المتخصصين. كل طالب يحمل بطاقة لاعب مدرسة يستطيع الدخول الى نادي الغولف بسعر رمزي لممارسة اللعبة، على ان يتحمل الاتحاد تغطية بقية المبلغ". يضيف: "اما المشروع الثاني فمن خلال البلديات في بعض البلدات الجبلية والمدن نريد كسر حاجز ان لعبة الغولف مخصصة لاشخاص وفئة معينة من المجتمع".

وكشف سلام الذي يشغل ايضاً منصب امين صندوق نادي الغولف عن وجود زهاء 432 لاعبا ولاعبة (374 رجلاً، 37 سيدة و21 ناشئاً من 12 الى 16 سنة) يشاركون في البطولات والمسابقات،



نادي الغولف اللبناني.

وزهاء 80 لاعبا ولاعبة يتعلمون اللعبة: "لاعب الغولف لا يستطيع المشاركة في اي بطولة او مسابقة اتحادية او رسمية من دون الحصول على شهادة من مدرب معتمد او ناد اتحادي".

عن امكان انشاء ملاعب غولف، كشف عن اتفاق تعاون مع احد المصارف: "اقامة نادي غولف استثمار كبير ومكلف ويحتاج الى استقرار سياسي وامني، كما ان استمراره في حاجة الى امكانيات مادية كبيرة".

اضاف: "هناك ملعب قيد الانشاء في فقرنا ضمن مشروع "احلام" ونحن في صدد البحث مع المسؤولين عن آلية للتعاون". لنشر اللعبة ينظم الاتحاد "غولف المؤسسات" حيث يمضي الفريق الفني للاتحاد يوماً كاملاً في

المؤسسة يعلم الموظفين اصول اللعبة من خلال معدات خاصة وشاشة متطورة تمكن الموظفين من اللعب من اماكنهم: "بدأنا تنفيذ المشروع مع شركتي "الفا" و"مدكو" وجاهزون لتنفيذه مع اي من الشركات التي ترغب".

لا يقتصر نشاط الاتحاد على الداخل، بل هناك تواصل مع الجالية اللبنانية في الاغتراب وتحديدًا في استراليا وجنوب افريقيا واميركا الشمالية حيث اللعبة منتشرة في شكل واسع: "تستضيف 60 لبنانياً في الصيف المقبل يزاولون رياضة الغولف في احد الاندية في جنوب افريقيا التي يملكها اللبناني ديم باخوس بهدف اظهار الغولف اللبناني وتشجيع السياحة الرياضية واكتشاف المواهب لتمثيل لبنان في الخارج".

اللاعب الاكثر شهرة على مر العصور

تايجر وودز (30 كانون الاول 1975). هو ابن محارب اميركي، شارك في الحرب الفيتنامية، من اصول افريقية، صينية وهندية حمراء مختلطة. متأهل من عارضة الازياء السويدية ايلين نورديجن. يعتبر من انجح لاعبي الغولف على مر العصور، والاعلى اجرا لسنوات وفقاً لمجلة "فوربس" الاميركية المتخصصة، وكان صنف عام 2005 كاغنى الرياضيين في العالم بدخل بلغ زهاء 87 مليون دولار في السنة. عام 1996 اصبح وودز من محترفي الغولف. في نيسان 1997 نال اجازة الماجستير، وفي حزيران من العام نفسه تصدر قائمة التصنيف العالمي لافضل لاعبي الغولف. عام 2000 فرض وودز سيطرته على اللعبة وبقي متصدراً لترتيب افضل لاعبي الغولف زهاء 545 اسبوعاً من آب 1999 الى نيسان 2010 حين اخذ اجازة من رابطة محترفي لعبة الغولف للتركيز على زواجه بعدما ظهر الى العلن خيانتة لزوجته مع اكثر من امرأة. تعرض في 27 تشرين الثاني 2009 لاصابة خطيرة في سيارته ذات الدفع الرباعي اثر حادث مروري، حيث ذكرت تقارير انه خرج غاضباً من منزله اثر مشاجرة مع زوجته، لتتوارد الاخبار عن فضائح جنسية تورط فيها وودز مع عدد من النساء كممثلة الافلام الاباحية فيرونيكا دانيلز الشهيرة بـ"جوسلين جيمس" التي ادعت انها تركت العمل في هذا النوع من الافلام بناء على طلبه، لانه كان يتضايق كثيراً.

ملعب الغولف

يتراوح طول ملعب الغولف ما بين 5900 متر و6500 متر مغطى بالحشيش الاصطناعي او العشب الطبيعي. ارضيته ذات تضاريس جغرافية مختلفة، رملية، ترابية وبرك مائية اصطناعية بهدف تشكيل عائق او حاجز امام اللاعب. يحتوي على 9 حفرات حد ادنى و18 حفرة حد اقصى. لا يقل بعد الواحدة عن الاخرى عن 90 متراً ولا يزيد عن 550 متراً. لكل حفرة معدل يتراوح من 3 الى 5 ضربات (10 حفر معدلها 4 ضربات، و4 حفر معدلها 3 ضربات، و4 حفر معدلها 5 ضربات). ليصبح المجموع 72 ضربة. وهو المعدل الكامل في دورة واحدة، ولكل ضربة او مسافة مضربها الخاص بها، ويصل عدد المضارب المستخدمة الى 14 مضرباً حداً اقصى.

كرة الغولف

تصنع كرة الغولف من المطاط. تزن 46 غراماً ويبلغ قطرها 42 ملم على الاقل. ذات سطح صلب منقور بانتظام، ما يعمل على تحسين طيرانها لمسافة بعيدة والتحكم في دقة ضرباتها وتوجيهها.

مضرب الغولف

كان يصنع من خشب شجرة المستيك التي تعطينا ثمرة الكاكا، حالياً بعضها يصنع من مادة التيتانيوم التي تصنع منها الطائرات ليكون خفيفاً وقويًا، والبعض الاخر يصنع من الحديد او النحاس. هناك 14 نوعاً من المضارب يستخدم منها اللاعب ثلاثة انواع: • العصا الخشبية: رأسها عريض وساقها من المعدن او الغرانيت ومقبضها من المطاط او البلاستيك، وتستعمل في الضرب عندما تكون المسافات طويلة. • العصا المعدنية: تستعمل في الضربات المتوسطة المدى والقريبة، وتوفر دقة اكبر في الضرب. • عصا الادخال: معدنية دقيقة خفيفة، تستعمل عندما تكون الكرة قريبة جداً من الحفرة.



رئيس الاتحاد اللبناني للغولف كريم سلام.

عرض صيني لرونالدو بـ315 مليون دولار



كريستيانو رونالدو افضل لاعب في العالم.

كشف جورجى منديس، وكيل اعمال مهاجم منتخب البرتغال وفريق ريال مدريد الاسباني كريستيانو رونالدو، ان افضل لاعب كرة قدم في العالم تلقى عرضاً للانتقال الى فريق صيني في مقابل 315 مليون دولار. ووضح منديس، في حديثه الى قناة سكاي الايطالية خلال وجوده في مدينة دبي في الامارات العربية المتحدة، ان العرض يتضمن راتباً سنوياً لرونالدو قيمته 100 مليون اورو "الا ان الاخير رفض الانتقال الى اللعب في الدوري الصيني".

واضاف: "تلقينا عرضاً من الصين يتضمن حصول ريال مدريد على 315 مليون دولار، في مقابل حصول اللاعب رونالدو على راتب سنوي يفوق 100 مليون دولار".

واكد منديس ان "المال ليس كل شيء، في حين ان ريال مدريد هو كل شيء بالنسبة الى رونالدو. انه سعيد في اسبانيا وفي ريال مدريد في شكل خاص ومن المستحيل ان ينتقل الى الصين".

واشار الى ان الصين باتت سوقاً جديدة يمكنها شراء الكثيرين من اللاعبين، لكن من المستحيل ان ينطبق الامر على رونالدو، وفق ما ذكر.

الأرجنتيني تيفيز الأعلى أجراً في العالم

بات المهاجم الأرجنتيني كارلوس تيفيز آخر الصفقات الكبرى التي تبرمها نواد صينية لكرة القدم، بعدما اغراه شانغهاي غرينلاند بالراتب السنوي الاعلى في تاريخ كرة القدم لتزك نادي طفولته بوكا جونيورز. وسيحصل تيفيز (32 عاماً) على زهاء 40 مليون اورو في كل من الموسمين اللذين سيمضيهما مع النادي الصيني. ويعد هذا المبلغ اعلى راتب للاعب كرة قدم، علماً ان لاعبين آخرين يحققون دخلاً سنوياً اعلى، الا انه يكون مزيجاً من راتب وعقود اعلانية ومكافآت.

ومع سعي العملاق الآسيوي للتحوّل قوة كروية عالمية، ابرمت النوادي الصينية عام 2016 صفقات بعشرات ملايين الدولارات لضم لاعبين بارزين، آخرهم البرازيلي اوسكار المنتقل في كانون الاول من تشليسي الانكليزي الى شانغهاي في مقابل 70,5 مليون اورو.

مصدر مقرب من النادي الصيني افاد ان تيفيز سينال راتباً سنوياً يناهز 40 مليون اورو، وهو ما لا يقارن مع راتبه السنوي في النادي الأرجنتيني، والذي كان يناهز مليوني اورو فقط. يتجاوز هذا الراتب اجر نجم برشلونة الاسباني الأرجنتيني ليونيل ميسي، ونجم ريال مدريد الاسباني البرتغالي كريستيانو رونالدو اللذين يستحوذان على الكرة الذهبية لافضل لاعب في العالم منذ عام 2008.



المهاجم الأرجنتيني كارلوس تيفيز الاغلى اجرا في العالم.

طريق "فوتسال" الأمن العام إلى الدرجة الأولى سالكة



فريق الامن العام في كرة الصالات.

يوصل فريق الامن العام في كرة القدم للصالات "فوتسال" تسجيل نتائج مميزة في بطولة لبنان للدرجة الثانية محققاً 11 فوزاً و4 خسارات في المباريات الـ15 التي خاضها في مرحلتي الذهاب والاياب. وهو يحتل حالياً المركز الثاني في الترتيب، ويسير في خطى ثابتة للصعود الى دوري الدرجة الاولى في حال حافظ على مركزه بين الاربعة الاوائل في الصدارة.

مدرب الفريق ريمون نجم كشف ان الخسارات الاربعة جاءت نتيجة عدم التركيز، وعندما استعاد الفريق توازنه حقق 11 انتصاراً. واثنى على الاجواء الايجابية وروح التعاون بين اللاعبين: "لدينا اكثر من 10 لاعبين في مستوى متقدم". واكد على ضرورة اجراء تعديلات ومضاعفة الدعم في حال صعد الفريق الى دوري الدرجة الاولى: "سنواجه فرقاً قوية لديها خبرة في الدوري".

وكان الفريق فاز على العمل بكفياً 8 - 4،

وعلى العبقري 6 - 2، وعلى نقابة المحامين 4 - 1، وعلى جامعة "8 - 1" AUCE، وعلى مرتين 6 - 1 و11 - 0، وعلى "جي اس ك" الروضة الدكوانة 7 - 5. وخسر امام كل مرتين 4 - 2 و5 - 4، وعلى هومنتمن 4 - 3، من اللوزة 1 - 5، وهومنتمن 4 - 6، وامام وعلى الجمهور 19 - 3، وعلى الاهلي صيدا والغبري 2 - 9، وامام العمل بكفياً 4 - 5.

الأمن العام يلعب ذهباً في المصارعة الصينية

احرز فريق الامن العام للالعاب القتالية لقب بطولة كأس لبنان في الكونغ - فو تويشو (المصارعة الصينية) التي اجريت في مدرسة ثانوية الشياح الرسمية للبنين في عين الرمانة، بمشاركة 129 لاعباً ولاعبة. وحل في المركز الاول برصيد سبع ميداليات (5 ذهبيات، فضية، برونزية).

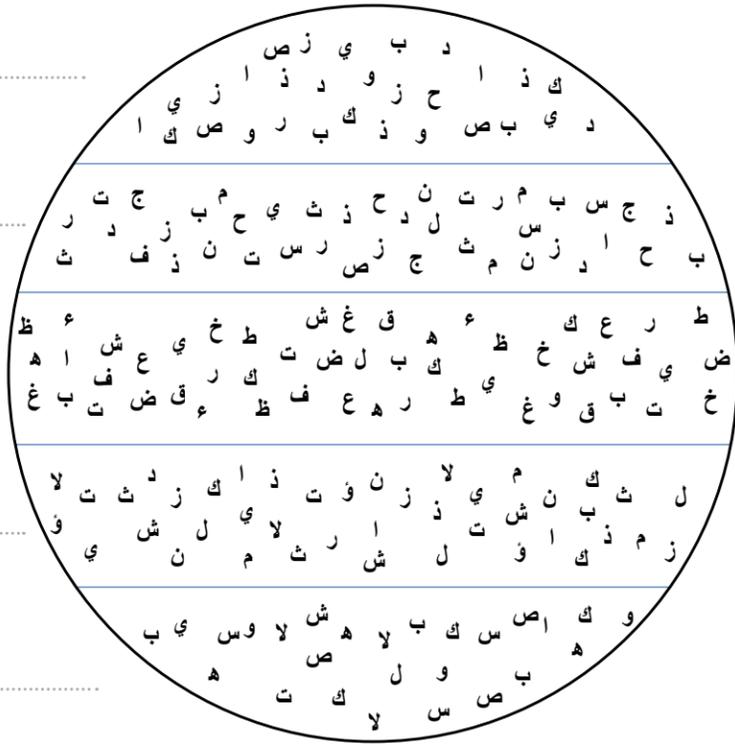
وجاءت كالتالي:

- ميدالية ذهبية لكل من المفتش اول دينا بودياب، المفتش الممتاز محمد الجويدي، المفتش اول روبر ابوسليمان، المفتش ثالث داني الاسمر، المأمور صهيب الحسين.
- ميدالية فضية للمأمور محمد ملحم.
- ميدالية برونزية للمفتش اول حبيب شاهين.



فريق الامن العام في الالعاب القتالية.

مثل في الدائرة



شروط اللعبة

هذه اللعبة مكوّنة من كرة في داخلها حروف مكررة والمطلوب شطب كل حرف مكرر ثلاث مرات في كل من الخانات ليتبقى لنا في كل خانة أحرف غير مشطوبة تشكل الكلمات المطلوبة للوصول الى المثل المأثور من الأمثال اللبنانية الشعبية

الكلمة الضائعة

شروط اللعبة

إبحث عن الكلمات المدوّنة أدناه واشطبها في كل الإتجاهات. أما الحروف المتبقية بانتظام دون تشطيط فسوف تشكل الكلمة الضائعة

ا	ل	ك	ن	د	ي	ر	ر	ج	ا	ر	س	ط	و
ا	ي	ف	ف	ا	ت	ا	ط	ي	ا	ر	ق	س	ن
ب	ك	ي	ر	ب	ن	س	ج	ر	و	س	و	ا	ن
ر	س	د	و	د	ا	ل	ت	ه	و	ب	ز	د	ل
و	م	ر	ي	ي	ك	و	ف	خ	م	ش	ا	ب	س
ن	و	و	د	ب	م	ل	ز	ل	و	و	ا	ف	و
و	ش	س	ث	ا	س	و	ي	و	ه	ب	ز	ي	ر
ا	ت	ا	س	ي	ن	ب	ي	ك	ب	ي	ن	و	د
س	ف	ر	ب	و	ا	م	و	د	و	ه	ن	ق	ه
س	ل	ي	س	ل	ر	س	ر	ي	ا	ي	غ	ل	ي
د	ب	غ	ا	ا	ر	س	ا	ل	و	و	ب	ي	و
ص	ن	ف	ط	ل	و	ل	غ	ر	ر	ي	س	م	د
ب	و	ل	و	و	ي	و	ن	ي	ت	ش	ه	ت	س
ر	ا	ر	ت	ه	ن	ا	ل	غ	ز	ا	ل	ي	ل

الكلمة الضائعة مكونة من 11 حرفا:
فيلسوف فرنسي راحل
الفارابي - افلاطون - الغزالي - الكندي
- اقليدس - ارسطو - برغسون -
برونو - بيدبا - بيرو - توماس ريد -
تشومسكي - تولستوي - جين - خف
- دافيد هيوم - ديوي - روسلان
- روسو - راسل - زن - سبينوزا -
سينسر - سقراط - سميث - سينغ
- شوبنهاور - صوت - فيدروس
- فرويد - كانت - لوك - نيتشه -
هيغل - هوبز - هوم

الكلمات المتقاطعة

إعداد نعوم مسعود
naoumassoud@live.com

15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
														1
														2
														3
														4
														5
														6
														7
														8
														9
														10
														11
														12
														13
														14
														15

عمودياً

1- وزيرة خارجية سابقة في الولايات المتحدة الاميركية -2 من الاكلات القديمة في المطبخ الايطالي - جهاز يبين درجة الكحول في الخمر -3 معلم سياحي لبناني مشهور يعتبر من عجائب الدنيا - ولد الدب -4 دولة في اميركا الشمالية - يجيدون بما عندهم - اطلاق السهام -5 معتدل من كل شيء - للتأوه - علامة واثر على الجلد ناتج عن ضربة -6 قادم - للتعريف - عملة عربية - قرأ بصوت مرتفع -7 صحراء رملية في الصين في حوض تاريم الجنوبي تمتاز بمناخ صحراوي قاس - شيوخ انتشار سريع واقبال واسع -8 عائلة سياسي فرنسي يتولى منصب وزير الخارجية في حكومة

الصدوق واودعته السجن عندما رفض الانصياع الى رغباتها - من الابراج الفلكية -9 الأكل بالاجنية - خائب وغير ناجح - مقاتل ومجاهد -10 مدينة اميركية في ولاية كاليفورنيا على خليج سان فرانسيسكو - للنداء - اعوج ظهره -11 والدة - نضع خلسة - مدينة في بينين الافريقية - ستم وضجر -12 يؤثر فيه الضرب - ثياب بالية - مدينة في صعيد مصر -13 فنانة لبنانية مشهورة لقبها مطربة البادية السمراء - فيلسوف الماني راحل -14 يحمله كل انسان - عائلة موسيقي فرنسي راحل له "السمفونية الاسبانية" - لباس الطير -15 متحف روسي يُعد من اكبرها في العالم - اكبر مدن الصين من حيث تعداد السكان - وعاصمة البلاد الاقتصادية

1- ليون صغير الحجم يُعرف بالبرتقال الياباني لكن موطنه الاصلي الهند والصين ويُزرع حالياً في لبنان - اديبة لبنانية راحلة عاشت في مصر وساهمت في النهضة الادبية وكانت دارها ندوة للادباء يعقدون فيها مجلسا اسبوعيا -2 اديب فرنسي راحل وروائي كبير -3 نقيم في المكان ولم نغادره - فاخر في الكرم - اخو الاب -4 ملك فارسي - مضيق بين البحر الاسود وبحر مرمرية -5 ما يُفسد الزرع من دود او حشرات - الشجر الكثيف الملتف - حبس ومعتقل -6 عائلة رسام فرنسي راحل - مدينة فرنسية - خبيث الرائحة - سقي النبات -7 يشير اليه ان يفعل ما يجب فعله - جبل يُشرف على غوطة دمشق - في الوردة -8 زوجة عزيز مصر فوطيفار عشقت يوسف

أفقياً

SU DO KU

1			4	8			
9				6		5	
		2		4			
8	6		7				
		4		2			
			5			7	8
			5	7		6	3
3	7			9		2	1
			3				

مستوى وسط

		7	5				8
				1	8		
	6	4		9			
	2			9	5	6	
1			8				3
			7		2	4	
		6		4			
	3				5	4	9
						1	

مستوى صعب

6		4		9	2		
		5		6	8	3	4
3						8	9
	5	3	8	2		4	1
	1						5
		7		1	3	9	
	6	8		4		1	
5				7	6	4	
		1		8	5		2

مستوى سهل

شروط اللعبة

هذه الشبكة أو الشبكات مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

7	5	9	4	8	2	6	3	1
2	3	1	5	7	6	4	8	9
8	6	4	9	3	1	7	5	2
5	4	7	6	2	8	9	1	3
6	8	3	1	9	5	2	4	7
9	1	2	7	4	3	8	6	5
3	2	5	8	6	7	1	9	4
1	9	6	2	5	4	3	7	8
4	7	8	3	1	9	5	2	6

مستوى سهل

5	9	8	3	6	2	1	4	7
2	4	3	7	1	8	9	6	5
6	7	1	9	4	5	3	8	2
3	1	5	4	2	7	8	9	6
8	2	7	6	9	3	4	5	1
4	6	9	5	8	1	2	7	3
7	5	4	1	3	9	6	2	8
1	8	6	2	5	4	7	3	9
9	3	2	8	7	6	5	1	4

مستوى وسط

6	3	9	8	1	2	7	4	5
8	1	5	7	4	9	6	2	3
4	7	2	6	3	5	8	9	1
5	4	7	3	9	6	1	8	2
9	8	1	2	5	7	3	6	4
2	6	3	4	8	1	5	7	9
3	9	8	5	6	4	2	1	7
7	5	4	1	2	8	9	3	6
1	2	6	9	7	3	4	5	8

مستوى صعب

حل SU DO KU

حلول العدد 40

حل حروف مبعثرة

- 1- السرمة 2- رباتو 3- صفوة
- 4- بيبس 5- منبر 6- صفاقس
- 7- الحوذي 8- كونا 9- كناس
- 10- قاطور 11- قفار 12- ليسوتو
- 13- القندس 14- كومة 15- فالزين
- 16- نخامية

حل الكلمة الضائعة

مصطفى فروخ

حل أسماء من التاريخ

عبد الرحمن الخميسي

حل ملك في الدائرة

إذا فاتك عام استبشر بغيرو

متفرقات

حدث في مثل هذا الشهر

شباط 1789: انتخاب جورج واشنطن رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية.

شباط 1918: الاتحاد السوفياتي يتبنى التقويم الغريغوري.

شباط 1952: تتويج الاميرة اليزابيث ملكة على بريطانيا بعد وفاة والدها الملك جورج السادس.

شباط 1958: اصدار اول طابع بريد كويتي.

معلومات عامة

قوس قزح هو الوان الطيف التي تظهر في الافق على شكل قوس بسبب انكسار ضوء الشمس وتحلله خلال قطرات الماء. يستطيع الانسان رؤية سبعة الوان في قوس قزح هي بالترتيب من الاعلى الى الاسفل: الاحمر، البرتقالي، الاصفر، الاخضر، الازرق، النيلي، البنفسجي.

طرائف

سألت عجوز متصابية برنارد شو، الكاتب الايرلندي الساخر، ان يقدر عمرها فاجابها: من نظر الى قوامك ظن انك ابنة ثماني عشرة، ومن نظر الى عينيك ظن انك ابنة عشرين، ومن نظر الى شعرك ظن انك ابنة خمس وعشرين سنة. اعادت سؤالها عليه: لكن كم تظن انت عمري؟ اجاب شو: انه مجموع هذا كله.

أقوال مأثورة

"حيث يوجد الحب توجد الحياة، ويجب ان تتعلم ان تكون راسيا في خضم الحركة وان تنبض بالحياة وسط السكون".

(انديرا غاندي)

حروف مبعثرة

ازجل ل ا	وم نارو	غاهر	رغواب من
31 =			
ق فال ا	ع اص ق ق	ح ل ز اق	ل ي ج ا ر
33 =			
هل ن د ا	ي و س ل	ي ك د و ي ب	م ا ي ن ل
42 =			
اش و ج ر	داو خ د	فت ط ر م	س خ ق ن ا
30 =			
31	36	32	37

شروط اللعبة

هذه اللعبة مكوّنة من 16 مستطيلاً. فوق كل مستطيل تتبعثر حروف عند انتظامها تشكل جواباً للأسئلة الواردة أدناه. عند معرفة أحد الأسئلة نضع الجواب داخل المستطيل مع رقم السؤال وهكذا دواليك. لمعرفة صحة الأجوبة نجمع الأرقام الموجودة داخل المستطيلات لكي تتطابق مع الأرقام الموجودة في أسفل ويسار الشبكة.

- 1- حفرة مستطيلة في الارض
- 2- مدينة في الهند تعتبر عاصمة الثقافة الاسلامية اهم آثارها ضريح تاج محل
- 3- شق في الارض يساهم في تحديد المناطق التي تشهد هزات وزلازل ارضية
- 4- ابن الالهة فينوس في الميثولوجيا الرومانية يمثل طفلاً يحمل سهم الحب
- 5- رحي اليد قديماً كان يُطحن بها القمح المسلوق
- 6- من أسماء الخمر
- 7- نوع من الحمام كان ينقل قديماً الرسائل من بلد الى آخر
- 8- بحيرة روسية تتغير مساحتها بتغير الفصول وتتجمد في الشتاء
- 9- نار تسقط من السماء في رعد شديد
- 10- قطعة خشب معقوفة يتخذ منها سكان استراليا الاصليون قذيفة يرشقون بها هدفا ما
- 11- متجاوز حدود الاعتدال في آرائه
- 12- احدي جزر البندقية في ايطاليا تشتهر بصناعة الزجاج الفاخر
- 13- تجارة الرقيق
- 14- خليج يخلق فاصلاً ضيقاً بين قطر والسعودية وهو الجزء الجنوبي من خليج البحرين
- 15- بزر البصل الجاهز للزراعة
- 16- اطول دستور مكتوب لدولة مستقلة ذات سيادة في العالم

أسماء من التاريخ

16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

طبيب اسكتلندي (1859 - 1930) وكاتب مشهور.

من مؤلفاته قصص المحقق شارلوك هولمز في الادب البوليسي.

كانت كتاباته غزيرة تضمنت قصص الخيال العلمي والمسرحيات والروايات المتنوعة.

= 12+11+7+9+6+16+4 = الغليان والهيجان

= 12+13+10+16 = عاصمة اوروبية

= 2+1+3+8 = مقعد

= 13+15+5+14 = شريان الدم

رئيس التحرير المسؤول
العميد منير عقيقي

بتاريخها حكايات



كما أنتم يُولّي عليكم

وهزوجة "وينبي الدولة"، الشائعة بين اللبنانيين تندرا ونقدا ساخرا لتلكؤ بعض مؤسساتها وقصورها عن العمل لتوفير الخدمات لمواطنيها، قد تجد فضاءها الارحب في تمحيص العلاقة بين الناخب والمنتخب، وما يشوبها من نفعية متبادلة، يمكن الجزم ببداية العقل السياسي وتخلفه عن فهم معنى الاقتراع كمبدأ اساس لفكرة بناء الدولة، وبين طامحين الى الشأن العام من مدخل الواجهة، او توسلا لمكاسب لا تنجح الا بمقايسة اصوات الناخبين.

المسألة هنا لا تختصر في مفهوم ضيق: راش ومرتش، خطأ ومغامرة. بل في المعنى السامي لمفهوم الاقتراع واهميته ومسؤوليته. فالناخب يقايض مستقبل الدولة بمصالح ضيقة بعضها تافه، يتاجر بالاصوات في مقابل التنازل عن اقدس الحقوق الفردية والسياسية والديموقراطية التي كفلها له الدستور. هذا النموذج، ويا للأسف، حاضر في لبنان منذ كان الاستقلال ولا يزال يتكرر.

ما تقدم لا يستهدف التعميم، وان كان التخصيص يغلب احيانا وفي المناطق المختلفة. الآن، ايا يكن قانون الانتخاب المزمع اعتماده لاجراء الانتخابات النيابية المقبلة، تبقى الخشية من ان لا يُنتج طبقة سياسية مميزة، اذا لم يتضمن آليات حازمة وواضحة لمسار العملية الانتخابية ومنظومتها التي يجب ان تبني على جملة ضوابط محورها الشفافية بدءا من الترشيح، مروراً بالانفاق والاعلام والاعلان، وصولاً الى فرز الصناديق والنتائج. عكس ذلك تبقى صحة التمثيل منقوصة ومنقوضة اذا ترك لوحش المال الحرية في ان ينهش الجسد الديموقراطي اللبناني، ويبقى الكلام عن الديموقراطية اللبنانية وفرادتها كليشبهات زنانة تصم آذان اللبنانيين. لا تحميهم في عيشتهم، ولا تؤمن مستقبلا واعداء لاولادهم.

الدولة - اي دولة - لا تكون اذا لم يكن الفرد والجماعات فيها جوهر عملها واهتمامها. المجلس النيابي ليس شركة خدمات او مكتب تعقيب معاملات، انما دوره التشريع بما يليق بالتطور والتحضر. وظيفته مراقبة السلطة التنفيذية ومحاسبة اجهزتها على الصغيرة قبل الكبيرة، اذا وقع تقصير خدماتي او انمائي يحفظ للمواطن كرامته

إلى العدد المقبل

INNOVATE.
START TODAY



مصرف لبنان
BANQUE DU LIBAN

www.bdl.gov.lb